[redacted]

الصادق المهدى: ما يحدث فى السودان يشكل خطراً كبيراً على الأمن القومى العربى 8



هند صبرى: الشعب التونسى كان مختطفاً لمدة ٢٣ عاماً 16

الثلاثاء ١٨ من يناير ٢٠١١م - ١٤ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٠ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٠ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Tuesday-Jan 18th - 2011- Issue No. 2410- Vol.7



الحكومات العربية تتخذ إجراءات استثنائية للتخفيف عن المواطنين

الكويت تمنح مواطنيها ٤ مليارات دولار وغذاء مجانياً.. والملك عبدالله يطالب السعوديين بالصبر.. و«الأسد» يقرر زيادة دعم الوقود

الخرطوم - أحمد الصاوى، وعواصم - وكالات الأنباء:

اتخذ عدد من قادة الدول العربية، أمس، إجراءات سريعة، لتفادى عدوى الاحتجاجات التونسية، التى أطاحت بالرئيس زين العابدين بن على. ففى الكويت، قرر أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح صرف منحة مالية للمواطنين، بقيمة إجمالية تبلغ ٤ مليارات دولار، وتقديم المواد الغذائية بالمجان لحاملى البطاقة التموينية من بداية فبراير المقبل حتى نهاية مارس ٢٠١٢.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء «روضان عبدالعزيز الروضان» إن القرار جاء «بمناسبة الذكرى الـ٥٠ لاستقلال دولة الكويت، والذكرى الـ٢٠ للتحرير، وذكرى مرور ٥ سنوات على تولى سموه مسند الإمارة».

وفى السعودية، تعهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز بزيادة ميزانية المملكة أكثر وأكثر لتحقيق ازدهار كبير للسعوديين، مطالبا شعبه بقليل من الصبر وكثير من الشكر، فالكل سينال فرصته، موضحاً أن الهدف «هو معالجة أى قصور لم يصل إلى أسماعنا فى الماضى، أو لم يكن تحت نظرنا».


أردنيون يتظاهرون أمام مجلس النواب حاملين نعشاً رمزياً كتبوا عليه «أسباب الوفاة، ارتفاع الأسعار» - رويترز

وفى سوريا، قررت السلطات، برئاسة بشار الأسد، زيادة دعم وقود التدفئة، فى تحول واضح لسياستها، حيث كانت تعمل على خفض الدعم عن الوقود خلال السنوات الماضية.

فى المقابل، ضربت توابع الاحتجاجات التونسية عددا من العواصم العربية، أمس، وأشعل مواطن موريتانى النار فى نفسه تعبيرا عن استيائه من الوضع السياسى فى البلاد، وذلك بعد ساعات قليلة من إعلان الحكومة الموريتانية عن اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة ارتفاع الأسعار فى البلاد.

وفى الأردن، وقَّع ١١ برلمانيا على التماس يدعو الحكومة إلى الاستقالة، واتهموها بالإخفاق فى التعامل مع الظروف الاقتصادية، وذلك بعد المظاهرة التى شارك فيها مئات الأردنيين أمام مبنى البرلمان أمس الأول، مطالبين بتحسين ظروف معيشتهم.

وفى السودان، هددت الأحزاب السياسية المعارضة بـ«انتفاضة شعبية» للإطاحة بالحزب الحاكم. وطالبت المعارضة بإلغاء زيادة الأسعار، وإقالة وزير المالية وحل البرلمان.

(طالع ص٦)


شاشات البورصة اكتست باللون الأحمر

اللون الأحمر يظلل شاشات البورصة.. والجنيه يتراجع إلى أدنى مستوى منذ ٦ سنوات

المؤشر الرئيسى يخسر ٤,٢٪.. وصيام يدعو المستثمرين لعدم البيع العشوائى

كتب ـ عبدالرحمن شلبى ومحسن عبدالرازق ومحمد السعدنى:

انخفضت البورصة بشكل حاد فى ختام تعاملات أمس، وتراجع المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx30» أمس ٤,٢٪، بعد أن خسر ١٧١ نقطة، ليغلق عند مستوى ٦٩١٠ نقاط، وهبط مؤشرا الأسعار بنحو ٤,٤٪، وبلغت مبيعات الأجانب ٢٤٠,٤ مليون جنيه، مقابل مشتريات للعرب ٦٠,٣ مليون جنيه وللكصريين ١٨٠,١ مليون جنيه.

وظلل اللون الأحمر شاشات التداول، بعد هبوط غالبية الأسهم، فيما لم تنج سوى ٤ أسهم فقط منها «أوراسكوم تليكوم» التى صعدت بنحو ١,٥٪، مدفوعة بموافقة مجموعة فيمبلكوم الروسية للاتصالات على الاندماج مع شركة «ويذر إنفستمنت» التى تستحوذ على حصة مسيطرة فى أوراسكوم.

ودعا الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، المستثمرين إلى التروى فى اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتجنب البيع العشوائى دون داع. وقال لـ«المصرى اليوم»: «إن حالة الهبوط التى شهدتها السوق أمس، ترجع إلى قرارات مسبقة للأجانب بالبيع، ولا يوجد ما يدعو إلى الارتباك».

وقال معتصم الشهيدى، العضو المنتدب لإحدى شركات السمسرة، إن السوق كانت مرتفعا لكنها تحول إلى الهبوط الملحوظ مع عمليات بيع مكثفة من قبل الأجانب.

من جهة أخرى، تراجع الجنيه المصرى إلى أدنى مستوى له أمام الدولار منذ نحو ست سنوات، وسجل الدولار ٥,٨٢١١ جنيه، مقابل نحو ٥,٧٩٨٠ جنيه أمس الأول، بسبب تنامى قلق المستثمرين من استمرار تداعيات الاضطراب السياسى فى تونس.

وقال مصدر فى بنك فى القاهرة إن التراجع يعود إلى أحداث تونس، مشيراً إلى أن بعض أموال المضاربة تفر من السوق من خلال عمليات بيع من الأجانب بشكل رئيسى.

(طالع ص١٢)

التونسيون يتظاهرون ضد مشاركة حزب الرئيس الهارب فى الحكومة

المتظاهرون يصرون على اجتثاث بقايا النظام.. والجيش يحبط انقلاباً لتنصيب «السرياتى» رئيساً

كتب ـ عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

تجددت المظاهرات فى العاصمة التونسية وعدد من المحافظات، للمطالبة بصياغة دستور جديد، ومنع حزب الرئيس المخلوع زين العابدين بن على من المشاركة فى الحكومة الجديدة، فيما أعلنت مصادر أمنية أن الجيش التونسى أحبط محاولة انقلاب لتنصيب قائد الأمن الرئاسى المعتقل «على السرياتى»، رئيساً للبلاد.

ولجأت قوات الجيش والأمن إلى إطلاق الأعيرة النارية فى الهواء وخراطيم المياه، لتفريق مظاهرة شارك فيها ١٠٠٠ شخص فى قلب العاصمة ضد مشاركة حزب التجمع الدستورى الحاكم خلال عهد «بن على» فى الحكومة الجديدة، مطالبين باستئصاله ووصفوه بـ«الديكتاتورى»، كما جرت مظاهرات مماثلة فى ولايتى قابس والقصرين.

ووجهت أحزاب محظورة، منها العمال الشيوعى، والعمل الوطنى الديمقراطى، انتقادات قوية للحكومة المرتقبة واتهموها بـ«ممارسة الوصاية على الشعب، وعدم القدرة على سد الفراغ السياسى». وطالب راشد الغنوشى، زعيم حركة النهضة الإسلامية المحظورة، الشعب التونسى بمواصلة ضغوطه للإطاحة ببقايا النظام الديكتاتورى الذى حكم البلاد نصف قرن. وذكرت مصادر أن الحكومة الجديدة ستضم ممثلين عن ٣ أحزاب معارضة، ومستقلين وحقوقيين، وانتهت المشاورات بين قيادات المعارضة ورئيس الوزراء المكلف محمد الغنوشى إلى تشكيل هيئة عليا للإصلاح السياسى، ولجنة لتقصى الحقائق فى أحداث الانتفاضة الشعبية.

وواصل الجيش ملاحقة عناصر الحرس الرئاسى السابق، واعتقل ٦٠ منهم فى مدينة القصرين، شمال غرب البلاد، ودارت مواجهات فى مدينة بنزرت قتل خلالها أحد المدنيين وشخص مسلح، وذلك بعد اندلاع معارك ضارية، أمس الأول، فى محيط قصر قرطاج وقرب وزارة الداخلية. وقالت مصادر أمنية إن الجيش والحرس الوطنى على وشك اجتثاث عناصر الأمن الرئاسى السابقة، التى كانت تحضر لعملية انقلابية لفرض قائدهم المعتقل «على السرياتى» رئيسا للبلاد، لكن الجيش أفشل الخطة، وتم تعيين العميد توفيق الدبابى بدلا من «السرياتى».

(طالع ص٦)

مواطن يحاول الانتحار أمام «الشعب» بسبب «خبز مطعمه»

«الخانكة» وأسرة الضحية: «عبده» يعالج من مرض نفسى منذ ٢٠ سنة

تقريران لـ«نظيف» عن الواقعة.. و«الشريف» يطالب بوقف التعنت الحكومى

كتب ـ يسرى البدرى وفاطمة أبوشنب وحمدى جمعة وهانى عبدالرحمن:

سكب مواطن من مدينة القنطرة غرب بالإسماعيلية البنزين على جسده وأشعل فيه النيران على رصيف مجلس الوزراء المواجه لمجلس الشعب، احتجاجا على حرمانه من حصة الخبز المدعم لمطعمه. وذكرت تقارير طبية من مستشفى الخانكة أن صاحب محاولة الانتحار يعالج من مرض نفسى منذ ٢٠ سنة. ونقل «عبده عبدالمنعم جعفر» إلى مستشفى المنيرة مصاباً بحروق نسبتها ١٥٪، وزاره فى المستشفى الدكتور حاتم الجبلى، وزير الصحة، قبل أن يتوجه إلى مجلس الشورى.

انتقلت «المصرى اليوم» إلى بيت «عبده» فى الحرش بالقنطرة، حيث أجمعت زوجته وابنه وشقيقه على أنهم يعانون ظروفا صعبة، وأن «عبده» مريض نفسيا منذ فترة لكنه «فى حاله» - على حد قولهم -.

وقال صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى، فى جلسة أمس، إنه لا يرى ما يدعو المجلس إلى مناقشة الحادث، لكنه أكد فى الوقت نفسه ضرورة الاهتمام بمثل هذه المشكلات، ومحاسبة أى جهة حكومية إذا كانت متعنتة مع المواطن. من جانبه قال الدكتور أحمد فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، إن المواطن أراد إبلاغ شكواه إلى مجلس الشعب.

وتلقى الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، تقريرين من وزارة الصحة ووزارة التضامن حول الواقعة، قال الأول إن سيارة الإسعاف وصلت إلى «عبده» فى ١٠ دقائق، وإن حروقه سطحية، فيما قال التقرير الثانى إن المواطن يحصل على حصته من الخبز المدعم «٤٠ رغيفا»، وقدم طلبا للحصول على حصة لمطعم الفول الذى يمتلكه، وهو ما يخالف توجهات الوزارة التى تمنح الخبز المدعم للأفراد لا المطاعم.

(تغطية شاملة ص٧)


عبده عبدالمنعم يتلقى العلاج فى المستشفى

شاهد فيديو «مواطن يشعل النار فى نفسه أمام مجلس الشعب» على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/298028

٧٧٪ من المواطنين لا يطمعون فى المناصب

استطلاع رسمى يرصد أحلام المصريين فى ٢٠١١: العدالة والاستقرار وتطوير التعليم والمياه النظيفة

كتبت - ريهام العراقى:

كشف استطلاع رأى، أجراه المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية الذى ترأسه د. نجوى خليل، على عينة من ٢٩٥٦ شخصا، عن أن تحقيق العدالة، والاستقرار السياسى، وخفض الأسعار، وشرب مياه نظيفة، وتوفير مواصلات مريحة، تتصدر قائمة أحلام المصريين فى ٢٠١١.

ورصد الاستطلاع، الذى حمل عنوان: «أحلام المصريين وآليات تحقيقها ومعوقاتها.. وهل يوجد حلم قومى؟»، أن ٧٧,٦٪ من أفراد العينة لا يحلمون بتقلد مناصب، والسبب فى رأى ٢١٪ منهم يعود إلى أنه لا يوجد أمل فى تغيير مصر، بسبب عدم تغيير النظام السياسى طوال الأعوام السابقة، وتراجع الاقتصاد بصورة كبيرة، وارتفاع الأسعار، والفقر وتمنى ٣,١٪ من أفراد العينة أن يصبحوا نوابا فى البرلمان لخدمة الناس، و٤٤,٩٪ لخدمة البلد، وتحقيق وضع اجتماعى.


نجوى خليل

أما العوامل التى تساعد على اطمئنان المصريين بشأن المستقبل، فسجلت الإجابة «لما ظروف البلد تتحسن» أعلى نسبة تصويت بواقع ٤٢,٥٪ من إجمالى العينة، أما تحقيق العدالة فجاء فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٢٪، وسجلت الرعاية الصحية المرتبة الثالثة ٢٣,٣٪.

وعن الخدمات التى يتمنى المصريون تحقيقها فى المستقبل، جاء توفير مياه نظيفة فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٢,٤٪، يليه توصيل مواسير صرف عمومية ٤٢,٢٪، وتوفير مواصلات مريحة ٣٨,٩٪.

وكان أحد الأسئلة الموجهة للعينة هو «تحلم بإيه لمصر؟»، وجاء حلم تحسن الاقتصاد فى المرتبة الأولى بنسبة ٤١,١٪، يليه حل مشكلة البطالة ٣٦,٨٪، ثم القضاء على ارتفاع الأسعار ٣٥,٣٪، وسجل حلم الاستقرار السياسى ٣٠٪ وسجل القضاء على الفتنة الطائفية ٠,٩٪.

وعن البلاد التى يتمنى المصرى أن تصبح مصر مثلها، تصدرت أمريكا القائمة بنسبة ٢٠,٧٪، بسبب ارتفاع مستوى المعيشة واحترام المواطن وتقديره والاهتمام بالتعليم، تليها دولة الصين بنسبة ٢٠,٥٪.

(طالع ص٧)

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

الصادق المهدى: ما يحدث فى السودان يشكل خطراً كبيراً على الأمن القومى العربى 8



الطبعة الثانية

هند صبرى: الشعب التونسى كان مختطفاً لمدة ٢٣ عاماً 16

الثلاثاء ١٨ من يناير ٢٠١١م - ١٤ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٠ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٠ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد
Al Masry Al Youm-Tuesday-Jan 18th - 2011- Issue No. 2410- Vol.7

الحكومات العربية تتخذ إجراءات استثنائية للتخفيف عن المواطنين

الكويت تمنح مواطنيها ٤ مليارات دولار وغذاء مجانياً.. والعاهل السعودى يطالب بالصبر.. وسوريا تقرر زيادة الدعم.. و«موسى» يدعو للاستفادة من «درس تونس»



الخرطوم - أحمد الصاوى، وعواصم - وكالات الأنباء:

اتخذ عدد من قادة الدول العربية، أمس، إجراءات سريعة، لتفادى عدوى الاحتجاجات التونسية، التى أطاحت بالرئيس زين العابدين بن على. ففى الكويت، قرر أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح صرف منحة مالية للمواطنين، بقيمة إجمالية تبلغ ٤ مليارات دولار، وتقديم المواد الغذائية بالمجان لحاملى البطاقة التموينية من بداية فبراير المقبل حتى نهاية مارس ٢٠١٢.

وفى السعودية، تعهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز بزيادة ميزانية المملكة أكثر وأكثر لتحقيق ازدهار كبير للسعوديين، مطالباً شعبه بقليل من الصبر وكثير من الشكر، فالكل سينال فرصته، موضحاً أن الهدف «هو معالجة أى قصور لم يصل إلى أسماعنا فى الماضى، أو لم يكن تحت نظرنا».

وفى سوريا، قررت السلطات، برئاسة بشار الأسد، زيادة دعم وقود التدفئة، فى تحول واضح لسياساتها، حيث كانت تعمل على خفض الدعم عن الوقود خلال السنوات الماضية.

فى المقابل، ضربت توابع الاحتجاجات التونسية عددا من العواصم العربية، أمس، وأشعل مواطن موريتانى النار فى نفسه تعبيرا عن استيائه من الوضع السياسى فى البلاد، وذلك بعد ساعات قليلة من إعلان الحكومة الموريتانية عن اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة ارتفاع الأسعار فى البلاد.

وفى الأردن، وقّع ١١ برلمانيا على التماس يدعو الحكومة إلى الاستقالة، واتهموها بالإخفاق فى التعامل مع الظروف الاقتصادية، وذلك بعد المظاهرة التى شارك فيها مئات الأردنيين أمام مبنى البرلمان أمس الأول، مطالبين بتحسين ظروف معيشتهم.

وفى السودان، هددت الأحزاب السياسية المعارضة بـ«انتفاضة شعبية» للإطاحة بالحزب الحاكم. وطالبت المعارضة بإلغاء زيادة الأسعار، وإقالة وزير المالية وحل البرلمان.

ومن جانبه، حذر عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدول العربية أن عليها أن تستفيد من «درس تونس»، مشيرا إلى أن المنطقة العربية فيها العديد من عناصر التشابه مع تونس، ولذلك فإنه لا يمكن اعتبار ما حدث فى تونس «حادثة فردية».

(طالع ص٦)



أردنيون يتظاهرون أمام مجلس النواب حاملين نعشاً رمزياً كتبوا عليه «أسباب الوفاة: ارتفاع الأسعار» «رويترز»



شاشات البورصة اكتست باللون الأحمر

اللون الأحمر يظلل شاشات البورصة.. والجنيه يتراجع إلى أدنى مستوى منذ ٦ سنوات

المؤشر الرئيسى يخسر ٤,٢٪.. وصيام يدعو المستثمرين لعدم البيع العشوائى

كتب - عبدالرحمن شلبى ومحسن عبدالرازق ومحمد السعدنى:

انخفضت البورصة بشكل حاد فى ختام تعاملات أمس، وتراجع المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx30» أمس ٤,٢٪، بعد أن خسر ١٧١ نقطة، ليغلق عند مستوى ٦٩١٠ نقاط، وهبط مؤشرا الأسعار بنحو ٤,٤٪، وبلغت مبيعات الأجانب ٢٤٠,٤ مليون جنيه، مقابل مشتريات للعرب ٦٠,٣ مليون جنيه وللمصريين ١٨٠,١ مليون جنيه.

وظلل اللون الأحمر شاشات التداول، بعد هبوط غالبية الأسهم، فيما لم تنج سوى ٤ أسهم فقط منها «أوراسكوم تليكوم» التى صعدت بنحو ١,٥٪، مدفوعة بموافقة مجموعة فيمبلكوم الروسية للاتصالات على الاندماج مع شركة «ويذر إنفستمنت» التى تستحوذ على حصة مسيطرة فى أوراسكوم.

ودعا الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، المستثمرين إلى التروى فى اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتجنب البيع العشوائى دون داع. وقال لـ«المصرى اليوم»: «إن حالة الهبوط التى شهدتها السوق أمس، ترجع إلى قرارات مسبقة للأجانب بالبيع، ولا يوجد ما يدعو إلى الارتباك».

وقال معتصم الشهيدى، العضو المنتدب لإحدى شركات السمسرة، إن السوق كانت مرتفعة لكنها تحولت إلى الهبوط الملحوظ مع عمليات بيع مكثفة من قبل الأجانب.

من جهة أخرى، تراجع الجنيه المصرى إلى أدنى مستوى له أمام الدولار منذ نحو ست سنوات، وسجل الدولار ٥,٨٢١١ جنيه، مقابل نحو ٥,٧٩٨٠ جنيه أمس الأول، بسبب تنامى قلق المستثمرين من استمرار تداعيات الاضطراب السياسى فى تونس.

وقال مصدر فى بنك فى القاهرة إن التراجع يعود إلى أحداث تونس، مشيرا إلى أن بعض أموال المضاربة تفر من السوق من خلال عمليات بيع من الأجانب بشكل رئيسى.

(طالع ص١٢)

تونس تشكل حكومة وحدة وطنية وتفرج عن المعتقلين السياسيين

اعتقال ٦٠ من الحرس الرئاسى.. ومظاهرات ضد مشاركة حزب الرئيس الهارب فى الحكومة

كتب - عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

أعلن رئيس الوزراء التونسى محمد الغنوشى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم ٣ من قادة المعارضة، وبعض ممثلى المجتمع المدنى، وبقى فى الحكومة ٦ من الوزراء من الحكومة السابقة وعلى رأسهم وزراء حكومة المالية والداخلية والدفاع والخارجية.

ووعد الغنوشى بإجراء الانتخابات خلال ٦ أشهر، مضيفاً أن وزارة الاتصال المتهمة بفرض رقابة على حرية الصحافة والتعبير تم إلغاؤها، فضلا عن رفع الحظر عن جميع المنظمات غير الحكومية المهتمة بحقوق الإنسان، مشدداً على أنه سيتم الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين فى تونس، كما أعلن أنه سيتم الترخيص فوراً لكافة الأحزاب السياسية التى تطلب ذلك.

كانت المظاهرات تجددت قبل إعلان تشكيل الحكومة فى العاصمة التونسية وعدد من المحافظات، للمطالبة بصياغة دستور جديد، ومنع حزب الرئيس المخلوع زين العابدين بن على من المشاركة فى الحكومة الجديدة، فيما أعلنت مصادر أمنية أن الجيش التونسى أحبط محاولة انقلاب لتنصيب قائد الأمن الرئاسى المعتقل «على السرياتى»، رئيساً للبلاد.

ولجأت قوات الجيش والأمن إلى إطلاق الأعيرة النارية فى الهواء وخراطيم المياه، لتفريق مظاهرة شارك فيها ١٠٠٠ شخص فى قلب العاصمة ضد مشاركة حزب التجمع الدستورى الحاكم خلال عهد «بن على» فى الحكومة الجديدة، مطالبين باستئصاله ووصفوه بـ«الديكتاتورى»، كما جرت مظاهرات مماثلة فى ولايتى قابس والقصرين.

وواصل الجيش ملاحقة عناصر الحرس الرئاسى السابق، واعتقل ٦٠ منهم فى مدينة القصرين، شمال غرب البلاد، ودارت مواجهات فى مدينة بنزرت قتل خلالها أحد المدنيين وشخص مسلح، وذلك بعد اندلاع معارك ضارية، أمس الأول، فى محيط قصر قرطاج وقرب وزارة الداخلية. وقالت مصادر أمنية إن الجيش والحرس الوطنى على وشك اجتثاث عناصر الأمن الرئاسى السابقة، التى كانت تحضر لعملية انقلابية لفرض قائدهم المعتقل «على السرياتى» رئيساً للبلاد، لكن الجيش أفشل الخطة، وتم تعيين العميد توفيق الدبابى بدلا من «السرياتى».

(طالع ص٦)

موظف تونسى يكدس صور زين العابدين بن على بعد رفعها من مقر رئاسة الوزراء «أ.ف.ب»

مواطن يحاول الانتحار أمام «الشعب» بسبب «خبز مطعمه»

«الخانكة» وأسرة الضحية: «عبده» يعالج من مرض نفسى منذ ٢٠ سنة

تقريران لـ«نظيف» عن الواقعة.. و«الشريف» يطالب بوقف التعنت الحكومى

كتب - يسرى البدرى وفاطمة أبوشنب وحمدى جمعة وهانى عبدالرحمن:

سكب مواطن من مدينة القنطرة غرب بالإسماعيلية البنزين على جسده وأشعل فيه النيران على رصيف مجلس الوزراء المواجه لمجلس الشعب، احتجاجاً على حرمانه من حصة الخبز المدعم لمطعمه. وذكرت تقارير طبية من مستشفى الخانكة أن صاحب محاولة الانتحار يعالج من مرض نفسى منذ ٢٠ سنة، كما أصدرت وزارة الصحة بياناً ذكرت فيه «أن المواطن المذكور غير مسؤول عن أفعاله وفقاً للمستندات الرسمية».

ونقل «عبده عبدالمنعم جعفر» إلى مستشفى المنيرة مصاباً بحروق نسبتها ١٥٪، وزاره فى المستشفى الدكتور حاتم الجبلى، وزير الصحة، قبل أن يتوجه إلى مجلس الشورى.

انتقلت «المصرى اليوم» إلى بيت «عبده» فى الحرش بالقنطرة، حيث أجمعت زوجته وابنه وشقيقه على أنهم يعانون ظروفاً صعبة، وأن «عبده» مريض نفسياً منذ فترة لكنه «فى حاله» - على حد قولهم -.

وقال صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى، فى جلسة أمس، إنه لا يرى ما يدعو المجلس إلى مناقشة الحادث، لكنه أكد فى الوقت نفسه ضرورة الاهتمام بمثل هذه المشكلات، ومحاسبة أى جهة حكومية إذا كانت متعنتة مع المواطن. وتلقى الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، تقريرين من وزارة الصحة ووزارة التضامن حول الواقعة، قال الأول إن سيارة الإسعاف وصلت إلى «عبده» فى ١٠ دقائق، وإن حروقه سطحية، فيما قال التقرير الثانى إن المواطن يحصل على حصته من الخبز المدعم «٤٠ رغيفاً»، وقدم طلبا للحصول على حصة لمطعم الفول الذى يمتلكه، وهو ما يخالف توجهات الوزارة التى تمنح الخبز المدعم للأفراد لا المطاعم.

(تغطية شاملة ص٧)



عبده عبدالمنعم يتلقى العلاج فى المستشفى

شاهد فيديو «مواطن يشعل النار فى نفسه أمام مجلس الشعب» على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/298028

٧٧٪ من المواطنين لا يطمعون فى المناصب

استطلاع رسمى يرصد أحلام المصريين فى ٢٠١١: العدالة والاستقرار وتطوير التعليم والمياه النظيفة

كتبت - ريهام العراقى:

كشف استطلاع رأى، أجراه المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية الذى ترأسه د. نجوى خليل، على عينة من ٢٩٥٦ شخصا، عن أن تحقيق العدالة، والاستقرار السياسى، وخفض الأسعار، وشرب مياه نظيفة، وتوفير مواصلات مريحة، تتصدر قائمة أحلام المصريين فى ٢٠١١.

ورصد الاستطلاع، الذى حمل عنوان: «أحلام المصريين وآليات تحقيقها ومعوقاتها.. وهل يوجد حلم قومى؟»، أن ٧٧,٦٪ من أفراد العينة لا يحلمون بتقلد مناصب، والسبب فى رأى ٢١٪ منهم يعود إلى أنه لا يوجد أمل فى تغيير مصر، بسبب عدم تغيير النظام السياسى طوال الأعوام السابقة، وتراجع الاقتصاد بصورة كبيرة، وارتفاع الأسعار، والفقر وتمنى ٣,١٪ من أفراد العينة أن يصبحوا نوابا فى البرلمان لخدمة الناس، و٤٤,٩٪ لخدمة البلد، وتحقيق وضع اجتماعى.

نجوى خليل

أما العوامل التى تساعد على اطمئنان المصريين بشأن المستقبل، فسجلت الإجابة «لما ظروف البلد تتحسن» أعلى نسبة تصويت بواقع ٤٢,٥٪ من إجمالى العينة، أما تحقيق العدالة فجاء فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٢٪، وسجلت الرعاية الصحية المرتبة الثالثة ٢٣,٣٪.

وعن الخدمات التى يتمنى المصريون تحقيقها فى المستقبل، جاء توفير مياه نظيفة فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٢,٤٪، يليه توصيل مواسير صرف عمومية ٤٢,٢٪، وتوفير مواصلات مريحة ٣٨,٩٪.

وكان أحد الأسئلة الموجهة للعينة هو «تحلم بإيه لمصر؟»، وجاء حلم تحسن الاقتصاد فى المرتبة الأولى بنسبة ٤١,١٪، يليه حل مشكلة البطالة ٣٦,٨٪، ثم القضاء على ارتفاع الأسعار ٣٥,٣٪، وسجل حلم الاستقرار السياسى ٣٠٪ وسجل القضاء على الفتنة الطائفية ٠,٩٪.

وعن البلاد التى يتمنى المصرى أن تصبح مصر مثلها، تصدرت أمريكا القائمة بنسبة ٢٠,٧٪، بسبب ارتفاع مستوى المعيشة واحترام المواطن وتقديره والاهتمام بالتعليم، تليها دولة الصين بنسبة ٢٠,٥٪.

(طالع ص٧)

[redacted]

1863.1.18

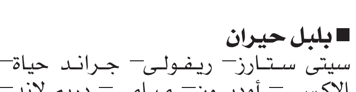
وفاة رابع حكام الأسرة العلوية (محمد سعيد باشا)

كان محمد سعيد باشا هو رابع حكام مصر من الأسرة العلوية، وقد حكمها فى الفترة من ٢٤يوليو ١٨٥٤ إلى ١٨ يناير ١٨٦٣ أى على مدى ثمانى سنوات ونصف السنة وقد جاء خلفا لعباس حلمى الأول وهو مولود فى ١٨٢٢ واختار له والده السلك البحرى فدربه على فنون البحرية ولما أتم دراسته انتظم فى خدمة الأسطول، وترقى حتى صار فى أواخر عهد أبيه القائد العام للأسطول وتُوفى فى مثل هذا اليوم ١٨ يناير ١٨٦٣ عن عمر يناهز الواحد والأربعين ليجىء الخديو إسماعيل خلفا له على الأريكة الخديوية، وسعيد هو الابن الرابع لمحمد على باشا وأمه هى عين الحياة قادين، تلقى سعيد تعليمه فى باريس، ومما جرى فى عهده من أعمال وأحداث تأسيس البنك المصرى فى عام ١٨٥٤. كما منح فرديناند دليسيبس الموافقة على حفر قناة السويس. ومن مساوئ عهده وسياساته أن قام بإغلاق المدارس العليا (الكليات) التى أنشأها والده محمد على باشا، وقال بعد إغلاقها: «أمة جاهلة أسلس قيادة من أمة متعلمة». غير أنه قام بتخفيض الضرائب على الأراضى الزراعية، وأسقط المتأخرات عن الفلاحين ومنحهم حق تملك الأرض وذلك طبقًا للقانون الذى أصدره فى ٥ أغسطس ١٨٥٨ كما قام بتطهير ترعة المحمودية التى حفرها أبوه وأتم خط السكة الحديد بين القاهرة والإسكندرية والذى بدأ العمل فيه عباس حلمى الأول كما اهتم بالملاحة التجارية الداخلية والخارجية، فأنشأ شركتين للملاحة إحداهما نيلية أسسها عام ١٨٥٤، والأخرى بحرية أسسها عام ١٨٥٧ كما قام بتقصير مدة الخدمة العسكرية ثم عممها على جميع الشبان على اختلاف طبقاتهم، فجعل متوسط الخدمة سنة واحدة وبذلك أدخل فى نفوس الناس الطمأنينة على مصير أبنائهم المجندين كما أصدر لائحة المعاشات للموظفين المتقاعدين وأصلح مجلس الأحكام وقام بعدة تغييرات فى هيكله وأصلح القضاء الشرعى ومنع نقل الآثار المصرية وأمر بجمعها فى مخازن أعدت لها فى بولاق وفى عهده خاضت مصر حربين لا ناقة لها فيهما ولا جمل، الأولى حرب القرم حيث أرسل نجدة إلى الجيش العثمانى واستطاعت الدولة العثمانية وحلفاؤها التفوق على الروس وإبرام معاهدة باريس عام ١٨٥٦ أما الثانية فكانت حرب المكسيك: بسبب ميوله نحو إمبراطور فرنسا نابليون الثالث التى جعلته يلبى دعوته حينما طلب منه أن يمده بقوة حربية مصرية لتعاون الجيش الفرنسى بهذه الحرب.

محمد سعيد باشا

ماهر حسن

تذكرة سينما



أفلام عربية

■ **زهايمر**
نايل سيتى– جنينة مول– وندرلاند– مترو القاهرة– رنيسانس داون تاون– أكتوبر– العاشر من رمضان– مجمع سموحة– شيراتون– طيبة– كايرو مول– الزيتون– فاتن حمامة– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر– كارفور– مترو الإسكندرية.

■ **ابن القنصل**
أوسكار– كوزموس– سيتى ستارز– أوديون– ريفولى– جالاكسى– فاميلى المعادى– جراند حياة– سينما كايرو– الهرم– دريم لاند– فاميلى الإسكندرية.

■ **محترم إلا ربع**
وندر لاند– جنينة مول– طيبة مول– كايرو مول– ٦ أكتوبر– داون تاون وسط البلد– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر كارفور– مترو الإسكندرية– مجمع سموحة– رنيسانس أسيوط– رنيسانس السويس.

■ «**بون سواريه**»
شيراتون – فاتن حمامة – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – سان ستيفانو – كارفور – مترو الإسكندرية – داون تاون – رنيسانس أسيوط – جنينة مول– مترو القاهرة– سينما محمد فريد– ريفولى– نايل سيتى– وندر لاند.

■ **(٦٧٨)**
نايل سيتى– جنينة مول – وندرلاند – مترو – رنيسانس داون تاون – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – رنيسانس أسيوط – سان ستيفانو – سموحة – مترو الإسكندرية – كارفور– فاميلى المعادى– محمد فريد– نورماندى.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز– ريفولى– جراند حياة– جالاكسى– أوديون– ميامى– دريم لاند– كوزموس– سينما كايرو– فاميلى الإسكندرية – الهرم.

■ «**الشوق**»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «**الوتر**»
كوزموس – شيراتون – أوسكار – هيلتون رمسيس– أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – سينما الهرم– أمير إسكندرية– فاميلى إسكندرية– هيلتون جرين بلازا– التحرير– السراى مول بالحدائق– جولدن ستارز– فندق السلام.

أفلام أجنبية

■ **Let Me In**
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ **Step Up 3D**
القاهرة– جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ **Tourist**
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■**Little Fockers»**
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■**Alpha And Omega 3d**
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ **The Ghost Writer**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– هيلتون رمسيس بوسط البلد–الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Life as We Know It**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– جالاكسى بالمنيل.

■ **Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– جالاكسى بالمنيل– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ **Harry Potter and the Deathly Hallows**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– الهرم بشارع الهرم الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ **Due Date**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Unstoppable**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– كوزموس بوسط البلد– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: أمير.

مسرح

■ «**آخر حكايات الدنيا**»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «**ترالم لم**»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون: ٢٧٩٢٢٢٦١

■ «**ثمانية فى تنزانيا**»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيها.

■ «**إبنتى الجميلة**»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيها.

■ «**سكر هانم**»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

الطقس: بارد

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تستمر حالة عدم الاستقرار، يصاحبها سقوط الأمطار الغزيرة على شمال البلاد، وزيادة الإحساس ببرودة الطقس. وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

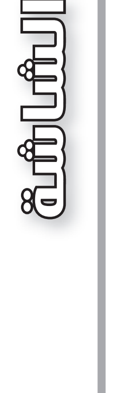
درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	١٥	١١	رفح	١٥	١١
الإسكندرية	١٥	١١	كاترين	١١	٣
مطروح	١٦	١١	سيوة	١٥	١٠
بورسعيد	١٥	١٣	المنيا	١٥	٩
دمياط	١٥	١١	الفيوم	١٦	١٠
بلطيم	١٥	١٢	رأس سدر	١٤	٩
الإسماعيلية	١٥	١٠	أبوسمبل	١٨	٨
السويس	١٥	١٠	توشكي	١٥	١١
العريش	١٦	١١	أسيوط	١٤	٧
نخل	١٦	٣	سوهاج	١٦	٨
طابا	١٥	٢	الأقصر	١٨	٧
الطور	١٧	٨	أسوان	١٩	٩
الغردقة	١٨	١١	الوادي	٢٠	١٢
شرم الشيخ	١٨	١٢	حلايب وشلاتين	١٩	١١

القاهرة خلال أسبوع

اليوم	عظمى	صغرى
الأربعاء ١٩ يناير	٢١	١١
الخميس ٢٠ يناير	٢١	١٠
الجمعة ٢١ يناير	٢٠	١١
السبت ٢٢ يناير	٢١	١١
الأحد ٢٣ يناير	٢٠	١٠
الاثنين ٢٤ يناير	١٩	٩
الثلاثاء ٢٥ يناير	٢٠	٩

الشاشة



■ «**كلام من القلب**»، يذاع الساعة ٢ ظهراً على قناة «الحياة ٢»، ويستضيف الدكتور مدحت الزيات، استشارى طب الأطفال ويتحدث عن نزلات البرد عند الأطفال، وأفضل طرق الوقاية والعلاج، والمضاعفات التى يمكن أن تنتج عن إصابة الطفل بنزلة البرد، كما يجيب ضيف الحلقة عن استفسارات المشاهدين على الهواء مباشرة، البرنامج تقديم: لمياء فهمى عبدالحميد.

■ «**بالألوان الطبيعية**»، يذاع الساعة ١١,٣٠ مساء على القناة الأولى، ويستضيف المخرج يسرى نصرالله، ويتحدث عن الظروف التى مر بها فى بداية حياته الفنية وعدم زواجه والهجوم الذى تتعرض له أفلامه لكونها غير جماهيرية، البرنامج تقدمه: عواطف أبوالسعود، ويخرجه: شريف أحمد سمير.

■ «**الدين والحياة**»، يذاع الساعة ٤ عصرا على قناة الحياة، ويستضيف الشيخ إبراهيم رضا ويتحدث عن التعصب ولماذا نهى الإسلام عن التعصب بجميع أشكاله ويكشف مواقف للرسول «صلى الله عليه وسلم» والخلفاء الراشدين والصحابة تؤكد تسامح الإسلام ويجيب عن استفسارات المشاهدين على الهواء مباشرة، البرنامج تقديم: دعاء فاروق.

■ «**خاص جداً**»، يذاع الساعة ١٠ مساء على القناة الأولى، ويستضيف السيناريست وحيد حامد للحديث عن أهم أعماله التليفزيونية والسينمائية، البرنامج تقديم الإعلامية: عزة مصطفى، إعداد: صلاح الدالى، إخراج: مجدى لاشين.

■ «**زينة**»، يذاع الساعة ١ ظهراً على القناة الثانية، ويتضمن عدة فقرات منها فقرة عن القانون الجديد لرفع الدعم عن الطفل الثالث، وفقرة عن الفتق السرى مع أستاذ الجراحة العامة الدكتور محمد عبدالباقى، وفقرة مطبخك، رئيس تحرير البرنامج: عبده زينة، مدير التحرير: منال عازر، إعداد: هند الدميرى –منى ندا –هويدا بهجت، تقديم: هدى الجندى– هند رشاد، إخراج: أمل فاروق.

■ «**الناظر**»، فيلم تعرضه قناة «الحياة سينما» الساعة ١,٣٠ ظهراً بطولة: علاء ولى الدين – حسن حسنى – هشام سليم – أحمد حلمى – محمد سعد، تأليف: أحمد عبدالله، إخراج: شريف عرفة.

■ «**نهارك سعيد**»، يذاع الساعة ٨ صباحا على قناة «نايل لايف»، ويتضمن عدة فقرات منها فقرة عن سينما الديجيتال ومستقبلها فى مصر، بالإضافة لفقرة حوار مع الدكتور ماجد الديب، رئيس جامعة عين شمس، ثم فقرة عن النقد الموسيقى مع ياسمين فراج.


حامد - عواطف

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
تعلّم أن تصبر فى الأمور العملية ولا تعط انطباعا بأنك تعرف كل شىء، لديك القدرة على إدارة حياتك الخاصة بالرغم من أنك تعمل وقتاً إضافياً.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
عندما تفكر فى ترتيب وتنظيم مستقبلك، لديك أفكار قد ترفعك وتدفعك للأمام، وعليك أن تستمع لنصيحة صديق مخلص.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما تجذبك أمور خاصة عن طريق العمل ولذلك عليك الانتهاء منها وتنظيم هذه الأمور للتقدم، ربما تواجه من تحب وتدور حوارات مهمة أو تراجع نفسك وأخطاءك مع شريكك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
القمر فى برجك، ولذلك هو مرتفع ويدفع بطاقتك بشكل إيجابى، لذا عليك أن تفعل كل شىء لتحقق أهدافك خاصة فى مجال العمل.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
الوقت مناسب لتحقيق وتنفيذ خططك، التفاعل والتنفيذ والمراقبة خطوات لا ينبغى إهمالها، ربما هناك من يفكر فى تغيير جذرى فى مهنته.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
الأجواء تنصحك بأن تمد يدك لكل من يحتاج حمايتك ودعمك، ربما تستخدم إحساسك ونظرتك العميقة لتعرف ما يريدون، تحقق تقدماً فى حياتك.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
هناك الكثيرون حولك يدعمونك، ربما تحقق ما تحتاجه ولكن عليك أن تحلل المواقف جيداً، حاول ألا تأخذ قرارات دون حساب ردود الفعل والنتائج فى المستقبل القريب والبعيد.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
المظاهر قد تكون خاصة ولذلك لابد من التأكد من المعلومات قبل أن ترتبط بأى شىء، الوقت مناسب للترحيب بمعارف جديدة فى الحياة.

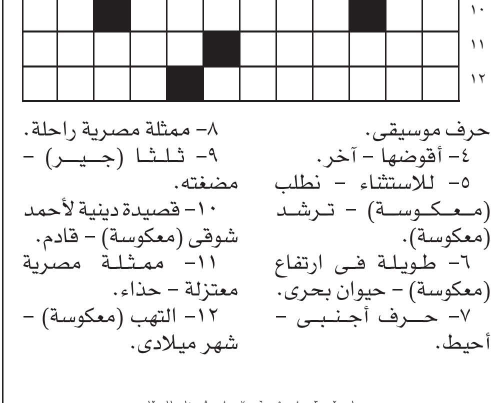
القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
على المستوى العملى تستطيع أن تحقق أموراً كثيرة خاصة أن الأجواء إيجابية وأفضل من اليومين السابقين، كل ما عليك أن تركز بهدوء وتنطلق.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
القمر فى البرج المقابل للسرطان وهذا يعنى أنه منخفض بالنسبة لك وربما تفقد نشاطك، وكذلك ربما تنخفض ثقتك بنفسك ولكن المريخ فى بيتك الأول، وذلك سوف يدعمك قليلاً.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
فى العمل ربما تحصل على كل المعلومات التى تفيدك، على غير عادتك تهتم بالتفاصيل ولديك رغبة فى وضع كل شىء فى مكانه

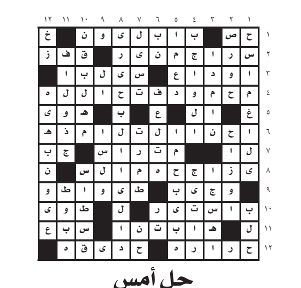
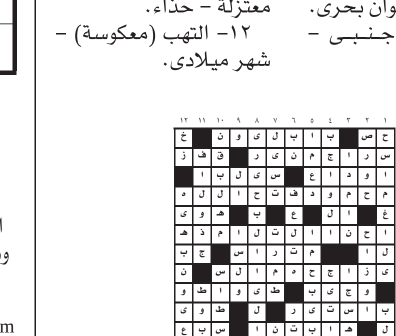
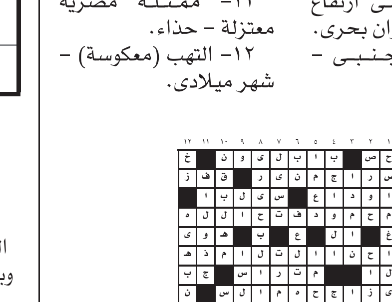
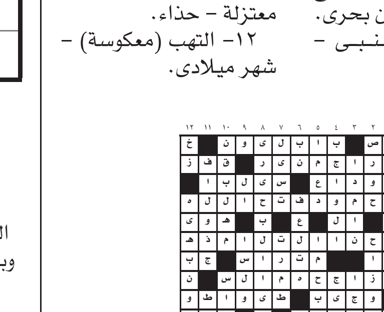
الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
تظهر أسلوبك المرن فى حياتك الاجتماعية، وإذا كانت هناك فرصة للتغيير والترفيه فلا تغفلها، فأنت تحتاج للشحن النفسى من حين لآخر.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١- أتى بالشىء من موضع إلى آخر – أذلتها.
٢- حى بالقاهرة – تصلب (معكوسة).
٣- مدينة بالصين – من الطائرات.
٤- تنجب – الحجة البينة الفاصلة (معكوسة).
٥- رئيس وزراء مصرى راحل (معكوسة) – من الخضروات.
٦- متشابهان – قابل للكسر – عذارى.
٧- رقبناه (معكوسة) – عنق.
٨- من الأخشاب – مطربة عربية راحلة.
٩- من أسماء الكلب (معكوسة) – صار سهلاً.
١٠- ثلثا (تعب) – وسيلة انتقال هوائية – وشى.
١١- يتطاول – قلاقل.
١٢- ينتسبان (معكوسة) – زعيم نازى.

رأسياً:
١- مدينة بالأردن – قصر بالإسكندرية.
٢- صبغتها – أتطيب (معكوسة).
٣- ريح تطفئ سراج العقل (معكوسة) – سقط – حرف موسيقى.
٤- أقوضها – آخر.
٥- للاستثناء – نطلب (معكوسة) – ترشد (معكوسة).
٦- طويلة فى ارتفاع (معكوسة) – حيوان بحرى.
٧- حرف أجنبى – أحيط.
٨- ممثلة مصرية راحلة.
٩- ثلثا (جير) – مضغته.
١٠- قصيدة دينية لأحمد شوقى (معكوسة) – قادم.
١١- ممثلة مصرية معتزلة – حذاء.
١٢- التهب (معكوسة) – شهر ميلادى.






حل أمس

قاعدة اللعبة

su|do|ku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	4							
	8	1			7		6	
6		7	5					1
		8	6	4	9			
	1	9		5		2	8	
			8	2	1	7		
7					4	6		8
	3		2			9	7	
							3	

الحل السابق

6	2	5	4	9	3	1	7	8
9	3	7	8	1	2	5	4	6
1	4	8	6	5	7	3	9	2
7	6	9	2	4	5	8	3	1
3	5	2	1	7	8	9	6	4
4	8	1	3	6	9	7	2	5
2	9	6	5	3	1	4	8	7
8	1	3	7	2	4	6	5	9
5	7	4	9	8	6	2	1	3

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

٧ أيام



يكتبها اليوم
جمال الشاعر
gamal_ehshaer@hotmail.com

طائرة الرئيس الهربان

كنا فى واشنطن منذ سنوات، ورأيت رئيس تحرير جريدة تونسية يتحدث إلى بعض المسؤولين فى الحكومة الأمريكية قائلا: تونس هى رئيس القمة العربية القادمة.. فماذا تريد أمريكا منا أن نفعل؟..كان يعرض خدماته ويتحدث بثقة كما لو كان متحدثا باسم الحكومة التونسية.. بعدها عرفت أنه كان من المقربين للرئيس زين العابدين بن على.. وبعدها ألغت تونس انعقاد القمة فى تلك السنة.. وكان هذا الصحفى فى كل مقابلة مع المسؤولين الأمريكيين فى الكونجرس أو فى الخارجية أو فى البنتاجون يبدأ حديثه بأن يعتذر عن حادثة ضرب البرجين.. مما أثار حفيظتى وغضبى وسألته: تعتذر نيابة عمن؟.. نحن المسلمين والعرب؟.. كأنك تؤكد تهمة الإرهاب علينا جميعا.. نحن نواسى ونتضامن مع الشعب الأمريكى ونطلب القصاص من المجرمين الذين ارتكبوا الحادث ولكننا لا نعتذر نيابة عنهم.. فنحن لسنا مجرمين.. كان هذا الصحفى يعلم جيدا أن رئيسه يقدم دوما فروض الطاعة والولاء للأمريكان.. لكنه لم يكن يعلم أن أول من سيخذل رئيسه هم الأمريكان.. وأن البيت الأبيض هو أول من بادر بتصريح يقول.. من حق الشعب التونسى أن يختار رؤساءه وزعماءه.. وكذلك تخلت عنه فرنسا.. وساركوزى رفض استقبال طائرة الرئيس الهربان، وهى تحلق فى الجو على مدى ساعة لا تدرى أين تذهب.. والمدهش أن ساركوزى نفسه كان قد صرح من قبل بأن تونس نموذج للديمقراطية ومحاربة الإرهاب فى الشرق الأوسط.. سؤال لماذا كان زين العابدين يتوقع عكس ما حدث إذن؟ أولا: هو لم يقرأ لأبى القاسم الشابى: إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر.
ولابد لليل أن ينجلى ولابد للقيد أن ينكسر.

ثانيا: نسى ما فعلته أمريكا بأشهر حليف لها على مر التاريخ.. شاه إيران تركته فريسة للخمينى «الإسلامى» وثورته.

ثالثا: لم يتعظ بما حدث للنميرى فى السودان ولا بما حدث لشاوشيسكو فى رومانيا الذى انتقم منه الناس وكان مصيره مفزعا.

رابعا: الشعب التونسى منفتح على الثقافة الأوروبية، ودرس تاريخ الثورة الفرنسية، وعرف أن الحرية هى طريق الشعوب إلى التقدم والنهضة، وعشق الشعب مبادئ الحرية والعدل والمساواة.

خامسا: لو كان الفقر رجلا لقتلته، والجوع كافر والشعوب تحلم دائما بعدالة توزيع الثروة.. فى ظل فجوة خرافية بين الأغنياء والفقراء.

سادسا: الأكاذيب لم تعد تنطلى على أحد.. والوعود بالرخاء والاستقرار أصبحت تمثيلية هزلية لا تصدق.

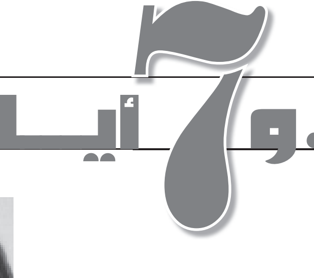
سابعا: الادعاء بأنه تعرض لعملية تعمية من مستشاريه وأنهم أعطوه معلومات مغلوطة هو فى الحقيقة عذر أقبح من ذنب.

ثامنا: التسويف فى معالجة قضايا الشعوب المصيرية هو أشبه بمن يعالج السرطان بحبة أسبرين تسكن الألم، لكنها لا تمنع حدوث غرغرينا.

تاسعا: استغلال النفوذ والثراء الفاحش من قبل الأقارب والأصهار كان مستفزا للناس بدرجة قاتلة.

عاشرا: الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا.. وقد مات شباب فى عمر الزهور منتحرا ومحترقا، فاشتعل الغضب فى نفوس الأهالى.. فكان ما كان، ولم يصدق الناس أنفسهم وهم يتابعون أخبار طائرة الرئيس الهربان.

..و٧ أيام




تكتبها اليوم
د.درية شرف الدين

حرام

ماذا دهاكم أيها المصريون؟ ألا تتألمون؟ ألا تتأثرون؟ ألم يعد فى قلوبكم متسع للرحمة ببعضكم البعض وفى صدوركم ذرة من إحساس؟ جاءنى صوته من بعيد يحمل آثار نحيب مكتوم لم يهدأ طوال المكالمة التليفونية من لندن، حيث يقيم منذ ثلاثة وثلاثين عاما، مصرى قديم مازال يتابع صحف الصباح ويحفظ عن ظهر قلب تفاصيل حياة البلد، أشار إلى أرقام ضحايا حوادث الطرق فى مصر خلال الأيام القليلة الماضية فقط، سماها باسمها الحقيقى: قتلى إهمال الطرق وانعدام تنظيم المرور عليها، قال: انتصف الشهر الأول فقط من السنة الجديدة والناتج ما يقرب من مئة قتيل ومئتين وثمانين مصابا، كل منهم ليس رقما بل إنسان، بشر من لحم ودم مخلوق لله تعالى، أب أو أخ أو أم أو ابن أو ابنة أو جد أو جدة، حفيد أو قريب أو جار أو صديق وهو حكاية أيضا، وقرأ بصوت متحشرج ما قاله الحاج عبدالله، أحد أهالى قرية ميت معلا من محافظة الشرقية وهو يتلمس مذهولاً فى القبر أربعة جثامين لأولاده الأربعة، الذين ماتوا معا فى حادث واحد من حوادث الطرق، كان يصرخ (سيبونى أعدّ عيالى) كان شاردا يصرخ، فقد عزت (٢٨ عاما) ومحمد (٢٤ عاما) ويوسف (١٥ عاما) وصبحى (١٦ عاما) ومعهم شقيقه الأصغر وابنه، كلهم ضاعوا فى يوم واحد وبقى له ابن (١٩ عاما) يصارع الموت فى العناية المركزة ويعالج من كسر بالجمجمة ونزيف بالمخ، سقط الحاج محمد مغشيا عليه وعندما أفاق فقد النطق.

يا الله! ما كل هذا الألم؟ صبّرك الله يا حاج محمد وأعانك على ما أنت فيه، حزنك فوق طاقة البشر، وحرقة قلبك تكفى بلدا بأكمله، ومثل الحاج محمد كثيرون، أم اليتامى، الجدة التى توفى أبناؤها فى حوادث طرق وتركوا لها أحد عشر حفيدا وحفيدة بلا مأوى وبلا عائل إلا هى، وهى قد كسر الزمن والفقر والحزن ظهرها ولم يعد يحتمل المزيد، بيوت بنات المنيا التى تسكنها الأحزان وقلوب آباء وأمهات أطفال الشرقية، وبشر أسيوط وطريق الواحات والطريق الصحراوى وشباب الغلابة على الطرق الزراعية الذين رضوا بالهم ولم يرض الهم بهم، لم يعرفوا وسائل المواصلات الآدمية فاكتفوا برجل بِرّه ورجل جوه، وفوق السقف وخلف السلم وتناثروا أرجلا ورؤوسا وأحشاء على الطرق، مآس أبدية تبدو بلا توقف وبلا نهاية، صفحات جرائدنا الأولى أصبحت كصفحات الوفيات الأخيرة تحمل أنباء الموت كل يوم وكأنه قدرنا الذى لا فكاك منه، وكأنه نصيبنا فى الحياة، الذى لابد أن نلقاه وكأن دولتنا وأجهزتها المسؤولة عن أمان الطريق وحماية المواطنين قد فعلت كل ما بوسعها وأدت كل ما عليها ولم تفلح نظراً لعيب فينا، لكن كل ذلك ليس بصحيح، الصحيح هو أن الإنسان فى مصر رخيص لا ثمن له يضيع فى الطرقات أو يغرق فى مراكب الهجرة غير الشرعية أو يسقط من أعلى الكبارى فلا يأبه أحد أو يسأل بجد: لماذا؟ أو كيف نوقف حمامات الدم وإزهاق الأرواح، لا أحد يكترث أو يقول كفاية أو حرام.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥:٢٠	٠٦:٥١	١٢:٠٥	٠٣:٠٠	٥:١٩	٦:٤١
الإسكندرية	٥:٢٧	٦:٥٩	١٢:١٠	٣:٠٣	٥:٢٢	٦:٤٥
أسوان	٠٥:٠٧	٠٦:٣٣	١١:٥٩	٠٣:٠٣	٥:٢٤	٠٦:٤١

[redacted]

المصري اليوم

الحكومة تتوقع زيادة الدعم ٧ مليارات جنيه هذا العام

رشيد: ليست لدينا خطة لزيادة الأسعار.. ونظام الجامعة العربية أحد معوقات التكامل الاقتصادى

شرم الشيخ ـ رويترز:

قال المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة،: «إن مصر قد تنفق ما بين ٤,٥ مليار جنيه و٧ مليارات جنيه إضافية لدعم السلع الغذائية هذا العام ٢٠١٠-٢٠١١، بسبب ارتفاع الأسعار العالمية».

كانت توقعات سابقة قدرت المبلغ بين ٢,٥ مليار جنيه و٤ مليارات جنيه للسبب نفسه.

وأضاف «رشيد» فى مقابلة مع رويترز، أمس، على هامش مشاركته فى القمة الاقتصادية العربية فى شرم الشيخ: «إن الحكومة سترفع فاتورة دعم السلع الغذائية بالقدر الذى تضطرها إليه الأسعار العالمية»، مؤكدا أن مصر لديها بالفعل شبكة أمان كبيرة جدا لمحدودى الدخل فيما يتعلق بأسعار الغذاء، وارتفاع الأسعار العالمية اليوم لا يؤثر على المستهلكين المصريين.

وتابع: «إن مصر ستواصل دعم السلع الرئيسية، ومن بينها القمح والسكر والأرز والزيوت النباتية، لكى تضمن استقرار الأسعار المحلية واحتواء الارتفاعات العالمية، وليست لديها فى الوقت الراهن خطة لزيادة أسعار السلع لذلك فإن مستوى الزيادة فى الدعم سينعكس على استقرار الأسعار».

وأعرب رشيد محمد رشيد عن اعتقاده بأن التكلفة سترتفع فى الوقت الراهن، وأسعار السكر والخضروات والزيوت قد تكلف الحكومة بين مليارين وثلاثة مليارات جنيه إضافية من الدعم فى السنة المالية ٢٠١٠-٢٠١١، موضحا أن الحكومة تريد إبقاء معدلات التضخم دون ١٠٪ فى ٢٠١١.

وارتفع التضخم فى المدن المصرية قليلاً فى ١٢ شهرا حتى ديسمبر إلى ١٠,٣٪ من ١٠,٢٪ فى نوفمبر، كما ارتفع تضخم أسعار الأغذية والمشروبات التى تشكل ٤٤٪ من وزن سلة التضخم فى مصر إلى ١٧,٢٪ على أساس سنوى فى ديسمبر من ١٧,١٪ فى نوفمبر.

من جهة أخرى، اعترف وزير التجارة بأن نظام الجامعة العربية، أحد معوقات تحقيق الحلم العربى للتكامل، موضحا أن الجامعة قامت على أساس نظام سياسى فى المقام الأول، وللأسف لم يتحقق الحلم السياسى ولا الاقتصادى.

رشيد

ودعا «رشيد»، فى حواره لبرنامج «وجهة نظر»، الذى يقدمه الإعلامى عبداللطيف المناوى، الدول العربية للعمل فى مجال التكامل الاقتصادى، بنظام المصلحة وليس العواطف، مشيرا إلى أن هناك عدة دول عربية، مترددة فى اتخاذ خطوات عملية، لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى، رغم اقتناع القادة العرب بأهميته، وأن تتنازل عن جزء من سيادتها لصالح المجموع وفتح الطريق أمام حرية تنقل الأفراد.

الجاسوس المصرى لـ«المحكمة»: كل اعترافاتى جاءت تحت التعذيب ولو طلبوا منى أكثر من ذلك لفعلت

«طارق» يطعن بالتزوير على خطاب منسوب له.. والمحكمة تقبل عرضه على الطب الشرعى

كتب - أحمد شلبى:

شهدت ثانى جلسات محاكمة طارق عبدالرازق عيسى حسن، صاحب شركة استيراد وتصدير، المتهم بالتجسس لصالح الموساد، وإسرائيليين هاربين، عدة مفاجآت أمس، حيث استأذن محاميه من القاضى أن يسمح له بالانفراد مع موكله، فوافق القاضى ودخل المحامى قفص الاتهام وجلس مع المتهم نحو ١٥ دقيقة. وخرج المحامى من القفص معلناً أن المتهم يؤكد تعرضه لتعذيب بدنى ومعنوى بعد إلقاء القبض عليه، وأن كل الاعترافات التى جاءت على لسانه فى التحقيقات وليدة الإكراه، وقبل أن يكمل كلامه قاطعه المتهم مخاطباً هيئة المحكمة: «يا سيادة القاضى لو كانوا طلبوا منى الاعتراف بأكثر من ذلك لكنت فعلت».





المتهم «بالزى الأبيض» أثناء دخوله المحكمة — تصوير- حسام فضل

وطلب محاميه عرضه على الطب الشرعى بأسرع وقت، لبيان ما به من إصابات ظاهرية، وإثبات تاريخ حدوثها، وكيفية وقوعها، فوافقت المحكمة. وطالب المتهم عبر محاميه بانتداب خبير مستقل وليس من جهاز الأمن القومى لتفريغ التقارير الواردة على «الفلاشة»، فرفض القاضى.

وطعن المتهم بالتزوير على الخطاب المنسوب له، والذى قالت التحقيقات إنه توجه به إلى السفارة المصرية فى بكين للاعتراف بجريمته، فاستخرجت هيئة المحكمة الخطاب المكون من ٣ ورقات مكتوبة على الكمبيوتر وعرضته على المتهم، فصرخ: «ده مش بتاعى». وقرر المستشار جمال الدين صفوت، رئيس المحكمة، تأجيل القضية إلى جلسة ١٢ فبراير المقبل.

غداً ملحق

شباب اليوم

شارك «وقول كلمتك» وكن صحفيا من منزلك

تعهدات «بدر» لموظفى «قطاع الكتب» تنهى اعتصامهم وشارع الوزارة يتحول لـ«ثكنة عسكرية»



الأمن منع المرور فى شارع وزارة التعليم بالحواجز الحديدية — تصوير. فؤاد الجرنوسى

كتبت. وفاء بكرى ووليد مجدى:

هدأت الأوضاع داخل وزارة التربية والتعليم، إثر اجتماع الدكتور الوزير أحمد زكى بدر مع موظفى قطاع الكتب، المحتجين على إلغاء انتدابهم فى القطاع، وموافقته على إلغاء القرار.

ويعد هذا هو أول «حوار» من نوعه يدور بين الوزير والموظفين داخل أروقة الوزارة. قال عدد من الموظفين لـ«المصرى اليوم» إن الوزير اجتمع بهم فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، بعد دخوله إلى مبنى الوزارة بنحو ٢٠ «بودى جارد» وجلس معهم، مؤكدا عدم علمه بقرارات النقل التى اتخذتها وفاء عبدالفتاح، المنتدبة للقطاع من إدارة العجوزة التعليمية، منذ أشهر قليلة، وأنه سيتفادى ذلك فورا بإلغاء القرار، لعدم تصديقه عليه، فضلاً عن إلغاء انتداب رئيس القطاع. واستمر الموظفون فى رصد مشاكلهم، موضحين أن إلغاء الانتداب لهم يعنى «خراب بيوتهم»، بسبب ضعف رواتب المديريات التعليمية عن قطاع الكتب، فرد الوزير قائلاً: «عشان تحسوا بإخواتكم المظلومين». ووافق «بدر» على عدم إلغاء العقود والانتدابات المختلفة، مؤكداً أن تثبيت أصحاب العقود ليس من صلاحياته، وأنه من اختصاصات وزارة أخرى فى الدولة.

وبالرغم من انتهاء الاعتصام، فإن شارع الوزارة الذى يقع فيه المدخل الرئيسى للديوان العام ووزارة الإنتاج الحربى، تحول إلى ثكنة عسكرية، بعد إحاطته بـ١٠ سيارات أمن مركزى.

٧ مصابين فى «تفجيرات الإسكندرية» يغادرون إلى ألمانيا

التحقيق مع عامل تسلم «جثة» ودفنها للحصول على التعويض

البابا شنودة يصل القاهرة ويترأس قداس عيد «الغطاس» اليوم

كتب ـ يوسف العومى وعماد خليل، والإسكندرية ـ نبيل أبوشال وناصر الشرقاوى:

وصل البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، إلى القاهرة، صباح أمس، قادماً من رحلة علاجية فى أمريكا استغرقت ١٠ أيام، كان مقرراً أن تستمر ٢١ يوماً، فيما غادر القاهرة، أمس، ٧ من المصابين فى حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية إلى ألمانيا لاستكمال علاجهم يرافقهم ٣ أشخاص مرافقين، وطبيب، ومنسق.

وسمحت سلطات مطار القاهرة بدخول السيارة الخاصة بالبابا حتى أسفل سلم الطائرة، وكان فى استقباله العديد من الآباء الأساقفة، على رأسهم الأنبا بيشوى، سكرتير المجمع المقدس. وعلمت «المصرى اليوم» أن الفحوص الطبية التى أجريت للبابا على الكبد والكلى بمستشفى كليفلاند، أكدت سلامته، إلا أن الأطباء نصحوه بأخذ قسط كاف من الراحة، بعد قداس عيد الغطاس اليوم، وعدم السفر إلى دير وادى النطرون، لكنه أصر على السفر.

ويحتفل المسيحيون اليوم، بإقامة قداس عيد الغطاس وسط إجراءات أمنية مشددة، وتعليمات للكنائس بالخروج المبكر وعدم السير فى تجمعات.

شنودة

من جهة أخرى بدأت نيابة شرق الإسكندرية الكلية التحقيق مع عامل تسلم جثة سيدة من ضحايا الحادث ودفنها مدعيا أنها والدته للحصول على التعويض المادى، وعلمت «المصرى اليوم» أن إحدى الأسر قدمت بلاغاً قالت فيه إن السيدة كانت فى الكنيسة لحظة وقوع الحادث، ومع ذلك لم يعثروا عليها.

وأجرت أجهزة الأمن تحليل الحمض النووى لأصحاب البلاغ ومطابقتها بالعينات المأخوذة من الضحايا والمصابين، فتبين أنها مطابقة لجثة سيدة تدعى زهيرة، تعرف عليها نجلها وتسلمها ودفنها، وبالبحث عنه تبين اختفاؤه، وتمكنت أجهزة الأمن من القبض عليه، وأثبت تحليل الحمض النووى عدم وجود تطابق مع الجثة.

البرلمان يطالب الحكومة بتفسير لزيادة العاملين بالدولة رغم وقف التعيينات

العدد ارتفع من ٢,٥ مليون فى الثمانينيات إلى ٥,٤ مليون

كتب - مصباح قطب:

أعربت لجنة الخطة والموازنة فى مجلس الشعب، عن دهشتها من زيادة عدد العاملين فى الجهاز الإدارى للدولة، رغم وقف التعيينات منذ سنوات، وطالبت الحكومة بتقديم تفسير لهذه الظاهرة، موضحة أن عدد العاملين قفز من ٢,٥ مليون عام ١٩٨٢/١٩٨٣، إلى ٥,٤ مليون حالياً، بينهم أكثر من ٣٠٠ ألف تم تعيينهم فى عهد الحكومة الحالية.

وكشفت اللجنة فى تقرير مبدئى حول الحساب الختامى للموازنة العامة فى العام المالى الماضى، عن وجود اتجاه لإعادة الفصل بين الضرائب العامة، وضرائب المبيعات، والعودة إلى الوضع القديم، ودعت إلى معرفة ما إذا كان الدمج بين المصلحتين حقق أهدافه فى تحقيق الالتزام الضريبى، ورفع القدرة على حصر المجتمع الضريبى أم لا.

وقالت اللجنة فى التقرير الذى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منه، إن إجمالى الإنفاق على الصيانة بلغ ٣,٤ مليار جنيه، وتساءلت عن مدى كفاية المبلغ لصيانة أصول الدولة، مشيرة إلى ارتفاع سعر الفائدة على أذون الخزانة، مشددة على ضرورة معرفة علاقة هذا الارتفاع بفرض ضريبة على عوائد أذون وسندات الخزانة.

وطالبت اللجنة التى يرأسها المهندس أحمد عز، أمين التنظيم فى الحزب الوطنى، فى تقرير آخر منفصل، بمعرفة أعلى وأدنى ٥ جهات فى الأجور فى الدولة، وأعلى الهيئات والشركات العامة وأقلها، مشيرة إلى أنه كان مخصصا مبلغ ٣,٧ مليار جنيه فى الموازنة لدعم الصادرات، لكنه انخفض فى الختامى إلى ٣,٣ مليار، وكان مخصصاً ٨٠٠ مليون جنيه لدعم المزارعين، لكنه انخفض إلى ٤٠٠ مليون.

وكشفت اللجنة أن إعانات المجلس الأعلى للصحافة بلغت العام المالى الماضى، ٢٠٩ ملايين جنيه، مقابل ١٧٨ العام السابق.

نواب البرلمان يرفضون اللائحة الجديدة للعلاج.. ويحذرون من كارثة تهدد الاستقرار الاجتماعى إذا تم تطبيقها

«الجبلى»: اللائحة تحمى محدودى الدخل.. وأنا «محكوم» بميزانية

كتب . عماد فؤاد وحسام صدقة ومحمد غريب:

رفض نواب مجلسى الشعب والشورى لائحة العلاج الجديدة بالمستشفيات، التى وضعتها وزارة الصحة وتحول المستشفيات، بعد الساعة الواحدة ظهراً، إلى مستشفيات استثمارية واقتصادية، الأمر الذى نفاه الدكتور حاتم الجبلى، وزير الصحة، مؤكداً أنه لا مساس بالعلاج المجانى.

حذر نواب مجلس الشعب خلال اجتماع لجنة الصحة، أمس، من وقوع كارثة تهدد الاستقرار الاجتماعى فى مصر حال تطبيق هذه اللائحة، مؤكدين أنها جاءت فى توقيت غير مناسب، وتطبيقها يعنى «خصخصة وزارة الصحة».

الجبلى

وطالب النواب بتأجيل هذه اللائحة مؤقتاً حتى تتم دراستها جيداً، لافتين إلى ضرورة زيادة ميزانية وزارة الصحة، حتى تستطيع الإنفاق على العلاج المجانى الذى يكفله الدستور.

وفى مجلس الشورى، انتقد عدد من النواب، فى جلسة أمس، اللائحة وبينهم النائب عبدالسلام موسى «حزب وطنى»، الذى قال إن «العهد الحالى هو الأسوأ فى وزارة الصحة»، وهى العبارة التى وافق صفوت الشريف، رئيس المجلس، على شطبها من المضبطة، بناء على اقتراح محمد رجب زعيم الأغلبية بالمجلس، ومن جانبه، دافع «الجبلى» عن اللائحة قائلاً: «إنها تعمل على حماية محدودى الدخل، لأنها تتيح لهم العلاج دون أجر حتى الساعة الواحدة ظهراً، مقارنة باللائحة القديمة التى كانت تتيح ذلك حتى الساعة ١١ صباحاً فقط».

وحول قرارات العلاج على نفقة الدولة قال الوزير: «إن نسبة قرارات العلاج عبر وسيط انخفضت من ٥٠٪ إلى ٢٪»، وأضاف: «أنا محكوم بميزانية ولو تم توفير ٤ مليارات جنيه، ستستجيب الوزارة لجميع الطلبات فوراً».

استطلاع رأى: البطالة التحدى الأكبر للشباب

«الجامعة العربية»: ٢٥ مليون عاطل عربى.. ومصر ١١٪

كتب - ناجى عبدالعزيز:

كشف استطلاع رأى يجريه الآن منتدى الشباب العربى، التابع لجامعة الدول العربية، أن البطالة تشكل أهم تحد يواجه الشباب العربى. وأشارت نتائج الاستطلاع، حتى مساء أمس، إلى أن ٦٥٪ من المشاركين فى التصويت يرون أن البطالة هى التحدى الأشد أهمية بين الشباب، يليه التعليم بنسبة ٢٥,٤٩٪، ثم الزواج ٨,٨٪.

ويرى المنتدى الذى يبدأ اجتماعاته، اليوم، فى شرم الشيخ، على هامش القمة الاقتصادية الثانية، ضرورة تنفيذ البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة فى الدول العربية، من خلال منظمة العمل العربية وأجهزتها القائمة والجهات المعنية فى الدول العربية.



وأكدت الأرقام والإحصائيات، التى جرى الاستناد فى إعدادها إلى بيانات منظمة العمل العربية، التابعة لجامعة الدول العربية، تجاوز عدد السكان فى العالم العربى ٣١٠ ملايين نسمة فى ٢٠٠٧، منهم ١١٥ مليونا هم حجم القوى العاملة العربية، و٢٥ مليوناً عاطلون عن العمل بنسبة ٢١,٧٪ من السكان.

وبلغ متوسط معدل بطالة الشباب نحو ٥٣٪ من إجمالى حجم البطالة بالنسبة إلى جميع الدول العربية، وتسجل معدلات البطالة ٢٪ فى الكويت، و٣٪ فى كل من الإمارات والبحرين وقطر، وتصل النسبة إلى ٧٪ فى السعودية وسلطنة عمان، وتتجاوز ١١٪ فى كل من مصر وسوريا ولبنان، وسجلت ١٣٪ فى الأردن، و١٤٪ فى تونس والمغرب، و١٧٪ فى كل من السودان واليمن، وتجاوزت ٣٠٪ فى العراق وفلسطين والجزائر.

«الإدارية العليا» تقبل طعن «عباس» و«صقر» على بطلان انتخابات الزمالك

كتب - بليغ أبوعايد وشيماء القرنشاوى:

أحالت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا، أمس، الطعن المقام من ممدوح عباس، رئيس نادى الزمالك السابق، وحسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، على حكم بطلان انتخابات نادى الزمالك إلى دائرة الموضوع بالمحكمة، لنظره والفصل فى موضوعه، وحددت له جلسة ٢٦ مارس المقبل. صدر القرار برئاسة المستشار شحاتة أبوزيد، نائب رئيس مجلس الدولة. كانت المحكمة قد استمعت لمرافعة مرتضى منصور، الذى اعترض على ما جاء فى تقرير هيئة مفوضى الدولة بقبول طعن عباس وصقر، وتحدث عن بعض النقاط القانونية التى أوردها بدعواه والتفت عنها التقرير.

من جانبه، قرر المجلس القومى للرياضة استمرار مجلس إدارة الزمالك «المعين» برئاسة جلال إبراهيم، رغم قبول المحكمة الإدارية العليا طعن ممدوح عباس. وقال مصدر مسؤول - طلب عدم ذكر اسمه - إن المحكمة لم تنظر لطلب دفاع عباس بوقف تنفيذ حكم محكمة أول درجة بحل المجلس، وبالتالى استمرار المجلس المعين فى مهام عمله لحين الفصل فى الشق الموضوعى، وأوضح أن الأمر مختلف عن قضية سمير زاهر، إذ وافق المجلس القومى للرياضة على عودة زاهر مباشرة، لأن المحكمة قضت برفض الطعن.



الشوادفى: القوانين الموجودة كافية لو تم تفعيلها

«الشورى» ينتقد إنشاء «٤ كيانات» جديدة لإدارة أراضى الدولة

كتب - محمد غريب:

انتقدت لجنة الإسكان بمجلس الشورى، استمرار التعديات على أراضى الدولة، فى ظل وجود جميع الإمكانيات الفنية اللازمة لحماية هذه الأراضى، لدى المركز الوطنى لتخطيط استخدامات أراضى الدولة، وتساءلت حول جدوى إنشاء ٤ كيانات جديدة لإدارة أراضى الدولة، رغم وجود «المركز».

تساءل الدكتور عمرو عزت سلامة، رئيس اللجنة، خلال اجتماعها، أمس، بحضور اللواء عمر الشوادفى، مدير المركز: «هل هناك حاجة لإنشاء هذه الكيانات الجديدة رغم وجود المركز؟».

وقال النائب حسنى بدوى: «إذا كان المركز قام بواجبه على أكمل وجه، فلماذا لاتزال هناك تعديات على الطرق الزراعية والصحراوية؟».







عمر الشوادفى

وأضاف: «هل سيكون هناك ربط بين المحافظات و(المركز الوطنى)، وهل سيتم وضع (محور التنمية)، على الخريطة التى يعدها «المركز؟».

واقترحت النائبة علا عباس، أن تقدم كل وزارة احتياجاتها من الأراضى، إلى «المركز الوطنى»، لتوفيرها فى ضوء التخطيط الموضوع مسبقاً. وقال النائب عصام عباس: «رغم وجود (المركز) وهذه الاختصاصات، فإن هناك مشكلة فى التعامل مع أراضى الدولة».

من جانبه، قال اللواء عمر الشوادفى، إن ٧٠٪ من المناطق العشوائية، الموجودة فى مصر، مقامة على أراض زراعية، وإن الإجراءات والخطوات التى تقوم بها الحكومة، لحماية أراضى الدولة، تحتاج إلى ثقة المواطنين بها. وأضاف: «يجب العمل، لتفعيل القوانين»، وأوضح: «لدينا قوانين قوية وكافية، ولو تم تفعيلها لجعلت من (إبليس) رجلاً صالحاً».

3 دقائق

محلياً

- وزير الخارجية التونسى يغيب عن أول اجتماعات «شرم الشيخ».. وموسى: ارتفاع «معدلات البطالة» أهم التحديات العربية (ص٥)
- «إجلال سالم» تتراجع عن تأييد جمال مبارك وتطلب العفو من «الوفد» (ص٥)
- للمرة الثانية.. تأجيل إعلان مناقصة «النووى» لنهاية الشهر الجارى.. ويونس: استثمارات بـ١١٠ مليارات دولار حتى ٢٠٢٧ (ص٥)
- «محلى القاهرة» يدرس تقارير الأحياء حول «فتح وإغلاق» المحال.. والعقوبات تبدأ بالإنذار وتنتهى بـ«الغلق» (ص٤)
- «نقابة المرافق» تطالب «يونس» بتثبيت المؤقتين (ص٤)
- منظمات حقوقية تنتقد حرمان الجامعات طلاب «٦ أبريل» والمنتقبات من الامتحانات (ص٤)
- ٩,٢ مليار دولار عائدات السياحة فى ٩ أشهر.. وأعداد السائحين ترتفع إلى ١٠,٥ مليون (ص٤)

الرأى

- د. عمار على حسن يشرح فوائد الدرس التونسى ويحذر من تكرار الدرس فى دول أخرى (ص١٧)
- عزت القمحاوى يتحدث عن ثلاث صور للجسد المصادر فى الثورة التونسية (ص١٧)
- د. كمال مغيث يطالب وزير التربية والتعليم بمشروع مواطنة فى كل مدرسة مصرية (ص١٧)
- سمير فريد يكتب: الحوار أفضل من المنع.. ولا أحد يستطيع منع أى عمل فنى اليوم (ص١٦)
- خالد منتصر يتحدث عن هروب الديناصور و«فتاوى» الشعب المصرى (ص٤)

الفن

- هند صبرى: الشعب التونسى كان «مختطفاً» لمدة ٢٣ عاماً.. و٧ عائلات سيطرت على الثروة فى تونس (ص١٦)
- شبهة الرشوة تلاحق أعضاء «جولدن جلوب».. واتهامات بمجاملة «جونى ديب» و«أنجلينا جولى» (ص١٦)
- «الشبكة الاجتماعية» أكبر الفائزين.. وسخرية من ادعاءات الرشاوى خلال الحفل (ص١٦)

الرياضة

- الأزمة المالية فى الأهلى تؤجل صرف نسب عقود الثلاثى عماد متعب

رياضة

وحسام غالى وحسام عاشور.. لجنة الكرة تنتظر رد نادى نجران السعودى على صفقة ألونجا.. الأشعة تؤكد غياب شوقى عن مباراة المقاصة.. الدوليون ينتظمون اليوم فى التدريبات.. وأحمد بلال يرحب بالعودة للأهلى شرط المشاركة أساسياً فى المباريات (ص٩)

- استمرار مجلس الزمالك المعين رغم قبول «الإدارية العليا» طعن ممدوح عباس.. المجلس القومى للرياضة يطلب إعادة توزيع نسب البث الفضائى لمخالفة قرار اللجنة السباعية القانون.. تصفية الأجواء مع مسؤولى الاتحاد الإماراتى.. وحسام حسن يتهم البعض بتزييف الحقائق ويؤكد حضور الحكم المران واعتذاره للجهاز (ص١٠)

الطقس

تستمر حالة عدم الاستقرار، يصاحبها سقوط الأمطار الغزيرة على شمال البلاد، وزيادة الإحساس ببرودة الطقس.

درجات الحرارة فى القاهرة

15

11

[redacted]

ارتباك فى الجامعات بسبب قرار تأجيل امتحانات الأربعاء إلى أول أيام إجازة نصف العام

«٦ أبريل» تحرر محضراً ضد إدارة «عين شمس».. وطالبة تمتحن بدلا من زميلتها فى كفر الشيخ.. و١٥ حالة غش فى «المنيا»

كتب - أبوالسعود محمد ومحمد كامل وسعيد نافع وعمر الشيخ ومجدى أبوالعينين ومحمد فايد:

شهدت الجامعات ارتباكا أمس بسبب القرار المفاجئ للمجلس الأعلى للجامعات، بتأجيل امتحانات الجامعات غدا الأربعاء التى تتزامن مع «عيد الغطاس»، بينما حرر طلاب حركة شباب ٦ أبريل محضرا ضد الدكتور ماجد الديب، رئيس جامعة عين شمس، بسبب منعهم من دخول الامتحانات للمرة الثانية رغم حصولهم على أحكام قضائية تمكنهم من أدائها، وضبطت جامعة المنيا ١٥ حالة غش، فى الوقت الذى ضبطت فيه كلية الشريعة بكفر الشيخ طالبة تنتحل صفة زميلتها فى لجنة الامتحانات.

ووجه رؤساء الجامعات تعليماتهم لعمداء الكليات ورؤساء الأقسام، أمس، بالحصول على توقيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالموافقة على اعتبار الأربعاء إجازة «نواة الغطاس»، خاصة فى جامعة حلوان التى استبدلت الأربعاء بيوم ٢٩ يناير، وهو الأمر الذى أثار استياء أعضاء هيئات التدريس والطلاب بالجامعة، بسبب القرار الذى سيؤدى أى إجراء الامتحانات فى أول يوم من أيام إجازة نصف العام. وقال الدكتور محمد النشار، نائب رئيس جامعة حلوان، إن القرار جاء بسبب مطالبة الطلاب الأقباط بالحصول على إجازة فى هذا اليوم، وهو الأمر الذى عملت الجامعات على تنفيذه تضامنا معهم ومراعاة لأعيادهم .

وحرر طلاب ٦ أبريل محضرا ضد إدارة جامعة عين شمس بسبب إصرارها على منعهم من تأدية الامتحانات، رغم حصولهم على أحكام قضائية بأحقيتهم فى دخول الامتحانات، ووزع الطلاب بيانات ضد إدارة الجامعة، مطالبين بإقالة رئيس الجامعة وعميد كلية الحقوق، وتنفيذ حكم طرد الحرس الجامعى فورا، والتحقيق مع أحد ضباط الحرس بكلية الحقوق بتهمة الاعتداء على الطلاب بالضرب والسباب فى حرم الجامعة.

وأعلن الدكتور محمد أبوالغار، الأب الروحى لحركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات، أن جميع أساتذة ٩ مارس يتضامنون مع الطلاب الممنوعين من دخول الامتحانات رغم حصولهم على أحكام قضائية ضد إدارة جامعة عين شمس، مشيرا إلى إن جامعة عين شمس دأبت على إساءة التصرف مع أساتذتها وطلابها، إلى جانب إهدار الحريات الأكاديمية ومخالفة القوانين الجامعية وكذلك قوانين الدولة.

هانى هلال



ماجد الديب

وأعلن الدكتور ماهر جابر، رئيس جامعه المنيا، ضبط ١٥ حالة غش بين الطلاب داخل لجان امتحانات كليات الآداب والتربية ودار العلوم، مؤكدا أنه تمت إحالة حالتين منهم إلى مجلس التأديب، وتوقيع عقوبة إلغاء مادة على ١٢ حالة وإنذار حاله واحدة. وضبطت كلية الشريعة والقانون بفرع جامعة الأزهر بكفر الشيخ طالبة تنتحل صفة زميلتها فى امتحانات «مادة قضايا فقهية»، حيث تم اكتشاف الطالبة أميرة. ح. م. أ «١٨ سنة» طالبة بالمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية وهى تنتحل صفة الطالبة أميمة. ع. أ. أ «٢٠ سنة»، وتقوم بتأدية الامتحان، بعد أن قامت بتثبيت صورتها على رقم جلوس الثانية.

وتسببت الأمطار، أمس، فى غرق خيام الامتحانات بجامعة بنى سويف، الأمر الذى قرر على أثره الدكتور محمد محمود يوسف، رئيس جامعة بنى سويف، تغيير مكان الامتحانات من الخيام الموجودة فى أفنية كلية التربية.

وقال إبراهيم عبده، مدير عام الإدارة العامة لشؤون الطلاب، إنه تم نقل ما يقرب من ٣٠٠ طالب وطالبة فى أتوبيسات إدارة الجامعة من مبنى كلية التربية الموجود أمام استراحة المحافظة بعد غرق الخيام إلى مبنى كلية التربية فى شارع صلاح سالم، بعد قرار رئيس الجامعة بتأخير الامتحانات لمدة نصف ساعة بحيث تبدأ العاشرة والنصف بدلا من العاشرة صباحاً.

من جانبها قامت الدكتورة هالة فؤاد، رئيس جامعة طنطا، بجولة تفقدية داخل لجان الامتحان للوقوف على انتظام وحسن سير اللجان، والاستماع إلى شكاوى الطلاب، مؤكدة أن نتيجة الامتحانات ستعلن فور اعتمادها على مواقع الكليات الإلكترونية.

..ومنظمات حقوقية تنتقد قرارات حرمان الناشطين و«المنتقبات» من الامتحانات

«سواسية»: الإجراءات التعسفية استجابة لرغبات سياسية لـ«تحجيم» النشاط السياسى والدينى للطلاب

كتب - وائل على:

انتقدت منظمات حقوقية الإدارات الجامعية فى القاهرة وعين شمس وغيرهما من جامعات مصر، بسبب إصرارها على حرمان بعض الطلاب الناشطين فى حركة شباب ٦ أبريل وبعض الطالبات المنتقبات من أداء امتحانات منتصف العام، بالرغم من حصول هؤلاء الطلبة والطالبات على أحكام قضائية من محكمة القضاء الإدارى تقضى بتمكينهم من أداء الامتحانات.

وطالبت المنظمات الإدارات الجامعية بتنفيذ أحكام القضاء، وعدم التعسف والتعنت مع الطلاب دون وجه حق، احتراماً لأحكام القانون والدستور، وتأكيداً على حرص الجامعات المصرية على مستقبل أبنائها.

ووصف مركز سواسية لحقوق الإنسان ما حدث مع مجموعة من طلبة وطالبات مصر، بأنه يمثل تعنتاً غير مبرر، ومحاولة لتهديد مستقبل الطلاب، بسبب نشاطهم السياسى، ومحاولاتهم التعبير عن آرائهم بحرية، ورغبتهم فى إحداث تطوير سياسى وديمقراطى فى مصر.

حسام كامل

وأشار المركز فى بيان له أمس إلى أن تلك الإجراءات التعسفية تأتى استجابة لرغبات سياسية، تهدف لتحجيم النشاطين السياسى والدينى للطلاب، وليس من أجل صالح العملية التعليمية على الإطلاق.

وانتقدت مؤسسة حرية الفكر والتعبير قيام إدارة جامعة عين شمس، ممثلة فى رئيسها وعميدى كليتى الحقوق والعلوم، بمنع عدد من الطلاب - هم: مجدى عبدالرحمن يوسف بالفرقة الثانية كلية العلوم، عصام محمد عبدالصبور، الفرقة الثانية كلية الحقوق، مصطفى فؤاد أحمد بالفرقة الثالثة كلية الحقوق من أداء الامتحان بأول مادتين من مواد دور يناير ٢٠١١، ومنع الطالب معتز بالله محمد بالفرقة الثالثة فى كلية الحقوق من أداء الامتحان فى أول مادة من مواد هذا الفصل الدراسى وذلك على الرغم من حصول الطلاب على أحكام قضائية فى الدعاوى التى رفعوها.

وطالبت المؤسسة فى بيان لها، رئيس جامعة عين شمس، بتمكين هؤلاء الطلاب من أداء امتحانات هذه المواد فى الدور القادم مع احتساب كامل درجاتها وعدم احتسابها مواد رسوب، مؤكدة أنها ستقيم دعاوى تعويض للطلاب عن الأضرار المادية والأدبية التى أصابتهم جراء هذا التعسف.

بلاغ للنائب العام تضامناً مع ٣٠٠ معتقل على خلفية حادث «القديسين»

كتب - محمود جاويش:

تقدم عدد من النشطاء السياسيين والحقوقيين ببلاغ للنائب العام، أمس، ضد رئيس مباحث أمن الدولة بالإسكندرية، ومدير الأمن، ومأمور قسم اللبان، ورئيس مباحث القسم، اتهموهم فيه باعتقال العشرات من المواطنين «عشوائياً» على خلفية حادث تفجير كنيسة القديسين ليلة رأس السنة، واستخدام العنف ضدهم، مما أدى إلى وفاة المواطن السيد بلال نتيجة للتعذيب - حسب البلاغ - واختفاء قسرى للمواطن محمد إسماعيل عبده، الذى ألقت قوات تابعة لمباحث أمن الدولة القبض عليه من منزله يوم ٥ يناير الماضى، واقتادوه إلى جهة غير معلومة حتى الآن.

وأكد البلاغ أنه تم اعتقال العشرات من المواطنين من عدة محافظات فى الأيام، التى تلت تفجيرات الإسكندرية، وصلوا إلى ٦٥ مواطناً، جاءت أسماؤهم بالبلاغ، استطاعت المراكز الحقوقية حصرهم حتى الآن تم اعتقالهم على خلفية الحادث، لافتاً إلى أن منظمتى الكرامة والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، توصلتا إلى معلومات تشير إلى أن حوالى ٣٠٠ شخص تم اعتقالهم فى محافظة الإسكندرية وحدها، وأعداداً غير معروفة فى محافظات أخرى.

وطالب مقدمو البلاغ بحماية المشتبه فيهم والمقبوض عليهم وكفالة حقوق الدفاع لهم، وذكر البلاغ: «بقدر حرصنا على الكشف عن مرتكبى الحادث وتقديمهم للعدالة، يجب أن تكون جميع الإجراءات فى إطار من الشرعية القانونية، وألا تتخذ الظروف المحيطة بالجريمة ذريعة للتنكيل بالمواطنين ومصادرة حقوقهم».

وقدم البلاغ ١٤ شخصية عامة وحقوقية من بينهم: الدكتور يحيى الجمل، الفقيه الدستورى، والدكتور عبدالجليل مصطفى، المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير، والسفير إبراهيم يسرى، وخالد على.

محمود

درويش: الحكومة قادرة على الوصول بمعدل النمو إلى ٨٪

كتب - محمد هارون:

أكد د. أحمد درويش، وزير الدولة للتنمية الإدارية، أن مصر تسعى بقوة لتصبح العضو رقم ٤١ فى منظمة التعاون والاقتصاد والتنمية، التى تضم فى عضويتها الدول المستقرة اقتصاديا واجتماعيا ومنها ٣٣ دولة حالياً، و٧ دول أخرى على وشك الانضمام للمنظمة الأهم عالمياً، والتى يمثل الانضمام إليها مقياسا لتطور ونمو دول العالم.

وأشار درويش، فى تصريحات خاصة على هامش إطلاق النسخة العربية من تقرير منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية حول «تقدم الإدارة العامة فى إطار إصلاحات السياسات بدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، إلى أن مصر بموقعها الريادى تستحق أن تحتل هذه المكانة العالمية، متوقعا أن تصبح مصر داخل المنظمة خلال ١٢ عاما من الآن. وقال درويش إن مصر محظوظة لمرورها بالأزمة العالمية دون انكماش فى الاقتصاد، على عكس كثير من الدول التى عانت من ذلك، إلا أنه أوضح أن معدل النمو تراجع بشكل واضح، مما تسبب فى عدم القدرة على استيعاب مزيد من العمالة. وأضاف أن معدل النمو بدأ يرتفع تدريجيا ليزيد على ٥٪ مؤخرا، معتبراً أن توجيه القيادة السياسية للحكومة بتحقيق معدل نمو يصل إلى ٨٪ خلال السنوات الثلاث المقبلة، ضرورى لاستيعاب مزيد من العمالة وتقليص أعداد البطالة التى تتعدى ٢ مليون عاطل .

وشدد على أن زيادة أعداد العاملين فى جهاز الدولة الإدارى ينشأ عنه نوع من البطالة المقننة، إلا أنه أكد أن الحكومة قادرة على تحقيق معدل نمو أعلى من المتوقع لاستيعاب البطالة بدلا من توظيفها فى جهاز الدولة الإدارى. وأكد الوزير ضرورة التغلب على البيروقراطية بتغيير ثقافة العمل الحكومى واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتبسيط الإجراءات، وذلك من خلال الحكومة الإلكترونية ونظام الشباك الواحد .

ومن جانبه، قال رولف التر، مدير الإدارة العامة والتنمية الإقليمية بالمنظمة، إن التعافى من الأزمة المالية العالمية وعودة معدلات النمو إلى مستواها الطبيعى سيستغرق مزيداً من الوقت، وذلك بسبب الوضع المالى الحرج فى معظم دول العالم، الذى دفع الحكومات إلى تخفيض الإنفاق.

وأكد أن بعض الدول الناشئة لديها مؤشرات قوية بنمو اقتصادها رغم تداعيات الأزمة العالمية مثل البرازيل، متوقعا أن يشهد العام الجارى تباطؤا فى النمو.

وأشار إلى أن الحل السليم لمواجهة ارتفاع أسعار الغذاء عالميا، هو ترك آليات السوق تعمل بناءاً على العرض والطلب.





درويش

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

هروب الديناصور وفتاوى المصراوية

كنت قد شاهدت على قناة موجة كوميدى برنامجاً له دلالة خطيرة رغم أنه برنامج بسيط دون إمكانيات إنتاجية ضخمة، البرنامج اسمه «أرجوك ماتفتيش»، يقابل المارة فى الشارع ويسألهم سؤالاً افتراضياً لا يمكن أن يحدث ويسجل انطباعاتهم أو بالأصح فتاواهم. الحلقة التى شاهدتها وكانت من نوع الكوميديا السوداء وحتماً ستصيبك بالخوف والفزع على كم الكذب والتلفيق الذى يملأ حكاياتنا، والذى يؤكد ما كتبته من قبل أننا لا يمكن أن نطمئن لصدق ونزاهة وشفافية الحكى المصرى لأى حادث، وأننا بالفعل فقدنا ذاكرتنا الفوتوغرافية لصالح خيالنا الجامح ورغبتنا فى الفتوى والاختراع والكذب وترقيع فجوات الحكايات وردمها بتهويمات وأساطير من بنات أفكارنا المريضة.

سألت مذيعة موجة كوميدى المارة فى الشارع عن رأيهم فى هروب الديناصور من حديقة الحيوان!، والغريب والمدهش والمزعج والمحزن أن الردود كانت حاسمة لم يرمش جفن لمن ينطقونها وهم يجزمون بأنهم رأوا الديناصور أو على الأقل قرأوا عن الحادثة فى الجرائد أو شاهدوها فى التليفزيون!، قفزوا فوق التفصيلة الأساسية التى لم يكذبوها على الإطلاق وانطلقوا فى مدفع رشاش من الإجابات التى لم أضحك لها بقدر ما بكيت على حال العقل المصرى والذاكرة الشفاهية التى أصابها العطب والعفن، لا نستطيع أن نقول إنه ألزهايمر بل هو عقل شغال يفرز أوهاماً بسرعة الضوء، فتارة تجد من يرد بأنه لا يخاف من الديناصور، وبأنه من ساعة ما سمع أنه هرب من الجنينة وهو حاطط سكاكين تحت المخدة!، وآخر يؤكد بثقة أن الأسرة مالهاش حديث إلا فى موضوع الديناصور ده!، وآخر يؤكد بأنه شافه فى الجنينة بس هو ما يخوفش لأنه صغير فى الحجم!.... إلخ.

أعراض مرض الفتاوى المصراوية تطرح أسئلة مزعجة وقضايا تخض، نحن لا نسأل أنفسنا قبل أن نجيب عن معقولية السؤال من كثرة اللامعقول فى حياتنا صرنا نصدق أى شىء، ولو افترضنا أنه قد ضحك علينا فلماذا لا نجيب بنعم أو لا فقط، لماذا نضيف تفاصيل وهمية وبهارات أسطورية على إجاباتنا؟، نحن نعتقد أن أى مذيعة بميكروفون فى الشارع هى مرادف للصدق والأمانة، لماذا لا ننظر إلى السؤال وليس صاحبة السؤال، لماذا لا نثق فى أن الصدق يستمد من الجملة لا من قائل الجملة ومكانته؟!، لماذا هذه التولة والتوهة والرغبة الحارقة فى التأليف والترقيع والتفنين والفتوى، لماذا عندما يسألنا عابر سبيل عن عنوان شارع وكنا لا نعرفه لا نقول ما نعرفش بل نقول إحود يمين ثم شمال ثم دوغرى؟! لماذا نحن خياليون إلى هذا الحد؟

الخيال الإيجابى شىء والضلالات والأوهام والهلاوس شىء آخر، لذلك أتراجع عن توصيف الخيال، فالفن خيال ولكنه خيال فعال منتج حضارى يدفع للأمام، أما الهلاوس والضلالات فهى قيود جهل وفيروسات شلل وأعراض شيزوفرينيا، وكل تقدم يصنعه من يحلّقون فى الفضاء بأحلامهم لكنهم يمتلكون الأجنحة، أما من يحلّق فى الفضاء وهو مشدود بكرات الحديد إلى قدميه ويتخيل أنه فوق السحاب فحتماً سيدق عنقه ويتحول إلى أشلاء.

◆ بعد أحداث تونس ◆

ودينى لوما زودتوش المصروف، هاولّع فى نفسى!!

النائب العام يطالب بتشديد الرقابة على تداول الطيور الحية لمكافحة الفيروس.. و«الزراعة» تدرس تعديل القانون

كتب - متولى سالم وهدى رشوان:

حصلت «المصرى اليوم» على مذكرة من النائب العام إلى أعضاء النيابة تطالبهم بتفعيل العمل بقانون حظر تداول الطيور الحية لاحتواء فيروس أنفلونزا الطيور، فيما قالت مصادر إن أمين أباظة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، بصدد إصدار قرار بتشكيل لجنة فنية تضم خبراء من الجامعات والهيئة العامة للخدمات البيطرية وقطاع الثروة الحيوانية لإجراء تعديلات جديدة على اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٧٠ لسنة ٢٠٠٩ الخاصة بحظر تداول الطيور الحية.

يأتى هذا فى الوقت الذى أعلنت فيه وزارة الصحة عن اكتشاف ٥٩٨ حالة إصابة مؤكدة بأنفلونزا الخنازير، ووفاة ٢٦ شخصا خلال أسبوع واحد.

وأكدت مصادر رفيعة المستوى بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى - فى تصريحات خاصة أمس - أن التعديلات الجديدة تشمل الربط بين الكفاءة الاستيعابية لمجازر الدواجن بالمحافظات وحظر بيع الطيور الحية فى المحافظة التى تستوعب فيها مجازر الدواجن كامل الإنتاج اليومى لمزارع الدواجن، بينما يتم تطبيق حظر جزئى للبيع فى المحافظات التى لا تستوعب مجازرها إجمالى الإنتاج اليومى من الطيور.

من جانبه، أكد أمين أباظة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن متوسط الطاقة الإجمالية لمجازر الدواجن فى مصر يستوعب حاليا ٨٥٪ من الإنتاج الداجنى طبقا للإنتاج اليومى للمجازر الآلية ونصف الآلية العاملة.

فى سياق متصل، أصدر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، تعليمات مشددة للنيابات العامة بمختلف المحافظات لتفعيل العمل بالقانون، ودراسة ما يعرض على النيابة العامة من محاضر يتم تحريرها عن مخالفات القانون رقم ٧٠ ولائحته التنفيذية للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور فى المحافظات.

وأشار النائب العام فى تعليماته لأعضاء النيابة إلى أن حظر تداول أو بيع مخلفات الطيور والدواجن المصابة بمرض الأنفلونزا أو نقلها، هو حظر مطلق طبقا للمادة الأولى من القانون.

أباظة

من جانبه، أعلن الدكتور عبدالرحمن شاهين، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة، اكتشاف ٥٩٨ حالة مؤكدة بمرض الأنفلونزا الخنازير خلال الأسبوع الماضى، فيما وصل عدد الوفيات إلى ٢٦ حالة. وأضاف: تفيد النتائج المعملية لترصد المرض بأن هناك انخفاضا فى معدلات الإصابة بالمقارنة بمعدلات الإصابة والوفاة خلال نفس الفترة من الشتاء الماضى.

..ووفاة سيدتين بأنفلونزا الخنازير

المحافظات - محمد السيد سليمان وغادة عبدالحافظ وهند إبراهيم وياسر شميس وحمدى قاسم:

توفيت سيدتان فى محافظتى المنوفية والبحر الأحمر نتيجة إصابتهما بأنفلونزا الخنازير واحتجزت مستشفيات محافظات الدقهلية والبحيرة والبحر الأحمر ١٧ حالة جديدة للاشتباه فى إصابتها بالمرض. ففى المنوفية، توفيت أمس سيدة تدعى أمينة حسونة حسين ، ٢٠ سنة، كانت تقيم بقرية المصيلحة، مركز شبين الكوم، متأثرة بإصابتها بمرض أنفلونزا الخنازير.

وفى البحر الأحمر، توفيت سيدة عمرها ٢٣ عاماً كانت تقيم بمدينة القصير، فى قسم العزل بمستشفى الغردقة العام، وأثبتت التحاليل إصابتها بالمرض بعد وفاتها، كما تم عزل طالب بالمستشفى للاشتباه فى إصابته بالفيرس. وفى الدقهلية، احتجزت مستشفيات المحافظة ١٣ حالة للاشتباه فى إصابتها بأنفلونزا الخنازير. وفى البحيرة، احتجز مستشفيا حميات وصدر دمنهور ٣ حالات للاشتباه فى إصابتها بأنفلونزا الخنازير.

٩٫٢ مليار دولار عائدات السياحة فى ٩ أشهر

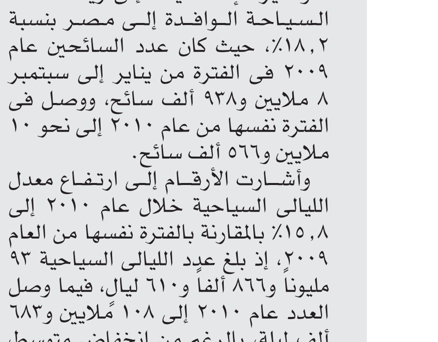
كتب - هشام شوقى:

كشفت وزارة السياحة عن تجاوز إيرادات السياحة خلال ٩ أشهر ٩٫٢ مليار دولار، وارتفاع أعداد السائحين فى الفترة نفسها إلى ١٠٫٥٦ مليون سائح، وتأتى على رأس هذه الأسواق المصدرة للسياحة روسيا، فيما تحتل الولايات المتحدة المركز العاشر. وقالت وزارة السياحة، فى بيان صحفى أمس، إن المؤشرات الإحصائية خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر ٢٠١٠ كشفت عن زيادة فى معدل إيرادات السياحة بنسبة ١٥٫٨٪، حيث بلغ حجم الإيرادات عن الفترة من يناير إلى سبتمبر ٢٠١٠ نحو ٩٫٢٤ مليار دولار، بينما وصل العائد عن الفترة نفسها من عام ٢٠٠٩ إلى ٧٫٩٨ مليار دولار.

وتشير الإحصائيات إلى زيادة أعداد السياحة الوافدة إلى مصر بنسبة ١٨٫٢٪، حيث كان عدد السائحين عام ٢٠٠٩ فى الفترة من يناير إلى سبتمبر ٨ ملايين و٩٣٨ ألف سائح، ووصل فى الفترة نفسها من عام ٢٠١٠ إلى نحو ١٠ ملايين و٥٦٦ ألف سائح.

وأشارت الأرقام إلى ارتفاع معدل الليالى السياحية خلال عام ٢٠١٠ إلى ١٥٫٨٪ بالمقارنة بالفترة نفسها من العام ٢٠٠٩، إذ بلغ عدد الليالى السياحية ٩٣ مليوناً و٨٦٦ ألفاً و٦١٠ ليال، فيما وصل العدد عام ٢٠١٠ إلى ١٠٨ ملايين و٦٨٣ ألف ليلة، بالرغم من انخفاض متوسط فترة الإقامة بنسبة ٢٫١٪.

وكشفت المؤشرات احتلال روسيا المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد السائحين الروس مليونا و٩٠٨ آلاف سائح، وبريطانيا فى المركز الثانى بعدد سائحين بلغ نحو مليون و٨١ ألف سائح، وألمانيا فى المركز الثالث بعدد سائحين وصل إلى ٩٤٤ ألفاً و٨٤٠ سائحاً، فيما جاءت الولايات المتحدة فى المركز العاشر بعدد ٢٥٢ ألفاً و٣٨٩ سائحاً.



جرانة



حق الرد مكفول

«العربية للعلوم والتكنولوجيا»: علاج السرطان بـ«حليب الإبل» ليس «فهلوة»

«النجار»: اتهامات خالد منتصر «غير موضوعية».. وسجلنا براءات اختراع تحولت إلى استثمارات

قال الدكتور عبدالله النجار، رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا - مؤسسة عربية دولية غير حكومية - إن الفريق العلمى، الذى أجرى بحثاً توصل إلى علاج لمرض «السرطان» باستخدام «حليب الإبل»، ضم عدداً من خيرة المختصين فى الطب البيطرى والمناعة الطبيعية والفنيين.

وأضاف النجار - رداً على مقال الدكتور خالد منتصر، فى «المصرى اليوم»، تحت عنوان «علاج السرطان ببول الإبل»، بتاريخ ١٥ يناير الجارى، والذى قال فيه إن نتائج البحث «فهلوية» - أن الباحثين أجروا تجاربهم فى جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة ومعهد السرطان فى العراق، وهما من المؤسسات الأكاديمية والبحثية المعتمدة مختبراتها عالمياً، وتتوافر لديها إمكانيات نادرة.

وتابع: «هناك قواعد وإجراءات يجهلها حتى بعض المتخصصين حول تسجيل براءات الاختراع فى الغرب، ومنها أن تكون الاختراعات عالمية، وبدعم من مكتب محاماة متخصص». وأضاف: «إذا كان الدكتور خالد يقصد فى مقاله بمكاتب تسجيل براءات الاختراع، مكاتب الشهر العقارى، فهذا الأمر غير متبع فى الدول الغربية، التى لا توجد بها مثل هذه المكاتب لهذا الغرض».

وأوضح «النجار»: «المادة المطورة المستخلصة من الجهاز المناعى للإبل تم الحصول عليها بعد إجراء دراسات علمية على خلايا معينة فى دم وحليب الإبل، مع اتباع نظام غذائى محدد، وتم اختباره على فئران تجارب تم نقل خلايا سرطانية بشرية إليها وأثبتت المادة المطورة نجاحها، بعد حقن الفئران بها لمدة يومين».

واستطرد: «نحن نعمل فى النور، والاتهامات الموجهة إلينا غير موضوعية، خاصة أن مَن ساقها طبيب أمراض جلدية وتناسلية، لا نعرف مستوى خبرته فى قضايا البحث العلمى وتسجيل براءات الاختراع العالمية».

حوادث طرق بسبب الطقس السيئ.. والحكومة تعلن «الطوارئ» لمواجهة الأمطار والسيول

كتب - متولى سالم وهدى رشوان وخير راغب وسارة نورالدين، والمحافظات - عمر الشيخ وممدوح ثابت وسحر الحمدانى ومحمد فرغلى وأكرم عبدالرحيم وأحمد عبدالسلام:

قررت وزارات الصحة والرى والنقل رفع درجة الاستعداد وإعلان الطوارئ بجميع وحدات الإسعاف وفروع الطوارئ بجميع أنحاء الجمهورية ومديريات الرى والصرف والطرق بمختلف المحافظات، وذلك تحسباً لوقوع حوادث نظراً لموجة الطقس السيئ التى تتعرض لها البلاد حالياً.

شهدت معظم محافظات الجمهورية، أمس، سقوط أمطار غزيرة صاحبتها موجة برد شديدة، تسببت فى وقوع حوادث متفرقة، أسفرت عن إصابة ٣٧ مواطنا ببنى سويف والمنيا وأسيوط، كما شلت المياه حركة السير، وانقطعت الكهرباء لفترات طويلة ببعض المناطق.

وأصدر الدكتور محمد نصرالدين علام، وزير الرى، تعليمات مشددة للأجهزة الفنية التابعة للوزارة من خلال غرف العمليات بإدارات الرى والصرف المنتشرة على مستوى الجمهورية، بمتابعة تطورات الموقف بالنسبة للأمطار التى تتعرض لها بعض المحافظات، منذ أمس الأول، واستعدادات الجهات المعنية بوزارة الرى للتعامل معها، خاصة أمس الاثنين، «ذروة الموجة الباردة».

وقال علام فى تصريحات صحفية أمس: «إن تقارير غرف العمليات أفادت بسقوط الأمطار على محافظة مطروح فى الساعات المتأخرة منذ أمس الأول (الأحد) واستمرت حتى الساعات المبكرة من صباح أمس»، مشيراً إلى أن استمرارية سقوط الأمطار أدت إلى حدوث سيول متوسطة الشدة فى بعض الأودية فى السلوم وقد تم التعامل معها.

من جانبه، شدد الدكتور عبدالرحمن شاهين، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة، على ضرورة تواجد وحدات إسعاف متنقلة ومجهزة



الأمطار الغزيرة هطلت على معظم المحافظات أمس

بطاقم إسعافى مستعد لمواجهة الأحداث الطارئة والتعامل معها بسبب سوء الأحوال الجوية.

وفى بنى سويف، تسبب سوء الأحوال الجوية فى وقوع ٣ حوادث طرق، أصيب فيها ١٧ وتم نقلهم إلى مستشفيات أهناسيا وبنى سويف العام وببا المركزى.

من جانبه، قرر الدكتور محمد محمود يوسف، رئيس جامعة بنى سويف، تغيير موقع إقامة امتحانات طلاب الليسانس والبكالوريوس للشعب العامة بكلية التربية من الخيام إلى المدرجات بعد أن تسببت الأمطار فى غرق الخيام.

من جهة أخرى، أصدرت إدارة التشغيل فى هيئة السكة الحديد تعليمات لجميع سائقى القطارات بتقليل السرعة وإعلان حالة الطوارئ فى جميع المحطات، بعد أن تسببت الشبورة المائية فى تأخر ١٠ قطارات بالوجهين البحرى والقبلى.

وفى أسيوط، تسببت الأمطار فى انقطاع التيار الكهربائى لفترة طويلة بمناطق متفرقة، وأصيب ١٥ مواطناً فى حوادث سير متفرقة على الطريقين الزراعى والصحراوى بنطاق المحافظة.

بينما أمر المحافظ نبيل العزبى بإغلاق الطريق الصحراوى الشرقى «أسيوط - القاهرة» بسبب سوء حالة الطقس وتشكيل غرفة عمليات رئيسية على مدار ٢٤ ساعة، وأخرى فرعية بباقى المراكز تحسبا لحدوث أى حالات طوارئ، وأصدر تعليماته لرؤساء الوحدات المحلية بالمرور على مخرات السيول ومتابعتها.

وفى كفر الشيخ، استمر هطول الأمطار فى جميع الأنحاء وتراكمت المياه بالشوارع والطرقات وتوقفت الملاحة والصيد ببحيرة البرلس بسبب العواصف الشديدة، كما توقفت الملاحة بميناء البرلس، فيما عجزت الوحدات المحلية عن تصريف المياه. وزادت كثافة الأمطار بالمدن الساحلية فى بلطيم وفوه ومطوبس ودسوق، وأعطى المحافظ تعليماته لرؤساء تلك المراكز والمدن بمتابعة حالة البحر قبل أن يؤثر ذلك على سكان القرى المجاورة.

تونس تغيب عن أول اجتماعات «شرم الشيخ».. وموسى: «البطالة» أهم التحديات العربية

مصادر: «مرجان» يحضر اليوم لرئاسة وفد تونس.. وفلسطين تعترض على تعديلات مشروع قرار دعم القدس

شرم الشيخ - خليفة جاب الله ويسرى الهوارى وأميرة صالح ومحمد عبدالعاطى:

اعترف عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، خلال كلمته أمس فى افتتاح اجتماع المجلس الاقتصادى والاجتماعى على المستوى الوزارى التحضيرى للقمة العربية الاقتصادية بشرم الشيخ، بأن هناك تحديات تواجه الدول العربية فى مجال التنمية الاجتماعية، منها تذبذب النموالاقتصادى وتقلبه، وارتفاع معدلات البطالة، وصعوبة تحقيق أهداف الألفية التنموية، فيما غاب وزير خارجية تونس كمال مرجان عن الاجتماع حيث كان منتظرا حضوره لرئاسة الوفد التونسى وإطلاع نظرائه العرب على تطورات الموقف فى بلاده، بينما اعترضت فلسطين على التعديلات التى أدخلت على مشروع القرار الخاص بدعم القدس الذى اشترط ضخ الدعم من خلال صندوقى القدس والأقصى، وطالب الوفد الفلسطينى بأن يقدم الدعم عبر الحساب الموحد لخزينة السلطة الوطنية.

وقال موسى، فى كلمته، إن موضوع الربط البرى أو البحرى بين الدول العربية «من أهم المشروعات التى نسعى لتنفيذها بجدية»، داعيا المجلس إلى متابعة هذه المشروعات بالتوجيه لدفع عجلة التنمية فى المنطقة.

وأضاف: رغم التقدم الذى حققته بعض الدول العربية، فإنه مازال هناك تحديات مهمة، منها تردى النمو الاقتصادى وتقلبه، وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب فى عدد متزايد من الدول العربية مع صعوبة تحقيق أهداف الألفية خاصة للدول الأقل نموا. وأشار إلى أنه سيعرض على القمة توصيات التقرير العربى حول أهداف الألفية فى عام ٢٠١٠، الذى أعدته الجامعة العربية، ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، والمنظمات الدولية، وتم إطلاقه عربيا فى ديسمبر الماضى، مؤكدا أن مجلس وزراء الصحة العرب ملتزم بتوفير الرعاية الصحية خاصة خفض وفيات الأمهات.

وقال موسى: «يوجد أمل لا بأس به فى عملية التنمية العربية، فهناك مشروعات كبيرة بدأت تدرس أو تنفذ، مثل الربط الكهربائى العربى، والنقل، وهو أمر يدعونا للتفاؤل بالنسبة للعمل العربى المشترك».

وذكر أن القمة العربية الاقتصادية الأولى فى الكويت أصدرت العديد من المشروعات المهمة، كما عملت على خلق تنسيق عربى فى التعامل مع الأزمة العالمية وأطلقت مشروعات مهمة من أجل تعزيز التنمية فى المنطقة، والحد من الفقر والبطالة، وتحسين الرعاية الصحية، والربط بين الدول العربية عبر السكك الحديدية والطرق البرية.

وأكد أن تنفيذ قرارات قمة الكويت تم بدرجات متفاوتة، ولكن فى المجمل تم التنفيذ بدرجة لابأس، بها ولفت فى هذا الصدد إلى مبادرة دولة الكويت بإنشاء صندوق لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة.



عمرو موسى ورشيد أثناء الاجتماع أمس

وأكد المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، الذى تسلم رئاسة الاجتماع أمس من وزير المالية الكويتى، باعتبار أن مصر هى رئيس الدورة الثانية للقمة الاقتصادية العربية، أن الأزمة المالية العالمية أدت الى انعكاسات سلبية خاصة على استقرار أسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية.

وقال رشيد: «اجتماعاتنا الحالية للقمة الاقتصادية الثانية تنعقد فى ظل أزمة اقتصادية يمر بها العالم نتيجة الظروف الجوية السيئة بسبب الفيضانات والجفاف والزلازل والأعاصير التى شهدتها مناطق عديدة من العالم، مما كان له آثار سلبية كثيرة أدت الى نقص كبير فى محاصيل السلع الرئيسية، والارتفاع الكبير فى أسعار تلك السلع ومعاناة الطبقات محدودة الدخل من جراء ذلك.

فى سياق متصل، وفيما يتعلق بتمثيل تونس فى الاجتماعات، واصل السفير الصادق المنجى، سفير تونس فى القاهرة، ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية رئاسة وفد بلاده فى اجتماعات أمس، حيث لم يصل وزير الخارجية التونسى كمال مرجان لرئاسة وفد بلاده حسبما أعلن السفير المنجى أمس، فيما أكدت مصادر بالجامعة العربية أنه من المتوقع أن يصل الوزير اليوم ليرأس الوفد التونسى.

من جانبه، طالب وزير الاقتصاد الوطنى فى السلطة الوطنية الفلسطينية د. حسن أبولبدة، اليوم، بتقديم الدعم العربى اللازم لتعزيز صمود أهالى القدس والحفاظ على عروبتها.

وأوضح أبولبدة فى تصريح له أمس، خلال مشاركته فى الاجتماعات التحضيرية للقمة، أن فلسطين تقدمت برزمة مشاريع تضمن توفير الدعم للقطاعات الصحية والاقتصادية والتنموية، وللمؤسسات التعليمية فى القدس المحتلة.

خط أحمر

سليمان جودة

شعار المرحلة

لا يدعو الدكتور البرادعى إلى شىء، منذ عودته إلى البلد، قبل نحو عام من الآن، إلا إلى التغيير، لأنه يرى، ومعه حق طبعاً، أن أوضاعاً كثيرة عندنا، قد طال بها الاستقرار، حتى تحول الاستقرار، فى النهاية، إلى نوع من الجمود الحقيقى!

وبطبيعة الحال فإن للاستقرار مزاياه، خصوصاً فى مجتمع من نوع مجتمعنا، الذى نشأ على ضفاف نهر عتيق، كان ولايزال يبعث فى الذين يعيشون على ضفافه روح الرهان على الوقت، ثم على الانتظار، أملاً فى أن ماء النيل فى النهاية سوف يجىء!

وإذا كان هذا كله صحيحاً، وهو كذلك، إلا أن الأصح منه، أن الاستقرار من هذا النوع يجب ألا يستغرقنا أبداً إلى هذا الحد، وإلا فإنه يتحول، فى غاية الأمر، إلى نوع من الموات لا أكثر.. ولا أقول الموت!

وإذا كانت كلمة «التغيير» تصيب القائمين على الأمر فى البلد بحساسية شديدة، على أساس أنها تؤدى إلى تبديل وضع بوضع آخر، فإن عليهم هم أنفسهم، أن يبادروا بشىء آخر تماماً، يغنينا عن التغيير بمعناه الانقلابى تحديداً، وينجينا من عواقب الاستقرار الزائد عن الحد، الذى هو، كما يتضح أمامنا، استقرار شكلى، ولا علاقة له بمفهوم الأمور.

وهذا الشىء الذى يمكن أن يكون بديلاً عن التغيير هو «التطوير»، لأن أوضاعاً كثيرة فى حياتنا، لو كانت قد طالتها يد التطوير أولاً بأول، لكنا الآن نعيش فى العصر الذى نحيا فيه، بدلا من أن نكون موجودين فيه بأجسادنا فقط، بينما عقولنا فى عهد آخر، وفى عصر مضى!

بالله عليكم.. هل كان من المتوقع أن يكون حالنا على ما هو عليه الآن لو أن الدستور المؤقت الذى وضعه عبدالناصر عام ١٩٥٦، قد تعرض للتطوير الواجب فى كل عصر، وهل كان من الممكن لو أن هذا قد تم أن يكون عندنا الآن، فى المادة ٧٧ منه، نص يقول إن رئيس الدولة، أى رئيس، له أن يبقى فى مكانه مدى حياته؟!

هل هذا دستور عرف التطوير الحقيقى، بأى معنى من المعانى، فى مراحل وجوده بيننا؟!.. وهل كانت الدولة، بأركانها، سوف تحتشد على هذه الصورة الخائفة، أمام دعوة رجل مثل البرادعى، لو أن تطويراً على هذا المستوى قد طال دستورنا فى كل مرحلة من مراحل حياتنا؟!

وما ينطبق على الدستور، كمجرد مثال، ينطبق بالتالى على كل وضع متجمد أمامك، فى أى اتجاه، فلا تضعوا المجتمع، من فضلكم، فى مرمى الخطر، بالمغالاة فى التمسك باستقرار يجب أن تكون له حدود، واجعلوا «التطوير» شعاراً بديلاً، ومستمراً، حتى لا نستيقظ على تغيير من نوع مفاجئ، قد لا نحبه، ولا نرغبه!

القمر حلو أوى النهارده!

للمرة الثانية.. تأجيل إعلان مناقصة «النووى» لنهاية الشهر الجارى

وزير الكهرباء: اللائحة التنفيذية تتم مراجعتها.. واستثمارات بـ١١٠ مليارات دولار

كتب - هشام عمر عبدالحليم:

للمرة الثانية تأجل إعلان المناقصة النووية لمدة أسبوعين، حيث قال الدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء والطاقة، إنه من المنتظر أن يتم الإعلان عنها نهاية شهر يناير الجارى، فى حين كان الميعاد المحدد - الذى تم الإعلان عنه أكثر من مرة - هو نهاية شهر ديسمبر الماضى.

جاء ذلك أثناء إلقاء الدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء والطاقة، كلمة مصر خلال المشاركة فى فعاليات مؤتمر القمة الرابع لطاقة المستقبل العالمى بإمارة أبوظبى بدولة الإمارات العربية المتحدة أمس، مشيرا إلى أنه تجرى الآن مراجعة مستندات الطرح لإنشاء محطتين نوويتين، ومن المنتظر طرح المناقصة الأولى نهاية الشهر الحالى على أن يتم تشغيل المحطة النووية الأولى فى ٢٠١٩ والرابعة فى عام ٢٠٢٥، لافتا إلى أن القطاع يتبنى حاليا برنامج إنشاء ٤ محطات نووية بقدرات تصل إلى ٤٠٠٠ ميجاوات، وقد صدر القانون النووى فى أوائل عام ٢٠١٠ وجار حاليا إعداد لائحته التنفيذية، وقد تضمن هذا القانون إنشاء جهاز مستقل للأمان النووى.

أشار الدكتور يونس فى كلمته إلى خطة قطاع الكهرباء والطاقة المصرى حتى عام ٢٠٢٧، التى تستهدف إضافة قدرات توليد جديدة تصل إلى حوالى ٥٨ ألف ميجاوات أى إضافة ثلاثة آلاف ميجاوات سنويا باستثمارات إجمالية تقدر بحوالى ١١٠ مليار دولار، ويتم تدبير تلك التمويلات بالتعاون مع جهات التمويل والمصادر الذاتية لشركات الكهرباء وبمشاركة القطاع الخاص.

يونس

وأكد يونس أنه فى مجال التصنيع المحلى نجح قطاع الكهرباء والطاقة المصرى من خلال دعم صناعة المعدات الكهربائية بالتعاون مع الشركات المصنعة والاستشارية المصرية فى الوصول إلى نسبة تصنيع ١٠٠٪ من مهمات شبكات التوزيع وشبكات النقل حتى جهد ٢٢٠ كيلوفولت.

من جانبه، دعا الدكتور هشام فؤاد على، رئيس هيئة الطاقة الذرية السابق، إلى ضرورة تسريع معدل السير فى البرنامج النووى، مشيرا إلى أن عملية البت فى العروض ستأخذ حوالى ٦ شهور لذلك يجب الإسراع فى عملية تقديم العروض من جانب الشركات.

إيران تهاجم مؤتمر برلمانات الدول الإسلامية بـ«أبوظبى»

أبوظبى. محمود مسلم:

سيطرت بوادر أزمة إيرانية على اجتماعات اتحاد المجالس النيابية للدول الأعضاء فى منظمة المؤتمر الإسلامى المنعقد فى أبوظبى بعد أن أعلن مجلس الشورى الإيرانى عدم مشاركته وأصدر بياناً اعترض فيه على جدول أعمال المؤتمر، وهاجم المجلس الوطنى الاتحادى بالإمارات العربية المتحدة والدول الأعضاء بالمؤتمر.

وتخلف عن حضور المؤتمر الذى يبدأ افتتاحه الرسمى غداً وفد تونس الذى كان من المفترض أن يرأسه فؤاد المبزع، رئيس مجلس النواب التونسى، رئيس الجمهورية الحالى، حيث لم يحضر أى وفد من تونس بعد الأحداث الأخيرة.

وتشارك مصر بوفد برلمانى برئاسة الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، الذى يغادر القاهرة اليوم متوجهاً إلى أبوظبى ومعه سعيد عبدالخالق، عضو المجلس، بالإضافة إلى الدكتورة زينب رضوان، وكيل المجلس، التى شاركت فى اجتماع اللجان خلال الأيام الماضية.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الرفض الإيرانى للمشاركة فى مؤتمر البرلمانات الإسلامية يأتى بسبب تقرير لجنة «الإصلاح» الذى يتضمن إنشاء لجنة جديدة تسمى «لجنة المساعى الحميدة البرلمانية» حيث خشيت إيران من إدراج أزمة الجزر بين الإمارات العربية وإيران على جدول أعمال المؤتمر.

ويناقش المؤتمر ٣ قضايا رئيسية أولها القدس الشريف وتداعياتها وهى المقترحة من البرلمان الإماراتى، وقضية حماية مسيحيى الشرق المقترح من مجلس النواب اللبنانى وقضية السلام فى السودان المقترحة من المجلس الوطنى السودانى.. وقد أعدت الأمانة العامة بمجلس الشعب المصرى برئاسة المستشار سامى مهران ورقة حول رؤية مصر لهذه القضايا والتحديات التى تواجه الدول الإسلامية فى الفترة الحالية.

تونس تغيب عن أول اجتماعات «شرم الشيخ».. و«الحريرى» يعتذر عن الحضور

موسى: «البطالة» أهم التحديات العربية.. ومصادر: «مرجان» يحضر اليوم لرئاسة وفد تونس

شرم الشيخ - خليفة جاب الله ويسرى الهوارى وأميرة صالح ومحمد عبدالعاطى:

أعلن المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية السفير حسام زكى، عن اعتذار سعد الحريرى، رئيس حكومة تصريف الأعمال فى لبنان، أمس، عن المشاركة فى القمة العربية الاقتصادية الثانية، التى ستعقد اجتماعها على مستوى القمة غداً الأربعاء، متوقعاً أن يمثل بيروت مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية.

وغاب وزير خارجية تونس كمال مرجان عن الاجتماع حيث كان منتظرا حضوره لرئاسة الوفد التونسى وإطلاع نظرائه العرب على تطورات الموقف فى بلاده.

واعترضت فلسطين على التعديلات التى أدخلت على مشروع القرار الخاص بدعم القدس الذى اشترط ضخ الدعم من خلال صندوقى القدس والأقصى، وطالب الوفد الفلسطينى بأن يقدم الدعم عبر الحساب الموحد لخزينة السلطة الوطنية.

من جانبه اعترف عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، خلال كلمته أمس، فى افتتاح اجتماع المجلس الاقتصادى والاجتماعى على المستوى الوزارى التحضيرى للقمة، بأن هناك تحديات تواجه الدول العربية فى مجال التنمية الاجتماعية، منها تذبذب النمو الاقتصادى وتقلبه، وارتفاع معدلات البطالة، وصعوبة تحقيق أهداف الألفية التنموية. وقال موسى إن موضوع الربط البرى أو البحرى بين الدول العربية «من أهم المشروعات التى نسعى لتنفيذها بجدية»، داعيا المجلس إلى متابعة هذه المشروعات بالتوجيه لدفع عجلة التنمية فى المنطقة.

وأضاف: رغم التقدم الذى حققته بعض الدول العربية، فإنه مازال هناك تحديات مهمة، منها تردى النمو الاقتصادى وتقلبه، وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب فى عدد متزايد من الدول العربية مع صعوبة تحقيق أهداف الألفية خاصة للدول الأقل نموا. وأشار إلى أنه سيعرض على القمة توصيات التقرير العربى حول أهداف الألفية فى عام ٢٠١٠، الذى أعدته الجامعة العربية، ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، والمنظمات الدولية، وتم إطلاقه عربيا فى ديسمبر الماضى، مؤكدا أن مجلس وزراء الصحة العرب ملتزم بتوفير الرعاية الصحية خاصة خفض وفيات الأمهات.

وقال موسى: «يوجد أمل لا بأس به فى عملية التنمية العربية، فهناك مشروعات كبيرة بدأت تدرس أو تنفذ، مثل الربط الكهربائى العربى، والنقل، وهو أمر يدعونا للتفاؤل بالنسبة للعمل العربى المشترك».

وذكر أن القمة العربية الاقتصادية الأولى فى الكويت أصدرت العديد من المشروعات المهمة. مؤكداً أن تنفيذ قرارات قمة الكويت تم بدرجات متفاوتة، ولكن فى المجمل تم التنفيذ بدرجة لابأس، بها ولفت إلى مبادرة دولة الكويت بإنشاء صندوق لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وأكد المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، الذى تسلم رئاسة الاجتماع أمس من وزير المالية الكويتى، باعتبار أن مصر هى رئيس الدورة الثانية للقمة الاقتصادية العربية، أن الأزمة المالية العالمية أدت الى انعكاسات سلبية خاصة على استقرار أسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية. وقال رشيد: «اجتماعاتنا الحالية للقمة الاقتصادية الثانية تنعقد فى ظل أزمة اقتصادية يمر بها العالم نتيجة الظروف الجوية السيئة بسبب الفيضانات والجفاف والزلازل والأعاصير التى شهدتها مناطق عديدة من العالم، مما كان له آثار سلبية كثيرة أدت الى نقص كبير فى محاصيل السلع الرئيسية، والارتفاع الكبير فى أسعار تلك السلع ومعاناة الطبقات محدودة الدخل من جراء ذلك.

فى سياق متصل، وفيما يتعلق بتمثيل تونس فى الاجتماعات، واصل السفير الصادق المنجى، سفير تونس فى القاهرة، ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية رئاسة وفد بلاده فى اجتماعات أمس، حيث لم يصل وزير الخارجية التونسى كمال مرجان لرئاسة وفد بلاده حسبما أعلن السفير المنجى أمس، فيما أكدت مصادر بالجامعة العربية أنه من المتوقع أن يصل الوزير اليوم ليرأس الوفد التونسى.

من جانبه، طالب وزير الاقتصاد الوطنى فى السلطة الوطنية الفلسطينية د. حسن أبولبدة، اليوم، بتقديم الدعم العربى اللازم لتعزيز صمود أهالى القدس والحفاظ على عروبتها.

وأوضح أبولبدة فى تصريح له أمس، خلال مشاركته فى الاجتماعات التحضيرية للقمة، أن فلسطين تقدمت برزمة مشاريع تضمن توفير الدعم للقطاعات الصحية والاقتصادية والتنموية، وللمؤسسات التعليمية فى القدس المحتلة.



عمرو موسى ورشيد أثناء الاجتماع أمس

خط أحمر

سليمان جودة

شعار المرحلة

لا يدعو الدكتور البرادعى إلى شىء، منذ عودته إلى البلد، قبل نحو عام من الآن، إلا إلى التغيير، لأنه يرى، ومعه حق طبعا، أن أوضاعاً كثيرة عندنا، قد طال بها الاستقرار، حتى تحول الاستقرار، فى النهاية، إلى نوع من الجمود الحقيقى!

وبطبيعة الحال فإن للاستقرار مزاياه، خصوصاً فى مجتمع من نوع مجتمعنا، الذى نشأ على ضفاف نهر عتيق، كان ولايزال يبعث فى الذين يعيشون على ضفافه روح الرهان على الوقت، ثم على الانتظار، أملا فى أن ماء النيل فى النهاية سوف يجىء!

وإذا كان هذا كله صحيحا، وهو كذلك، إلا أن الأصح منه، أن الاستقرار من هذا النوع يجب ألا يستغرقنا أبداً إلى هذا الحد، وإلا فإنه يتحول، فى غاية الأمر، إلى نوع من الموات لا أكثر.. ولا أقول الموت!

وإذا كانت كلمة «التغيير» تصيب القائمين على الأمر فى البلد بحساسية شديدة، على أساس أنها تؤدى إلى تبديل وضع بوضع آخر، فإن عليهم هم أنفسهم، أن يبادروا بشىء آخر تماما، يغنينا عن التغيير بمعناه الانقلابى تحديدا، وينجينا من عواقب الاستقرار الزائد عن الحد، الذى هو، كما يتضح أمامنا، استقرار شكلى، ولا علاقة له بمفهوم الأمور.

وهذا الشىء الذى يمكن أن يكون بديلا عن التغيير هو «التطوير»، لأن أوضاعاً كثيرة فى حياتنا، لو كانت قد طالتها يد التطوير أولاً بأول، لكنا الآن نعيش فى العصر الذى نحيا فيه، بدلا من أن نكون موجودين فيه بأجسادنا فقط، بينما عقولنا فى عهد آخر، وفى عصر مضى!

بالله عليكم.. هل كان من المتوقع أن يكون حالنا على ما هو عليه الآن لو أن الدستور المؤقت الذى وضعه عبدالناصر عام ١٩٥٦، قد تعرض للتطوير الواجب فى كل عصر، وهل كان من الممكن لو أن هذا قد تم أن يكون عندنا الآن، فى المادة ٧٧ منه، نص يقول إن رئيس الدولة، أى رئيس، له أن يبقى فى مكانه مدى حياته؟!

هل هذا دستور عرف التطوير الحقيقى، بأى معنى من المعانى، فى مراحل وجوده بيننا؟!.. وهل كانت الدولة، بأركانها، سوف تحتشد على هذه الصورة الخائفة، أمام دعوة رجل مثل البرادعى، لو أن تطويراً على هذا المستوى قد طال دستورنا فى كل مرحلة من مراحل حياتنا؟!

وما ينطبق على الدستور، كمجرد مثال، ينطبق بالتالى على كل وضع متجمد أمامك، فى أى اتجاه، فلا تضعوا المجتمع، من فضلكم، فى مرمى الخطر، بالمغالاة فى التمسك باستقرار يجب أن تكون له حدود، واجعلوا «التطوير» شعاراً بديلا، ومستمرا، حتى لا نستيقظ على تغيير من نوع مفاجئ، قد لا نحبه، ولا نرغبه!

إيران تهاجم مؤتمر برلمانات الدول الإسلامية بـ«أبوظبى»

أبوظبى - محمود مسلم:

سيطرت بوادر أزمة إيرانية على اجتماعات اتحاد المجالس النيابية للدول الأعضاء فى منظمة المؤتمر الإسلامى المنعقد فى أبوظبى بعد أن أعلن مجلس الشورى الإيرانى عدم مشاركته وأصدر بيانا اعترض فيه على جدول أعمال المؤتمر، وهاجم المجلس الوطنى الاتحادى بالإمارات العربية المتحدة والدول الأعضاء بالمؤتمر.

وتخلف عن حضور المؤتمر الذى يبدأ افتتاحه الرسمى غداً وفد تونس الذى كان من المفترض أن يرأسه فؤاد المبزع، رئيس مجلس النواب التونسى، رئيس الجمهورية الحالى، حيث لم يحضر أى وفد من تونس بعد الأحداث الأخيرة.

وتشارك مصر بوفد برلمانى برئاسة الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، الذى يغادر القاهرة اليوم متوجهاً إلى أبوظبى ومعه سعيد عبدالخالق، عضو المجلس، بالإضافة إلى الدكتورة زينب رضوان، وكيل المجلس، التى شاركت فى اجتماع اللجان خلال الأيام الماضية.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الرفض الإيرانى للمشاركة فى مؤتمر البرلمانات الإسلامية يأتى بسبب تقرير لجنة «الإصلاح» الذى يتضمن إنشاء لجنة جديدة تسمى «لجنة المساعى الحميدة البرلمانية» حيث خشيت إيران من إدراج أزمة الجزر بين الإمارات العربية وإيران على جدول أعمال المؤتمر.

ويناقش المؤتمر ٣ قضايا رئيسية أولها القدس الشريف وتداعياتها وهى المقترحة من البرلمان الإماراتى، وقضية حماية مسيحيى الشرق المقترح من مجلس النواب اللبنانى وقضية السلام فى السودان المقترحة من المجلس الوطنى السودانى.. وقد أعدت الأمانة العامة بمجلس الشعب المصرى برئاسة المستشار سامى مهران ورقة حول رؤية مصر لهذه القضايا والتحديات التى تواجه الدول الإسلامية فى الفترة الحالية.

للمرة الثانية.. تأجيل إعلان مناقصة «النووى» لنهاية الشهر الجارى

وزير الكهرباء: اللائحة التنفيذية تتم مراجعتها.. واستثمارات بـ١١٠ مليارات دولار

كتب - هشام عمر عبدالحليم:

للمرة الثانية تأجل إعلان المناقصة النووية لمدة أسبوعين، حيث قال الدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء والطاقة، إنه من المنتظر أن يتم الإعلان عنها نهاية شهر يناير الجارى، فى حين كان الميعاد المحدد - الذى تم الإعلان عنه أكثر من مرة - هو نهاية شهر ديسمبر الماضى.

جاء ذلك أثناء إلقاء الدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء والطاقة، كلمة مصر خلال المشاركة فى فعاليات مؤتمر القمة الرابع لطاقة المستقبل العالمى بإمارة أبوظبى بدولة الإمارات العربية المتحدة أمس، مشيرا إلى أنه تجرى الآن مراجعة مستندات الطرح لإنشاء محطتين نوويتين، ومن المنتظر طرح المناقصة الأولى نهاية الشهر الحالى على أن يتم تشغيل المحطة النووية الأولى فى ٢٠١٩ والرابعة فى عام ٢٠٢٥، لافتا إلى أن القطاع يتبنى حاليا برنامج إنشاء ٤ محطات نووية بقدرات تصل إلى ٤٠٠٠ ميجاوات، وقد صدر القانون النووى فى أوائل عام ٢٠١٠ وجار حاليا إعداد لائحته التنفيذية، وقد تضمن هذا القانون إنشاء جهاز مستقل للأمان النووى.

أشار الدكتور يونس فى كلمته إلى خطة قطاع الكهرباء والطاقة المصرى حتى عام ٢٠٢٧، التى تستهدف إضافة قدرات توليد جديدة تصل إلى حوالى ٥٨ ألف ميجاوات أى إضافة ثلاثة آلاف ميجاوات سنويا باستثمارات إجمالية تقدر بحوالى ١١٠ مليار دولار، ويتم تدبير تلك التمويلات بالتعاون مع جهات التمويل والمصادر الذاتية لشركات الكهرباء وبمشاركة القطاع الخاص.

وأكد يونس أنه فى مجال التصنيع المحلى نجح قطاع الكهرباء والطاقة المصرى من خلال دعم صناعة المعدات الكهربائية بالتعاون مع الشركات المصنعة والاستشارية المصرية فى الوصول إلى نسبة تصنيع ١٠٠٪ من مهمات شبكات التوزيع وشبكات النقل حتى جهد ٢٢٠ كيلوفولت.

يونس

من جانبه، دعا الدكتور هشام فؤاد على، رئيس هيئة الطاقة الذرية السابق، إلى ضرورة تسريع معدل السير فى البرنامج النووى، مشيرا إلى أن عملية البت فى العروض ستأخذ حوالى ٦ شهور لذلك يجب الإسراع فى عملية تقديم العروض من جانب الشركات.







قوات الشرطة تفرق احتجاجات فى تونس «رويترز»



طفل تونسى يقدم الورود لجنود من الجيش «أ.ف.ب»

الجيش التونسى يعتقل العشرات من حرس «بن على».. ومظاهرات تطالب بإبعاد الحزب الحاكم

المعارضة تنتقد تشكيل الحكومة الجديدة قبل إعلانه.. والبنك المركزى ينفى هروب زوجة الرئيس المخلوع بـ«الذهب»

تونس - وكالات الأنباء:

قبل ساعات من إعلان تشكيل الحكومة التونسية الجديدة التى تضم ممثلين من أحزاب المعارضة المعترف بها تظاهر المئات من التونسيين مجددا أمس، فى قلب العاصمة ضد حزب التجمع الدستورى الحاكم خلال عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، مطالبين باستئصاله وبعدم مشاركته فى الحكومة الجديدة، فى الوقت الذى عادت فيه الحياة نسبيا إلى العاصمة رغم استمرار حالة التوتر والحذر فى البلاد، وواصلت قوات الجيش والأمن تحركاتها فى شوارع العاصمة ومدن أخرى لمطاردة عناصر الأمن الخاص بالرئيس الهارب.

وأفادت أنباء بأن الجيش يطارد قناصين من الحرس الجمهورى للرئيس الهارب فى مدينة بنزرت وسط إطلاق نار متبادل فى وسط المدينة، وخاض الجيش التونسى معركة شرسة حتى وقت متأخر من مساء أمس ضد حرس «بن على» فى محيط قصر قرطاج بالعاصمة بعد القبض على قائد أمن الرئاسة على السرياتى، ووقعت اشتباكات شرسة بالأسلحة الثقيلة فى محيط القصر ضد ميليشيات موالية للرئيس المخلوع.

وأكد شهود عيان فى مدينة القصرين شمال البلاد أن الجيش اعتقل نحو ٦٠ من أمن الرئيس السابق بعد أن تحصنوا فى مركز للحرس الوطنى فى حى الزهور وتبادلوا إطلاق النار مع الجيش الذى تمكن من السيطرة على الوضع، وأكد مصدر رفيع أن المؤسسة العسكرية مدعومة بقوات الحرس الوطنى والشرطة أوشكت على تفكيك ما تبقى من عناصر الحرس الرئاسى.

كانت اشتباكات دارت أمس الأول فى محيط وزارة الداخلية وفى محيط مقر أحد أحزاب المعارضة، وقتلت قوات الأمن شخصين كانا يطلقان النار من سطح أحد المنازل المجاورة لوزارة الداخلية، بينما طافت مروحيات عسكرية فى سماء العاصمة حيث دارت الاشتباكات، وفى الوقت نفسه، عادت الحياة مجددا إلى العاصمة التونسية غير أن أغلب المتاجر ظلت مغلقة بعد اشتباكات عنيفة وفتحت بعض المقاهى والمخابز فى وسط العاصمة الذى كانت رائحة البارود لاتزال تنتشر فيه.

وتقوم قوات الجيش بتفتيش السيارات للتأكد من عدم وجود أسلحة فيها بعد أن سرت شائعات عن تنقل مسلحين مستخدمين سيارات أجرة وأخرى عادية، دون لوحات أو بلوحات زرقاء تابعة للأمن الرئاسى السابق، وجاء ذلك بينما اعتقل الجيش قيس بن على ابن شقيق الرئيس الهارب و١٠ من مرافقيه كانوا يطلقون النيران من سيارات فى مدينة مساكن جنوب العاصمة تونس حيث كانوا يحاولون الفرار إلى ليبيا، وجرى اعتقال ٤ ألمان بحوزتهم أسلحة داخل ٣ سيارات أجرة فى العاصمة مع أجانب آخرين لم تحدد جنسياتهم. وفى تطور جديد، احتشد نحو ١٠٠٠ شخص فى شارع بورقيبة الرئيسى فى العاصمة قرب وزارة الداخلية أمس لمطالبة الحزب الحاكم بالتخلى عن السلطة، وأفادت الأنباء بأن قوات الجيش فرقت المتظاهرين سلميا بإطلاق النار فى الهواء وخراطيم المياه دون أن تقع مواجهات، وطالب المحتجون بصياغة دستور جديد يضمن الحريات العامة والخاصة، وبـ«كنس» حزب التجمع الدستورى الديمقراطى وكل رموز الديكتاتور الهارب، ويرى محللون أنه قد تندلع احتجاجات جديدة إن رأت المعارضة أنها غير ممثلة بشكل كاف فى الحكومة الجديدة.



تونسى يتظاهر ضد الحزب الحاكم «أ.ف.ب»

وتأتى تلك التطورات بينما أكد رئيس الوزراء المكلف محمد الغنوشى قبل ساعات من إعلان تشكيل الحكومة الجديدة، أن إعلان الحكومة سيفتح صفحة جديدة فى تاريخ تونس، محذرا من أنه لا تسامح مع من يريدون إعادة استعبادنا، ومع عصابات الإجرام والمتورطين فى الاعتداءات التى ينفذها أصهار الرئيس المخلوع.

ومن المتوقع أن تضم الحكومة الجديدة ممثلين من ٣ أحزاب توصف بأنها «راديكالية» وتعرضت للإقصاء والتضييق فى عهد الرئيس المخلوع، وهى الحزب الديمقراطى التقدمى المعارض، والتكتل من أجل العمل والحريات وحركة التجديد، ويمثل كل منها وزير واحد لوزارات التنمية الجهوية والصحة بينما أقصيت من الحكومة المرتقبة أحزاب الموالاة التى كانت تدعم علنا «بن على».

وتضم الحكومة شخصيات مستقلة بينها السفير السابق أحمد ونيس، والعميد السابق للمحامين الأزهر الشابى، و٣ خبراء أوصى بهم الاتحاد العام التونسى للشغل، ويتوقع أن يحتفظ وزيرا الخارجية كمال مرجان ووزير الداخلية الجديد أحمد فريعة بمنصبيهما، وأسفرت المشاورات عن تشكيل هيئة عليا مستقلة للإصلاح السياسى.

وتسعى الحكومة الجديدة إلى الإعداد لانتخابات مبكرة قد تجرى فى غضون ٦ أشهر، وتضم ممثلى ٧ أحزاب معترف بها وشخصيات مستقلة ونقابية وحقوقية، بينما يغيب عن المشاورات عدة أحزاب سياسية توصف بالمحظورة ومنها حزب النهضة الإسلامى عن المشاورات. وبينما ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن ليلى الطرابلسى قرينة الرئيس المخلوع أحضرت من أحد البنوك طنا ونصف الطن من الذهب تبلغ قيمتها ٤٥ مليون يورو، قبل فرارها وزوجها من البلاد، نفى البنك المركزى التونسى تلك الأخبار، مؤكدا أن احتياطى البنك من الذهب لم يمس.

..و«توابع الزلزال»: الكويت تصرف ٤ مليارات دولار للمواطنين وغذاء مجاناً لمدة ١٤ شهراً والعاهل السعودى لشعبه: قليل من الصبر وكثير من الشكر فالكل سينال فرصته

سوريا تدعم «وقود التدفئة».. برلمانيون أردنيون يطالبون باستقالة الحكومة.. وموريتانيا تطلق برنامجاً لمواجهة الغلاء

عواصم - وكالات الأنباء:

واصلت توابع زلزال الاحتجاجات التونسية التى أطاحت بالرئيس زين العابدين بن على انتقالها إلى الدول العربية، فيما سارعت بعض الحكومات العربية باتخاذ سلسلة من الإجراءات العاجلة وتقديم الوعود بخفض الأسعار وتحسين الأوضاع الاقتصادية للمواطنين.

قرر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، أمس، صرف منحة مالية للمواطنين بقيمة إجمالية تبلغ ٤ مليارات دولار، وتقديم الغذاء مجانا لمدة ١٤ شهرا لحاملى البطاقة التموينية.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان عبدالعزيز الروضان قوله، إن أمير البلاد «أمر بصرف مكرمة أميرية بمناسبة الذكرى الـ٥٠ على استقلال دولة الكويت، والذكرى العشرين للتحرير، وذكرى مرور ٥ سنوات على تولى سموه مسند الإمارة بواقع ألف دينار كويتى (٣٥٧٢ دولارا) لكل مواطن» من مواطنى الدولة البالغ عددهم مليونا و١٢٠ ألفا. وأضاف الوزير إن المكرمة الأميرية تشمل أيضا «صرف المواد الغذائية بالمجان لكل حاملى البطاقة التموينية» اعتبارا من بداية فبراير المقبل وحتى نهاية مارس ٢٠١٢.

وفى غضون ذلك، تعهد العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز بزيادة ميزانية المملكة «أكثر وأكثر» لتحقيق ازدهار كبير للسعوديين، مطالبا شعبه بـ«قليل من الصبر وكثير من الشكر فالكل سينال فرصته».

وأكد عبدالله فى حوار نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية أمس - وهو أول لقاء يجريه منذ سفره إلى نيويورك فى ٢٢ نوفمبر الماضى للعلاج - أن الغاية من فلسفة الميزانية الجديدة تحسين وتطوير البنية التحتية الاجتماعية، إلى جانب البنية التحتية للبلاد، والاهتمام بالمسار الاقتصادى وتطويره ككل. وقال عبدالله: «الميزانية مدروسة بشكل حصيف، وأبواب الإنفاق فيها معروفة والمردود أيضا، وأعيد القول: إن بلادنا بلاد خير، ولن تقل الميزانيات فى السنوات المقبلة عن ميزانية هذا العام، بل ستزيد وتزيد، ولذلك نقول: قليل من الصبر وكثير من الشكر لله، الذى أنعم على بلادنا بهذه النعمة، فالكل سينال فرصته بمشيئة الله».

وأوضح عبدالله أن الهدف «من خلال الميزانيات اللافتة للنظر هو معالجة أى قصور فى مرافقنا الاقتصادية أو الاجتماعية لم يصل إلى أسماعنا فى الماضى، أو لم يكن تحت نظرنا، وشعبنا سينال خير بلاده حتى يتمتع بثروتها، وتتمتع الأجيال القادمة بها أيضا». وقال عبدالله الذى يقضى فترة نقاهة فى نيويورك إنه سيعود «قريبا، بل قريبا جدا إلى المملكة حتى أكون بين أهلى وأبنائى وشعبى وإخوتى فى الخليج».

أردنيون يحتجون على ارتفاع الأسعار «رويترز»

وفى سوريا، قررت السلطات زيادة دعم وقود التدفئة فى تحول واضح لسياستها بعد إسقاط بن على فى تونس، حيث كانت الحكومة السورية تعمل على خفض الدعم.

وفى موريتانيا، أطلقت الحكومة برنامجا عاجلا للتخفيف من معاناة السكان الأكثر فقرا جراء ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية. وذكر بيان رسمى أصدرته رئاسة الحكومة مساء أمس الأول، إثر اجتماع للجنة الوزارية المكلفة بوضع برنامج تضامن مع السكان الفقراء، أن البرنامج سيبدأ بفتح متاجر فى جميع أنحاء موريتانيا لبيع السلع الأساسية بأسعار مدعومة.

وأضاف البيان إن هذا «البرنامج غير المسبوق يرمى إلى المساعدة الفورية للسكان الأقل حظا فى مواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية من جهة، والمساعدة على استقرار أسعار هذه المواد فى السوق من جهة ثانية».

وفى الأردن، وقع ١١ برلمانيا على التماس يدعو الحكومة إلى الاستقالة، واتهموا إياها بالإخفاق فى التعامل مع الظروف الاقتصادية الآخذة فى التدهور، بما فى ذلك ارتفاع أسعار السلع الرئيسية والوقود - حسبما أفادت مصادر برلمانية. وجاء ذلك فى الوقت الذى تظاهر فيه مئات الأردنيين أمام مبنى البرلمان مطالبين بتحسين ظروف معيشتهم. ورفع المتظاهرون - الذين ينتمون بشكل أساسى إلى المعارضة التى تقودها الأحزاب الإسلامية والنقابات المهنية - لافتات وهتفوا أمس الأول بشعارات تدعو حكومة رئيس الوزراء سمير الرفاعى إلى الاستقالة.

«فيسك»: ثورة تونس لن تكون «فجر الديمقراطية» وليست مؤشراً على نهاية عصر «المستبدين»

كتبت - فاطمة زيدان:

قال الكاتب البريطانى روبرت فيسك إن «الانتفاضة» التونسية ربما تجلب سفكا للدماء والدموع، لكنها لن تجلب الديمقراطية، وأضاف أنها لا تنذر بما سماه «فجر الديمقراطية»، وليست مؤشراً على بداية النهاية للحكام المستبدين فى المنطقة.

وأشار «فيسك»، فى مقال مطول نشرته صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أمس، بعنوان «الحقيقة القاسية حول تونس»، إلى أن الثورة التونسية، التى أطاحت بالرئيس زين العابدين بن على، هزت الحكام العرب بمن فى ذلك مصر والأردن والسعودية، مؤكداً أن أى مستبد يعرف أنه سيواجه خطرا إذا فكّ القيد عن مواطنيه.

وتابع «فيسك» أن الغرب دائماً ما يمدح الحكام المستبدين لكونهم أصدقاء لأوروبا المتحضرة، ولإحكام قبضتهم على الإسلاميين، واستطرد أن حكومة الوحدة الوطنية التى سيتم تشكيلها من قبل محمد الغنوشى، الذى كان خادماً لـ«بن على» لمدة تقرب من ٢٠ عاماً، ستضمن مصالح الغرب بدلاً من مصالح شعبه. وذكر «فيسك» أن الغرب يريد ديمقراطية فى تونس ولكن «ليس الكثير من الديمقراطية»، فى إشارة إلى ما حدث فى الجزائر التى أراد لها الغرب الديمقراطية أوائل تسعينيات القرن الماضى، لأنه عندما اتضح أن الإسلاميين قد يفوزون فى الجولة الثانية من الانتخابات، عاجل الغرب إلى دعم الحكومة التى يساندها الجيش، والتى أشعلت حربا أهلية حصدت أرواح حوالى ١٥٠ ألف شخص. وأشار الكاتب البريطانى إلى أن المنطقة العربية «مختلة وظيفياً»، ومتصلبة، وفاسدة، واستطرد: إنها عاجزة تماماً عن تحقيق أى تقدم اجتماعى أو سياسى، مؤكداً أن فرص تحقيق الديمقراطيات الناشئة من الفوضى فى منطقة الشرق الأوسط معدومة.



روبرت فيسك

وأوضح «فيسك» أن دور الحكام العرب هو إدارة شعبهم، والسيطرة عليه، وزرع الحب تجاه الغرب، وكراهية إيران.

وختم «فيسك» مقاله قائلاً إنه إذا كان زين العابدين بن على فرّ خارج تونس، فإن الغرب سيبحث الآن عن ديكتاتور أكثر مرونة ليحل محله، وسيستمر الجيش التونسى فى إطلاق النار حتى يستعيد الاستقرار.

فى سياق متصل، قالت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية إن وضع التونسيين الذين عانوا من تفشى الفساد والحرمان الاقتصادى على مدى عقود، وهو ما أدى إلى الإحباط الذى دفع بهم إلى الشوارع، وذلك على الرغم من القيود الشديدة على حرية التعبير والتجمع المفروضة عليهم من قبل حكومتهم - يشبه وضع الجمهوريات العربية الأخرى.

صالات استقبال الرؤساء المخلوعين.. دول ترفض وأخرى تقبل.. ومصر خسرت بسبب «شاه إيران»

عمار على حسن: استقبال الرؤساء المخلوعين فى الدول العربية تصرف أقرب لـ«أخلاق القبيلة»

كتب - أحمد رجب:

من فضاء تونس حلّقت طائرة الرئيس المخلوع، وفى فضاء مالطا وصلتها الرسالة بأنها «غير مرحب بها»، وقبل وصولها إلى فرنسا كانت حسابات الدولة الصديقة تغيرت، فقررت الرفض، فاتجهت الطائرة إلى إيطاليا، وقبل الهبوط أرسل قائدها رسالة تستأذن السلطات فى السماح لطائرة الرئيس - ربما لم يقل «السابق» زين العابدين بن على - بالتزود بالوقود، وهو ما سمحت به إيطاليا، بشرط عدم خروج أحد الركاب خارجها، ومرة أخرى حلّقت الطائرة فى طريقها إلى دولة خليجية ما، وهنا قرر الملك عبدالله، عاهل المملكة العربية السعودية، استقبالها.

٦ ساعات من الطيران، وسرب متبادل من الرسائل، ما بين رئيس مخلوع وحكومات دول تتداول فى إيجابيات وسلبيات استقبال رئيس مخلوع، وهى المداولات التى تمت فى ٣ دول من بين ٤ تم الإعلان عن اللجوء إليها وأعلنت رفضها، فيما وافقت دولة واحدة هى السعودية، وهى الموافقة التى حولت «زين العابدين» إلى «لاجئ سياسى فى السعودية»، وفق الإعلامى السعودى «جمال خاشقجى» لقناة العربية.

قال عمار على حسن، رئيس قسم الأبحاث بوكالة أنباء الشرق الأوسط، إن الدول التى تستقبل رؤساء سابقين عادة ما تنقسم إلى دول تريد إعادة هذا الرئيس للحكم، ودول أخرى تستضيفه بشكل إنسانى.

ويرى «حسن» أن رفض الدول الأوروبية استضافة «بن على» يعود إلى فرق فى الثقافات بين أوروبا والعالم العربى، الذى يستقبل الرؤساء المخلوعين، كما فعلت مصر مع «الشاه الإيرانى»، فى تصرف أقرب لأخلاق القبيلة، وتنظر وقتها هذه الدول لـ«الرؤساء المخلوعين» باعتبارهم أبناء قبيلة مجاورة طردوا منها، ولا ينظر إلى الأمر وفق مقتضيات السياسة، كما أن الأنظمة، وبسبب تشابهها الكبير، تنظر إلى الرئيس المخلوع وتخاف عليه من شماتة شعبه.

وأضاف «عمار» أن المعادلة السياسية التى تجريها الدول أثناء اتخاذها القرار باستقبال رئيس مخلوع لا تجرى بشكل جيد فى العالم العربى، عكس أوروبا، التى لا تستقبل رؤساء مخلوعين إلا فى حالات خاصة جداً، عكس الدول العربية التى تتعرض معظمها للخسارة بسبب استقبال رؤساء مطرودين فى انتفاضات شعبية، مثلما فعلت مصر «الخاسر الأكبر» مع الشاه، وكان أحد أهم أسباب توتر العلاقات بين مصر وإيران، وتجذر التوتر بينهما فى علاقة مركبة للغاية، ورغم استقبال مصر «نميرى» فيما بعد، إلا أنه لم يكن مرفوضاً شعبياً مثل شاه إيران.

وهو طرف الحديث الذى يلتقطه الدكتور عمرو الشوبكى، الخبير فى مركز الأهرام، وقال: «شاه إيران رغم كونه الحليف السياسى للولايات المتحدة لم يستطع أن يبقى هناك فترة كبيرة، بينما استقبلته مصر لتعطى نفسها لقب أهم دولة خسرت بسبب استقبالها رئيساً مخلوعاً من شعبه، وهذا لأسباب عديدة، أولاً أن ثورة إيران كانت حدثاً تاريخياً، لأنها استأصلت النظام السابق بالكامل، وكان تغييرها جذرياً، وثانياً لأن مصر ودائرة مصالحها فى المنطقة متقاطعة مع إيران باعتبارها إحدى القوى المهمة، وهو ما لم تستطع مصر حسابه بشكل جيد وقتها.

الشوبكى

ويُقسم «الشوبكى» الدول إلى قسمين، دول غير ديمقراطية تسمح باستقبال رؤساء مخلوعين، ودول ديمقراطية لا تستطيع استقبال رؤساء مخلوعين، والسبب: لأن الدول غير الديمقراطية لا يهمها رأى الشعب، وبما تفعله تكتسب عداوة الشعب الذى خلع الرئيس، وعداوة شعبها نفسه، بينما فى الدول الديمقراطية، مهما كانت علاقة هذه الدول بالرؤساء المخلوعين، يبقى الخوف من دفع الثمن سياسياً سبباً كافياً للرفض.

القلم يفكر

نصر القفاص

nasrelkafas@yahoo.com

«البداية».. وحكاية تونس

تختلف الأمم على دساتيرها وقوانينها.. ويبقى ضميرها بعيدا عن أى مساحة من الخلاف أو الاختلاف.. كان «أبوالقاسم الشابى» ضمير أمته التونسية والعربية.. فهو القائل: «إذا الشعب يوما أراد الحياة.. فلابد أن يستجيب القدر.. ولابد لليل أن ينجلى.. ولابد للقيد أن ينكسر»!!

عشنا مع تونس الخضراء.. تلك الثورة الخضراء.. فهذا شعب فاض به الكيل.. شاهد المصفقين، فصفق معهم.. رضخ للإهانات فابتلع الصمت.. وافق على كل قرار للذى يملك مصيره مع حاضره ومستقبله!!.. ثم كانت اللحظة الحاسمة.

فى الطائرة التى حملته من تونس لتحط فى عدة عواصم.. كان الرئيس «زين الدين بن على» تدمع عيناه.. هكذا قال لى واحد من أقرب مقربيه - رافقه على الطائرة ذاتها - رفض التحدث مع أحد.. كان يبحث فقط عما يسمعه.. أخبار قادمة من تونس.. يسمع ويبكى.. تحدث قليلا خلال اتصالات هاتفية مع زعماء ومسؤولين كبار فى العالم.. لم يقل غير جملة واحدة: «حاولت أن أكون الزعيم الفرنسى حين خاطب الشعب الجزائرى.. قلت لشعبى: الآن فهمتكم.. وكانت النصيحة الخطأ فى الوقت الخطأ وبالطريقة الخطأ.. خدعنى بها واحد من أبرز الصحفيين فى بلادى، فقد كان الإعلام هو سر نكبتى وليس أزمة تونس!!

تابعت - هاتفيا - ما يحدث فى تونس، ومن خلال أصدقائى الصحفيين المبعدين.. وعبر وسائل الإعلام.. كانت الصورة واضحة أمامى تماما.. لذلك لم أتردد فى أن أقول للزميل «جمال إسماعيل» نائب رئيس تحرير الأهرام: «إنتبه الرئيس بن على سيرحل خلال ساعات من تونس».. قلت ذلك قبل ٣٢ ساعة من رحيله.. كررت القول فى اليوم التالى على الزميل «عاطف صقر» نائب رئيس تحرير الأهرام: «إنتبه فالرئيس بن على سيرحل خلال ساعات».. تابعت الموقف وسير العمل فى الطبعة العربية.. كنت مريضا.. محموما.. لكنى لم أنس أننى صحفى لا يقعده المرض عن متابعة تلك الأحداث المهمة.. رحل بن على استجابة للضغط الشعبى.. هو الذى جاء بفرح شعبى وترحيب غير مسبوق.. فى بدايات حكمه أكد على أنه جاء رافعا رايات الديمقراطية، وهدفه القضاء على الفساد.. ودعته تونس كوجه من أبشع وجوه الديكتاتورية.. والرمز الذى يقاس عليه كل ما يمكن ارتداؤه من أزياء الفساد!!

الإعلام هو العنوان والطريق الذى يهدى الحكام.. يأخذهم نحو القمة فى المجتمعات الديمقراطية.. يزين لهم نهاياتهم فى الأوطان الديكتاتورية.. الفكرة عالجها المبدع «لينين الرملى» فى فيلم عبقرى أخرجه الراحل «صلاح أبوسيف» بعنوان «البداية».. لكن الناس لا يتذكرون فعندنا فى مصر يجب أن نذكر أن «لينين الرملى» جزء من ضمير مصر.. وفى تونس كان «أبوالقاسم الشابى» جزءاً من ضمير تونس.. فهل نستجيب للضمير - القدر - ونترك أولئك المنافقين فى الإعلام باعتبارهم القيد الذى يجب أن ينكسر؟!

موريتانى يشعل النار فى نفسه أمام القصر الرئاسى

نواكشوط - رويترز:

ذكر مسؤولون بالشرطة فى موريتانيا أن مواطنا أشعل النار فى نفسه أمام القصر الرئاسى أمس فى تكرار لما قام به الشاب التونسى محمد بوعزيزى.

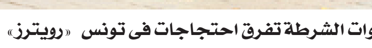
وقالت مصادر بالشرطة فى موريتانيا، طلبت عدم نشر أسمائها - إذ إنها غير مصرح لها بالإدلاء بتصريحات رسمية - إن الرجل الذى قيل إنه رجل أعمال يبلغ من العمر ٤٠ عاما ومن أسرة ثرية كان يحتج على ما وصفه بـ«سوء معاملة الحكومة لعشيرته».

وقال شهود إنه سكب على نفسه البنزين، بينما كان داخل سيارته الموصدة وأحرق نفسه قبل أن تهشم قوات أمن وبعض المارة نوافذ السيارة لإخراجه، وتم نقله إلى المستشفى.

[redacted]







قوات الشرطة تفرق احتجاجات فى تونس «رويترز»



طفل تونسى يقدم الورود لجنود من الجيش «أ.ف.ب»

تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم قادة معارضة وممثلين للمجتمع المدنى

الغنوشى يعلن الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين وإلغاء وزارة الاتصال المتهمة بالرقابة على الإعلام

تونس - وكالات الأنباء:

أعلن رئيس الوزراء التونسى محمد الغنوشى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم ٣ من قادة المعارضة، وبعض ممثلى المجتمع المدنى، وبقى فى الحكومة ٦ من الوزراء من الحكومة السابقة، وعلى رأسهم وزراء حكومة المالية والداخلية، والذى عينه بن على قبل أيام هروه والدفاع والخارجية، وستكون هذه الحكومة مكلفة إدارة الفترة الانتقالية حتى تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية فى تونس خلال ٦ أشهر، وفقاً لما وعد به الغنوشى.

وأعلن «الغنوشى» أن وزارة الاتصال المتهمة بفرض رقابة على حرية الصحافة والتعبير تم إلغاؤها، مشدداً على أنه سيهتم بإقرار الحرية الكاملة للإعلام، فضلاً عن رفع الحظر عن جميع المنظمات غير الحكومية المهتمة بحقوق الإنسان، وعلى رأسها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان. كما أعلن الغنوشى أنه سيتم الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين فى تونس، كما أعلن أنه سيتم الترخيص لكافة الأحزاب السياسية التى تطلب ذلك فورياً.

وقبل ساعات من إعلان تشكيل الحكومة التونسية الجديدة التى تضم ممثلين من أحزاب المعارضة المعترف بها تظاهر المئات من التونسيين مجددا أمس، فى قلب العاصمة ضد حزب التجمع الدستورى الحاكم خلال عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، مطالبين باستئصاله وبعدم مشاركته فى الحكومة الجديدة، فى الوقت الذى عادت فيه الحياة نسبيا إلى العاصمة رغم استمرار حالة التوتر والحذر فى البلاد، وواصلت قوات الجيش والأمن تحركاتها فى شوارع العاصمة ومدن أخرى لمطاردة عناصر الأمن الخاص بالرئيس الهارب.

وأفادت أنباء بأن الجيش يطارد قناصين من الحرس الجمهورى للرئيس الهارب فى مدينة بنزرت وسط إطلاق نار متبادل فى وسط المدينة، وخاض الجيش التونسى معركة شرسة حتى وقت متأخر من مساء أمس ضد حرس «بن على» فى محيط قصر قرطاج بالعاصمة بعد القبض على قائد أمن الرئاسة على السرياتى، ووقعت اشتباكات شرسة بالأسلحة الثقيلة فى محيط القصر ضد ميليشيات موالية للرئيس المخلوع.

وأكد شهود عيان فى مدينة القصرين شمال البلاد أن الجيش اعتقل نحو ٦٠ من أمن الرئيس السابق بعد أن تحصنوا فى مركز للحرس الوطنى فى حى الزهور وتبادلوا إطلاق النار مع الجيش الذى تمكن من السيطرة على الوضع، وأكد مصدر رفيع أن المؤسسة العسكرية مدعومة بقوات الحرس الوطنى والشرطة أوشكت على تفكيك ما تبقى من عناصر الحرس الرئاسى.

كانت اشتباكات دارت أمس الأول فى محيط



تونسى يتظاهر ضد الحزب الحاكم «أ.ف.ب»

وزارة الداخلية وفى محيط مقر أحد أحزاب المعارضة، وقتلت قوات الأمن شخصين كانا يطلقان النار من سطح أحد المنازل المجاورة لوزارة الداخلية، بينما طافت مروحيات عسكرية فى سماء العاصمة حيث دارت الاشتباكات، وفى الوقت نفسه، عادت الحياة مجددا إلى العاصمة التونسية غير أن أغلب المتاجر ظلت مغلقة بعد اشتباكات عنيفة وفتحت بعض المقاهى والمخابز فى وسط العاصمة الذى كانت رائحة البارود لاتزال تنتشر فيه.

وتقوم قوات الجيش بتفتيش السيارات للتأكد من عدم وجود أسلحة فيها بعد أن سرت شائعات عن تنقل مسلحين مستخدمين سيارات أجرة وأخرى عادية، دون لوحات أو بلوحات زرقاء تابعة للأمن الرئاسى السابق، وجاء ذلك بينما اعتقل الجيش قيس بن على ابن شقيق الرئيس الهارب و١٠ من مرافقيه كانوا يطلقون النيران من سيارات فى مدينة مساكن جنوب العاصمة تونس حيث كانوا يحاولون الفرار إلى ليبيا، وجرى اعتقال ٤ ألمان بحوزتهم أسلحة داخل ٣ سيارات أجرة فى العاصمة مع أجانب آخرين لم تحدد جنسياتهم. وفى تطور جديد، احتشد نحو ١٠٠٠ شخص فى شارع بورقيبة الرئيسى فى العاصمة قرب وزارة الداخلية أمس لمطالبة الحزب الحاكم بالتخلى عن السلطة، وأفادت الأنباء بأن قوات الجيش فرقت المتظاهرين سلميا بإطلاق النار فى الهواء وخراطيم المياه دون أن تقع مواجهات، وطالب المحتجون بصياغة دستور جديد يضمن الحريات العامة والخاصة، وبـ«كنس» حزب التجمع الدستورى الديمقراطى وكل رموز الديكتاتور الهارب، ويرى محللون أنه قد تندلع احتجاجات جديدة إن رأت المعارضة أنها غير ممثلة بشكل كاف فى الحكومة الجديدة.

وكان الغنوشى صرح قبل ساعات من إعلان تشكيل الحكومة الجديدة، بأن إعلان الحكومة سيفتح صفحة جديدة فى تاريخ تونس، محذرا من أنه لا تسامح مع من يريدون إعادة استعبادنا، ومع عصابات الإجرام والمتورطين فى الاعتداءات التى ينفذها أصهار الرئيس المخلوع.

وتسعى الحكومة الجديدة إلى الإعداد لانتخابات مبكرة قد تجرى فى غضون ٦ أشهر، وتضم ممثلى ٧ أحزاب معترف بها وشخصيات مستقلة ونقابية وحقوقية، بينما يغيب عن المشاورات عدة أحزاب سياسية توصف بالمحظورة ومنها حزب النهضة الإسلامى عن المشاورات. وبينما ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن ليلى الطرابلسى قرينة الرئيس المخلوع أحضرت من أحد البنوك طناً ونصف الطن من الذهب تبلغ قيمتها ٤٥ مليون يورو، قبل فرارها وزوجها من البلاد، نفى البنك المركزى التونسى تلك الأخبار، مؤكدا أن احتياطى البنك من الذهب لم يمس.

..و«توابع الزلزال»: الكويت تصرف ٤ مليارات دولار للمواطنين وغذاء مجاناً لمدة ١٤ شهراً والعاهل السعودى لشعبه: قليل من الصبر وكثير من الشكر فالكل سينال فرصته

سوريا تدعم «وقود التدفئة».. برلمانيون أردنيون يطالبون باستقالة الحكومة.. وموريتانيا تطلق برنامجاً لمواجهة الغلاء

عواصم - وكالات الأنباء:

واصلت توابع زلزال الاحتجاجات التونسية التى أطاحت بالرئيس زين العابدين بن على انتقالها إلى الدول العربية، فيما سارعت بعض الحكومات العربية باتخاذ سلسلة من الإجراءات العاجلة وتقديم الوعود بخفض الأسعار وتحسين الأوضاع الاقتصادية للمواطنين.

قرر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، أمس، صرف منحة مالية للمواطنين بقيمة إجمالية تبلغ ٤ مليارات دولار، وتقديم الغذاء مجانا لمدة ١٤ شهرا لحاملى البطاقة التموينية.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان عبدالعزيز الروضان قوله، إن أمير البلاد «أمر بصرف مكرمة أميرية بمناسبة الذكرى الـ٥٠ على استقلال دولة الكويت، والذكرى العشرين للتحرير، وذكرى مرور ٥ سنوات على تولى سموه مسند الإمارة بواقع ألف دينار كويتى (٣٥٧٢ دولارا) لكل مواطن» من مواطنى الدولة البالغ عددهم مليونا و١٢٠ ألفا. وأضاف الوزير إن المكرمة الأميرية تشمل أيضا «صرف المواد الغذائية بالمجان لكل حاملى البطاقة التموينية» اعتباراً من بداية فبراير المقبل وحتى نهاية مارس ٢٠١٢.

وفى غضون ذلك، تعهد العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز بزيادة ميزانية المملكة «أكثر وأكثر» لتحقيق ازدهار كبير للسعوديين، مطالبا شعبه بـ«قليل من الصبر وكثير من الشكر فالكل سينال فرصته».

وأكد عبدالله فى حوار نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية أمس - وهو أول لقاء يجريه منذ سفره إلى نيويورك فى ٢٢ نوفمبر الماضى للعلاج - أن الغاية من فلسفة الميزانية الجديدة تحسين وتطوير البنية التحتية الاجتماعية، إلى جانب البنية التحتية للبلاد، والاهتمام بالمسار الاقتصادى وتطويره ككل. وقال عبدالله: «الميزانية مدروسة بشكل حصيف، وأبواب الإنفاق فيها معروفة والمردود أيضا، وأعيد القول: إن بلادنا بلاد خير، ولن تقل الميزانيات فى السنوات المقبلة عن ميزانية هذا العام، بل ستزيد وتزيد، ولذلك نقول: قليل من الصبر وكثير من الشكر لله، الذى أنعم على بلادنا بهذه النعمة، فالكل سينال فرصته بمشيئة الله».

وأوضح عبدالله أن الهدف «من خلال الميزانيات اللافتة للنظر هو معالجة أى قصور فى مرافقنا الاقتصادية أو الاجتماعية لم يصل إلى أسماعنا فى الماضى، أو لم يكن تحت نظرنا، وشعبنا سينال خير بلاده حتى يتمتع بثروتها، وتتمتع الأجيال القادمة بها أيضا». وقال عبدالله الذى يقضى فترة نقاهة فى نيويورك إنه سيعود «قريبا، بل قريبا جدا إلى المملكة حتى أكون بين أهلى وأبنائى وشعبى وإخوتى فى الخليج».

وفى سوريا، قررت السلطات زيادة دعم وقود التدفئة فى تحول واضح لسياستها بعد إسقاط بن على فى تونس، حيث كانت الحكومة السورية تعمل على خفض الدعم.

وفى موريتانيا، أطلقت الحكومة برنامجا عاجلا للتخفيف من معاناة السكان الأكثر فقرا جراء ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية. وذكر بيان رسمى أصدرته رئاسة الحكومة مساء أمس الأول، إثر اجتماع للجنة الوزارية المكلفة بوضع برنامج تضامن مع السكان الفقراء، أن البرنامج سيبدأ بفتح متاجر فى جميع أنحاء موريتانيا لبيع السلع الأساسية بأسعار مدعومة. وأضاف البيان إن هذا «البرنامج غير المسبوق يرمى إلى المساعدة الفورية للسكان الأقل حظا فى مواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية».

وفى الأردن، وقع ١١ برلمانياً على التماس يدعو الحكومة إلى الاستقالة، واتهموا إياها بالإخفاق فى التعامل مع الظروف الاقتصادية الآخذة فى التدهور، بما فى ذلك ارتفاع أسعار السلع الرئيسية والوقود - حسبما أفادت مصادر برلمانية. وجاء ذلك فى الوقت الذى تظاهر فيه مئات الأردنيين أمام مبنى البرلمان مطالبين بتحسين ظروف معيشتهم.

وفى الجزائر، طعن شاب جزائرى نفسه بخنجر وسط مدينة سيدى بلعباس بعد ملاسنة كلامية حادة مع شرطى مكلف بتنظيم حركة المرور، وذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية أن الشرطى طلب من الشاب وثائق سيارته بعد ارتكابه مخالفة، وأقدم الشاب على طعن نفسه بواسطة خنجر لينقل بعدها إلى المستشفى.

أردنيون يحتجون على ارتفاع الأسعار «رويترز»

«فيسك»: ثورة تونس لن تكون «فجر الديمقراطية» وليست مؤشراً على نهاية عصر «المستبدين»

كتبت - فاطمة زيدان:

قال الكاتب البريطانى روبرت فيسك إن «الانتفاضة» التونسية ربما تجلب سفكاً للدماء والدموع، لكنها لن تجلب الديمقراطية، وأضاف أنها لا تنذر بما سماه «فجر الديمقراطية»، وليست مؤشراً على بداية النهاية للحكام المستبدين فى المنطقة.

وأشار «فيسك»، فى مقال مطول نشرته صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أمس، بعنوان «الحقيقة القاسية حول تونس»، إلى أن الثورة التونسية، التى أطاحت بالرئيس زين العابدين بن على، هزت الحكام العرب بمن فى ذلك مصر والأردن والسعودية، مؤكداً أن أى مستبد يعرف أنه سيواجه خطرا إذا فكّ القيد عن مواطنيه.

وتابع «فيسك» أن الغرب دائماً ما يمدح الحكام المستبدين لكونهم أصدقاء لأوروبا المتحضرة، ولإحكام قبضتهم على الإسلاميين، واستطرد أن حكومة الوحدة الوطنية التى سيتم تشكيلها من قبل محمد الغنوشى، الذى كان خادماً لـ«بن على» لمدة تقرب من ٢٠ عاما، ستضمن مصالح الغرب بدلاً من مصالح شعبه. وذكر «فيسك» أن الغرب يريد ديمقراطية فى تونس ولكن «ليس الكثير من الديمقراطية»، فى إشارة إلى ما حدث فى الجزائر التى أراد لها الغرب الديمقراطية أوائل تسعينيات القرن الماضى، لأنه عندما اتضح أن الإسلاميين قد يفوزون فى الجولة الثانية من الانتخابات، عاجل الغرب إلى دعم الحكومة التى يساندها الجيش، والتى أشعلت حربا أهلية حصدت أرواح حوالى ١٥٠ ألف شخص. وأشار الكاتب البريطانى إلى أن المنطقة العربية «مختلة وظيفياً»، ومتصلبة، وفاسدة، واستطرد: إنها عاجزة تماماً عن تحقيق أى تقدم اجتماعى أو سياسى، مؤكداً أن فرص تحقيق الديمقراطيات الناشئة من الفوضى فى منطقة الشرق الأوسط معدومة.

روبرت فيسك

وأوضح «فيسك» أن دور الحكام العرب هو إدارة شعبهم، والسيطرة عليه، وزرع الحب تجاه الغرب، وكراهية إيران.

وختم «فيسك» مقاله قائلاً إنه إذا كان زين العابدين بن على فرّ خارج تونس، فإن الغرب سيبحث الآن عن ديكتاتور أكثر مرونة ليحل محله، وسيستمر الجيش التونسى فى إطلاق النار حتى يستعيد الاستقرار.

فى سياق متصل، قالت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية إن وضع التونسيين الذين عانوا من تفشى الفساد والحرمان الاقتصادى على مدى عقود، وهو ما أدى إلى الإحباط الذى دفع بهم إلى الشوارع، وذلك على الرغم من القيود الشديدة على حرية التعبير والتجمع المفروضة عليهم من قبل حكومتهم - يشبه وضع الجمهوريات العربية الأخرى.

صالات استقبال الرؤساء المخلوعين.. دول ترفض وأخرى تقبل.. ومصر خسرت بسبب «شاه إيران»

عمار على حسن: استقبال الرؤساء المخلوعين فى الدول العربية تصرف أقرب لـ«أخلاق القبيلة»

كتب ـ أحمد رجب:

من فضاء تونس حلّقت طائرة الرئيس المخلوع، وفى فضاء مالطا وصلتها الرسالة بأنها «غير مرحب بها»، وقبل وصولها إلى فرنسا كانت حسابات الدولة الصديقة تغيرت، فقررت الرفض، فاتجهت الطائرة إلى إيطاليا، وقبل الهبوط أرسل قائدها رسالة تستأذن السلطات فى السماح لطائرة الرئيس - ربما لم يقل «السابق» زين العابدين بن على - بالتزود بالوقود، وهو ما سمحت به إيطاليا، بشرط عدم خروج أحد الركاب خارجها، ومرة أخرى حلّقت الطائرة فى طريقها إلى دولة خليجية ما، وهنا قرر الملك عبدالله، عاهل المملكة العربية السعودية، استقبالها.

٦ ساعات من الطيران، وسرب متبادل من الرسائل، ما بين رئيس مخلوع وحكومات دول تتداول فى إيجابيات وسلبيات استقبال رئيس مخلوع، وهى المداولات التى تمت فى ٣ دول من بين ٤ تم الإعلان عن اللجوء إليها وأعلنت رفضها، فيما وافقت دولة واحدة هى السعودية، وهى الموافقة التى حولت «زين العابدين» إلى «لاجئ سياسى فى السعودية»، وفق الإعلامى السعودى «جمال خاشقجى» لقناة العربية.

قال عمار على حسن، رئيس قسم الأبحاث بوكالة أنباء الشرق الأوسط، إن الدول التى تستقبل رؤساء سابقين عادة ما تنقسم إلى دول تريد إعادة هذا الرئيس للحكم، ودول أخرى تستضيفه بشكل إنسانى.

ويرى «حسن» أن رفض الدول الأوروبية استضافة «بن على» يعود إلى فرق فى الثقافات بين أوروبا والعالم العربى، الذى يستقبل الرؤساء المخلوعين، كما فعلت مصر مع «الشاه الإيرانى»، فى تصرف أقرب لأخلاق القبيلة، وتنظر وقتها هذه الدول لـ«الرؤساء المخلوعين» باعتبارهم أبناء قبيلة مجاورة طردوا منها، ولا ينظر إلى الأمر وفق مقتضيات السياسة، كما أن الأنظمة، وبسبب تشابهها الكبير، تنظر إلى الرئيس المخلوع وتخاف عليه من شماتة شعبه.

الشوبكى

وأضاف «عمار» أن المعادلة السياسية التى تجريها الدول أثناء اتخاذها القرار باستقبال رئيس مخلوع لا تجرى بشكل جيد فى العالم العربى، عكس أوروبا، التى لا تستقبل رؤساء مخلوعين إلا فى حالات خاصة جداً، عكس الدول العربية التى تتعرض معظمها للخسارة بسبب استقبال رؤساء مطرودين فى انتفاضات شعبية، مثلما فعلت مصر «الخاسر الأكبر» مع الشاه، وكان أحد أهم أسباب توتر العلاقات بين مصر وإيران، وتجذر التوتر بينهما فى علاقة مركبة للغاية، ورغم استقبال مصر «نميرى» فيما بعد، إلا أنه لم يكن مرفوضاً شعبياً مثل شاه إيران.

وهو طرف الحديث الذى يلتقطه الدكتور عمرو الشوبكى، الخبير فى مركز الأهرام، وقال: «شاه إيران رغم كونه الحليف السياسى للولايات المتحدة لم يستطع أن يبقى هناك فترة كبيرة، بينما استقبلته مصر لتعطى نفسها لقب أهم دولة خسرت بسبب استقبالها رئيساً مخلوعاً من شعبه، وهذا لأسباب عديدة، أولاً أن ثورة إيران كانت حدثاً تاريخياً، لأنها استأصلت النظام السابق بالكامل، وكان تغييرها جذرياً، وثانياً لأن مصر ودائرة مصالحها فى المنطقة متقاطعة مع إيران باعتبارها إحدى القوى المهمة، وهو ما لم تستطع مصر حسابه بشكل جيد وقتها.

ويُقسم «الشوبكى» الدول إلى قسمين، دول غير ديمقراطية تسمح باستقبال رؤساء مخلوعين، ودول ديمقراطية لا تستطيع استقبال رؤساء مخلوعين، والسبب: لأن الدول غير الديمقراطية لا يهمها رأى الشعب، وبما تفعله تكتسب عداوة الشعب الذى خلع الرئيس، وعداوة شعبها نفسه، بينما فى الدول الديمقراطية، مهما كانت علاقة هذه الدول بالرؤساء المخلوعين، يبقى الخوف من دفع الثمن سياسياً سبباً كافياً للرفض.

القلم يفكر

نصر القفاص
nasrelkafas@yahoo.com

«البداية».. وحكاية تونس

تختلف الأمم على دساتيرها وقوانينها.. ويبقى ضميرها بعيدا عن أى مساحة من الخلاف أو الاختلاف.. كان «أبوالقاسم الشابى» ضمير أمته التونسية والعربية.. فهو القائل: «إذا الشعب يوما أراد الحياة.. فلابد أن يستجيب القدر.. ولابد لليل أن ينجلى.. ولابد للقيد أن ينكسر»!!

عشنا مع تونس الخضراء.. تلك الثورة الخضراء.. فهذا شعب فاض به الكيل.. شاهد المصفقين، فصفق معهم.. رضخ للإهانات فابتلع الصمت.. وافق على كل قرار للذى يملك مصيره مع حاضره ومستقبله!!.. ثم كانت اللحظة الحاسمة.

فى الطائرة التى حملته من تونس لتحط فى عدة عواصم.. كان الرئيس «زين الدين بن على» تدمع عيناه.. هكذا قال لى واحد من أقرب مقربيه - رافقه على الطائرة ذاتها - رفض التحدث مع أحد.. كان يبحث فقط عما يسمعه.. أخبار قادمة من تونس.. يسمع ويبكى.. تحدث قليلا خلال اتصالات هاتفية مع زعماء ومسؤولين كبار فى العالم.. لم يقل غير جملة واحدة: «حاولت أن أكون الزعيم الفرنسى حين خاطب الشعب الجزائرى.. قلت لشعبى: الآن فهمتكم.. وكانت النصيحة الخطأ فى الوقت الخطأ وبالطريقة الخطأ.. خدعنى بها واحد من أبرز الصحفيين فى بلادى، فقد كان الإعلام هو سر نكبتى وليس أزمة تونس!!

تابعت - هاتفيا - ما يحدث فى تونس، ومن خلال أصدقائى الصحفيين المبعدين.. وعبر وسائل الإعلام.. كانت الصورة واضحة أمامى تماما.. لذلك لم أتردد فى أن أقول للزميل «جمال إسماعيل» نائب رئيس تحرير الأهرام: «إنتبه الرئيس بن على سيرحل خلال ساعات من تونس».. قلت ذلك قبل ٣٢ ساعة من رحيله.. كررت القول فى اليوم التالى على الزميل «عاطف صقر» نائب رئيس تحرير الأهرام: «إنتبه فالرئيس بن على سيرحل خلال ساعات».. تابعت الموقف وسير العمل فى الطبعة العربية.. كنت مريضا.. محموما.. لكنى لم أنس أننى صحفى لا يقعده المرض عن متابعة تلك الأحداث المهمة.. رحل بن على استجابة للضغط الشعبى.. هو الذى جاء بفرح شعبى وترحيب غير مسبوق.. فى بدايات حكمه أكد على أنه جاء رافعا رايات الديمقراطية، وهدفه القضاء على الفساد.. ودعته تونس كوجه من أبشع وجوه الديكتاتورية.. والرمز الذى يقاس عليه كل ما يمكن ارتداؤه من أزياء الفساد!!

الإعلام هو العنوان والطريق الذى يهدى الحكام.. يأخذهم نحو القمة فى المجتمعات الديمقراطية.. يزين لهم نهاياتهم فى الأوطان الديكتاتورية.. الفكرة عالجها المبدع «لينين الرملى» فى فيلم عبقرى أخرجه الراحل «صلاح أبوسيف» بعنوان «البداية».. لكن الناس لا يتذكرون فعندنا فى مصر يجب أن نذكر أن «لينين الرملى» جزء من ضمير مصر.. وفى تونس كان «أبوالقاسم الشابى» جزءاً من ضمير تونس.. فهل نستجيب للضمير - القدر - ونترك أولئك المنافقين فى الإعلام باعتبارهم القيد الذى يجب أن ينكسر؟!

موريتانى يشعل النار فى نفسه أمام القصر الرئاسى

نواكشوط ـ رويترز:

ذكر مسؤولون بالشرطة فى موريتانيا أن مواطنا أشعل النار فى نفسه أمام القصر الرئاسى أمس فى تكرار لما قام به الشاب التونسى محمد بوعزيزى.

وقالت مصادر بالشرطة فى موريتانيا، طلبت عدم نشر أسمائها - إذ إنها غير مصرح لها بالإدلاء بتصريحات رسمية - إن الرجل الذى قيل إنه رجل أعمال يبلغ من العمر ٤٠ عاما ومن أسرة ثرية كان يحتج على ما وصفه بـ«سوء معاملة الحكومة لعشيرته».

وقال شهود إنه سكب على نفسه البنزين، بينما كان داخل سيارته الموصدة وأحرق نفسه قبل أن تهشم قوات أمن وبعض المارة نوافذ السيارة لإخراجه، وتم نقله إلى المستشفى.

[redacted]

وقائع محاولة مواطن الانتحار حرقاً على رصيف «الشعب»

«عبده» حضر من «القنطرة غرب» حاملاً «جركن» وهتف: «حقى ضاع» وسكب البنزين على نفسه وأشعل النار

ضابط وسائق يخمدان الجسد المشتعل بطفاية حريق.. والمواطن يبرر إقدامه على الانتحار بحرمانه من حصة الخبز الخاصة بمطعمه

كتب ـ يسرى البدرى وحسن أحمد حسين ومصطفى المرصفاوى وأحمد عبد اللطيف:

أشعل مواطن من مدينة القنطرة غرب النار فى جسده أمام مجلس الشعب، أمس، احتجاجا على عدم صرف كوبونات الخبز الخاصة بمطعمه، وتمكن ضابط شرطة بمساعدة سائق من إطفاء النيران باستخدام طفاية حريق. تحرر محضر بالواقعة وأحاله اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة، إلى نيابة السيدة زينب.

كان عبده عبدالمنعم جعفر «٤٩ سنة»، صاحب مطعم من مدينة القنطرة غرب بمحافظة الإسماعيلية، قد حضر فى الساعة التاسعة من صباح أمس أمام الباب رقم ٣ لمجلس الشعب حاملا «جركن»، وحسب شهود عيان بدأ يصرخ بصوت عال «منكم لله قطعتوا عيشى.. آكل منين أنا وعيالى» فطالبه حرس المجلس بالابتعاد، وعدم الإزعاج، فزاد غضبه وبدأ يصرخ بصوت أعلى. وأضاف شهود العيان لـ«المصرى اليوم» إن الحرس طالبه عدة مرات بالابتعاد، فرد «عبده» بأنه سيشعل النيران فى نفسه، وعندما حاول حرس المجلس الاقتراب منه سكب البنزين على جسده ثم أشعل النيران، فاستعان الحرس بطفاية حريق من إحدى سيارات الشرطة، وتم إخماد النيران، ونقل المواطن الى مستشفى المنيرة.

توجه اللواء أمين عزالدين، مدير المباحث الجنائية فى القاهرة، إلى المستشفى لمناقشة المواطن الذى قال إنه أشعل النيران فى جسده احتجاجا على عدم صرف كوبونات الخبز الخاصة بمطعمه فى «القنطرة»، وأضاف أنه انغلقت الدنيا فى وجهه بعد قطع الخبز المدعم عنه.

كان موقع «المصرى اليوم» قد انفرد بنشر تفاصيل الخبر منذ وقوعه نقلا عن شاهدة عيان قالت إن مواطنا أشعل النار فى نفسه فى نحو التاسعة من صباح الإثنين أمام مجلس الشعب وهو يردد هتافات مناوئة لأجهزة الدولة. وأضافت الشاهدة فى اتصال هاتفى أن الرجل وقف على رصيف مجلس الوزراء المقابل للبوابة الرئيسية لمجلس الشعب وسكب على نفسه البنزين ثم هتف: «حقى ضايع فى الدولة»، قبل أن يشعل النار فى نفسه.

وقال الضابط عمرو ذكى، من قسم شرطة السيدة زينب فى التحقيقات، إنه أثناء خدمته فى مجلس الشعب فوجئ بمواطن يقف على رصيف مجلس الوزراء المقابل للبوابة الرئيسية لمجلس الشعب وسكب على نفسه البنزين وهو يهتف: «حقى ضايع فى الدولة.. أخدوا العربية.. عيالى ياكلوا إيه» ثم أشعل النار فى جسده، وتابع الضابط أنه سارع باستخراج طفاية الحريق من سيارته وأطفأ الجسد المشتعل.

فيما قالت وكالة «رويترز»، نقلا عن حراس أمن أمام إحدى بوابات مجلس الشعب، إن سائق سيارة أجرة استعمل طفاية الحريق الموجودة بسيارته فى إخماد النار التى أمسكت بالرجل، وإن رجال إطفاء فى المجلس استعملوا طفاية حريق خاصة بهم فى إخماد النار أيضا، وقال أحد الحرس «إن المواطن صب على الجزء الأسفل من جسمه بنزينا فى الغالب، وأشعل النار وارتمى على الأرض»، وأضاف أن الرجل بدا للحراس فى بادئ الأمر كما لو كان جاء للاعتصام أمام المجلس وأن ٤ ضباط حاولوا إبعاده من المكان، إلا أنه «ابتعد عنهم قليلا ثم أشعل النار فى جسمه».

انتقلت «المصرى اليوم» إلى مستشفى المنيرة ورصدت حالة استنفار من قبل الأمن حول المستشفى وداخله، إذ تم منع دخول الإعلاميين ووضع حراسةمشددة على حجرة المصاب. وقال أحد العاملين بالمستشفى إن سيارة الإسعاف أحضرت المصاب ثم حضر وزير الصحة للاطمئنان عليه ومنع الاعلاميين من التصوير.

وعقدت إدارة مستشفى المنيرة مؤتمرا صحفيا. وقال الدكتور محمد شوقى، مدير المستشفى، إنه تم التعامل مع المصاب فور وصوله المستشفى وإن نسب الحروق ١٥٪، وتبين من الفحص أن الجروح سطحية بالوجه والقدم، وأن ملابسه فقط هى التى احترقت. وأوضح الطبيب أن حالة المريض مستقرة وأن أجهزة الأمن استطاعت مناقشة المصاب عقب نصف ساعة فقط من وصوله. وأضاف أن إصابة المريض من الدرجة الأولى، وتم علاجه بالمحاليل وبعض المراهم، وأضاف أنه فى حالات الإصابة المماثلة لتلك الحالة يُسمح للمريض بالخروج فى نفس اليوم، ولكن نظرا للاهتمام الإعلامى بذلك المصاب سيتم احتجازه ٤٨ ساعة للاطمئنان عليه.

وقال الدكتور حاتم الجبلى، وزير الصحة، إن المواطن «عبده عبدالمنعم» تلقى العلاج اللازم بالمستشفى وسيخرج منه خلال ٤٨ ساعة. وأوضح – ردا على ما أثاره الدكتور محمد رجب، ممثل الأغلبية بمجلس الشورى فى جلسته أمس – أن الحادث بسيط، ووقع نحو الساعة التاسعة والثلث. وأضاف أن المواطن يعانى من جروح سطحية بالصدر والرقبة بنسبة ١٥٪ وحالته العامة جيدة، مشيرا إلى أن وزارة الصحة ليست جهة تحقيق، وإنه ليست لديه معلومات دقيقة عن أسباب الحادث، وحسب علمه فإن المواطن له مشكلة مع جهة إدارية ما فى مدينة القنطرة.



عبده يرقد داخل المستشفى أثناء تلقى العلاج



المطعم الذى يمتلكه عبده على حدود محافظتى الإسماعيلية وبورسعيد — تصوير - أحمد شاكر

على فين؟

محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

الجيش يطارد رجال الرئيس

الجيش التونسى لم يضرب الشعب.. ولا يثير لديه الرعب.. كان العكس صحيحاً.. شاهدنا المواطنين الثائرين وهم يندفعون إلى الضباط.. يصافحونهم ويقبّلونهم.. لا يخافون منهم كما يخافون من رجال الشرطة..كان الجيش يحميهم، بينما كانت الشرطة تقتلهم بالرصاص الحى.. الجديد أن الجيش يطارد رجال الرئيس..وقبلها اعتقل رجال الشرطة.. الدرس هو «الجيش يحمى الوطن وخيارات الشعب»!

لا توجد الجيوش كى توجه سلاحها فى وجه مواطنيها.. ولا توجد كى تضرب شعوبها.. إنما دورها هو حماية تراب الوطن وحدود الوطن.. وعندما تنزل قواتها إلى الشوارع، يكون دورها مقصوراً على حماية ممتلكات الوطن وأصول الوطن.. هذا هو الأصل، وقد كان الجيش التونسى عند ظن الجميع به.. احتج قائده رشيد عمار على استعمال الرصاص.. رفض تعليمات الرئيس، وفضّل الاستقالة!

وتحول الجيش من أداة فى يد الرئيس، إلى جيش وطنى يحترم إرادة الشعب.. ويحمى خياراته وممتلكاته معاً..ولم يكن غريباً أن يشتبك مع رجال الرئيس.. يتعقبهم ويطاردهم.. عندما أرادوا تخريب البلاد وحرق ثرواتها.. هذا هو ما فعله الجيش التونسى.. وكان مانشيت جريدة «الشرق الأوسط» جديداً حين كتبت: «الجيش يطارد رجال الرئيس».. فلا الجيش اتفق مع الرئيس، ولا مع أمن الرئاسة!

باختصار، لا يمكن أن يحتمى الرؤساء بالجيوش، ولا الأجهزة الأمنية.. الحماية من الشعب وحده.. الأمن لا يفيد، والحصون لا تفيد.. فيا حكام هذه المنطقة انتبهوا.. الجيش لم يوفر الحماية للرئيس بن على، فلا يمكن أن يخالف القَسَم، لأن الولاء للوطن.. ولا يمكن أن يوجه سلاحه للشعب.. ولا يمكن أن يكون قادة الجيوش من أتباع الرؤساء.. هناك جيش وطنى، وهناك قائد وطنى، وهناك خيار وطنى!

السؤال: لماذا ينتظر حكامنا حتى اللحظة الأخيرة؟.. ولماذا لم يستمعوا إلى صراخ شعوبهم نحو التغيير والإصلاح؟.. لماذا يركنون إلى الأمن، أكثر مما يركنون إلى الشعب..يحميهم ويحرسهم ويخلّدهم ويعتبرهم رمزاً.. لماذا ينظرون إلى شباب يحرق نفسه بسخرية.. مع أنه ينتحر قرفاً وكراهية؟.. لماذا لا يعرف رؤساء الجمهوريات أن رقابهم فى يد رؤساء البلديات.. وكل راع مسؤول عن رعيته؟!

فماذا يفعل الحكام العرب فى القمة الاقتصادية غداً.. وهى أخطر قمة بعد ثورة تونس؟.. ماذا يفعلون ونحن نعيش ذكرى أحداث ١٨ و١٩ يناير؟.. هل يغيرون خطابهم السياسى؟.. هل يعرفون أن حكاية القلة المنحرفة، وانتفاضة الحرامية، لم تعد تصلح مع لغة العصر؟.. هل يكفى أن يقولوا إن سيناريو تونس لا يمكن أن يتكرر.. لأن الظروف تختلف هنا وهناك؟.. هل يصح أن يفهموا متأخراً مثل زين العابدين؟!

لماذا يكتفى أصحاب الفخامة والسعادة والسمو، بتقارير الأمن وأكاذيب الحاشية؟.. متى ينظرون إلى الشعب؟.. ومتى يصدرون قرارات جمهورية، قبل فوات الأوان؟.. هل يريحهم أن نولع فى أنفسنا بجاز؟.. هل تكفى آلة الإعلام للمواجهة؟.. وهل تكفى الآلة العسكرية للقمع؟.. وهل يجوز أن نخالف سنة الحياة ونحن نقف ضد التغيير؟.. هل عيب أو حرام أن نريح أصحاب المصلحة الحقيقية؟!

لا عيب ولا حرام أن نستريح.. ولا عيب ولا ضعف أن يتحرك رئيس الجمهورية لتحصين مصر.. ولا عيب ولا ضعف أن يجتمع مجلس الدفاع.. ولا عيب ولا حرام أن يتحرك البرلمان.. ولا عيب ولا ضعف أن يجتمع مجلس الوزراء والجهات السيادية، لوضع دستور جديد للمستقبل.. فلا الأمريكان يتدخلون لحماية أحد.. ولا الجيش أداة فى يد أحد.. فقد طارد الجيش «زين العابدين» ورجاله.. وهو يمسح دموع الشعب!

«عبده» ضحية «المرض النفسى» و«الحدود»

بورسعيد - حمدى جمعة:

وصل «الصبى» عبده عبدالمنعم، مدينة بورسعيد عام ١٩٨٢، قادما من مركز المطرية فى الدقهلية، بحثا عن عمل فى منطقة «مساكن ناصر»، وبعد جهود مضنية عمل فى مطعم «فول وطعمية» داخل السوق. وعرف سكان الحى قصة «عبده» اليتيم وتعاطفوا معه وأحبوه بشدة، خاصة بعد أن علموا أنه ينفق على أشقائه ووالدته. سارت الأمور مع «عبده» «يوم حلو ويوم مر»، وكان بعد إغلاق المحل يجلس مع أصدقائه على أحد المقاهى وكان معظمهم من ذوى الميول اليسارية، الذين جذبته إليهم أحاديثهم، فتوطدت العلاقة بينهم، حتى إن أحدهم عرض عليه حضور لقاء يجمعهم بالمفكر الراحل محمود أمين العالم وكان يلقى خلاله محاضرة عن مفهوم الحرية فى الفلسفة.

وقرر «عبده»، عقب محاضرة «العالم»، أن يقلد المشاركين فى المحاضرة، فطلب الحديث من على المنصة، وكان له ما أراد، فأنصت إليه الجميع بشدة ومعهم «العالم» إلا أن الجميع، بمرور الدقائق، اكتشفوا أن ما يقوله «عبده» مجرد «تهويمات» غير مفهومة. وانتهى اللقاء وحين عاد لاحظ عليه صاحب المطعم أعراض المرض النفسى، فعرضه على أحد الأطباء المتخصصين.

وتزوج «عبده» بعد ذلك فتاة من نفس بلدته فى الدقهلية، وانتقل معها للإقامة فى منطقة «الحرش»، وخصص جزءاً من مسكنه مطعما لخدمة سائقى السيارات على الطريق بين المحافظتين، وكانت شكواه الدائمة من عدم اعتراف المحافظتين بتبعية المنطقة التى يسكن بها، إداريا، إلى إحداها، غاب اسم «عبده» فترة ثم فوجئ به كل من يعرفه يتصدر عناوين الصحف والفضائيات ووكالات الأنباء، بعد أن سكب على نفسه «البنزين» وأشعل النيران بجسده أمام مجلس الشعب.

تحقيقات النيابة: «عبده» حاول تغيير مكان تسلم حصته من الخبز من «الإدارة المحلية» إلى قريته

حضر إلى القاهرة مساء الأحد وأقام فى أحد فنادق الحسين.. والنيابة تعثر على ٣ أقراص مخدرة فى ملابسه

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

أفادت تحقيقات نيابة السيدة زينب فى واقعة شروع عبده عبدالمنعم جعفر، صاحب مطعم فول وطعمية بالإسماعيلية، فى الانتحار بإشعال النيران فى نفسه أمام مجلس الشعب صباح أمس، بأنه يمتلك مطعماً فى منطقة القنطرة غرب، وحدث خلاف بينه ومسؤولى الإدارة المحلية فى المحافظة على حصته من الخبز المدعم، وأنه حضر من الإسماعيلية مساء أمس الأول، وأقام فى أحد الفنادق بمنطقة الحسين لمدة ليلة، وذهب صباح أمس إلى مجلس الشعب بعد حصوله على جركن من أحد الأشخاص، وتوجه إلى إحدى محطات الوقود وملأه بالبنزين، واستقل سيارة أجرة وطلب من سائقها الذهاب إلى مجلس الشعب، وهناك أخذ يصرخ ويردد عبارات تفيد اضطهاده من المسؤولين فى محافظته، ثم سكب البنزين على نفسه وأشعل النيران بولاعة كان يحتفظ بها.

تبين من التحقيقات التى أجراها أحمد هريدى، ومحمد محب، وكيلا أول النيابة، برئاسة أحمد الأبرق، تحت إشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، أن الإدارة المحلية فى الإسماعيلية خصصت حصة من الخبز لكل مواطن يتم تسلمها أسبوعياً، وأن جعفر «٤٩ سنة» حاول استبدال مكان تسلم الخبز من الإدارة المحلية إلى قريته لكنه فشل، فقرر التخلص من حياته بالحضور إلى القاهرة وإشعال النيران فى نفسه.

واستمعت النيابة إلى أقوال «جعفر» الذى يتلقى العلاج فى مستشفى المنيرة، وبدأ كلامه بترديد بعض العبارات التى تم إثباتها فى محضر التحقيقات، وقال إنه يمر بأزمة نفسية وشعر بالاكتئاب مما يحدث له فى محافظته بعد أن فشل فى الحصول على الخبز المدعم، موضحاً أنه توجه الأربعاء الماضى إلى الإدارة المحلية لاستبدال مكان تسلم حصته من الخبز إلى قريته، وقدم طلباً بذلك وظل المسؤولون يماطلونه، وفشل فى تحقيق رغبته، فقرر التخلص من حياته فحضر إلى القاهرة واستيقظ مبكرا يوم الحادث وتناول إفطاره فى منطقة الحسين وكوبا من الشاى واستقل سيارة أجرة وتوجه بها إلى مجلس الشعب، مشيراً إلى أن والدته مسنة، ولديه أطفال مسؤول عن الإنفاق عليهم.

وتسلمت النيابة التقرير الطبى المبدئى من المستشفى، الذى أفاد بأنه مصاب بحروق بنسبة ١٥٪ فى الوجه والرقبة واليدين والقدمين، وأمرت النيابة بتحريز الملابس، وجركن البنزين وإرسالها إلى مصلحة الأدلة الجنائية، وعرضها على الطب الشرعى لمعرفة المادة المستخدمة فى إشعال النيران، ثم تحفظت النيابة على ٣ أقراص مخدرة، عثرت عليها داخل ملابسه.



زوجة عبده وابنتاه — تصوير - أحمد شاكر

تقارير لـ«مستشفى الخانكة»: «عبده» مريض نفسياً

الإسماعيلية - هانى عبدالرحمن وأشرف جاد ومحمد محمود رضوان:

كشفت تقارير طبية صادرة عن مستشفى الأمراض النفسية بالخانكة أن المواطن عبده عبدالمنعم خضر «٤٢ عاماً»، الذى حاول الانتحار حرقاً أمام مجلس الشعب، مريض نفسياً، ويعالج منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

وحصلت «المصرى اليوم» على صور موثقة من التقارير الطبية التى تؤكد إصابته بمرض نفسى.

وانتقلت «المصرى اليوم» إلى مقر إقامة المواطن فى مدينة القنطرة غرب، حيث يعيش فى منزل بالإيجار، ومتزوج وله ٤ أبناء أكبرهم متولى «١٩ عاماً» ومنى «١٥ عاماً» والسيد «١٠ أعوام» وأمنية «٩ أعوام»، ويقع المنزل على طريق «الإسماعيلية – بورسعيد» فى منطقة «الحرش» بالقنطرة غرب، بجوار مطعم للفول والطعمية «مطعم النور» يمتلكه وينفق من دخله على أسرته.

قالت صديقة عثمان «زوجته»: نعيش فى القنطرة منذ ٢٠ عاماً، ولدى ٤ أبناء، وهو مريض نفسياً منذ سنوات، لكنه فى حاله

وأضافت: عبده ذهب إلى مخبز القرية وطلب خبزاً، لكنه لم ينجح فى الحصول على ما يريده ورجع غاضباً».

متولى الابن الأكبر لعبده، قال لـ«المصرى اليوم» إنه لم يعرف ما حدث لوالده، سوى من وسائل الإعلام، وأنه يستبعد أن يفعل والده ذلك، رغم ما يعانيه من أمراض نفسيه.

وقال سيد عبدالمنعم – شقيق المنتحر: عبده مريض نفسياً واتصل بى مساءً وقال إنه فى الحسين، وأنه سيدعى لنا واختفى ليلة الحادث، ولم أعرف عنه شيئاً حتى علمت بما حدث من التليفزيون.

وقال الشيخ صالح المسعودى، عضو محلى المحافظة، عن القنطرة، الذى حضر إلى منزل الأسرة إنه حضر للتحقيق فى الحادث، لمعرفة ملابساته، وأضاف: أن معلومات أولية أكدت إصابة عبده بمرض نفسى.

وقال المهندس محمد فهمى البيك، رئيس مركز ومدينة القنطرة غرب: هذا المواطن مريضا نفسياً، مؤكداً أن الخبز متوفر فى كل مكان بالقرية.

من جانبه قال اللواء عبدالجليل الفخرانى، محافظ الإسماعيلية لـ«المصرى اليوم» إن المواطن يعانى من مرض نفسى، وأنه ذهب إلى رئيس مدينة القنطرة غرب، ليطلب خبزاً، غير الحصة المخصصة له، لاستخدامها فى المطعم الذى يملكه.



صورة ضوئية من تقرير المستشفى

تقريران لنظيف عن الحادث.. و«الشريف»: حرق نفسه بسبب «حصة الخبز»

كتب - عماد فؤاد ومحمد غريب ومنصور كامل:

تقدم النائب الدكتور محمد رجب، ممثل الأغلبية فى مجلس الشورى خلال جلسة أمس، بطلب إيضاح للحكومة حول الواقعة.

قال صفوت الشريف، رئيس المجلس، إن المواطن حرق جسده بسبب خلافه مع الجهة الإدارية حول حصة الدقيق المقررة لمطعمه. وشدد الشريف على ضرورة أن يكون للحكومة موقف حاسم فى محاسبة المتعنتين فى الجهات الإدارية الحكومية وضرورة إعطاء المواطن حقوقه.

وأكد الدكتور مفيد شهاب، وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية، أن الحادث بسيط ويجب ألا نستبق الأحداث وننتظر نتائج التحقيقات لمعرفة الأسباب الحقيقية التى دفعت المواطن للقيام بذلك.

من جانبه، طلب الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، من رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس الاستماع إلى المصاب ومعرفة شكواه والاطمئنان على صحته، وعرض تقرير بذلك على المجلس. واعتبر سرور، فى بيان أصدرته أمانة المجلس أمس، أن هذا المواطن قام بذلك هادفاً إبلاغ شكواه إلى مجلس الشعب. إلى ذلك تلقى أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، تقريرين من وزارة الصحة ومحافظة الإسماعيلية حول المواطن الذى أشعل النار فى جسده أمام مجلس الشعب. وأكد الدكتور مجدى راضى، المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء، أن وزارة الصحة أكدت أن حالته مستقرة، وأنه يعانى من بعض الحروق السطحية. وتلقى «نظيف» أيضا تقريرا من محافظة الإسماعيلية أكدت خلاله أن المواطن يحصل على خبز مدعوم لعائلته وأسرته – ٤٠ رغيفاً – وتقدم بطلب للحصول على حصة من الخبز المدعم لمطعم الفول الذى يمتلكه.

فى استطلاع لـ«القومى للبحوث الاجتماعية»:

مياه الشرب النظيفة والمجارى العمومية والمواصلات المريحة.. أحلام المصريين فى ٢٠١١

٢١٪ من الشعب لا يرغبون فى الحصول على منصب لأنه لا يوجد أمل فى تغيير مصر للأحسن

كتبت ـ ريهام العراقى:

«أحلام المصريين وآليات تحقيقها ومعوقاتها.. وهل يوجد حلم قومى؟» استطلاع رأى قام به المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية على عينة تكونت من ٢٩٥٦ شخصاً، كشف عن أن تحقيق العدالة، والاستقرار السياسى وخفض الأسعار وشرب مياه نظيفة وتوفير مواصلات مريحة هى أحلام المصريين فى ٢٠١١.

ورصدت الدراسة أن ٧٧,٦٪ من أفراد العينة لا يحلمون بتقلد أى مناصب، وجاءت النسبة من خلال السؤال الذى وجهه إليهم «إيه المنصب اللى بتحلم تاخده»، ورأى ٢١٪ منهم أن السبب أنه لا يوجد أمل فى تغيير مصر للأحسن بسبب عدم تغيير النظام السياسى طوال الأعوام السابقة وتراجع الاقتصاد بصورة كبيرة وارتفاع الأسعار وانتشار الفقر.

وتمنى ٣,١٪ من أفراد العينة أن يصبحوا نواباً فى البرلمان، لخدمة الناس بنسبة ٤٤,٩٪، ثم لخدمة البلد وتحقيق وضع اجتماعى، وجاء توسيع دائرة العلاقات الشخصية من الأسباب التى ستدفعهم لتحقيق هذا الحلم.

ومن الأسئلة الأخرى التى طرحتها استمارة الاستبيان على أفراد العينة: «إيه الحاجات اللى بتقلقك من بكرة»؟، جاء ارتفاع الأسعار فى المرتبة الأولى بنسبة ٥١,٣٪ ، يليه المرض بنسبة ٤٠,٥٪ ثم الفقر بنسبة ٢٧,٨٪ وسجلت البطالة نسبة ٢٧,٦٪.

أما العوامل التى رصدتها الدراسة وتساعد على اطمئنان المصريين للغد، سجلت «لما ظروف البلد تتحسن» أعلى نسبة ووصلت ٤٢,٥٪ من إجمالى العينة، أما تحقيق العدالة فجاء فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٢٪ ، وسجلت الرعاية الصحية الجيدة المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣,٣٪.

وعن الخدمات التى يتمنى المصريون الحصول عليها فى المستقبل، جاء شرب مياه نظيفة فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٢,٤٪، تليها توصيل مجارى عمومية بنسبة ٤٢,٢٪، وسجل توفير مواصلات مريحة المرتبة الثالثة بنسبة ٣٨,٩٪.

وحول المشكلات التى يحلم المصريون أن تمنحها الحكومة أولوية فى المستقبل، جاءت مشكلة البطالة من أهم المشكلات التى يواجهها المصريون بنسبة ٦١,٥٪، وسجل الغلاء المشكلة الثانية بنسبة ٥٢,٢٪، ثم الرعاية الصحية بنسبة ٤٢,٥٪ ثم الفقر بنسبة ٣٥٪، وتطوير التعليم بنسبة ٣١,١٪.

وفى قضية التعليم تمنى ٦٠٪ من أفراد العينة تعليم أبنائهم فى المدارس الحكومية لأنها على قد فلوسهم، فيما تمنى آخرون منهم بنسبة ١١,٥٪ المدارس الدولية واللغات، لأنها تدرس اللغات الأجنبية بشكل أفضل، تليها المدارس الأزهرية بنسبة ١٠,٤٪، ورفض ٨٢,٢٥٪ من أفراد العينة الهجرة إلى دولة أخرى ، فيما وافق ١٧,٨٪ الهجرة إلى أى بلد عربى خليجى» لأن فلوسها كتير وفرص العمل بها أكثر وتحترم آدمية الإنسان».

وعن الإجراءات التى يجب أن تتبعها الحكومة لتحسين الاقتصاد، رأى ٦١,٩٪ من العينة ضرورة تحديد الأسعار، وطالب ١٩,٦٪ منهم المحافظة على الدعم، وشدد ١٥,٦٪ منهم على تجريم الاحتكار.

«تحلم بإيه لمصر»؟ أحد الأسئلة الموجهة للعينة، جاء حلم تحسن الاقتصاد فى المرتبة الأولى بنسبة ٤١,١٪، تليها حل مشكلة البطالة بنسبة ٣٦,٨٪، ثم القضاء على ارتفاع الأسعار بنسبة ٣٥,٣٪، وسجل حلم الاستقرار السياسى نسبة ٣٠٪ وجاء القضاء على الفتنة الطائفية بأقل نسبة وهى ٠,٩٪.

الزيادة السكانية والوضع الاقتصادى وعدم رغبة صانع القرار.. أهم الصعوبات التى تواجه أى تطوير بمصر

وعن الصعوبات التى من الممكن أن تقابلنا لتحقيق حلم الارتقاء بمصر، سجلت الزيادة السكانية أولى التحديات بنسبة ٣٣,١٪، يليها الوضع الاقتصادى فى مصر بنسبة ٣٢,٤٪، ثم كثرة الضغوط الداخلية التى تمر بها مصر وسجلت العينة نسبة ٢٦,٦٪، أما عدم رغبة صناع القرار فى الارتقاء بمصر فجاءت نسبتها ٢٠,٥٪.

وعن الدور الذى يتمنى المصرى تحقيقه فى مجلس الشعب فى المستقبل، جاءت أول أمنية أن يكون فى خدمة مصالح الشعب فعلا بنسبة ٦٢,٣٪، تليه أن تكون التشريعات فى مصلحة الشعب وسجلت ٣٤,٢٪ ، ثم أن يكون له دور أقوى فى مساءلة الحكومة بنسبة ٢٠,٩٪.

وحول الدور الرئيسى الذى يحلم المصرى أن تقوم به الأحزاب مستقبلا، «أن يكون لها وجود بين الناس وتعمل على حل مشاكلهم» سجلت الأعلى بنسبة ٥١٪، تليها أن تقوم بدور أكبر فى محاربة الفساد بنسبة ٣٨,٦٪، ثم أن تحاسب الحكومة بنسبة ١٥,٩٪.

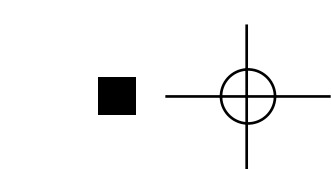
وفى الإجابة عن سؤال «نفسك علاقة الحكومة بالناس تكون إزاى؟»، جاء الاهتمام بمشاكل الشعب بصورة أكبر فى المركز الأول بنسبة ٥٢,١٪، ثم أن تكون هناك ثقة أكبر بينها وبين الشعب بنسبة ٤٢,٨٪، تليها خفض الأسعار بنسبة ٣٢,٤٪ لأفراد العينة، وتوفير فرص عمل أكثر بنسبة ٣٠,٩٪، وسجل احترام آدمية الإنسان المصرى نسبة ٢٦,٧٪.

«إيه اللى تتمناه لدور مصر مع العرب؟» أحد الأسئلة الموجهة للعينة، جاءت النسبة الأعلى أن تقوم بتوحيد العرب فى دولة واحدة وسجلت نسبة ٦١,٩٪، تليها أن تمارس دورا قياديا فى القضايا العربية وسجلت ٤٦٪، وعن العلاقات المصرية الإسرائيلية تمنى ٧١,١٪ من العينة أن يعم السلام ، وطالب ١٣,٢٪ منهم بإلغاء معاهدة السلام، أما العلاقات المصرية الأمريكية فرأى ٣٨,٨٪ منهم أن العلاقات جيدة، وطالب ٣١,٧٪ من العينة بدعم العلاقات أكثر، وتمنى ١٥,٦٪ بقطع العلاقات مع أمريكا.

وعن البلاد التى يتمنى المصرى أن تصبح مصر مثلها، تصدرت أمريكا الدولة الأولى بنسبة ٢٠,٧٪ بسبب ارتفاع مستوى المعيشة واحترام المواطن وتقديره والاهتمام بالتعليم، تليها دولة الصين بنسبة ٢٠,٥٪.

وتمنى ٥١,٨٪ من العينة العمل فى الحكومة لأن فيها أماناً وظيفياً، فيما يحلم ٢٦,٩٪ منهم بالعمل فى البنوك أو شركات البترول لأن مرتباتها مرتفعة – على حد قولهم.





المواصلات المريحة أحد أحلام المصريين

[redacted]

المعارضة السودانية تهدد نظام البشير بـ«انتفاضة شعبية».. والحزب الحاكم يشكك فى قوتها

«كارتر» يعتبر الانفصال «شبه مؤكد».. والخرطوم تبدأ استبدال سفرائها الجنوبيين فى العالم بشماليين.. وتواصل منع مسيرات الحزن

الخرطوم - أحمد الصاوى ووكالات الأنباء:

هددت الأحزاب السودانية المعارضة (قوى الإجماع الوطنى) بانتفاضة شعبية للإطاحة بالمؤتمر الوطنى من الحكم، وكشفت عن تنسيق متكامل للتحالف مع عدد من الهيئات والنقابات الشعبية بالولايات لإنجاح خطة الإطاحة، فيما طالبت الحكومة بإلغاء زيادة الأسعار وإقالة وزير المالية وحل البرلمان، وأمهلته حتى إعلان نتائج الاستفتاء للموافقة على مطالبها.

وأعلن المتحدث باسم التحالف، فاروق أبوعيسى، فى مؤتمر صحفى بمقر الحزب الشيوعى، أمس الأول، عن اجتماع لرؤساء أحزاب التجمع خلال اليومين المقبلين، للاتفاق على رؤية محددة للخروج إلى الشارع، وقال: «نحن لا نخاف الموت والأحزاب السودانية أقوى وأكثر جماهيرية من الأحزاب التونسية». وطالب أبوعيسى المؤتمر الوطنى بقبول دعوة المعارضة لحكومة انتقالية، وعقد مؤتمر دستورى والاتفاق على برنامج وطنى متفق عليه، وإجراء انتخابات تؤسس لجمهورية برلمانية مدنية ديمقراطية قائمة على التداول السلمى للسلطة، وأكد تمسك التحالف بالعودة لنظام الأقاليم الستة الإدارية السابق، وشدد أبوعيسى على أن باب الحوار لايزال مفتوحاً مع الوطنى للقبول بمقترحات التحالف حتى انتهاء فترة الاستفتاء وإعلان نتائجه، وكشف عن إعداد التحالف برنامجاً وطنياً يحتوى خطة قصيرة ومتوسطة المدى وأخرى بعيدة المدى لحل الأزمة الاقتصادية وحل مشاكل المعيشة للمواطن.

وأكد أبوعيسى، أن شرعية الحكومة وصلاحية الدستور ستنتهيان بنهاية الفترة الانتقالية فى يوليو المقبل، وقال: «نحن نرفض الدعوة للمشاركة فى الحكومة ذات القاعدة العريضة ونرفض دستوراً (مرقعاً) من قبل المؤتمر الوطنى».

لكن حزب المؤتمر الوطنى الحاكم شكك فى قدرة أحزاب المعارضة على القيام بانتفاضة شعبية، ووصفها بالانتهازية، فى الوقت الذى أكد فيه استعداده للدخول فى حوار معها حول قضايا الحكم بالبلاد.

من جهته، كشف د. كمال عبيد، وزير الإعلام، القيادى بالمؤتمر الوطنى، أن اجتماع القطاع السياسى وجه فى اجتماعه أمس، كل الأمانات المختصة فى الحزب بالشروع فى لقاءات مع القوى السياسية للاستماع إلى رؤيتها حول مستقبل البلاد فى المرحلة المقبلة، وقال عبيد إن حزبه لا يمانع فى سماع مطالب أحزاب المعارضة، لكن دون شروط مسبقة.

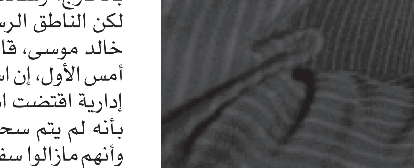
من جهته، قال ياسر عرمان، نائب رئيس الحركة الشعبية لقطاع الشمال، إن الحركة الشعبية وجدت لتبقى وتعمل على رفاهية وتقدم دولة الشمال وهى مسجلة كحزب رسمى رئاسته فى الخرطوم، وقال عرمان لـ«المصرى اليوم» خلال مشاركته فى اجتماع المعارضة، أمس الأول، إن الحركة الشعبية فى الجنوب هى التى ستسجل نفسها فى دولة الجنوب الجديدة، مشيراً إلى أن الحركة فى الشمال ستعمل على إقامة جوار جاذب مع الجنوب والاستمرار فى العمل لتوحيد السودان فى المستقبل، ودراسة إقامة اتحاد بين دولتين مستقلتين أو كونفيدرالية بين الدولتين، وإتاحة حرية الإقامة والتنقل، والعمل للشماليين فى الجنوب والجنوبيين فى الشمال.

وأشار عرمان إلى أن الحركة هى إحدى القوى السياسية الأساسية فى الشمال، ولديها نواب وولاة منتخبون، ومستقبلها كحزب رسمى فى الشمال واضح، مستبعداً تأثير انفصال الجنوب على مستقبل القيادات الشمالية فى الحركة الشعبية.

من جهة أخرى، منعت السلطات السودانية قيادات الحركة الاتحادية من تسيير موكب جنائزى، حزناً على انفصال جنوب السودان، كانوا يعتزمون تحريكه فى شوارع الخرطوم مساء أمس الأول بدعوى عدم حصولهم على تصديق، بعد أن كانوا يعتزمون تنظيم مسيرة جديدة بالشارات السوداء منكسين علم الاستقلال.

وفى سياق الاستعدادات لمرحلة ما بعد الانفصال أفادت تقارير صحفية سودانية بأن وزارة الخارجية السودانية، بدأت مراجعة عدد السفراء السودانيين المنتمين للجنوب فى العالم، لإحلالهم بشماليين، وقامت باستدعاء (٢٦) سفيراً من سفرائها من أبناء الجنوب تمَّ تعيينهم بموجب اتفاق السلام الشامل ممثلين للسودان بالخارج، وسحب الجوازات الدبلوماسية منهم، لكن الناطق الرسمى باسم الخارجية السودانية، خالد موسى، قال فى تصريحات صحفية، مساء أمس الأول، إن استدعاء السفراء تم وفق إجراءات إدارية اقتضت استدعاءهم للتشاور معهم، وقطع بأنه لم يتم سحب أى جواز من أىٍّ من السفراء وأنهم مازالوا سفراء فى وزارة الخارجية يخضعون للوائحها ونظمها وسلطاتها الإدارية.

وفى غضون ذلك، اعتبر مركز كارتر لمراقبة استفتاء مصير جنوب السودان يناير أن الاستفتاء، «كان بشكل عام متوافقاً مع المعايير الدولية»، وأكد أن الانفصال بات «شبه أكيد». فيما أشاد الرئيس الأمريكى باراك أوباما أمس الأول بالاستفتاء ووصفه بأنه «مصدر إلهام للعالم». وقال أوباما فى بيان له إن عمليات الاقتراع السلمية ونسبة المشاركة الكبيرة تمثلان «إشارة جيدة لعزيمة المواطنين والقادة فى جنوب السودان لتشكيل مستقبل أفضل».



موظفو الاقتراع أمام أحد الصناديق «رويترز»

..والجامعة العربية: الاستفتاء تم بشفافية.. و«المفوضية»: ٩٧٪ من السودانيين فى مصر يصوتون للانفصال

كتب - خليفة جاب الله وياسمين القاضى:

أكدت بعثة الجامعة العربية لمراقبة استفتاء تقرير مصير جنوب السودان أن العملية الانتخابية جرت بقدر كبير من الشفافية والنزاهة، وجاءت متسقة مع المعايير الدولية، بما يدفع نحو احترام النتائج التى ستفرزها صناديق الاقتراع. فيما أعلنت رئيسة مفوضية الاستفتاء بالقاهرة أن ٩٧٪ من السودانيين المقيمين بمصر صوتوا لصالح الانفصال.

وحثت الجامعة العربية فى بيان لها أمس، جميع الأطراف المعنية المحلية والإقليمية والدولية، على تضافر الجهود والعمل معاً من أجل تحقيق الأمن والاستقرار واستتباب السلام القائم على أسس من الأخوة والمساواة والعدل فى جميع ربوع السودان، مؤكدة ضرورة إجراء حوار ايجابى وبنّاء يستهدف حل جميع القضايا العالقة وقضايا ما بعد الاستفتاء.

وذكر البيان أن الجامعة أوفدت بعثة من ٨٠ عضواً لمراقبة الاستفتاء فى ١٨ ولاية سودانية، مشيرا إلى أن البعثة رصدت عددا من الإيجابيات منها فتح أغلبية مراكز الاقتراع فى الوقت المقرر، وتوفر جميع المواد اللوجيستية ومستلزمات الاقتراع، ومطابقة الصناديق والعازل للمواصفات والمعايير المتعارف عليها دوليا، والتواجد الجيد لأعضاء مراكز الاقتراع، والمشاركة الفعالة للعنصر النسائى، وتعاون رؤساء المراكز مع المقترعين والمراقبين، ووجود تسهيلات لذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن ومساعدة الأميين فى الاقتراع.

فى سياق متصل صوت ٩٧٪ من السودانيين فى مصر، الذين أدلوا بأصواتهم فى مراكز الاقتراع الثلاثة بالقاهرة، لصالح الانفصال، فى حين صوت ٢٪ فقط للوحدة، بينما ١٪ كانت أصواتهم باطلة.

وذكرت مارى ازاك، رئيسة مفوضية استفتاء جنوب السودان فى مصر، خلال المؤتمر الصحفى الذى عقدته المفوضية أمس بعد الانتهاء من فرز الأصوات أمس الأول، أن نسبة التصويت بلغت ٩٧٪، حيث صوت ٣٢٥٢ مواطناً من أصل ٣٣٤٦ سودانيا يقيمون فى القاهرة.

كان استفتاء جنوب السودان، الذى يحدد من خلاله أهل جنوب السودان مصيرهم سواء بالانفصال عن السودان او الوحدة معه، قد أجرى من خلال ثلاثة مراكز بالقاهرة، بالمعادى ومدينة نصر وعين شمس، وأوضحت مارى أن مركز المعادى والذى يقع فى نفس مقر المفوضية حاز على أكبر عدد من المشاركين، وصوت به ١٣٢٨ سوادنياً للانفصال، بينما صوت ٤٢ للوحدة، بينما كان هناك صوت واحد باطل، ولم يصوت ٥٢ مواطناً. وفى مركز مدينة نصر بالحى السابع، صوت ٦٥٦ جنوبياً للانفصال و٩ للوحدة مع الشمال وبطلت ٥ أصوات و١٠ لم يصوتوا.

وأضافت: أما فى مركز عين شمس فصوت ١١٧٨ لصالح الانفصال عن الشمال، فى حين صوت ٢٤ لصالح الوحدة وصوت واحد باطل، ولم يصوت ٢٥ آخرون.

وأكدت أن نتيجة الاستفتاء أعلنت فى بعض بلاد المهجر فقط، إلا أنها لم تعلن بعد فى الخرطوم، مشيرة إلى أن بعض الظروف كانت حائلا دون إتمام عملية الفرز فى دول أخرى مثل أستراليا التى تواجه ظروفا بيئية صعبة الآن حالت دون ظهور نتائج الفرز.




سودانيات يحتفلن بنتيجة التصويت فى القاهرة تصوير- نمير جلال

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

مواطن أو خائن وأجنبى..!

أعرف أنك مشغول بما يجرى فى تونس، وتتلمس تداعياته بترقب، لكننى أريد أن أعود بك إلى الخرطوم، حيث أنقل لك من هناك صورة أراها عن قرب، فى وقت بات السودان قابلاً للقسمة على اثنين، ومستعداً للحظة التى تصبح تلك القسمة واقعاً سياسياً وقانونياً ودولياً.

لكن القسمة التى ستحدث فور إعلان نتائج الاستفتاء، ونهاية أشهر المرحلة الانتقالية، ليست مجرد خط متعرج سميك فى قلب خريطة السودان القديم يفصل جنوبه عن باقى الوطن الذى كان واحداً على خرائط الاستقلال وأغنياته، وإنما هى قسمة حادة فى قلوب البشر أيضاً.

«جيمس أكوت» أحد أولئك الذين وضعهم الانفصال فى اختبار حقيقى، ربما أراد من قلبه الوحدة، وربما صوت من أجلها، لكنه يدرك كما يدرك الجميع أن قطار الوداع أطلق صافرته استعداداً للرحيل، وعلى «أكوت» أن يلحق فيه مقعداً، حتى لو لم يكن السفر مرغوباً، فالأرجح أنه لم يبق اختيار.

جاء «أكوت» إلى الخرطوم للمرة الأولى قادماً من ملكال فى منتصف السبعينيات، كانت الهدنة قائمة بين الشمال والجنوب، وكان هو صبياً حالماً، بهرته العاصمة مع تواضع الحى الفقير الذى سكنه، أدرك بالنظر الفارق بين الخرطوم وملكال وجوبا وغيرهما من حواضر الجنوب، وأدرك دون سياسة وتنظير الأزمة الحقيقية بين المركز والأطراف فى السودان.

لكن العاصمة التى استأثرت بالخيرات والخدمات والطرق والمياه والكهرباء احتضنته بدفء، وكأنه كان لابد أن يأتيها حتى بابها لتعطيه، فعاش فيها ٣٦ عاماً، يعمل ويدرس ويشترى ويبيع ويصادق ويخاصم، ويلجأ للقانون ليستعيد حقوقه، ويشارك فى المظاهرات والانتفاضات يداً بيد مع غيره من أبناء الشمال، يصيبه ما يصيبهم من ضربات العسكر، ويشارك فى جنى الثمار.

لكن «أكوت» بينما يصعد اجتماعياً، ويمتلك منزلاً ووظيفة مرموقة وأسرة وأبناء يتعلمون ويبنون مستقبلا جديداً، كان الجنوب يواصل معاناته، كان يدرك ذلك، ويحاول مع غيره منح الوطن فرصة التقاط الأنفاس بلا حرب ولا توجس ولا مواجهات، ولا احتكار الثروة والتنمية، كان يدرك أن التعايش الذى حدث فى الخرطوم ليس استثناء، وأن سودانا جديداً وواحداً وعادلاً كالذى حلم به «جون جارانج» وغيره من الوحدويين الشماليين والجنوبيين ليس مستحيلاً.

لكن عجلة الانفصال دارت فى الشمال والجنوب، وأمس الأول شاهدت «أكوت» بين جيرانه الشماليين ينظمون له حفل وداع، بعض جيرانه أصدقائى شاهدتهم يبكون رحيله كما يبكون فراق الأهل، يودع ٣٦ عاماً فى الخرطوم ويعود إلى مجهول فى جوبا، يترك بيته ووظيفته ومدارس أولاده، ليبدأ من جديد.

سألته: ماذا أعددت هناك؟ قال إنه لا يعرف شيئاً سوى أنه لابد أن يرحل، كان يبكى مثل مودعيه، ويقول: لم يبق اختيار، فاستمراره فى الشمال معناه أن تسقط عنه جنسيته، ويعيش «أجنبى» بين أصدقائه وأحبابه، وفى المقابل يبقى «خائناً» أمام قومه وقبيلته، تلك هى المعادلة إذن.. مواطنة باتت مرفوضة فى الشمال.. ومجهول ينتظر فى الجنوب، وإما أن يكون مواطناً فى جوبا، أو أجنبياً وخائناً فى الخرطوم.

يدفع «أكوت» ثمن الدولة الجديدة من رفاهيته ومستقبل أسرته، كما دفعها أهله فى الجنوب من فقرهم ومعاناتهم.. لم تترك السياسة لهم خياراً آخر..!

الصادق المهدى زعيم حزب الأمة السودانى: الدولة الوليدة إذا اتجهت إلى شرق أفريقيا ستكون حليفاً استراتيجياً لإسرائيل.. وتشكل خطراً على الأمن المصرى والعربى

أى مشروع وحدة بين الشمال والجنوب بعد الانفصال ليس له معنى.. والعلاقة تستلزم التكامل أولاً

أتوقع أن يوجه الجنوبيون «جرحهم الغائر» إلى الشمال.. وحل مشكلة «أبيى» بيد أبنائها

المهدى

النظام التونسى كان الأكفأ فى القمع.. والثورة جاءت بالمعارضة العشوائية

الجنوبيون طالبوا بحق تقرير المصير بسبب «الأيديولوجية الإسلامية»

أجرت الحوار فى الخرطوم: صباح موسى

قال زعيم حزب الأمة القومى السودانى، رئيس الوزراء الأسبق، الصادق المهدى، إن مشروع الكونفيدرالية المقترح بين شمال وجنوب السودان غير واجب الآن، مشيراً إلى أن العلاقات بين الطرفين من الأفضل أن تبدأ بخارطة طريق تشمل تعاوناً وتكاملاً فى جميع المجالات، لاحتواء المواقف أولاً، موضحاً أن الجنوب أمامه خياران بعد الانفصال، إما الاتجاه شمالاً أو جنوباً، لكنه حذّر فى الوقت نفسه من عقبات توجه الجنوب إلى الجنوب، لما فيه من مخاطر على الشمال، وعلى الأمن العربى كله.

وأعلن المهدى فى حواره مع «المصرى اليوم»، أنه بصدد توحيد جميع فصائل المعارضة المختلفة فى البلاد، فى حال رفض المؤتمر الوطنى ما سماه «أجندة وطنية» وصفها بـ«المشروعة»، مجدداً طلبه اعتزال العمل السياسى، منتقداً السياسة الأمريكية تجاه السودان، وقال إن بها «لوبى» يعمل لصالح إسرائيل، واتهمها بأنها تريد انفصال الجنوب، وحدوث علاقة عدائية بين الشمال والجنوب، مطالبا مصر والعالم العربى بتقديم النصيحة لحزب المؤتمر الوطنى - الحاكم - لأن ما يحدث فى السودان الآن يشكل خطراً كبيراً على الأمن القومى العربى كله، وإلى نص الحوار:

■ **فى البداية، ما تعليقك على لغة الخطاب السائدة بين الشمال والجنوب الآن، فالشمال يقول إن الجنوب كان عبئاً، فيرد الأخير بأن الشمال كان استعمارا؟**

- هذا الحديث يمثل لغة باردة، وسوف يلحق الضرر بالطرفين.. إنها لغة تصنع الاستقطاب، والجنوب مختلف عن الشمال، والاحتلال البريطانى أعطاه معنى جديداً، لأنه أعطاه هوية جديدة أنكلفونية أفريقية سماها سياسة المناطق المقفولة عام ١٩٢٢، هذه السياسة خلقت فى الجنوب هوية جديدة مضادة للهوية العربية الإسلامية فى الشمال.. النظم الديمقراطية تعاملت مع ذلك بالحوار والاستيعاب والحلول الوسط، أما النظم العسكرية فقد تعاملت بمنطق الجراح، وكان هذا الأسلوب أكثر حدة فى نظام الإنقاذ الحالى، لأن هذا النظام انطلق من مفهوم أيديولوجى حزبى ضيق بأجندة إسلامية عروبية، واستخدام هذه الأجندة فى بلد متعدد الديانات كان خطأً تاريخياً، مما جعل الجنوبيين يطالبون بحق تقرير المصير لأول مرة فى عام ١٩٩٣ بسبب التطبيق الفوقى للأيديولوجية الإسلامية، وكان يمكن وقف هذه الحرب الأهلية بالجنوب، دون تقديم كل هذه التنازلات، وكنا على وشك تحقيق ذلك فى سبتمبر ١٩٨٩ دون تقرير مصير، أو تدخل أجنبى، ولم تكن الحركة وقتها بقيادة جون قرنق تطالب سوى بنصيب عادل فى السلطة والثروة، واستثناء من الأحكام الإسلامية، وأن ترجع مؤسسات الدولة بحيث تكون قابلة للتمثيل الجنوبى، ولكن انقلاب يونيو ٨٩ أجهض هذا الاتفاق، وأعلن هوية جديدة مما خلق ردة فعل جماعية فى الجنوب بالمطالبة بحق تقرير المصير، إلى أن تم توقيع اتفاق ٢٠٠٥ الذى أسس للانفصال، وحزب المؤتمر الوطنى بسبب سياسته الإسلاموية خلق عداوة مع الغرب، مما ساعد على اختيار الحركة الشعبية الانفصال.

■ **فى تقديرك، ما مستقبل الدولة الجديدة بعد حدوث الانفصال؟**

- الجنوب المنفصل أمامه خياران: إما أن يتجه جنوبا أو شمالا، فإذا اتجه جنوبا فمعناه التماهى مع دول شرق أفريقيا، ودول حوض النيل، وعلاقات مع أعداء المنطقة وعلى رأسها إسرائيل، وهذا معناه عداء للشمال، والعقلية الموجودة فى الحكم الآن تجعل انتماء الجنوب لشرق أفريقيا جاذبا، والآن لابد من عمل لجعل التعاون بين الشمال والجنوب جاذبا، ونقترح معاهدة أو اتفاق توأمة قائما على أولويات، منها: الاعتراف المتبادل بين الدولتين، والمطالبة باسم للدولة الجديدة يكون له رابط بالسودان، وضرورة عمل توأمة لتكون أساساً للتعاون بين الطرفين، وضرورة إبرام برنامج اقتصادى تكاملى بينهما، واتفاقية للأمن القومى المشترك، وضرورة وضع دستور فى الدولتين، به معالم مشتركة، ودستور للشمال يستفيد من هذه التجربة، حتى لا يتكرر سيناريو الجنوب فى مناطق أخرى من البلاد، وأن يكون هذا الدستور مبنياً على دولة ديمقراطية، والحفاظ على حقوق الإنسان، ويضمن حقوق غير المسلمين، وضرورة حل مشكلة دارفور، وتكوين حكومة انتقالية لإدارة البلاد.

■ **هل تعتقد أن حزب المؤتمر الوطنى سيقبل هذه المطالب؟**

- أتوقع أن يحدث استقطاب واحتقان بين الحزب والمعارضة، وأتوقع أن يكون هناك جرح غائر لدى الجنوبيين موجها للشمال، وسوف يبنى عليه رد فعل قصير النظر من الشمال برد البغضاء ببغضاء، وهذا الجو سوف يعطى فرصة كبيرة لأعداء المنطقة، وإجبار الجنوب على الاتجاه جنوبا.

■ **هناك مشروع يتكرر الحديث عنه كل فترة، عن ضرورة إقامة كونفيدرالية بين الشمال والجنوب بعد الانفصال، هل هذا المشروع سيحقق الغرض؟**

- أى مشروع وحدوى بين الشمال والجنوب بعد الانفصال ليس له معنى، ولابد أن نقتنع بذلك.. الكونفيدرالية نوع من الوحدة لكنها غير واجبة الآن، فى المستقبل يمكن تطبيقها، وأنا طرحت مشروع كونفيدرالية عربية أفريقية، يضم السودان وجيرانه من العرب والأفارقة، لا يمكن طرحه الآن، فلابد من احتواء المواقف أولا، ورسم خارطة طريق بين الشمال والجنوب فى اتجاه تكامل فى كل شىء.

■ **وما أجندتكم فى حال رفض حزب المؤتمر الوطنى هذه الأجندة الوطنية التى طرحتموها؟**

- المعارضة الآن سارت طيفا عريضا، فمنها المسلحة الموجودة فى دارفور، ومنها المسلحة التى يمكن أن تنطلق من جنوب النيل الأزرق وجنوب كردفان، وهى قوات تابعة للحركة الشعبية، وتقدر بـ ٤٤ ألف مقاتل، وستكون لديها تطلعات وأهداف معارضة للوطن، وهناك المعارضة المدنية، وسوف نسعى لتوحيد هذه المعارضة جميعا حول مشروع الأجندة الوطنية، وسيتوقف ذلك على حزب المؤتمر الوطنى، فإذا وافق على الأجندة الوطنية، نستطيع وقتها أن نخاطب الآخرين لقبول هذه الحلول لأنها تستجيب لمطالبهم، وغير ذلك، فسوف نتوحد لإسقاطه.

■ **يتردد أنك اتصلت بالحركات المسلحة فى دارفور وطلبت منها عدم التوقيع على أى اتفاق مع الحكومة، ما تعليقك وما هدفك من ذلك؟**

- لم أقل هذا بهذا المعنى، أنا قلت للمسلحين فى دارفور اجتهدوا فى ألا تختلفوا، وتجمعوا لحل دارفور حتى لا يحدث معكم مثلما حدث مع مناوى - مينى أركو مناوى، رئيس حركة تحرير السودان - ونصحتهم بقوة ناعمة فيما بينهم بالوحدة، والقبول باتفاق استراتيجى يضمن حقوق أهل دارفور ليس كاتفاق أبوجا.

■ **ألا ترى أن اعتزالك العمل السياسى سيريح النظام، وبقرارك هذا ستكون قد قدمت له معروفا؟**

- ليس كذلك، فحزب المؤتمر يعلم جيدا أننى أمثل صوت العقل والاعتدال فى المعارضة، واعتزالى سيمثل خسارة لشعبيتى الكبيرة، فأنا قمت ومازلت أقوم بأعلى درجة فى التهدئة، وأعتقد أن العناصر الواعية فى حزب المؤتمر تدرك ذلك جيدا، وتدرك أن ابتعادى عن العمل السياسى لن يكون فى صالحها، وقد لا يكون فى صالح السودان، فقط سيزيد من الحدة.

■ **البعض داخل حزب الأمة يقول إن رأيك هذا شخصى وإنه يجب عليك أن تحل مشاكل الحزب الداخلية أولا، ما تعليقك؟**

- هؤلاء ناس خرجوا على الحزب مع مبارك الفاضل وعادوا إلى الحزب مرة أخرى دون قيد أو شرط، وهناك آخرون بعد هزيمتهم فى مؤتمر الحزب السابق يقولون مثل هذا الكلام، وهذا الكلام ليس له معنى، فحزب الأمة هو الوحيد من بين أحزاب المعارضة الذى يأخذ قرارته بواسطة الأجهزة، وأكثر حزب تطبق فيه الديمقراطية، وليس به أى قرار فردى، سوى قرارى باعتزال العمل السياسى، وهذا أمر يخصنى وحدى، أقول ذلك وأنا متأكد من أن الحزب لديه الكوادر المؤهلة لقيادته من بعدى، أما هذه الأقاويل فهى لأناس يغردون خارج السرب، وفى الحقيقة هم أصبحوا موظفين لصالح المؤتمر الوطنى.

■ **ما الضرر الذى تتوقع أن يقع على مصر من انفصال الجنوب؟**

- مصر وكل الجيران سيتأثرون بما يحدث فى السودان، فإذا اتجه إلى الجنوب سيكون اتجاهاً عدائيا، ومعنى ذلك أن الجنوب سيكون حليفا استراتيجيا لإسرائيل، وسيكون به صراع حضارى، فإذا كانت سياسات حزب المؤتمر طاردة، ستكون هناك سياسة مقابلة معادية، وسيشكل ذلك خطرا على مصر، والأمن العربى كله، وسيصبح إحدى الدول المتحالفة مع دول منابع النيل ضد دول المصب، ولذا ننصح مصر وكل الدول العربية بالعمل على أن تكون العلاقة بين الشمال والجنوب علاقة تعاون، وأنا قابلت أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، وعمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، والشيخ حمد بن خليفة آل ثان، أمير قطر، وطلبت منهم، مباشرةً، ضرورة خلق تعاون بين الشمال والجنوب، وشرحت لهم خطورة الموقف، وعلى أى حال يمكن حل كل مشاكل السودان إذا انتهت هذه الذهنية الحاكمة.

■ **هل تعتقد أن منطقة أبيى ستمثل تحديا حقيقيا بين الطرفين بعد الانفصال؟**

- المشكلة أصلا فى أبيى أنه تم تسييسها لتصبح عظمة نزاع بينهما، وظلت فى سلام طوال أيام الحرب، ولم تأت إليها الحرب إلا فى أيام السلام، أقول إن الطرفين ليس بأيديهم حل هذه القضية، ولا الخارج حتى يستطيع ذلك، الحل فى تفويض الأمر لأهل المنطقة، مع إلزامهم بعدم اللجوء للحرب، فأهل المنطقة بما لديهما من قاعدة تعايش سيتوصلون إلى حلول، وهناك مشاكل أكثر تعقيدا من أبيى ويجب أن تعالج ببعد النظر، فهناك ما يقرب من ٨ ملايين شخص يعبرون الحدود حتى منطقة ملكال، فهؤلاء يحتاجون إلى تنظيم، ويجب أن تحل مشاكل المواطنة.. وكنا ننادى بحل مشاكل دارفور قبل الاستفتاء، لأن حلها بعد ذلك سيعقد الأمور، وأعتقد أن دارفور لها حل ضمن وحدة السودان، ولكن حزب المؤتمر لا يريد أن يدفع الاستحقاقات، وأدعو كل الوطن العربى إلى أن ينصح الحزب مرة أخرى، فقد راحت العراق وراحت الصومال، وآن الأوان للدول العربية بأن تنطلق للنصح، فما يحدث فى السودان سيهدد الأمن القومى العربى كله.

■ **كيف ترى الموقف الأمريكى تجاه السودان الآن؟**

- أمريكا الرسمية التى يقودها البيت الأبيض ووزارة الخارجية لا ترى فى انفصال الجنوب أى مصلحة، لأنها تفكر بنظرة استراتيجية، وسوف يكون الانفصال بالنسبة لها سابقة على بلدان كثيرة قائمة على التعدد والتنوع، مثل: إثيوبيا وأوغندا والكونغو وغيرها من الدول الأفريقية، وأمريكا ذات مصالح استراتيجية، ولا تريد لهذه المعادلات أن تضغط، ولكن السياسة الأمريكية للأسف تقودها «لوبيات» قصيرة النظر، ليست بالضرورة لمصلحة أمريكا الاستراتيجية، بل لمصلحة إسرائيل التى تدفع ضد مصالح أمريكا نفسها، هذا التيار يعمل بكل الوسائل لانفصال الجنوب، وأن تكون علاقته عدائية مع الشمال، وهذه الجدلية ما بين أمريكا الرسمية و«اللوبيات» تجد إسرائيل فيها قدرة على تنفيذ أجندتها.

■ **فى النهاية، ما تعليقك على الأحداث الأخيرة فى تونس؟**

- النظام التونسى كان أكفأ نظام فى القمع، واستطاع أن يطرد كل المعارضة والقوى المنظمة، ومع استمرار المظالم جاءت هذه الثورة البركانية دون قيادات المنظمات الحزبية، فالنظام التونسى حطم هذه المنظمات، وجاءت المعارضة العشوائية وهى أخطر بكثير من المعارضة المنظمة، وفى السودان فعلوا ذلك والنتيجة ٥٠ فصيلاً مسلحاً، وتكونت «لوبيات» فى كل دول العالم من السودانيين بما يقدر بنحو ٦ ملايين شخص، والدرس المهم فى تونس أن أكبر نظام قمعى انهار، فعلى الجميع أن يتعظ من ذلك، وأرى أن تعقد الجامعة العربية دائرة مستديرة تناقش فيها الدروس المستفادة مما حدث، وخطره على الأمن القومى العربى.

الصادق المهدى يتحدث إلى موفدة «المصرى اليوم»

«بلال» يرحب بالعودة للأهلى شرط المشاركة أساسيًا

أهلاوى

اللاعب: مشكلتى كانت مع البدرى.. والآن هو فى أقصى الجنوب

كتب - إيهاب الجنيدى:

رحب أحمد بلال، مهاجم المنتخب الوطنى والفريق الكروى الأول بنادى سموحة والأهلى سابقًا، بالعودة مجددًا لصفوف القلعة الحمراء بشرط اللعب والمشاركة بصفة مستمرة، وعدم التجميد على مقاعد البدلاء، وقال بلال فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»: «بالطبع أرحب بالعودة للأهلى فى أى وقت لأنه بيتى الذى نشأت فيه، ولكن يجب أن أضمن المشاركة مع الفريق، أما العودة لمجرد اسم الأهلى، فأنا أرفضها، وإلا فما الداعى إذن لرحيلى من البداية، فقد تركت النادى لأننى كنت أرغب فى اللعب وإثبات قدرتى على العطاء، وهو ما نجحت فيه مع سموحة الذى عدت من خلاله للمنتخب الوطنى وظهرت والحمد لله بشكل مرض خلال مباراة كينيا التى أحرزت خلالها (هاتريك) وتلقيت الإشادة من الجهاز الفنى وزملائى وأتمنى الاستمرار مع المنتخب خلال المرحلة القادمة الصعبة».

وحول عودته فى وجود مانويل جوزيه، أضاف: «لا توجد بينى وبين المدرب البرتغالى أى مشكلات، ولقد تدربت من قبل معه، وهو مدرب قدير، ويستطيع إعادة الفريق للطريق الصحيح خلال الفترة القادمة، ولكن مشاكلى كلها كانت مع حسام البدرى، وهذا الكلام لا قيمة له حاليًا فهو الآن فى أقصى الجنوب مع المريخ السودانى وأنا فى أقصى الشمال».

الأزمة المالية تؤجل صرف نسب عقود «متعب وغالى وعاشور»

لجنة الكرة تنتظر رد نجران السعودى على صفقة «ألونجا».. الأشعة تؤكد غياب شوقى.. والدوليون ينتظمون اليوم فى التدريبات

كتب- محمد الشرقاوى وإيهاب الفولى:

تلوح فى الأفق بوادر أزمة بين الثلاثى عماد متعب وحسام عاشور وحسام غالى، لاعبى الفريق الكروى الأول ولجنة الكرة بعد تجاهل اللجنة صرف النسب المحددة والمستحقة فى عقودهم، أمس الأول «الأحد»، بسبب الأزمة المالية التى يعانيها النادى.

وزاد من غضب اللاعبين دخول لجنة الكرة فى مفاوضات مكثفة مع أكثر من لاعب أفريقى لضمه مقابل مبالغ مالية كبيرة، فضلا عن التعاقد مع «داسيلفا» مقابل ١,٦ مليون دولار.

وتسعى لجنة الكرة لتدبير موارد مالية بسرعة لإنهاء مشكلة نسب عقود اللاعبين الثلاثة فى أسرع وقت، قبل أن يتطور الأمر بشكل يحرج إدارة النادى أمام الرأى العام فى ظل حرص مجلس الإدارة على صرف مستحقات اللاعبين فى وقتها.

من ناحية أخرى، تنتظر لجنة الكرة رد نادى نجران السعودى على العرض المقدم لها لشراء المهاجم الكونغولى «ألونجا» بعدما أبدى مانويل جوزيه المدير الفنى تمسكه بالتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الحالية، ويسعى مسؤولو اللجنة لتخفيض مبلغ المليون دولار الذى اشترطه ناديه السعودى، والذى حال دون إتمام الصفقة ويأمل مسؤولو النادى ضم اللاعب وقيده أفريقيا مع دفع الغرامة المالية، خصوصاً أن المهاجم داسيلفا لم يكن يلعب رأس حربة صريحاً مع الصفاقسى التونسى، فضلاً عن عدم قناعة مانويل جوزيه بمستوى جميع اللاعبين الأفارقة الذين خضعوا للاختبار مع الفريق خلال الأيام الماضية، ومن المنتظر أن يرد مسؤولو نجران خلال الساعات القليلة المقبلة سواء بالرفض أو الموافقة.

من ناحية أخرى، رفض مانويل جوزيه منح اللاعبين راحة سلبية اليوم عقب مباراة «سبورت أكاديمى» الودية التى أقيمت، أمس، ومن المنتظر أن يواصل الفريق تدريباته استعدادا لمواجهة مصر المقاصة فى الجولة الخامسة عشرة للدورى الممتاز، المقررة السبت المقبل بملعب المقاولون العرب بالجبل الأخضر، وتأكد غياب شوقى عن المشاركة فى اللقاء، بعدما أثبتت الفحوصات التى أجريت له تحت إشراف الدكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، أنه مازال يعانى من الإصابة، وباتت فرص حسام عاشور، لاعب الوسط، فى المشاركة كبيرة بعد تخلصه من الآلام التى سيطرت عليه خلال اليومين الماضيين بسبب إصابته بكدمة فى الأنكل أثناء مشاركته فى مباراة السكة الحديد الودية.

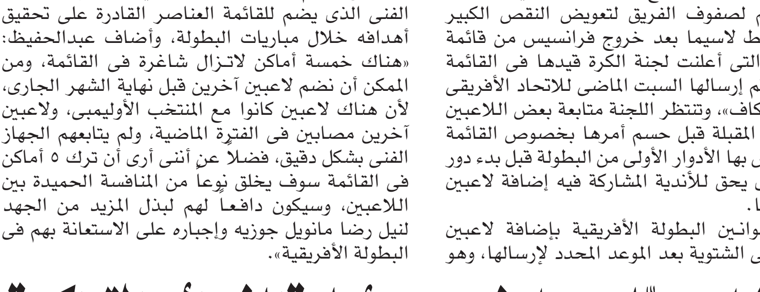
ومن المنتظر أن ينتظم الخمسة الدوليون وائل جمعة وأحمد فتحى وحسام غالى ومحمد أبوتريكة وجدو بعد عودتهم من المنتخب عقب مشاركتهم فى دورة حوض النيل الودية.

فى شأن مختلف، ترددت أنباء بأن رجل الأعمال الكويتى ناصر الخرافى اشترط وضع اسم مجموعة شركاته على الشعار الخاص بالنادى الأهلى مقابل تحمل جزء من راتب مانويل جوزيه وجهازه المعاون، وهو ما وضع مجلس الإدارة فى ورطة.

من جانبه، أكد عضو فى المجلس -رفض ذكر اسمه- لـ«المصرى اليوم» أن كل ما يتردد فى هذا الشأن غير صحيح، نافياً اشتراط الخرافى وضع اسم شركاته على شعار النادى.

إينو وأحمد السيد وأسامة حسنى فى مران الأهلى تصوير: محمد معروف

إضافة أسماء جديدة للقائمة الأفريقية قبل نهاية يناير



تدرس لجنة الكرة إضافة اسمى لاعبين أو ثلاثة للقائمة الأفريقية قبل نهاية فترة القيد الشتوى بنهاية شهر يناير الجارى، وعلمت «المصرى اليوم» أن اللجنة تنتظر مصير المفاوضات الجارية حاليا مع عدد من المهاجمين الأفارقة لضم أحدهم لصفوف الفريق لتعويض النقص الكبير فى هذا الخط لاسيما بعد خروج فرانسيس من قائمة الـ٢٥ لاعباً التى أعلنت لجنة الكرة قيدها فى القائمة الأفريقية، وتم إرسالها السبت الماضى للاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف»، وتنتظر اللجنة متابعة بعض اللاعبين خلال الفترة المقبلة قبل حسم أمرها بخصوص القائمة التى ستخوض بها الأدوار الأولى من البطولة قبل بدء دور الثمانية الذى يحق للأندية المشاركة فيه إضافة لاعبين جدد لقوائمها.

وتسمح قوانين البطولة الأفريقية بإضافة لاعبين للقائمة الأولى الشتوية بعد الموعد المحدد لإرسالها، وهو ١٥ يناير حتى نهاية الشهر مقابل غرامة بواقع ألف دولار.

من جهته، أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالفريق، أنه لا يجد داعى للضجة المثارة حاليا حول القائمة، وقال: من الطبيعى أن يتم استبعاد بعض اللاعبين وفقاً لرؤية الجهاز الفنى الذى يضم للقائمة العناصر القادرة على تحقيق أهدافه خلال مباريات البطولة، وأضاف عبدالحفيظ: «هناك خمسة أماكن لاتزال شاغرة فى القائمة، ومن الممكن أن نضم لاعبين آخرين قبل نهاية الشهر الجارى، لأن هناك لاعبين كانوا مع المنتخب الأوليمبى، ولاعبين آخرين مصابين فى الفترة الماضية، ولم يتابعهم الجهاز الفنى بشكل دقيق، فضلاً عن أننى أرى أن ترك ٥ أماكن فى القائمة سوف يخلق نوعاً من المنافسة الحميدة بين اللاعبين، وسيكون دافعاً لهم لبذل المزيد من الجهد لنيل رضا مانويل جوزيه وإجباره على الاستعانة بهم فى البطولة الأفريقية».

الأعضاء يحمّلون «باجنيد» مسؤولية الضرائب المتراكمة

مسؤول سابق: تقدير المصلحة ليس جزافياً.. وموظفها تواجد فى النادى ٦ أشهر

كتب- إيهاب الجنيدى:

حمّل عدد كبير من أعضاء الجمعية العمومية للنادى، وبعضهم من المسؤولين السابقين فى النادى سواء فى اللجان المختلفة أو الإشراف على بعض القطاعات، محمود باجنيد، عضو مجلس الإدارة السابق، المدير المالى للنادى خلال الفترة من عام ٢٠٠٤ وحتى عام ٢٠٠٩، مسؤولية الضرائب المتأخرة على النادى البالغة نحو ٥٣ مليون جنيه مستحقة الدفع لمصلحة الضرائب خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجارى.

قال بعض الأعضاء، الذين رفضوا الكشف عن أسمائهم فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إن باجنيد كان يجب أن ينبه لجنة الكرة بوصفه مديراً مالياً إلى أن عقود اللاعبين وراتب المدير الفنى مانويل جوزيه خلال فترة ولايته الثانية، والمكافآت الخاصة بالبطولات التى أحرزها مع الفريق، والتى تصل لنحو ١٩ بطولة -عليها ضرائب مستحقة كان يجب خصمها من اللاعبين، ولكن فى الواقع نصّت العقود على أن النادى يتحمل الضرائب، وبالتالى سيضطر مجلس الإدارة لسدادها.

وكشف عضو مجلس إدارة سابق أن موضوع الضرائب على النادى جاء بالصدفة، لأن المصلحة كانت تسعى لمطالبة اللاعبين بالضرائب، ولكنها وجدت أن النادى يتحمل الضرائب فى كثير من العقود، وشدد على أن تقديرات المصلحة ليست جزافية، موضحا أن موظفاً منها تواجد بالنادى لمدة ستة أشهر، واطلع على كل المستندات، وسجل كل شىء، وقدم للمصلحة كشوفاً دقيقة باسم كل لاعب، وكل موظف ومسؤول داخل النادى، ونسبة الضرائب المستحقة عليه التى بلغت فى مجملها ٥٣ مليون جنيه.

باجنيد

وجوه على ورق
ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

عاش الملك مات الملك

حين يقوم أى شعب بأى ثورة ضد أى نظام.. دائما هناك أبطال وضحايا.. منتصرون أرادوا هذه الثورة ومهزومون يعرفون أنهم أولى ضحاياها.. ودائما هناك أيضا من تتغير مواقفهم وتتبدل كلماتهم فى لحظة.. كانوا رجال الملك القديم، ويريدون البقاء حول الملك الجديد ويتخيلون أنهم أذكى من الجميع، وهناك أيضا من يتطوعون من تلقاء أنفسهم بمهاجمة من كانوا يمدحونهم بالأمس.. وهؤلاء غالبا معظمهم إعلاميون أو فنانون أو رياضيون.. حين تقوم الثورة وتتغير الأوضاع.. تجدهم يزايدون على شعوبهم ويؤكدون أن الشعوب قامت بالثورة التى كانوا يريدونها وينادون بها، رغم أنهم قبل ساعات قليلة من الثورة كانوا يشيدون بالحكم وقادته، وفى ثورة تونس الأخيرة.. لن تتعب بحثا عن هؤلاء الإعلاميين، الذين تحولت مواقفهم فى لحظة.. والفنانات والفنانين الذين أصبحوا فجأة من دعاة الثورة والتغيير.. والرياضيين الذين تتراقص كلماتهم فرحا بالتغيير الذى كانوا يريدونه منذ زمن طويل.. وباستطاعتى تفهم الحيرة والارتباك والقلق على البلاد التى أبداها نجوم كرة اليد التونسية المشاركون فى بطولة العالم فى السويد أو نجوم التجديف المشاركون فى سباق الأقصر الدولى.. أتفهّم أيضا فرحة تلقائية لهؤلاء بثورة قد تأتى بالتغيير الحقيقى، والحرية التى تحتاجها وتستحقها تونس.. لكننى لم أفهم أن يواصل فوزى البنزرتى، مدرب المنتخب التونسى، تصريحاته وصرخاته، مؤكدا أن تونس تخلصت أخيرا من هذا الديكتاتور، الذى كان يحكم التوانسة كالعبيد، ورغما عنى استمعت وقرأت تصريحات البنزرتى فرجعت لنفس الرجل وكلماته قبل أيام أو أسابيع وشهور، فلم أجد عنده أى غضب أو شكوى أو مرارة.. وإنما وجدت النقيض تماما.. وجدت مديحا وإشادة وعشقا واحتراما للرئيس زين العابدين، راعى الرياضة والرياضيين، وصاحب الفضل الأول فى انتصارات الكرة التونسية.. وتذكرت ثورة يوليو فى مصر التى قامت، وهناك بعثة مصرية تشارك فى دورة هلسنكى الأوليمبية عام ١٩٥٢.. بعثة سافرت مصحوبة بمباركة الملك فاروق وقدمت له العهد والوعد بأن تعود بميداليات الانتصار لمصر وللملك.. ولكنها عادت من هلسنكى، تؤكد أن فشلها يرجع فى المقام الاول لسوء تصرفات وفساد الملك السابق وبطانته.. وتطوع البطل الأوليمبى.. سيد نصير.. بقيادة هذا الهجوم الفورى على الملك الراحل عن مصر.. فأجرى أكثر من حوار للصحافة المصرية فى الأيام الأولى من شهر أغسطس، يؤكد فيها كلها أن فشل مصر فى دورة هلسنكى، إنما يرجع بالمقام الأول إلى تصرفات الملك السابق وبطانته والمتصلين به، ولا أعتقد مطلقا أن البطل الأوليمبى الكبير كان مضطرا لكل هذا الانقلاب الذى قام به منذ أول أيام الثورة.. إنما هى عادة وظاهرة مصرية صميمة ودائمة.. رغبة مصرية خالدة فى تمجيد كل من يجلس على كرسى الحكم.. وفى المقابل الإفراط فى صب اللعنات على من ترك الكرسى.. وسيقوم بذلك الذين يريدون البقاء.. رجال كل عصر وزمان.. مع أنهم فى الحقيقة ليسوا رجالا، وأنهم ملعونون فى كل عصر وزمان.

استمرار المجلس المعيَّن فى الزمالك رغم قبول طعن «عباس»



«القومى للرياضة» يطالب «الجبلاية» إعادة توزيع نسب البث الفضائى لمخالفة قرار «السباعية» القانون

تصفية الأجواء مع مسؤولى الاتحاد الإماراتى.. وحسام يتهم البعض بتزييف الحقائق ويهدد بمقاطعة الإعلام

كتب ـ بليغ أبوعايد:

أعلن المجلس القومى للرياضة استمرار المجلس المعيَّن لنادى الزمالك، برئاسة المستشار جلال إبراهيم، فى تسيير أمور النادى رغم صدور حكم المحكمة الإدارية العليا بقبول الطعن المقدم من مجلس ممدوح عباس وتحويله إلى دائرة فصل الطعون، التى تحدد لها جلسة ٢٦ مارس المقبل.

وأوضح مصدر قانونى أن المحكمة لم تنظر طلب دفاع عباس بوقف تنفيذ حكم محكمة أول درجة بحل المجلس، وبالتالى يستمر المجلس المعين فى مهام عمله لحين الفصل فى الشق الموضوعى. وأكد المصدر أن الأمر مختلف عن قضية سمير زاهر، حيث إن المجلس القومى للرياضة وافق على عودة زاهر مباشرة لأن المحكمة قضت برفض الطعن المقدم من أسامة خليل، وتأييد حكم أول درجة باستمرار زاهر فى مهام عمله. وأضاف: لو حكمت المحكمة برفض طعن عباس لأصبح حكم أول درجة نهائياً، كما يستوجب مطالبة المجلس المعين بتحديد موعد لإجراء الانتخابات.

من جانبه، رحب صبرى سراج، عضو المجلس المنحل، بقرار المحكمة قبول الطعن باعتباره خطوة أولى لعودة المجلس المنتخب من قبل الجمعية العمومية، والتأكيد على نزاهة العملية الانتخابية. وشدد على التزام المجلس الصمت حرصاً على مصلحة الزمالك لحين الحكم فى الشق الموضوعى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه مرتضى منصور، رئيس النادى الأسبق، احترامه أحكام القضاء.

وعلمت «المصرى اليوم» أن النية تتجه فى المجلس القومى للرياضة لرفض تطبيق لائحة توزيع نسب البث التى أقرتها اللجنة السباعية باتحاد الكرة، وذلك بعد نظر الطعون المقدمة من نادي الزمالك وسموحة.

طارق غنيم وحسام وإبراهيم حسن مع الجالية المصرية فى الكويت أثناء الاحتفال بمئوية الزمالك

وطلبت الجهة الإدارية الاجتماع بممثلين عن اللجنة واتحاد الكرة خلال الفترة المقبلة للتعرف على المعايير التى تم على أساسها توزيع نسب البث، واعترض المجلس على تطبيق اللائحة بأثر رجعى لمخالفة ذلك القانون كما ورد فى تظلم الزمالك.

من جهة أخرى، رفض حسام حسن، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، منح لاعبيه راحة سلبية اليوم «الثلاثاء» عقب عودة البعثة أمس من معسكر الإمارات، الذى استمر سبعة أيام، فى إطار استعداده لمواجهة الإنتاج الحربى.

وكان الفريق قد خاض مباراتين وديتين، الأولى فى الإمارات مع زوب أصفهان ولم تكتمل، والثانية أمام اتحاد جدة السعودى، أمس الأول، وخسرها بهدف نظيف، وعنَّف حسام حسن لاعبيه داخل غرفة الملابس عقب الخسارة من اتحاد جدة، كما أكد لهم أن أحمد حسام «ميدو» سينضم للتدريبات خلال أيام قليلة.

فيما عقد طارق غنيم، رئيس البعثة، أمس اجتماعاً مع مسؤولى الاتحاد الإماراتى بحضور حسام حسن، المدير الفنى وتوأمه إبراهيم مدير الكرة، لتصفية الأجواء بعد أحداث مباراة أصفهان والتأكيد على الاحترام المتبادل بين الطرفين واحترام لجنة الحكام الإماراتية. من جانبه، أشاد حسام حسن، المدير الفنى، بمعسكر الإمارات، لتحقيقه الانسجام بين اللاعبين الجدد والقدامى، وقال إن هناك من حاول استغلال ما حدث فى مباراة أصفهان لذبحه وشقيقه بتزييف الحقائق. وأضاف: ما حدث مجرد نقاش عادى مع محمد عبدالله حكم المباراة، اعتراضاً على العنف الزائد من لاعبى أصفهان، لكن الحكم تسرع فى قرار إلغاء المباراة، وهو ما دفعه بعد ذلك للحضور إلى مران الفريق فى معسكره والاعتذار للجهاز الفنى. وأكد أنه اعتاد من البعض تصيد الأخطاء له، لكن يكفيه ثقة الجماهير ومجلس الإدارة ودعمه وشقيقه لقيادة الفريق لمواصلة مسيرة الانتصارات وحصد البطولات وهدد بمقاطعة الإعلام.

فى شأن آخر علمت «المصرى اليوم» أن إبراهيم مجاهد، رئيس نادى المنصورة، طلب مليون جنيه للاستغناء عن عصام السيد، حارس مرمى الفريق الأول، لانتقاله للزمالك بعد المفاوضات التى تمت بواسطة طارق حشيش. فى سياق متصل، أكد جلال إبراهيم أن ناديه لن يزايد على «جنش»، حارس مرمى الأوليمبى، وأن الكرة مازالت فى ملعب أحمد عفيفى، رئيس النادى، لبيعه مقابل مليون جنيه فقط.

مرتضى منصور يطالب «القومى للرياضة» بإسقاط عضوية مجدى عبدالغنى من اتحاد الكرة لإهانته هيئة قضائية

زاهر يسعى لإقناع أندية المؤسسات والبترول بإعادة توزيع نسب البث الفضائى

كتب - إسلام صادق:

منصور

قدم المستشار مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك الأسبق، مذكرة رسمية للمجلس القومى للرياضة برئاسة المهندس حسن صقر، يطلب فيها إسقاط عضوية مجدى عبدالغنى من مجلس إدارة اتحاد الكرة بدعوى إهانته هيئة قضائية، فضلا عن إهانته له شخصيا فى أحد التسجيلات الصوتية، واشترط مرتضى منصور أن يعقد مجدى عبدالغنى مؤتمرا صحفيا باتحاد الكرة يعترف فيه بأن التسجيل كان بصوته، ويعلن خلاله اعتذاره عما صدر منه، مؤكدا أنه فى هذه الحالة سيبحث الأمر مع نجليه لسحب طلب إسقاط عضوية عبدالغنى أم لا!.

وأكد مرتضى منصور أن المجلس القومى للرياضة استبعد أحمد رفعت عضو مجلس إدارة الزمالك السابق، بعد أن صدرت منه تصريحات غير لائقة من وجهة نظر الجهة الإدارية، ومن ثم فإن ما صدر عن عبدالغنى لا يقل خطورة ولابد من إسقاط عضويته. ونفى عبدالغنى أن يكون التسجيل بصوته فى أحد البرامج بالقناة الفضائية التى يعمل بها، ويبذل سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، محاولات لإنهاء الخلاف بين مرتضى منصور وعبدالغنى بشكل ودى وأكد مرتضى أنه لن يجلس مع أحد، وتساءل: «هل سمير زاهر سينهى كل الخلافات مع جميع الشخصيات التى أخطأت فى حقى؟ فقد حاول أن ينهى خلافى مع شوبير، ثم مع عبدالغنى، وشدد على أنه سيظل عند موقفه انتظارا لموقف الجهة الإدارية، وأشار منصور إلى أنه لا يرغب فى تسوية الخلافات بشكل ودى، وإنما يجب أن يحصل كل من يخطئ فى حق المجتمع، بصفة عامة، على العقاب المناسب، وقال: لا يجوز التنازل عن إهانة هيئة قضائية نحترمها ونقدرها جميعا. يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه عضو بالمجلس القومى للرياضة - رفض ذكر اسمه - أن الجهة الإدارية ستبحث طلب مرتضى منصور، لكن وضع عبدالغنى يختلف عن رفعت باعتبار أن مجدى عضو منتخب باتحاد الكرة، ومن ثم فإن إسقاطه لابد أن يكون من خلال جمعية عمومية، بينما أحمد رفعت معين من الجهة الإدارية، وبالتالى من حق الجهة اتخاذ موقف ضده. من جهة أخرى يسعى سمير زاهر لإقناع مسؤولى أندية المؤسسات والبترول بالتنازل عن نسب توزيع البث الفضائي التى أقرتها اللجنة السباعية، وذلك لرفع نسبة نادى الزمالك ومساواته بالأهلى، بعد أن تمسك الأهلى بتوزيع النسب التى تم إقرارها فى الجلسة الأخيرة رغم عدم اعتمادها رسميا.

عبد الغنى

الهلال السعودى يرفع المقابل المادى لإعارة أحمد على إلى ٨٠٠ ألف يورو

وصول «أويرى».. تفعيل عقد عبدربه نهاية الأسبوع.. والمعتصم يعلن استمراره

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

رفع مسؤولو نادى الهلال السعودى المقابل المادى لإعارة أحمد على، مهاجم الفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى، إلى ٨٠٠ ألف يورو.. وأعطى مسؤولو النادى السعودى مهلة حتى بعد غد «الخميس» لحسم الصفقة.. وذكرت صحيفة الجزيرة السعودية أن إدارة الهلال عدلت العرض المالى ليقسم بين اللاعب والنادى الإسماعيلى، وأنها ستعلن عن اسم المحترف الجديد بعد ٤٨ ساعة، وذكرت الصحيفة أن أحمد على يأتى على رأس المهاجمين الأجانب الخمسة المرشحين. وفى نفس السياق، زادت الخلافات داخل مجلس الإدارة، واعترض عدد من الأعضاء على وجود بند فى العقد يعطى مسؤولى الهلال الحق فى شراء اللاعب نهائياً بعد انتهاء فترة إعارته شرط دفع مبلغ مالى آخر. وعلمت «المصرى اليوم» أن رئيس النادى وافق على هذا البند وأبدى تحفظه فى الإعلان عن الموافقة لحين حسم أمر المهاجم البديل.

من جهة أخرى، وصل المهاجم النيجيرى جون أويرى، أمس، إلى الإسماعيلية وينتظر انتظامه فى مران الفريق فى الوقت الذى أعلن فيه مسؤولو هارتلاند النيجيرى تمسكهم ببقائه وعدم منح الإسماعيلى الاستغناء الخاص به بدعوى أن اللاعب وقع عقداً لمدة عامين.. وينتظر مسؤولو الدراويش انتهاء مدة الشهر المقررة للحصول على البطاقة الدولية المؤقتة ثم يشارك اللاعب رسميا مع الفريق، ووفقاً لوكيل اللاعب فإنه ينتظر حصوله على المقابل المادى المتفق عليه قبل الانتظام فى التدريبات.

فيما يسابق مسؤولو النادى الزمن لتوفير السيولة المالية لتفعيل عقد حسنى عبدربه الجديد، والذى من المقرر أن يوقع عليه أواخر الأسبوع الجارى. وتم الاتفاق على أن يوقع اللاعب لمدة موسمين ونصف الموسم، بشرط الحصول على مليونين و٦٥٠ ألف جنيه وهو المبلغ الذى وعد حماد موسى، نائب رئيس النادى، بدفعه من جيبه الخاص لحين استقرار الأوضاع المالية، كما اشترط عبدربه أيضا الحصول على نسبة ٢٥٪ من قيمة عقده الجديد الذى يبلغ ٢,٥ مليون جنيه فى الموسم الأول بزيادة نصف مليون فى الموسم الثانى.

المعتصم سالم

وفى سياق متصل، طلب المعتصم سالم، مدافع الفريق، الحصول على مستحقاته المالية المتأخرة بعد أن أبلغ مجلس الإدارة والجهاز الفنى برغبته فى الاستمرار مع الفريق، كما طالب أحمد الدهراوى، مدرب حراس المرمى، إدارة النادى بصرف راتبه الشهرى الذى لم يحصل عليه منذ أربعة أشهر.

وحصل النيجيرى جودوين، لاعب الفريق، على راحة من مران أمس الأول، للخضوع للتحقيق بشأن الشكوى المقدمة من وكيل اللاعبين محمد حزين والتى تقدم بها فى وقت سابق لعدم حصوله على نسبة ١٠٪ من عقد اللاعب.

ونفى جودوين معرفته بالوكيل، ورفضت لجنة البت الطلب باعتبار أن وكيل اللاعب هو هيثم الزرقى التونسى الذى وقع على عقود اللاعب عند انضمامه للدراويش.

من جانب آخر، أعطى مارك فوتا، المدير الفنى لاعبيه راحة سلبية، أمس، على أن تستأنف التدريبات فى الثالثة عصر اليوم بالملعب الفرعى استعداداً لمواجهة حرس الحدود يوم الجمعة المقبل فى ختام الدور الأول لبطولة الدورى.

دعوة المنتخب الأوليمبى للعب فى سوريا.. وارتياح للتعادل مع الصين

كتب ـ محيى وردة:

أبدى هانى رمزى، المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى، ارتياحه للتعادل مع الصين فى المباراة التى أقيمت على أرض ملعب استاد الفيوم، أمس الأول، وقال: إن التجربة مفيدة، خصوصاً أن الفريق الصينى منظم ويجيد اللعب بطريقة دفاعية، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب المتوقع أن يلعب به المنتخب البتسوانى، وأضاف: قدمنا عرضاً جيداً فى الشوط الثانى وكنا أقرب للفوز لولا تسابق المهاجمين على إضاعة الفرص.

وأشاد رمزى بأداء اللاعبين جميعاً، خصوصاً لاعبى الوسط الذين فرضوا سيطرتهم على منطقة المناورات.

وأكد أن الفريق اعتمد على الاختراق من العمق معظم الفترات لطول لاعبى الصين، وهو ما يجعل اللقاء قريب الشبه بمباراة بتسوانا. وقال: لا تهمنا النتائج بقدر الاهتمام بالأداء والمكاسب.

فيما أبدى حازم الهوارى، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، سعادته بأداء اللاعبين، وقال: كان فى مقدورهم الفوز بسهولة لولا سوء الحظ، وتابع: الفريق فى تقدم من مباراة لأخرى ونأمل أن يصل لمستواه المعروف قبل خوض أول مباراة فى التصفيات أمام بتسوانا، وأكد أن مجلس الإدارة لا يبخل على الفريق، ويلبى جميع طلبات الجهاز الفنى، وقال: أنهينا اتفاقاً مع ليبيريا على اللعب يوم ١٨ فبراير ودياً ومع السودان للعب بالقاهرة خلال تجمع الفريق لمباراة بتسوانا. وأوضح الهوارى أن المفاوضات الخاصة بمباراة الأجندة الدولية فى التاسع من فبراير تتركز على دول التصنيف الأول فى أفريقيا، خصوصاً غانا والكاميرون وكوت ديفوار رغم الاتفاق مع الإكوادور.

ووجه الدكتور جلال مصطفى سعيد، محافظ الفيوم، الدعوة للفريق لاستضافة أى مباريات ودية فى الفترة المقبلة، وقال: خاطبنا اتحاد الكرة لاستضافة المزيد من تلك الأحداث، خصوصاً المنتخب الأول وأكد أن استاد الفيوم بعد تأمينه أصبح جاهزاً لاستقبال مثل تلك الأحداث، خصوصاً أن الجمهور فى مصر يجتمع حول المنتخبات الوطنية.

وأشار إلى تأمين استاد الفيوم بسور عال عقب الأحداث التى شهدتها مباراة الزمالك والفيوم فى كأس مصر العام الماضى، وطالب السعيد المجلس القومى للرياضة بالمساندة فى إنشاء المدينة الرياضية بالفيوم. وقال: إن الأرض المخصصة لتلك المدينة جاهزة وسنبدأ فى إنشائها قريباً.

وأبدى المحافظ استعداده لاستقبال مباراة الأهلى مع مصر المقاصة، وقال فى حالة موافقة الجهات الأمنية فإننا على استعداد لاستضافة اللقاء باعتباره عيداً رياضياً ومهرجاناً للمحافظة.

يأتى هذا فى الوقت الذى تلقى فيه الفريق دعوة من سوريا للعب ودياً بمدينة دمشق. وعلمت «المصرى اليوم» أن الجهاز يرغب فى تركيز احتكاكه بالمدارس الأفريقية مع قرب موعد التصفيات الرسمية.

من ناحية أخرى، خضع مصطفى عفروتو، لاعب الأهلى، لأشعة، أمس، لتحديد حجم إصابته بعد تعرضه لالتواء فى الكاحل خلال مشاركته فى اللقاء، كان اللاعب قد شارك لمدة ٢٠ دقيقة فى الشوط الثانى، وخرج مصاباً، وتلقى العلاج بواسطة ناصر هريدى وفجر الإسلام رفعت، إخصائيى التأهيل، خصوصاً أن اللاعب سقط على الأرض لفترة قبل خروجه، وتأكد غيابه عن مباراة الأهلى المقبلة أمام مصر المقاصة.

هانى رمزى

عبدربه

الداخلية يخشى الشمس.. والترسانة يتحفز لقطع حرارة الاتصالات

كتب ـ كريم أبوحسين:

تدخل فرق المجموعة الثانية، عصر اليوم «الثلاثاء»، اختباراً جديداً عندما تخوض منافسات الجولة الثالثة عشرة لبطولة الدورى الممتاز «ب»، بحيث يحل الداخلية المتصدر برصيد «٣١ نقطة» ضيفاً على نظيره الشمس «١١ نقطة» بملعب الأخير بمصر الجديدة، ويرفع الضيوف شعار لا بديل عن الفوز للاحتفاظ بالقمة، ويسعى مديرهم الفنى علاء عبدالعال لاستغلال تراجع نتائج المنافس وحسم اللقاء لصالحه. ويخرج الترسانة الثانى برصيد «٢٦ نقطة» لمواجهة صعبة أمام المصرية للاتصالات الثالث برصيد «٢٤ نقطة» على أرض ملعب البطل أحمد عبدالعزيز فى لقاء يصعب التوقع بنتيجته، نظراً للتقارب الشديد فى النقاط والترتيب ورغبتهما فى تقليص الفارق مع المتصدر. ويستضيف المريخ «١٠ نقاط» على ملعبه ببورسعيد نظيره القناة «١٩ نقطة»، فيما يقود علاء ميهوب، المدير الفنى لجاسكو، «١٢ نقطة» فريقه لمواجهة متكافئة أمام نظيره الشرقية «١٣ نقطة» على أرض ملعب السكة الحديد بمدينة نصر. ويستضيف طنطا الرابع «٢٤ نقطة» على ملعبه بالغربية نظيره أسمنت السويس «١٦ نقطة» ويأمل رضا عبدالعال، المدير الفنى لأصحاب الأرض، فى استغلال إقامة اللقاء على ملعبه ووسط جمهوره فى حسمه لصالحه، ويلتقى الجندى قبل الأخير «٦ نقاط» مع الرباط والأنوار «١٢ نقطة» ومنتخب السويس مع زفتى.

الاتحاد يفرج عن مستحقات اللاعبين.. عودة جابر.. والمقاصة ينافس الزمالك على ضم «امبواه»

الإسكندرية. محمد زغلول:

امبواه

دخل مسؤولو نادى المقاصة فى مفاوضات مع الكاميرونى مارك امبواه، لاعب وسط الاتحاد، لضمه مطلع الموسم المقبل، يأتى هذا فى الوقت الذى أكد فيه اللاعب أنه يفاضل خلال هذه الفترة بين أكثر من عرض، أبرزها من الزمالك الذى عرض ٣٥٠ ألف دولار فى الموسم للحصول على توقيعه خلال يناير الجارى. ويختتم اليوم الفريق الكروى الأول بنادى الاتحاد السكندرى تدريباته استعداداً لمواجهة المقاولون العرب المقررة بعد غد الخميس، ضمن الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز على أرض ملعب الجبل الأخضر، ويتوجه الفريق غداً «الأربعاء» عقب أداء المران الصباحى إلى القاهرة للمبيت استعداداً للقاء المرتقب. واطمأن الجهاز الفنى، خلال مران الفريق أمس، على سلامة الثنائى الكاميرونى «أتوبونج» و«مارك امبواه» عقب تماثلهما للشفاء من الإصابة التى لحقت بهما فى وقت سابق، فيما شارك محمد جابر فى تدريبات الفريق عقب فشل مفاوضاته للانتقال للمقاصة وقبول محمد عامر، المدير الفنى، اعتذاره. يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه الجهاز الطبى إصابة كريم فتح الله، لاعب وسط الفريق، بالتهاب فى الحوض سيبعده عن المشاركة فى اللقاء. وأكد محمد عامر أن فريقه جاهز للفوز على المقاولون، مؤكداً أن هناك رغبة جامحة لدى اللاعبين لاقتناص نقاط المباراة الثلاث. ويتذيل الاتحاد جدول ترتيب الدورى برصيد ١٠ نقاط، فيما يحتل المقاولون المركز الرابع عشر برصيد ١١ نقطة. وتابع: «عودة محمد مصيلحى إلى منصبه رفعت الروح المعنوية لدى اللاعبين بشكل ملحوظ خلال الأيام القليلة الماضية، وتعاهد الجميع على بداية مرحلة جديدة بتخطى عقبة ذئاب الجبل».

وأكد محمد مصيلحى، رئيس النادى، خلال اجتماعه باللاعبين، إفراج الإدارة عن ٥٠٪ من مستحقات شهر يناير الجارى، فيما رصد رئيس النادى ٨ آلاف جنيه لكل لاعب فى حالة تخطى عقبة المقاولون. ورصد اللواء عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، فى وقت سابق خمسة آلاف جنيه لكل لاعب لتحفيزهم على الفوز. وألمح محمد عامر، المدير الفنى، إلى أن أزمة إبراهيم سعيد تم غلقها تماماً بعد اعتذار اللاعب للجهاز الفنى عما بدر منه خلال الفترة الأخيرة.

أحلام «اليد» فى كأس العالم تتبخر بعد الخسارة من الديوك الفرنسية





فرحة مصرية بهدف مرمى فرنسا

كتب ـ بليغ أبوعايد:

يحصل المنتخب الوطنى لكرة اليد على راحة سلبية، اليوم «الثلاثاء»، عقب مواجهة تونس، أمس، فى ثالث مبارياته ضمن المجموعة الأولى لكأس العالم بالسويد، وذلك فى إطار استعداده لمواجهة إسبانيا المقررة غداً «الأربعاء»، ويسعى الألمانى لوميل لتصحيح الأخطاء التى وقع فيها اللاعبون.

وتبخرت أحلام المنتخب بالتأهل للدور الثانى بعد الخسارة أمام فرنسا، أمس الأول، ٢٨/١٩، وتأكد تأهل منتخبات فرنسا وإسبانيا وألمانيا عن المجموعة الأولى، وتقلص طموح المنتخب لتحقيق الفوز بالمركز الرابع للاشتراك فى بطولة كأس الرئيس.

من جانبه، أرجع الدكتور سامى محمد على، رئيس لجنة المنتخبات الوطنية، تذبذب مستوى المنتخب والهبوط المفاجئ فى الأداء خلال لقاء فرنسا إلى قلة الخبرة الدولية للاعبين، خاصة أن ١١ لاعباً يشاركون للمرة الأولى، وهو ما تسبب فى أخطاء ساذجة. وأشاد رئيس لجنة المنتخبات بحمادة النقيب، حارس المرمى، الذى حصل على لقب «رجل المباراة» لأدائه المتميز. وأرجع عدم ظهور أحمد الأحمر بمستواه لمعرفة مدربى المنتخبات الأخرى به، كونه مصدر الخطورة، ولذلك يفرضون عليه رقابة لصيقة طوال المباراة، وأكد وجود العديد من الإيجابيات، أهمها الروح القتالية والإصرار على الفوز حتى آخر لحظة رغم فارق الإمكانات، وهو ما كان يفتقده المنتخب فى السنوات الست الماضية، فضلاً عن اللعب الجماعى الذى أصبح أهم ما يميز المنتخبات، وشدد على أن اتحاد اللعبة سيولى المنتخبات رعاية كبيرة من أجل أن تستعيد اللعبة مكانتها الدولية.

نتائج المباريات

كأس الأمم الآسيوية

الفريقان المتباريان	النتيجة
قطر X الكويت	٣/صفر
الصين X أوزبكستان	٢/٢

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	النتيجة
كاليارى X باليرمو	١/٣
بريشيا X بارما	٢/صفر
كاتانيا X كييفو	١/١
يوفينتوس X بارى	١/٢
تشيزينا X روما	صفر/١
لاتسيو X سامبدوريا	١/صفر
جنوة X أودنيزى	٤/٢
ليتشى X ميلان	١/١

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	النتيجة
فالنسيا X ديبورتيفو لاكورونيا	٢/صفر
ألميريا X ريال مدريد	١/١
برشلونة X ملقا	١/٤

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	النتيجة
سندرلاند X نيوكاسل	١/١
برمنجهام X أستون فيلا	١/١
ليفربول X إيفرتون	٢/٢
توتنهام X مانشستر يونايتد	صفر/صفر

فرحة قطرية عارمة بعد التأهل للثمانية بثلاثية الكويت





لاعبو قطر يحتفلون بأحد الأهداف الثلاثة

الدوحة ـ «د.ب.أ»:

خرجت الجماهير القطرية إلى شوارع الدوحة للاحتفال بتأهل منتخب بلادها إلى دور الثمانية لبطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم، حيث اكتظت السيارات فى الشوارع والساحات العامة، وتم رفع الأعلام القطرية مهللة لهذا الإنجاز المهم الذى جاء بعد أن سيطرت حالة من الخوف والقلق على مشاعر مشجعى الفريق القطرى، إثر البداية المتعثرة أمام أوزبكستان.

وضمن المنتخب القطرى تأهله إلى دور الثمانية إثر الفوز العريض الذى حققه على حساب نظيره الكويتى بثلاثية نظيفة جاءت عن طريق بلال محمد فى الدقيقة ١٢ ومحمد السيد عبدالمطلب فى الدقيقة ١٦ وفابيو سيزار فى الدقيقة ٨٦.

وعاش رجال الأمن القطرى ليلة صعبة من أجل تنظيم حركة المرور فى الشوارع، خاصة بعد تزاحم الآلاف فى محيط استاد خليفة الذى احتضن اللقاء وخرجوا إلى الشوارع الحيوية للمدينة، خاصة منطقة الكورنيش.

من جانبه، اعتبر الفرنسى برونو ميتسو، المدير الفنى للمنتخب القطرى، أن بطولة كأس آسيا تبدأ من الآن بالنسبة لفريقه عقب الفوز على الكويت بثلاثة أهداف نظيفة على استاد خليفة ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى بنهائيات كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم التى تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة حتى ٢٩ يناير الجارى.

اليوم

أخبار الملاعب

رحيل طبيب ومدلك «المقاولون»

كتب ـ كريم أبوحسين:

اعتذر الدكتور وائل نبيل، إخصائى التأهيل وإصابات الملاعب بالفريق الكروى الأول بنادى المقاولون العرب، وصلاح عبدالحميد، مدلك الفريق، عن عدم الاستمرار بالجهاز المعاون للفرنسى «تودوروف» اعتراضاً منهما على سياسة عمرو أبوالمجد، رئيس جهاز الكرة وتقليص دورهما بعد التعاقد مع مدرب أحمال.

وفقد الجهاز الفنى المعاون بذلك ثلاثة من عناصره بعد استقالة محمد عودة الأسبوع الماضى، وأكد الدكتور وائل نبيل أنه تعاقد رسمياً مع نادى الظفرة الإماراتى للانضمام لجهازه الطبى، وأنه أنهى إجراءات سفره للإمارات لتولى المهمة رسميا، ورفض نبيل الكشف عن أسباب رحيله عن الجبل الأخضر، رغم تمسك الإدارة به، لكنه أكد أن الأمور داخل الجهاز الفنى للفريق الأول لا تسير على ما يرام.

فيما أكد صلاح عبدالحميد أنه سينضم لفريق المريخ السودانى بعدما تلقى عرضاً رسمياً من حسام البدرى، المدير الفنى للفريق، الذى يقيم معسكراً مغلقاً بالقاهرة، وقال: سأوقع العقد خلال الساعات القليلة المقبلة.

فيما نفت لجنة الكرة بالنادى ما تردد عن هروب نبيل وعبدالحميد، وأكدت أنهما تلقيا عرضين رسميين للانتقال للعمل بأندية أخرى وهو ما وافقت عليه اللجنة ومجلس الإدارة نزولاً لرغبتهما.

من جهة أخرى، ينتظم الفريق فى معسكر مغلق بفندق موفمبيك ٦ أكتوبر استعداداً للقاء الاتحاد السكندرى فى الجولة الأخيرة، بالدور الأول من بطولة الدورى الممتاز، على أن ينتقل الفريق لمعسكر آخر غداً «الأربعاء» بمقر النادى.

إصابة مهاجم الأفريقى التونسى بطلق نارى

كتب ـ محمد يحيى:

كشفت صحيفة «الصباح» التونسية عن تعرض اللاعب التونسى أمير العكروت، مهاجم نادى الأفريقى التونسى، لطلق نارى مساء أمس الأول، فى إحدى مطاردات قوات الجيش والشرطة التونسية مع العصابات فى منطقة النصر. وأكد الصباح أن اللاعب تم نقله إلى المستشفى وأجريت له عملية جراحية فى القلب، بعد أن أصيب فى الصدر وتأثر القلب بالطلق النارى.

«حوض النيل» مصرية بـ«ثلاثة» فى الشباك الأوغندية

المنتخب يحرز اللقب الأول للدورة الودية رغم المستوى الباهت.. والأهداف لـ«السيد حمدى» وجدو

كتب - محيى وردة:

توج المنتخب الوطنى الأول بلقب دورة حوض وادى النيل الأولى التى استضافتها مصر خلال الفترة من ٥ إلى ١٧ يناير، بفوزه على أوغندا ١/٣ فى المباراة الختامية التى جمعت الفريقين أمس على أرض ملعب استاد الكلية الحربية.

سجل أهداف المنتخب السيد حمدى ق (٣٨ و٧١) ومحمد ناجى جدو ق (٨٠) وسجل مانويا أريك هدف أوغندا ق (٨٤).

قدم المنتخب عرضًا متوسطًا رغم التحفظ الدفاعى للفريق الأوغندى واحتساب مساعد الحكم أكثر من تسلل غير صحيح، وجاء الأداء بطيئًا فى الشوط الأول رغم المساندة الجماهيرية الكبيرة من رجال القوات المسلحة، وتحسن فى الشوط الثانى مع تخلى الفريق الأوغندى عن الحذر الدفاعى عقب نجاح السيد حمدى فى تسجيل الهدف الأول.

لعب المنتخب بتشكيل ضم عبدالواحد السيد ووائل جمعة ومحمود فتح الله وأحمد فتحى وأحمد سمير فرج وعمرو السولية وحسام غالى وشيكابالا ومحمد أبوتريكة والسيد حمدى وأحمد بلال، واعتمد الفريق على طريقة ٢/٤/٤ مع تثبيت عمرو السولية وحسام غالى لأداء الواجب الدفاعى من وسط الملعب.

جاءت البداية هادئة فى ظل الحذر الدفاعى من الفريق الأوغندى الذى اعتمد على التكتل الدفاعى وضرب مصيدة التسلل وساعده البطء من جانب منتخبنا وبمرور الوقت حصل الفريق الأوغندى على الثقة فبادل منتخبنا بهجمات.

أهدى شيكابالا تمريرة طولية إلى السيد حمدى احتسبها مساعد الحكم تسللاً رغم التغطية من جانب الدفاع الأوغندى وسدد صدام إبراهيم قوية ارتدت من الدفاع.

أضاع السيد حمدى فرصة الهدف الأول عندما تلقى تمريرة عرضية من أحمد سمير فرج أنشط لاعبى المنتخب هيأها لنفسه وسدد قوية ارتدت من الدفاع إلى شيكابالا راوغ ووضع الكرة فوق العارضة بغرابة.

رد الفريق الأوغندى بهجمة منظمة عندما اخترق جول دى بيرى الدفاع ولعب عرضية شتتها محمود فتح الله، وسدد شيكابالا قوية ارتطمت بالعارضة واخترق أحمد فتحى ولعب عرضية شتتها الدفاع الأوغندى قبل أن تصل إلى سيد حمدى.

أخطأ شيكابالا التمرير لتصل فى يد عبدالواحد السيد واخترق شيكابالا ومرر إلى محمد أبوتريكة الذى مرر بدوره إلى أحمد بلال غير المتسلل لكن مساعد الحكم تسرع فى احتساب تسللاً اعترض عليه شيكابالا لينذره الحكم الذى عاد فأنذر حسام غالى للخشونة.

فى الدقيقة (٣٨) أهدى محمد أبوتريكة تمريرة طولية إلى أحمد سمير فرج راوغ وحولها عرضية إلى سيد حمدى الخالى من الرقابة هيأها لنفسه ووضعها بهدوء داخل المرمى مسجلا الهدف الأول والخامس خلال مشوار البطولة.

أنقذ القائم الأيمن لمرمى عبدالواحد هدفا للفريق الأوغندى عندما حول جيب أمبولا عرضية جول دى بيرى بقدمه تجاه المرمى ترتد من القائم. قطع شيكابالا الكرة وسط الملعب الأوغندى وانطلق نحو المرمى وسدد ضعيفة فى يد الحارس لينتهى الشوط بتقدم الفريق بهدف وحيد.

لعب حسنى عبدربه مع بداية الشوط الثانى على حساب أحمد فتحى، وانتقل حسام غالى للناحية اليمنى فقلت الخطورة التى شكلها فتحى خلال الشوط الأول واخترق شيكابالا ناحية اليسار، ولعب عرضية أخرجها الدفاع لتصل إلى حسنى عبدربه سددها قوية خارج المرمى.

وخرج أحمد بلال للإصابة ولعب بدلاً منه محمد ناجى جدو لتنشيط الهجوم، واخترق حبيب كابوما ولعب عرضية ناحية اليسار تسلمها جول دى بيرى وراوغ حسام غالى وسدد الكرة قوية ارتدت من بطن القائم.

دفع بوبى ويليا مسون، المدير الفنى للفريق الأوغندى، بالثنائى مانويا إريك ومولانجا بدلاً من صدام إبراهيم وأديما باتريك لتنشيط هجومه وتعويض الهدف، ولعب وليد سليمان بدلا من محمد أبوتريكة فنشط الأداء، حيث تسلم شيكابالا الكرة وسط الملعب فراوغ ومرر إلى محمد جدو المنطلق من الخلف لكن الحارس الأوغندى أمسك الكرة قبل أن تصل إليه، وتسلم السيد حمدى الكرة على حدود المنطقة وراوغ ومرر عرضية مرت من أمام جدو.

ولعب أحمد عيد بدلاً من شيكابالا وأهدى أحمد عيد فور نزوله تمريرة إلى جدو المنطلق ناحية اليمين ومرر عرضية لم يجد سيد حمدى صعوبة فى إيداعها المرمى مسجلاً الهدف الثانى والسادس له خلال البطولة «ق ٧١».

وانطلق جدو وتسلم تمريرة وليد سليمان وراوغ لينفرد بالمرمى وسدد قوية تصدى لها الحارس ببراعة، وكشر جدو عن أنيابه فى الدقيقة ٨٠ عندما حول رأسية حسام غالى من ركنية لعبها وليد سليمان بقدمه داخل المرمى مسجلاً الهدف الثالث.

وأخطأ حسام غالى فى التعامل مع موسيبيا باى لاعب أوغندا داخل منطقة الجزاء ليحتسبها الحكم ضربة جزاء سجل منها مانويا أريك مسجلاً هدف فريقه الوحيد لتنتهى المباراة بعد ذلك بفوز مصر بثلاثة أهداف مقابل هدف.

لاعبو مصر يرفعون كأس حوض النيل — تصوير- فؤاد الجرنوسى

استمرار المجلس المعيَّن فى الزمالك رغم قبول طعن «عباس»

«القومى للرياضة» يطالب «الجبلاية» إعادة توزيع نسب البث الفضائى لمخالفة قرار «السباعية» القانون

تصفية الأجواء مع مسؤولى الاتحاد الإماراتى.. وحسام يتهم البعض بتزييف الحقائق ويهدد بمقاطعة الإعلام

كتب. بليغ أبوعايد:

أعلن المجلس القومى للرياضة استمرار المجلس المعيَّن لنادى الزمالك، برئاسة المستشار جلال إبراهيم، فى تسيير أمور النادى رغم صدور حكم المحكمة الإدارية العليا بقبول الطعن المقدم من مجلس ممدوح عباس وتحويله إلى دائرة فصل الطعون، التى تحدد لها جلسة ٢٦ مارس المقبل.

وأوضح مصدر قانونى أن المحكمة لم تنظر طلب دفاع عباس بوقف تنفيذ حكم محكمة أول درجة بحل المجلس، وبالتالى يستمر المجلس المعين فى مهام عمله لحين الفصل فى الشق الموضوعى. وأكد المصدر أن الأمر مختلف عن قضية سمير زاهر، حيث إن المجلس القومى للرياضة وافق على عودة زاهر مباشرة لأن المحكمة قضت برفض الطعن المقدم من أسامة خليل، وتأييد حكم أول درجة باستمرار زاهر فى مهام عمله. وأضاف: لو حكمت المحكمة برفض طعن عباس لأصبح حكم أول درجة نهائياً، كما يستوجب مطالبة المجلس المعين بتحديد موعد لإجراء الانتخابات.

من جانبه، رحب صبرى سراج، عضو المجلس المنحل، بقرار المحكمة قبول الطعن باعتباره خطوة أولى لعودة المجلس المنتخب من قبل الجمعية العمومية، والتأكيد على نزاهة العملية الانتخابية. وشدد على التزام المجلس الصمت حرصاً على مصلحة الزمالك لحين الحكم فى الشق الموضوعى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه مرتضى منصور، رئيس النادى الأسبق، احترامه أحكام القضاء.

وعلمت «المصرى اليوم» أن النية تتجه فى المجلس القومى للرياضة لرفض تطبيق لائحة توزيع نسب البث التى أقرتها اللجنة السباعية باتحاد الكرة، وذلك بعد نظر الطعون المقدمة من ناديى الزمالك وسموحة.

وطلبت الجهة الإدارية الاجتماع بممثلين عن اللجنة واتحاد الكرة خلال الفترة المقبلة للتعرف على المعايير التى تم على أساسها توزيع نسب البث، واعترض المجلس على تطبيق اللائحة بأثر رجعى لمخالفة ذلك القانون كما ورد فى تظلم الزمالك.

من جهة أخرى، رفض حسام حسن، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، منح لاعبيه راحة سلبية اليوم «الثلاثاء» عقب عودة البعثة أمس من معسكر الإمارات، الذى استمر سبعة أيام، فى إطار استعداده لمواجهة الإنتاج الحربى.

وكان الفريق قد خاض مباراتين وديتين، الأولى فى الإمارات مع زوب أصفهان ولم تكتمل، والثانية أمام اتحاد جدة السعودى، أمس الأول، وخسرها بهدف نظيف، وعنَّف حسام حسن لاعبيه داخل غرفة الملابس عقب الخسارة من اتحاد جدة، كما أكد لهم أن أحمد حسام «ميدو» سينضم للتدريبات خلال أيام قليلة.

فيما عقد طارق غنيم، رئيس البعثة، أمس اجتماعاً مع مسؤولى الاتحاد الإماراتى بحضور حسام حسن، المدير الفنى وتوأمه إبراهيم مدير الكرة، لتصفية الأجواء بعد أحداث مباراة أصفهان والتأكيد على الاحترام المتبادل بين الطرفين واحترام لجنة الحكام الإماراتية. من جانبه، أشاد حسام حسن، المدير الفنى، بمعسكر الإمارات، لتحقيقه الانسجام بين اللاعبين الجدد والقدامى، وقال إن هناك من حاول استغلال ما حدث فى مباراة أصفهان لذبحه وشقيقه بتزييف الحقائق. وأضاف: ما حدث مجرد نقاش عادى مع محمد عبدالله حكم المباراة، اعتراضاً على العنف الزائد من لاعبى أصفهان، لكن الحكم تسرع فى قرار إلغاء المباراة، وهو ما دفعه بعد ذلك للحضور إلى مران الفريق فى معسكره والاعتذار للجهاز الفنى. وأكد أنه اعتاد من البعض تصيد الأخطاء له، لكن يكفيه ثقة الجماهير ومجلس الإدارة ودعمه وشقيقه لقيادة الفريق لمواصلة مسيرة الانتصارات وحصد البطولات وهدد بمقاطعة الإعلام.

فى شأن آخر علمت «المصرى اليوم» أن إبراهيم مجاهد، رئيس نادى المنصورة، طلب مليون جنيه للاستغناء عن عصام السيد، حارس مرمى الفريق الأول، لانتقاله للزمالك بعد المفاوضات التى تمت بواسطة طارق حشيش. فى سياق متصل، أكد جلال إبراهيم أن ناديه لن يزايد على «جنش»، حارس مرمى الأوليمبى، وأن الكرة مازالت فى ملعب أحمد عفيفى، رئيس النادى، لبيعه مقابل مليون جنيه فقط.

مرتضى منصور يطالب «القومى للرياضة» بإسقاط عضوية مجدى عبدالغنى من اتحاد الكرة لإهانته هيئة قضائية

زاهر يسعى لإقناع أندية المؤسسات والبترول بإعادة توزيع نسب البث الفضائى

كتب - إسلام صادق:

قدم المستشار مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك الأسبق، مذكرة رسمية للمجلس القومى للرياضة برئاسة المهندس حسن صقر، يطلب فيها إسقاط عضوية مجدى عبدالغنى من مجلس إدارة اتحاد الكرة بدعوى إهانته هيئة قضائية، فضلا عن إهانته له شخصيا فى أحد التسجيلات الصوتية، واشترط مرتضى منصور أن يعقد مجدى عبدالغنى مؤتمرا صحفيا باتحاد الكرة يعترف فيه بأن التسجيل كان بصوته، ويعلن خلاله اعتذاره عما صدر منه، مؤكدا أنه فى هذه الحالة سيبحث الأمر مع نجليه لسحب طلب إسقاط عضوية عبدالغنى أم لا!.

وأكد مرتضى منصور أن المجلس القومى للرياضة استبعد أحمد رفعت عضو مجلس إدارة الزمالك السابق، بعد أن صدرت منه تصريحات غير لائقة من وجهة نظر الجهة الإدارية، ومن ثم فإن ما صدر عن عبدالغنى لا يقل خطورة ولابد من إسقاط عضويته. ونفى عبدالغنى أن يكون التسجيل بصوته فى أحد البرامج بالقناة الفضائية التى يعمل بها، ويبذل سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، محاولات لإنهاء الخلاف بين مرتضى منصور وعبدالغنى بشكل ودى وأكد مرتضى أنه لن يجلس مع أحد، وتساءل: «هل سمير زاهر سينهى كل الخلافات مع جميع الشخصيات التى أخطأت فى حقى؟ فقد حاول أن ينهى خلافى مع شوبير، ثم مع عبدالغنى، وشدد على أنه سيظل عند موقفه انتظارا لموقف الجهة الإدارية، وأشار منصور إلى أنه لا يرغب فى تسوية الخلافات بشكل ودى، وإنما يجب أن يحصل كل من يخطئ فى حق المجتمع، بصفة عامة، على العقاب المناسب، وقال: لا يجوز التنازل عن إهانة هيئة قضائية نحترمها ونقدرها جميعا. يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه عضو بالمجلس القومى للرياضة - رفض ذكر اسمه - أن الجهة الإدارية ستبحث طلب مرتضى منصور، لكن وضع عبدالغنى يختلف عن رفعت باعتبار أن مجدى عضو منتخب باتحاد الكرة، ومن ثم فإن إسقاطه لابد أن يكون من خلال جمعية عمومية، بينما أحمد رفعت معين من الجهة الإدارية، وبالتالى من حق الجهة اتخاذ موقف ضده. من جهة أخرى يسعى سمير زاهر لإقناع مسؤولى أندية المؤسسات والبترول بالتنازل عن نسب توزيع البث الفضائي التى أقرتها اللجنة السباعية، وذلك لرفع نسبة نادى الزمالك ومساواته بالأهلى، بعد أن تمسك الأهلى بتوزيع النسب التى تم إقرارها فى الجلسة الأخيرة رغم عدم اعتمادها رسميا.

منصور

عبد الغنى

الهلال السعودى يرفع المقابل المادى لإعارة أحمد على إلى ٨٠٠ ألف يورو

وصول «أويرى».. تفعيل عقد عبدربه نهاية الأسبوع.. والمعتصم يعلن استمراره

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

رفع مسؤولو نادى الهلال السعودى المقابل المادى لإعارة أحمد على، مهاجم الفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى، إلى ٨٠٠ ألف يورو.. وأعطى مسؤولو النادى السعودى مهلة حتى بعد غد «الخميس» لحسم الصفقة.. وذكرت صحيفة الجزيرة السعودية أن إدارة الهلال عدلت العرض المالى ليقسم بين اللاعب والنادى الإسماعيلى، وأنها ستعلن عن اسم المحترف الجديد بعد ٤٨ ساعة، وذكرت الصحيفة أن أحمد على يأتى على رأس المهاجمين الأجانب الخمسة المرشحين. وفى نفس السياق، زادت الخلافات داخل مجلس الإدارة، واعترض عدد من الأعضاء على وجود بند فى العقد يعطى مسؤولى الهلال الحق فى شراء اللاعب نهائياً بعد انتهاء فترة إعارته شرط دفع مبلغ مالى آخر. وعلمت «المصرى اليوم» أن رئيس النادى وافق على هذا البند وأبدى تحفظه فى الإعلان عن الموافقة لحين حسم أمر المهاجم البديل.

من جهة أخرى، وصل المهاجم النيجيرى جون أويرى، أمس، إلى الإسماعيلية وينتظر انتظامه فى مران الفريق فى الوقت الذى أعلن فيه مسؤولو هارتلاند النيجيرى تمسكهم ببقائه وعدم منح الإسماعيلى الاستغناء الخاص به بدعوى أن اللاعب وقع عقداً لمدة عامين.. وينتظر مسؤولو الدراويش انتهاء مدة الشهر المقررة للحصول على البطاقة الدولية المؤقتة ثم يشارك اللاعب رسميا مع الفريق، ووفقاً لوكيل اللاعب فإنه ينتظر حصوله على المقابل المادى المتفق عليه قبل الانتظام فى التدريبات.

فيما يسابق مسؤولو النادى الزمن لتوفير السيولة المالية لتفعيل عقد حسنى عبدربه الجديد، والذى من المقرر أن يوقع عليه أواخر الأسبوع الجارى. وتم الاتفاق على أن يوقع اللاعب لمدة موسمين ونصف الموسم، بشرط الحصول على مليونين و٦٥٠ ألف جنيه وهو المبلغ الذى وعد حماد موسى، نائب رئيس النادى، بدفعه من جيبه الخاص لحين استقرار الأوضاع المالية، كما اشترط عبدربه أيضاً الحصول على نسبة ٢٥٪ من قيمة عقده الجديد الذى يبلغ ٢,٥ مليون جنيه فى الموسم الأول بزيادة نصف مليون فى الموسم الثانى.

وفى سياق متصل، طلب المعتصم سالم، مدافع الفريق، الحصول على مستحقاته المالية المتأخرة بعد أن أبلغ مجلس الإدارة والجهاز الفنى برغبته فى الاستمرار مع الفريق، كما طالب أحمد الدهراوى، مدرب حراس المرمى، إدارة النادى بصرف راتبه الشهرى الذى لم يحصل عليه منذ أربعة أشهر.

وحصل النيجيرى جودوين، لاعب الفريق، على راحة من مران أمس الأول، للخضوع للتحقيق بشأن الشكوى المقدمة من وكيل اللاعبين محمد حزين والتى تقدم بها فى وقت سابق لعدم حصوله على نسبة ١٠٪ من عقد اللاعب.

ونفى جودوين معرفته بالوكيل، ورفضت لجنة البت الطلب باعتبار أن وكيل اللاعب هو هيثم الزرقى التونسى الذى وقع على عقود اللاعب عند انضمامه للدراويش.

من جانب آخر، أعطى مارك فوتا المدير الفنى لاعبيه راحة سلبية، أمس على أن تستأنف التدريبات فى الثالثة عصر اليوم بالملعب الفرعى استعداداً لمواجهة حرس الحدود يوم الجمعة المقبل فى الدور الأول لبطولة الدورى.

المعتصم سالم

دعوة المنتخب الأوليمبى للعب فى سوريا.. وارتياح للتعادل مع الصين

كتب. محيى وردة:

أبدى هانى رمزى، المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى، ارتياحه للتعادل مع الصين فى المباراة التى أقيمت على أرض ملعب استاد الفيوم، أمس الأول، وقال: إن التجربة مفيدة، خصوصاً أن الفريق الصينى منظم ويجيد اللعب بطريقة دفاعية، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب المتوقع أن يلعب به المنتخب البتسوانى، وأضاف: قدمنا عرضاً جيداً فى الشوط الثانى وكنا أقرب للفوز لولا تسابق المهاجمين على إضاعة الفرص.

وأشاد رمزى بأداء اللاعبين جميعاً، خصوصاً لاعبى الوسط الذين فرضوا سيطرتهم على منطقة المناورات.

وأكد أن الفريق اعتمد على الاختراق من العمق معظم الفترات لطول لاعبى الصين، وهو ما يجعل اللقاء قريب الشبه بمباراة بتسوانا. وقال: لا تهمنا النتائج بقدر الاهتمام بالأداء والمكاسب.

فيما أبدى حازم الهوارى، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، سعادته بأداء اللاعبين، وقال: كان فى مقدورهم الفوز بسهولة لولا سوء الحظ، وتابع: الفريق فى تقدم من مباراة لأخرى ونأمل أن يصل لمستواه المعروف قبل خوض أول مباراة فى التصفيات أمام بتسوانا، وأكد أن مجلس الإدارة لا يبخل على الفريق، ويلبى جميع طلبات الجهاز الفنى، وقال: أنهينا اتفاقاً مع ليبيريا على اللعب يوم ١٨ فبراير ودياً ومع السودان للعب بالقاهرة خلال تجمع الفريق لمباراة بتسوانا. وأوضح الهوارى أن المفاوضات الخاصة بمباراة الأجندة الدولية فى التاسع من فبراير تتركز على دول التصنيف الأول فى أفريقيا، خصوصاً غانا والكاميرون وكوت ديفوار رغم الاتفاق مع الإكوادور.

ووجه الدكتور جلال مصطفى سعيد، محافظ الفيوم، الدعوة للفريق لاستضافة أى مباريات ودية فى الفترة المقبلة، وقال: خاطبنا اتحاد الكرة لاستضافة المزيد من تلك الأحداث، خصوصاً المنتخب الأول وأكد أن استاد الفيوم بعد تأمينه أصبح جاهزاً لاستقبال مثل تلك الأحداث، خصوصاً أن الجمهور فى مصر يجتمع حول المنتخبات الوطنية. وأشار إلى تأمين استاد الفيوم بسور عال عقب الأحداث التى شهدتها مباراة الزمالك والفيوم فى كأس مصر العام الماضى، وطالب السعيد المجلس القومى للرياضة بالمساندة فى إنشاء المدينة الرياضية بالفيوم. وقال: إن الأرض المخصصة لتلك المدينة جاهزة وسنبدأ فى إنشائها قريباً. وأبدى المحافظ استعداده لاستقبال مباراة الأهلى مع مصر المقاصة، وقال فى حالة موافقة الجهات الأمنية فإننا على استعداد لاستضافة اللقاء باعتباره عيداً رياضياً ومهرجاناً للمحافظة. يأتى هذا فى الوقت الذى تلقى فيه الفريق دعوة من سوريا للعب ودياً بمدينة دمشق. وعلمت «المصرى اليوم» أن الجهاز يرغب فى تركيز احتكاكه بالمدارس الأفريقية مع قرب موعد التصفيات الرسمية.

من ناحية أخرى، خضع مصطفى عفروتو، لاعب الأهلى، لأشعة، أمس، لتحديد حجم إصابته بعد تعرضه لالتواء فى الكاحل خلال مشاركته فى اللقاء، كان اللاعب قد شارك لمدة ٢٠ دقيقة فى الشوط الثانى، وخرج مصاباً، وتلقى العلاج بواسطة ناصر هريدى وفجر الإسلام رفعت، إخصائيى التأهيل، خصوصاً أن اللاعب سقط على الأرض لفترة قبل خروجه، وتأكد غيابه عن مباراة الأهلى المقبلة أمام مصر المقاصة.

عبدربه

أحمد سمير فرج يفوز بكأس أفضل لاعب.. والكونغو تحصد جائزتى الروح الرياضية وأفضل حارس



أحمد بلال فى محاولة لتخطى مدافع أوغندا

كتب- محيى وردة:

فاز أحمد سمير فرج، لاعب المنتخب الوطنى بكأس أفضل لاعب بدورة حوض النيل، وحصد السيد حمدى لقب الهداف برصيد ٦ أهداف، فيما فاز موتيبا إديبه، حارس الكونغو، بكأس أفضل حارس.

وحصل الفريق الكونغولى على كأس الروح الرياضية، ونال المنتخب المصرى جائزة المركز الأول، وقيمتها ١٥٠ ألف دولار، إضافة إلى الميداليات الذهبية.

وحصل الفريق الأوغندى على الميداليات الفضية و١٢٠ ألف دولار جائزة الوصيف، وحصل المنتخب الكونغولى على ١٠٠ ألف دولار والميداليات البرونزية، وحصلت كينيا على ٦٠ ألف دولار جائزة المركز الرابع، كما حصلت كل من السودان وتنزانيا وبوروندى على ٥٠ ألف دولار، إضافة إلى ميداليات المشاركة فى الدورة.

نتائج المباريات

كأس الأمم الآسيوية

الفريقان المتباريان	النتيجة
قطر X الكويت	٣/صفر
الصين X أوزبكستان	٢/٢

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	النتيجة
كاليارى X باليرمو	١/٣
بريشيا X بارما	٢/صفر
كاتانيا X كييفو	١/١
يوفينتوس X بارى	١/٢
تشيزينا X روما	صفر/١
لاتسيو X سامبدوريا	١/صفر
جنوة X أودنيزى	٤/٢
ليتشى X ميلان	١/١

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	النتيجة
فالنسيا X ديبورتيفو لاكرونيا	٢/صفر
ألميريا X ريال مدريد	١/١
برشلونة X ملقا	١/٤

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	النتيجة
سندرلاند X نيوكاسل	١/١
برمنجهام X أستون فيلا	١/١
ليفربول X إيفرتون	٢/٢
توتنهام X مانشستر يونايتد	صفر/صفر

خروج مهين للسعودية أمام اليابان.. وتأهل تاريخى للأردن على حساب سوريا

خرجت السعودية بشكل مهين من فعاليات بطولة كأس آسيا الخامسة عشرة والتى تستضيفها قطر، بخسارتها الكبيرة أمام اليابان ٠-٥، فيما سطرت الأردن تأهلاً تاريخياً بفوزها على سوريا ٢-١ للتأهل للدور الثانى للبطولة خلال المشاركة الثانية لها، وذلك فى إطار الجولة الثالثة من المجموعة الثانية.

وسحقت اليابان نظيرتها السعودية بخماسية نظيفة لتخرج بطلة آسيا ثلاث مرات من البطولة خالية الوفاض، وبثلاث هزائم تاريخية.

كما حققت اليابان انتصارها الرابع على السعودية فى البطولة من أصل خمس مواجهات لتواصل سعيها نحو اللقب الرابع لها قاريا.

ودخل المنتخب السعودى المباراة بعد تأكد خروجه من البطولة وسعى مدربه ناصر الجوهر لتقديم عرض يليق بسمعة الأخضر، إلا أنه واجه تيارا من الأهداف اليابانية تدك شباكه ليذوق الإهانة الأكبر له فى آسيا.

واستهل الساموراى التهديف مبكرا فى الشباك السعودية عبر المهاجم شينجى أوكازاكى (ق٨)، ولم تمر خمس دقائق حتى أضاف نفس اللاعب الهدف الثانى له ولبلاده (ق١٣). وخلال نفس الشوط أضاف المهاجم ريويشى مايدا الهدف الثالث والحاسم لمنتخب بلاده (ق١٩) ليقضى على آمال الانتفاضة السعودية قبل حلول منتصف الشوط. ولم ترحم اليابان نظيرتها السعودية فى الشوط الثانى حيث أضاف مايدا الهدف الرابع (ق٥١)، واختتم أوكازاكى الهاتريك وأحرز الهدف الخامس (ق٨٠) لتنتهى المباراة بهذه الهزيمة الساحقة. وضمنت اليابان بفوزها تصدر المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط وبحظ وافر من الأهداف عن الأردن التى تساوت معها فى النقاط بعد فوزها على سوريا ٢-١ فى المباراة الثانية.

ويعد تأهل الأردن للدور ربع النهائى إنجازا بحد ذاته، نظرا لأنها المشاركة الثانية لها، وكانت المشاركة الأولى فى ٢٠٠٤ بالصين عندما بلغت أيضا نفس الدور، تحت قيادة المدرب المصرى محمود الجوهرى.

ورغم تلقى الشباك الأردنية هدفا مبكرا لسوريا، أحرزه محمد زينو (ق١٦) من هجمة مرتدة، إلا أن رد النشامى جاء سريعا، من كرة مررها عامر ديب وتكفل المدافع السورى طه دياب من إيداعها برأسه فى المرمى عن طريق الخطأ (ق٣٠).

ونجح عدى الصيفى فى إحراز هدف الحسم من هجمة مرتدة سريعة وخروج خاطئ لحارس المرمى السورى (ق٥٩).

وحافظت الأردن على النتيجة حتى النهاية لتحسم تأهلها على حساب سوريا التى لم يكن أمامها سوى تحقيق الفوز.

وبهذا تخرج سوريا من الدور الأول للنهائيات خلال مشاركاتها الخمس، فيما ظفرت الأردن بالفوز فى أول مباراة لها أمام شقيقتها.

واحتلت الأردن مركز الوصافة بالمجموعة الثانية برصيد سبع نقاط أيضا بفارق الأهداف عن اليابان، فيما احتلت سوريا المركز الثالث بثلاث نقاط.

اليوم

أخبار الملاعب

الكونغو الثالث بهدف فى كينيا

أحرز منتخب الكونغو الديمقراطية المركز الثالث فى دورة حوض النيل لكرة القدم بعدما تغلب على منتخب كينيا ١/صفر فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

جاءت المباراة سريعة ومثيرة فى مجملها من جانب لاعبى الفريقين، ونجح المنتخب الكونغولى فى السيطرة الفعلية على المباراة، وقام حكم اللقاء بإلغاء هدف لمنتخب الكونغو فى الدقيقة ١٥ بداعى التسلل، وافتتح منتخب الكونغو التسجيل فى الدقيقة ٣١، وفشلت جميع محاولات كينيا فى تسجيل التعادل لينتهى الشوط الأول بتقدم الكونغو الديمقراطية.

اشتعلت حساسية المباراة فى الشوط الثانى، حيث تبادل الفريقان الهجمات ولعب حارسا المرمى دورا كبيرا فى الدفاع عن المرميين ببسالة، وأهدر أحد مهاجمى الكونغو فرصة هدف ثان عندما اصطدمت الكرة بالقائم الأيسر.

فشلت جميع المحاولات الكينية فى تسجيل التعادل ليطلق حكم اللقاء صافرة النهاية معلناً فوز الكونغو باللقاء، ويحصل الفائز بالمركز الثالث على ١٠٠ ألف دولار، فيما يحصل صاحب المركز الرابع على ٦٠ ألف دولار.

الداخلية يخشى الشمس.. والترسانة يتحفز لقطع حرارة الاتصالات

كتب - كريم أبوحسين:

تدخل فرق المجموعة الثانية، عصر اليوم «الثلاثاء»، اختباراً جديداً عندما تخوض منافسات الجولة الثالثة عشرة لبطولة الدورى الممتاز «ب»، بحيث يحل الداخلية المتصدر برصيد «٣١ نقطة» ضيفاً على نظيره الشمس «١١ نقطة» بملعب الأخير بمصر الجديدة، ويرفع الضيوف شعار لا بديل عن الفوز للاحتفاظ بالقمة، ويسعى مديرهم الفنى علاء عبدالعال لاستغلال تراجع نتائج المنافس وحسم اللقاء لصالحه. ويخرج الترسانة الثانى برصيد «٢٦ نقطة» لمواجهة صعبة أمام المصرية للاتصالات الثالث برصيد «٢٤ نقطة» على أرض ملعب البطل أحمد عبدالعزيز فى لقاء يصعب التوقع بنتيجته، نظراً للتقارب الشديد فى النقاط والترتيب ورغبتهما فى تقليص الفارق مع المتصدر. ويستضيف المريخ «١٠ نقاط» على ملعبه ببورسعيد نظيره القناة «١٩ نقطة»، فيما يقود علاء ميهوب، المدير الفنى لجاسكو، «١٢ نقطة» فريقه لمواجهة متكافئة أمام نظيره الشرقية «١٣ نقطة» على أرض ملعب السكة الحديد بمدينة نصر. ويستضيف طنطا الرابع «٢٤ نقطة» على ملعبه بالغربية نظيره أسمنت السويس «١٦ نقطة» ويأمل رضا عبدالعال، المدير الفنى لأصحاب الأرض، فى استغلال إقامة اللقاء على ملعبه ووسط جمهوره فى حسمه لصالحه، ويلتقى الجندى قبل الأخير «٦ نقاط» مع الرباط والأنوار «١٢ نقطة» ومنتخب السويس مع زفتى.

[redacted]

أحمد شوبير يكتب:

ابحثوا الأسباب الحقيقية لفشل منتخبات الشباب والناشئين

العلاج يتطلب تشخيصاً دقيقاً.. واتحاد الجبلاية لا يهتم إلا بالسفر مع المنتخب الأول

جوزيه سيعتمد على الشباب لبناء فريق جديد للأهلى.. و«اسم لامع» سيخرج من القائمة



جوزيه عاد للأهلى بسياسة جديدة

ما حدث فى الإمارات يسىء للزمالك

علامة استفهام كبيرة تحيط بمنتخبات مصر كلها باستثناء المنتخب الأول، الذى لولاه لما أصبح لدينا أى نتائج نفخر بها والقصة طويلة ولها تاريخ بعيد، لأن انتصارات هذه المنتخبات توقفت تماما منذ حوالى ١٠ سنوات، وبالتحديد بعد أن فاز منتخب الشباب بالميدالية البرونزية فى كأس العالم بالأرجنتين بقيادة شوقى غريب، وبعده فاز نفس المنتخب بالبطولة الأفريقية بقيادة حسن شحاتة، ثم خرج بعدها أمام بطل العالم الأرجنتين بصعوبة بالغة فى النهائيات بالإمارات، ومن يومها تقريبا لم نسمع عن أى انتصارات لهذه المنتخبات على الرغم من أن اتحاد الكرة يوفر لها لبن العصفور، فلا أعتقد أنه يوجد منتخب فى العالم فى أى مرحلة سنية فى غير مصر يمكن أن تتوافر له كل هذه الإمكانيات من معسكرات ومباريات واستعدادات غير عادية، بل إن نظام الدورى العام نفسه تغير بالكامل ليتماشى مع هذه المنتخبات، واختيار المدربين يأتى بعد عناء شديد، لأن قائمة الأسماء المرشحة تكون طويلة، وبصراحة لا يمكن لأحد أن يشكك فى قدرة مدرب مثل محمد عمر أو محمد رضوان أو غيرهما من المدربين، الذين تولوا قيادة هذه المنتخبات، فهل نحن أمام أزمة فى المستقبل القريب بالفوارق الرهيبة بين المنتخبات الأفريقية والمنتخبات المصرية، وهل أصبح من المعقول أن نخسر مرة أمام زامبيا بالثلاثة، وأخرى أمام رواندا، ثم خسارة قاسية أمام بوركينا فاسو بالأربعة لنخرج من البطولة تلو الأخرى بمنتهى السهولة على الرغم من تعدد أسماء المدربين الذين تولوا تدريب المنتخبات إذن هناك أزمة حقيقية، لأننا عندما نحلل مثلا منتخب تحت ١٧ سنة سنجد أن آخر انتصار تحقق كان عام ٩٧ بقيادة الراحل محمد على، ومن بعدها لم نتأهل حتى لنهائيات كأس العالم، وأحيانا للبطولة الأفريقية، وأحيانا أخرى ننسحب من التصفيات نفسها فى الوقت نفسه الذى تفوز فيه منتخبات أفريقية دون اسم أو تاريخ أو حتى إعداد للبطولات، والدليل أننا لا نراها إلا فى البطولات فقط لاغير، من هنا أطالب اتحاد الكرة ومديره الفنى أن يبدأوا من الآن فى دراسة جادة، لبحث الأسباب الحقيقية للتراجع المخيف فى المستوى لمنتخبات الناشئين والشباب، وبدلا من أن يخرج أحدهم ليعلن أنه تم تسريح منتخب الناشئين ولا أعرف تم تسريحه لأين؟! فاللاعبون مستمرون مع أنديتهم فى مسابقاتهم المختلفة، ولا يمكن لأحد أن يقترب منهم لخسارة مباراة أو خسارة بطولة، والمدير الفنى بالتأكيد سيتعاقد مع أحد الأندية لتدريبها ولا مشاكل لديهم على الإطلاق، فقط المشكلة لدينا نحن وفى طريقة العلاج، والعلاج يتطلب تشخيصا صحيحا بدلا من الكلام السخيف، الذى نسمعه، ونقرأه عن شائعة سخيفة أحبطت اللاعبين مفادها أنهم لن يشاركوا فى كأس العالم، لأنهم سيكونون قد تخطوا السن المقررة، ولذلك أصيب اللاعبون بالإحباط ولكنهم، وبكل أسف علموا بعد المباراة أنها كانت مجرد شائعة!! وللأسف يأتى هذا الكلام على لسان رئيس البعثة والمدير الفنى وهو أمر غير مقبول ولا معقول على الإطلاق، ولم يسبق أن سمعنا به من قبل ومع شديد احترامى وتقديرى لرئيس البعثة ومكانته كرئيس لإحدى مناطق اتحاد الكرة إلا أننى سجلت اعتراضى بوضوح لرئيس اتحاد الكرة لغياب أى من أعضاء اتحاد الكرة عن التواجد مع البعثة، لأنه بالتأكيد يعطى انطباعا للجهاز الفنى واللاعبين حتى ولو كان خاطئا بأن الاتحاد لا يهتم بهذه البطولة، على العكس من المنتخب الأول، الذى نجد معه فى مباراة ودية أكثر من ثلاثة أو أربعة من أعضاء الاتحاد يصاحبون المنتخب وكأنها المباراة الأخيرة فى عمر اتحاد الكرة، بالتأكيد هناك أخطاء، لذلك من الأفضل أن نبدأ من الآن فى بحثها ودراستها وإيجاد الحلول، خصوصا قبل أن يتوجه منتخب الشباب إلى ليبيا فى مهمة لن تقل صعوبة على الإطلاق عن مهمة منتخب الناشئين.. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

الأهلى على أبواب مرحلة جديدة فى حياته الفنية، خصوصا بعد عودة مانويل جوزيه، فالرجل كان واضحا وصريحا منذ البداية عندما أكد أنه قادم للبناء، وأيضا كان سعيدا من حواره مع لجنة الكرة، التى أكدت أن ما يهمها هو المستقبل لذلك لم تطالبه بالفوز بالدورى أو الكأسا فقط البناء الصحيح، لذلك لن نرى توترا لدى الرجل أو الجماهير، وإن كانت أسباب عدم وجود التوتر عديدة أهمها: هذه العلاقة الممتازة التى تجمع بين جوزيه وجماهير الأهلى، والتى هى بالتأكيد لا يمكن أن تهتز لخسارة مباراة أو خسارة بطولة، فهم يعتبرونه الأفضل فى تاريخ الأهلى بحكم عدد بطولاته مع الفريق، وأيضا العروض الممتازة التى قدمها الأهلى فى ظل إدارته، لذلك لن أكون مبالغا إذا توقعت تغيرا كاملا فى سياسة الرجل هذه المرة من اعتماده على الشباب والصغار طبعا مع الاستعانة ببعض اللاعبين من الخارج، ولعل المتابع للقائمة الأفريقية سيتأكد من ذلك، فمثلا لاعب مثل أحمد نبيل الشهير بـ«مانجا» دخل القائمة، وخروج الأجانب أمثال فرانسيس ورحيل غدار، واحتمالات الاعتماد أكثر على الشباب فى المرحلة المقبلة، ثم إعادة الثقة لمحمد شوقى وأسامة حسنى، والتأكيد على الثقة فى محمد فضل وغيرهم من الأسماء التى أصابها القلق كثيرا بمجرد التعاقد مع جوزيه، لذلك أتصور أن المرحلة المقبلة فى عمر الأهلى ستكون أفضل بكثير مما سبق، فالأعصاب هادئة تماما، والجماهير على أتم استعداد لتقبل أى نتائج طالما أن جوزيه موجود واللاعبون بدأوا فى الشعور بالاطمئنان والأمان مع وجود الرجل باستثناء لاعب أو اثنين، وهو أمر طبيعى فى عالم كرة القدم، ولعله من المؤكد أن تشهد قائمة الأهلى للموسم المقبل أكثر من مفاجأة مدوية، حيث سيخرج على الأقل اسم لامع منها ومعه اثنان من الشباب، وسينضم أيضا اسم لامع واحد على الأقل من الخارج سواء كان مصريا أو أفريقيا، وبالمناسبة فالتحية واجبة لإدارة الأهلى، التى لم تضع أى أعباء على الرجل، ولم تطالبه بالفوز بالبطولات، وإلا كان مصيره الرحيل بل كانت واضحة تماما فى سياسة البناء، والعمل على استعادة الانتصارات من جديد حتى ولو كان الثمن غياب بطولة أو أكثر عن الفريق، ولعله كان ذكاء حادا من لجنة الكرة بالأهلى، وهى تختار جوزيه للقيام بهذه المهمة، لأنها تعلم قدره تماما لدى جماهير الأهلى، وتدرك أنه مهما حدث من نتائج، فالقبول سيكون هو عنوان جماهير الأهلى، ولكن المهم أيضا أنه رغم كل هذا القبول وكل هذه الثقة بين الأطراف الثلاثة «الإدارة وجوزيه والجماهير» فإن أحدا لم يطغ على الآخر، لأنه بسهولة تامة وهى أهم مميزات الأهلى.

ستكون متأكدا أن جوزيه لا يمكن أن يفرض شروطا، ولا يمكن أن يلعب بورقة الجماهير رغم عشقها اللامحدود له، وأيضا الإدارة لا يمكنها أن تتنازل عن صلاحياتها أو تفرط فى حقوقها لدى الجهاز الفنى، إذن الثقة متبادلة والاحترام موجود، لذلك فالنجاح غالبا مضمون.

ما حدث فى الإمارات لا يليق بالزمالك صاحب الشعبية الطاغية فى الخليج

لم يعجبنى انسحاب الزمالك أمام الفريق الإيرانى فى الإمارات، ولم يعجبنى أيضا كل المبررات التى ساقها البعض لتبرير عدم استكمال المباراة، ولم يعجبنى أكثر ما قاله مدير عام النادى من أنها مباراة فى ملعب صغير، وهى لا تستحق كل هذه الضجة المثارة!! وسؤالى إن كان الزمالك بقيمته وكيانه لا يستحق الضجة فمن يستحقها؟! فما نعلمه وما شاهدناه أنه كانت هناك مباراة، وكان هناك حكم دولى إماراتى وبعض من الجماهير التى تتابع اللقاء، وأيضا بعض رجال الأمن والكثير من رجال الصحافة، وإن كل الصحف والقنوات الفضائية وغيرها كتبت عن هذا اللقاء إذن لم يكن الموضوع سريا أو تدريبيا بل كان معلنا للجميع وعلى الملأ، لذلك عندما يحدث خطأ فلابد أن نكتب ونقول بوضوح وبصراحة دون الإساءة لأحد، ودعونا نبحث الموضوع من البداية، فلا أحد فى مصر أو العالم العربى يمكن أن يختلف على قيمة الزمالك وشعبيته، خصوصاً فى منطقة الخليج، التى يتمتع الزمالك فيها بشعبية طاغية، لذلك كان من المتوقع أن يكون هناك إعداد محترم لمعسكر الزمالك فى الإمارات، وترتيب على أعلى مستوى لمباريات الزمالك هناك، وحضور جماهيرى غير عادى للجماهير لمتابعة الزمالك فى الإمارات، وهو ما يستحقه الزمالك ولاعبوه وجهازهم الفنى، لذلك كانت الصدمة والذهول من أن الزمالك يلعب فى ملعب صغير وهو الملعب الفرعى لنادى النصر الإماراتى، بل إن الأنباء الواردة من هناك تؤكد أن مكان إقامة المباراة تغير أكثر من مرة، نظرا لعدم وجود ملاعب!! فهل هذا يليق باسم الزمالك وتاريخه، أيضا التنظيم للمباراة هناك والإعلان عنها لم يعرف به أحد، لذلك غابت الجماهير التى علمت من الصحف والمواقع المصرية بهذا اللقاء، وبتواجد الزمالك فى الإمارات، وهى مهمة إدارية بحتة من حيث الإعداد والتجهيز للمعسكرات والمباريات، من هنا أؤكد أن الأخطاء عديدة فى كيفية إقامة المعسكر، والاتفاق على المباريات، واختيار الزمان المناسب لمثل هذه المعسكرات، حتى نحافظ على مكانة الكرة المصرية، وأحد أهم أعمدتها نادى الزمالك.



رؤية

هادى فهمى

■ أعضاء مجلس إدارة نادى هليوبوليس تعاملوا بشجاعة مع ثورة الأعضاء ضد قرارهم بقبول ٣٥٠ عضوية جديدة فى فرع النادى بمصر الجديدة وألغوا القرار، وهو موقف يستحق أن نشيد به، خاصة أعضاء مجلس الإدارة الذين تقدموا بمذكرة للمجلس بالرفض وهم عمرو السنباطى وميدو رزق وكريم سالم وعمرو يكن وهو أمر يوضح لى ولغيرى أن مصلحة النادى بالفعل فوق كل اعتبار.. أيضًا علينا أن نشيد برئيس هليوبوليس المنتخب، هارون التونى، لاستجابته لرغبة الأعضاء ولمذكرة أعضاء مجلس الإدارة المقدمة للمجلس.. هليوبوليس يواجه أزمة مالية كبيرة نتيجة ممارسات مالية خاطئة وهو يحتاج لجهود الأعضاء ولأفكارهم للخروج من هذا المأزق.

هليوبوليس ناد كبير.. احتل على مدى سنوات قمة الأندية الاجتماعية، لذا على الجميع بذل المجهودات على الأقل ليظل فى مكانه الأفضل.

■ حسام حسن، المدير الفنى للزمالك، أحترم جهوده التى يبذلها فى سبيل رقى ناديه.. وأتابع بكل حب ومحبة مشوار فريقه نحو القمة، لكنى لست معه فى «نرفزته» فى دبى وسحب الزمالك.. «للنرفزة» حدود يا كابتن.. أنت فى الخارج سفير لمصر وليس لفريقك.

■ مبروك لحسن شحاتة المكانة التى وصل إليها فى عالم التدريب.. شحاتة بالفعل حقق للكرة المصرية ما لم يحققه غيره، شحاتة أصبح عنوانًا للكرة المصرية.. وقيمة كبيرة.

■ فى السعودية ألمح ثورة كروية لتعديل المسار.. تولى الأمير نواف بن فيصل بن فهد، رعاية الشباب ورئاسة الاتحاد السعودى لكرة القدم - أمر أراه يصب فى صالح تضافر الجهود لعودة الكرة السعودية إلى عصرها.

■ د. عبدالمنعم عمارة يملك قلمًا متوهجًا وذاكرة قوية أتاحا له شرح أفكاره بسلاسة وثقة.

■ م. حسن صقر يعمل على تصحيح مسار البرامج الرياضية لمساندته فى عمله. أفكاره بتخصيص أكبر جائزة رياضية سوف تخلق ثورة إصلاح وتجديد للخطاب الإعلامى، خاصة أنها الجائزة الأكبر والأهم لكل أنواع الإعلام.



اليوم

أخبار الملاعب

مانشستر يونايتد يسعى لضم «بوسكتس»

لندن - (د.ب.أ):

يبدو أنه مع ورود أنباء عن فشل مفاوضات نادى برشلونة الإسبانى لتجديد عقد لاعب خط وسطه الشاب سيرجيو بوسكتس، دخل نادى مانشستر يونايتد الإنجليزى طرفا من أجل استشعار إمكانية ضم اللاعب.

وتردد أن بوسكتس دخل فى مفاوضات مع حامل لقب الدورى الإسبانى فى الأشهر الأخيرة فى محاولة لتمديد عقده لمدة عامين، ولكن يبدو أن الطرفين لم يتوصلا لاتفاق حول الراتب السنوى للاعب.

وذكرت صحيفة «ذا ميرور» أن مانشستر يونايتد أبدى رغبته فى ضم بوسكتس «٢٢ عاما»، الذى يمتد عقده مع برشلونة حتى ٢٠١٣، الصيف المقبل، بعد متابعة أدائه عن كثب.



رياضة عالمية

نجوم «البريميرليج» يتحايلون على القانون الإنجليزى للتهرب من الضرائب

«رونى وفرديناند وأوين وبارى وكول» أبرز المتورطين.. ومصلحة الضرائب تبحث سد ثغرات القانون

لندن - (إفى):

أكدت صحيفة بريطانية أن عددًا كبيرًا من لاعبى الدورى الإنجليزى يستغلون ثغرة فى نظام الضرائب لدفع نسبة صغيرة للغاية من أرباحهم. وقالت جريدة (صنداى تايمز) إن واين رونى مهاجم مانشستر يونايتد، الذى يعتبر راتبه من أعلى أجور كرة القدم الإنجليزية، نجح فى توفير ٦٩٠ ألف يورو من مدفوعات الضرائب خلال السنوات الأخيرة عن طريق هذه الثغرة.



رونى

وأبرزت الصحيفة أن جاريث بارى، لاعب مانشستر سيتى، استغل هو الآخر هذه الثغرة لتجنب دفع ١٥٥ ألفًا و ٢٥٠ يورو من الضرائب.

وقالت الجريدة إن النسب التى دفعها بعض اللاعبين لا تتعدى ٢٪ على الرغم من أن الوضع الطبيعى يقول إن النسبة الواجب دفعها على المبالغ المليونية التى يتقاضونها تقترب من ٥٠٪.

وأبرزت الصحيفة أن مصلحة الضرائب تبحث حاليًا عن طريقة لسد الثغرة التى تسمح بحدوث هذا الأمر، نظرًا لكبر حجم المشكلة.

ومن ضمن اللاعبين الذين ذكرت (صنداى تايمز) أسماءهم كل من أشلى كول وريو فرديناند ومايكل أوين. وأوضحت الجريدة أن اللاعبين يتجنبون دفع نسبة كبيرة من أرباحهم للضرائب عن طريق توقيع عقدين أحدهما كرياضى يتلقى راتبًا والآخر لـ«حقوق الصورة»، أى ما يعنى الأرباح القادمة من بيع القمصان التى تحمل اسمه.

ديل بوسكى يحصل على عضوية جمعية أصدقاء «اللفت»

أستورياس- (إفى):

حصل مدرب المنتخب الإسبانى فيسينتى ديل بوسكى على عضوية جمعية «أخوية أصدقاء اللفت» ببلدة لافوث بمقاطعة أستورياس الإسبانية.

وتم تقليد ديل بوسكى بميدالية الأخوية فى احتفالية جرت بعد أن نفذ مراسم التقليد الرسمية التى تضمنت قيامه بتقبيل بعض ثمرات اللفت.

وأقسم المدير الفني، الذى فاز مع منتخب إسبانيا بمونديال ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا على «الدفاع عن اللفت والدعوة لزراعته واستهلاكه لكونه غذاء رائعا».

وطلب الحضور من ديل بوسكى إدراج اللفت فى قائمة طعام المنتخب الإسباني، فرد عليهم مازحا «لا أعرف إذا كان هذا سيجعلنا نفوز بالمونديال المقبل ولكن سأسعى لتحقيق هذا الأمر».

وعن نجاحه مع المنتخب فى التتويج بكأس العالم أبرز ديل بوسكى «الفضل يرجع فى المقام الأول للاعبين الذين قدموا مثالا يحتذى به كرويا وإنسانيا عن طريق عكس قيم التواضع».

ديل بوسكى يقبل ثمرة اللفت

توتنهام يعرض ١٥ مليون يورو لضم جيوسيبى روسى

روما - (د.ب.أ):

ذكرت تقارير صحفية فى إيطاليا أن توتنهام سيتقدم بعرض رسمى بقيمة ١٥ مليون يورو لضم المهاجم الإيطالى جوسيبى روسى نجم فياريال الإسبانى. ذكر موقع كالشيو ميروكاتو أن توتنهام أبدى رغبته القاطعة فى ضم روسى خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. وسجل روسى ١٧ هدفًا خلال ٢٤ مباراة على مستوى جميع المسابقات مع فياريال صاحب المركز الثالث بالدورى الإسبانى، فى الوقت الذى يترقب فيه يوفنتوس الإيطالى مصير اللاعب مع ناديه الإسبانى من أجل بحث إمكانية ضمه فى المستقبل القريب.

تشافى: فى مدريد يحاولون استغلال الكرة الذهبية لزعزعة استقرار البرسا

برشلونة- «إف»:

صرح نجم وسط فريق برشلونة تشافى هرنانديز، بأن هناك محاولات من مدريد لاستخدام فوز ليونيل ميسى بجائزة الكرة الذهبية من أجل «زعزعة» استقرار «البرسا».

وفى تصريحات نقلتها صحيفة (سبورت) الإسبانية، قال «تشافى» «من الواضح أنهم فى مدريد يحاولون القيام بكل شىء من أجل زعزعة استقرار البرسا، ولكن هذا الأمر يثير ضحكنا».

وأكد «تشافى» أن التعامل بين لاعبى الفريق لم يتغير على الإطلاق بعد فوز «ميسى» مؤخرا بجائزة أفضل لاعب فى العالم خلال (٢٠١٠) التى يمنحها الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا)، والتى كان مرشحا للفوز بها هو وزميله فى العملاق الكتالونى «إنييستا».

وأضاف «هناك عدة أمور يحاولون بها زعزعة الاستقرار والآن حان دور الكرة الذهبية، مع العلم بأن فوز (ميسى) بها قرار عادل فهو أفضل لاعب فى العالم وسيصبح أحد أفضل خمسة لاعبين فى تاريخ كرة القدم».

وأوضح «أقولها بوضوح أنا سعيد للغاية ولا أعتبر عدم فوزى بالكرة الذهبية فرصة ضائعة، فعندما يتم اختيارى أحد أفضل ثلاثة لاعبين فى العالم فإن هذا الأمر شىء كبير بالنسبة لى يجعلنى أشعر بأننى الأكثر تميزا فى العالم».



تشافى مع نجوم البارسا داخل الطائرة أثناء رحلة العودة من سويسرا

مباريات اليوم

كأس إيطاليا

الفريقان المتباريان	الموعد
نابولى X بولونيا	١٠,٠٠

كأس الرابطة الفرنسية

الفريقان المتباريان	الموعد
مونبلييه X باريس سان جيرمان	٩,٤٥

كأس الأمم الآسيوية

الفريقان المتباريان	الموعد
كوريا الجنوبية X الهند	٣,١٥
استراليا X البحرين	٣,١٥

[redacted]

انخفاض حاد بالبورصة.. و«صيام» يدعو لتجنب البيع العشوائى

مبيعات مكثفة للأجانب ومشتريات المصريين والعرب تفشل فى وقف الخسائر

كتب - عبدالرحمن شلبى ومحسن عبدالرازق ومحمد السعدنى:

انخفضت البورصة المصرية بشكل حاد فى ختام تعاملات أمس، لتتخلى عن مكاسبها المحققة بداية الجلسة، متأثرة بعمليات بيع مكثفة من قبل المستثمرين الأجانب على خلفية إقدام شاب على إشعال النار فى نفسه أمام مجلس الشعب، بينما فشلت مشتريات المصريين والعرب فى الحد من الخسائر التى تعد الأكبر منذ بداية العام.

وتراجع المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx30» بنحو ٢,٤٪، بعد أن خسر ١٧١ نقطة، ليغلق عند مستوى ٦٩١٠ نقاط، فى الوقت الذى تجاوزت فيه نسبة هبوط مؤشرى الأسعار حاجز ٤,٤٪، بتعاملات بلغت قيمتها ١,٦ مليار جنيه، متضمنة عمليات على السندات بنظام المتعاملين الرئيسيين.

وبلغت مبيعات الأجانب نحو ٢٤٠,٤ مليون جنيه، مقابل مشتريات للعرب بنحو ٦٠,٣ مليون جنيه والمصريين ١٨٠,١ مليون جنيه.

وظلل اللون الأحمر شاشات التداول، بعد هبوط شبه جماعى للأسهم القائدة، منها المجموعة المالية «هيرمس» وأوراسكوم للإنشاء وحديد عز، فيما نجت أسهم ٤ شركات، فقط منها أوراسكوم تليكوم التى صعدت بنحو ١,٥٪، متأثرة بموافقة مجموعة فيمبلكوم الروسية للاتصالات على الاندماج مع شركة «ويذر إنفستمنت» التى تستحوذ على حصة مسيطرة فى أوراسكوم.

ودعا الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، المستثمرين إلى التروى فى اتخاذ القرارات الاستثمارية، حفاظا على أموالهم وعدم التسرع بالبيع العشوائى دون داع.

وقال سرى صيام لـ«المصرى اليوم» إن حالة الهبوط التى شهدتها السوق أمس ترجع إلى مبيعات الأجانب وقراراتهم الاستثمارية المسبقة، مؤكدا أنه لا يوجد ما يدعو إلى الارتباك فى السوق.



البورصة حولت اتجاهها لصعود مع أنباء الحادث

وقال معتصم الشهيدى، العضو المنتدب لإحدى شركات السمسرة، إن حادث محاولة انتحار شاب أمام مجلس الشعب أثر بشكل مباشر على البورصة، حيث كانت السوق مرتفعة قبل إعلان الحادث بنحو ٠,٥٪، غير أنها تحولت إلى الهبوط الملحوظ مع عمليات بيع مكثفة من قبل الأجانب، موضحا أن الحادث أعطى إشارة للأجانب بعدم استقرار الأوضاع محليا بخلاف استمرار تأثيرات ثورة تونس وهرب الرئيس زين العابدين بن على.

وقال الشهيدى، إن حادث مجلس الشعب انعكس بشكل انفعالى على قرارات المستثمرين.

كما أشار الدكتور طلال توفيق، خبير أسواق مال، إلى أن حركة التعاملات تسيطر عليها حالة نفسية للمتعاملين، لافتا إلى أن الحادث ألقى بظلاله على السوق وعلى تحركات المستثمرين داخل البورصة، مما أدى إلى حالة من البيع المكثف.

وأضاف توفيق أن استمرار حالة القلق فى المنطقة تؤثر على قرارات المستثمرين الأجانب بشكل خاص، مؤكدا أن تداعيات ثورة تونس مازالت مسيطرة على الأسواق المالية.

غير أن حنفى عوض، خبير استثمار، قلل من تأثير الحادث، مشيرا إلى أنه فردى وأن عمليات البيع التى شهدتها البورصة أمس تتعلق بأوامر بيع مسبقة من قبل الأجانب، تتعلق بالسياسات العامة للمحافظ الاستثمارية، وتوقع معاودة البورصة الصعود خلال الأيام المقبلة.

وعلى الصعيد المصرفى، نفى محمد بركات، رئيس بنك مصر، رئيس اتحاد البنوك، وجود اتجاه لمصرفه للاستثمار فى السوق التونسية، مؤكدا أن البنك ليس من أولوياته التوسعية خارجيا الاستثمار هناك.

كما قال طارق عامر، رئيس البنك الأهلى المصرى، إنه لا توجد أى تأثيرات للأحداث التونسية على استثمارات مصرفه داخل المنطقة العربية.

ساويرس يرحب بموافقة «فيمبلكوم» على الاندماج مع «ويذر» ويتخلى عن حقوق التمثيل فى مجلس الإدارة

كتب- يسرى الهوارى وعبدالرحمن شلبى ومحمد مجاهد:

رحب المهندس نجيب ساويرس، رئيس مجلس إدارة شركة «ويذر إنفستمنت» بموافقة مجلس إدارة مجموعة «فيمبلكوم» الروسية للاتصالات، بشكل نهائى على اتفاق معدل للاندماج مع شركته، مشيرا إلى أنه سيتخلى عن حقوق التمثيل فى مجلس إدارة الكيان الجديد.

وقال ساويرس فى بيان له، أمس، إنه وافق على التنازل عن حقوق التمثيل داخل مجلس الإدارة، لإقناع شركة تلينور النرويجية للاتصالات، التى تساهم فى مجلس إدارة «فيمبلكوم» بتأييد الصفقة.

وأضاف رجل الأعمال المصرى إن ويذر وقعت وثائق الاتفاق المعدل، معربا عن أسفه عن استمرار «تلينور» فى عدم الموافقة على الصفقة.

كانت مجموعة فيمبلكوم الروسية للاتصالات، قد أعلنت، أمس الأول، أن ستة من تسعة مديرين صوتوا لصالح صفقة الاندماج، بينما اعترض عليها ثلاثة مديرين يمثلون «تلينور»، أحد مساهميها الرئيسيين.

وبدأت المفاوضات بين «ويذر» و«فيمبلكوم» منذ بضعة شهور، إلا أن «تلينور»، أعلنت مؤخرا عدم مساندتها للصفقة، رغم دعمها لها فى البداية، مما دفع فيمبلكوم إلى تعديل شروط الصفقة، وإرسالها إلى ساويرس لدراستها.

ساويرس

وتشمل الصفقة، حسبما كشفت «فيمبلكوم» فى أكتوبر الماضى، أصول «ويذر»، ومن بينها حصة مسيطرة فى أوراسكوم تليكوم المصرية للهاتف المحمول و«ويند» الإيطالية للاتصالات بالكامل.

كان البعض قد شكك فى احتمال نجاح الصفقة بعد تمسك الحكومة الجزائرية بشراء «جيزى»، وحدة أوراسكوم هناك، بمبدأ حق الشفعة، مما يعنى عدم إمكانية تضمينها فى الصفقة، خاصة وأن «جيزى» تعتبر الورقة الرابحة لأوراسكوم تيليكوم.

لكن «فيمبلكوم» أكدت فى بيانها، أمس الأول، أنها ستتقاسم مع ساويرس أى خسائر أو مكاسب مالية متعلقة بتأميم محتمل لـ«جيزى».

اليوم ■ ٩ مليارات يورو استثمارات البنك الأوروبى للإنشاء والتعمير فى ٢٠١٠ ■ «جيه. بى مورجان» يتوقع نمواً قوياً لأنشطته الخاصة فى الشرق الأوسط

«التنمية الصناعية» تطالب بسداد قيمة تراخيص الحديد الجديدة قبل نهاية يناير

كتب- ناجى عبدالعزيز:

طالبت هيئة التنمية الصناعية الشركات الحاصلة على التراخيص الجديدة لإنتاج حديد التسليح والبليت بسداد قيمة التراخيص التى تقدر قيمتها بنحو ١٠٠ مليون جنيه، قبل نهاية شهر يناير الحالى، فى الوقت الذى بدأ فيه عدد من الشركات الرئيسية المنتجة للحديد فى تنفيذ التوسعات التى خططت لها، وضخ استثمارات جديدة، فى مقدمتها عز الدخيلة وبشاى.

وقال أحمد أبوهشيمة، رئيس مجموعة حديد المصريين الحاصلة على أحد تراخيص الحديد الأربعة الجديدة، إن الشركات الحاصلة على التراخيص تلقت إخطارا من هيئة التنمية الصناعية، يطالبها بسداد قيمة التراخيص قبل نهاية يناير.

وأشار أبوهشيمة فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» إلى أن شركته ستسدد قيمة رخصتها قبل نهاية الأسبوع الحالى، لافتا إلى أنها تتفاوض لاختيار الشركة التى ستتولى إدارة ترتيب قرضها مع البنوك، وأنه سيتم استكمال رأس المال المدفوع للشركة واختيار الموردين للمعدات قبل نهاية الشهر الحالى.

وأضاف أن شركته تتفاوض أيضا مع ٥ شركات للمقاولات لتنفيذ الأعمال المدنية والإنشائية للمشروع وهى المقاولون العرب وسياج وعلام وأوراسكوم، مشيرا إلى أنها بصدد إنهاء إجراءات اختيار استشارى المشروع خلال ساعات، فضلا عن إجراء اتصالات مع هيئة الاستثمار لتسلم الأرض اللازمة للمشروع بمحافظة المنيا، البالغة مساحتها ٥٠٠ ألف متر.




جورج متى

ومنحت هيئة التنمية الصناعية بداية شهر يناير الجارى ٤ تراخيص لإنتاج حديد التسليح والبليت هى «حديد المصريين، وبورسعيد، والمراكبى، و٦ أكتوبر للصناعات المعدنية».

وقال عياد فلتس، الرئيس التنفيذى لمجموعة ٦ أكتوبر للصناعات المعدنية، إن مجموعته، تتفاوض حاليا مع موردى المعدات وكذلك مع هيئة التنمية الصناعية بشأن ترتيب سداد قيمة الرخصة والعقود الخاصة بالطاقة اللازمة للمشروع المقرر إقامته على مساحة ٢٤٠ ألف متر بالمنطقة الصناعية بأسيوط.

وفى هذه الأثناء، بدأ عدد من الشركات الرئيسية المنتجة للحديد فى تنفيذ التوسعات التى خططت لها وضخ استثمارات جديدة.

وقال جورج متى، رئيس قطاع التسويق بمجموعة عز الدخيلة، إن المجموعة تجرى حاليا توسعات لإنتاج الحديد الإسفنجى والبليت وحديد التسليح، لافتا إلى أن هذه التوسعات تستهدف توفير واردات من حديد الخردة التى تدخل كخامات فى التصنيع تقدر بنحو ٧٠٠ ألف طن سنويا، مما ينعكس على خفض التكلفة. من جانبه، كشف سامى إبراهيم مسؤول عمليات شركة دانيللى العالمية بمصر والعاملة بتوريد معدات مصانع الصلب، أن شركته تنفذ مشروعا لقطاعات الصلب لصالح مجموعة بشاى بطاقة ٤٥٠ ألف طن سنويا.

بنك مصر يقدم بتحصيل ١٢ مليار جنيه مديونيات

كتب - محسن عبدالرازق ومحمد أحمد السعدنى:

حقق بنك مصر زيادة فى قيمة القروض الممنوحة خلال العام المالى ٢٠٠٩-٢٠١٠ أكثر من ٥ مليارات جنيه حسبما أظهرت نتائج أعمال البنك.

وقال محمد بركات رئيس مجلس إدارة البنك خلال مؤتمر عقد صباح أمس للإعلان إن البنك نجح فى تحصيل ما يزيد عن ١٢ مليار جنيه من قيمة القروض القائمة، لافتا إلى الانتهاء من سداد باقى مديونيات شركات قطاع الأعمال العام بالكامل، والانتهاء من سد فجوة المخصصات.

وتابع أنه فيما يتعلق بالاستثمارات المالية حقق البنك نموا فى إجمالى المحفظة بنسبة ٢٧٪ لتبلغ ٨٤ مليار جنيه مقابل ٦٦,٦ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠٩، مشيرا إلى أن البنك لجأ إلى بيع بعض المساهمات التى تحقق أرباحا رأسمالية وتوجيه العائد منها لدعم المخصصات كما زادت مساهمات البنك فى بعض الشركات القائمة حيث بلغت قيمة هذه المساهمات ٢,٤ مليار جنيه.

«الأهلى» يرصد ١١ مليون دولار لاستصلاح ألفى فدان بجنوب السودان

كتب - محسن عبدالرازق:

قال هشام عكاشة، النائب الأول للبنك الأهلى المصرى، إن مصرفه رصد ١١ مليون دولار لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع استصلاح الأراضى فى السودان على مساحة ألفى فدان من بين ٥ آلاف فدان حصل عليها البنك فى جنوب السودان «أم درمان»، عن طريق شركة الأهلى الزراعية بالسودان التابعة لشركة الأهلى لاستصلاح واستزراع الأراضى.

على صعيد متصل كشف عكاشة فى «تصريحات خاصة» عن دراسة مشروع لتسمين العجول على هذه الأراضى بالسودان وتصديرها إلى مصر، بخلاف المشاريع الزراعية هناك، مؤكدا أن البنك ليس على أجندته حاليا الاتجاه للاستثمار فى دول أخرى بحوض النيل بخلاف السودان وإثيوبيا.

أكد أن البنك يتابع عن كثب الإجراءات الإثيوبية تجاه الطلب الذى تم تقديمه إلى الحكومة هناك للاستثمار فى مشاريع مشتركة.

وقال عكاشة إن البنك خصص محفظة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة بقيمة ١٢ مليار جنيه.

الثلاثاء ٢٠١١/١/١٨
السنة السابعة- العدد ٢٤١٠

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة — فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

زمن الخوف

زمان.. زمان.. زمان.. جدودنا حكولنا زمان.. وخوفونا وإحنا صغار.. م الضلمة والعفاريت والجان.. وحكولنا حكايات الفرسان.. فى كل عصر وكل أوان.. بيحطموا كل الأسوار.. وينقذوا بنت السلطان.. دلوقتى بعد سنين وقرون.. وعلم مالى كل الكون.. معدش فيه عفاريت ولا جان.. ولا عدش فيه بنت السلطان.. طب ليه مفيش فى حياتنا أمان؟.. وليه مفيش أبدًا فرسان؟.. يحمونا من ظلم الإنسان.. فى كل يوم نسمع أخبار.. أعصابنا وياها تنهار.. عايشين تملى فى قلق وخوف.. فى أى ظرف من الظروف.. طيران نقول.. مالوش أمان.. والبحر غدار هو كمان.. طب جوه بلدك.. رايح لأهلك.. فرحان وقلبك يرقص سعيد.. ما هو بعد بكرة خلاص العيد.. راكب ركوبة الغلبان.. قطرك دا كله أمان فى أمان.. وفى لحظة تروح.. وتسيب لكل الأهل جروح.. مالهاش علاج مالهاش دوا.. ويضيع أملهم زى الهوا.. كل البشر عايشين خايفين.. من كل شىء بتشوفه العين.. الشمس بتجيب السرطان.. ولا فيش فى كل الأكل أمان.. إياكو اللحمة الحمرا.. وإياكو من كل الخضرة.. وخلوا بالكو م السمين.. والخس والجرجير الاتنين.. وحاسبوا م الهوا والميه.. وبلاش بطاطس مقلية.. حتى رغيف العيش ما سابوه.. وآدى اللبن والبيض مرضوه.. كل الفواكه بالمرة.. قالوا لنا دى فاكهة مضرة.. مرشوشة مبيدات مؤذية.. عشان تكون ناضجة شوية.. وكل ده بإيدين إنسان.. اللى الطمع خلاه شيطان.. مع إننا أهله وناسه.. وبذرة من أصل أساسه.. طب نعمل إيه ونروح على فين.. والمسؤولين سايبينا لمين.. وسؤال بقوله بصوت ملايين.. سيادتكم إنتم عايشين فين.. وأكلكوا بيجيلكوا منين؟!!

الشاعرة/آمال شحاتة
عضو جمعية المؤلفين والملحنين بمصر وباريس

الرهان الخاسر

تراهن معظم الحكومات العربية فى قهرها لشعوبها على أمرين: قدرتها الأمنية والبوليسية فى السيطرة على الأمور.. الأمر الثانى تفاهماتها مع الغرب، وضمان تأييده الضمنى لها، على اعتبار أنها الاختيار الآمن للغرب نفسه، تجنبًا للبديل المجهول!!.. وإن كان فى كثير من الأحوال يتم الجهر بهذا البديل فى صورة التيار الإسلامى وتصويره فى وضع المتحفز لاقتناص الفرصة، والذى يستخدم كفزاعة للغرب إذا ما حاول وألح فى فرض الديمقراطية على الحكومات العربية!.. وهذا ليس خيالاً أو تخمينًا.. فهذا ما يصرح به الكثير من المسؤولين العرب.. كان آخرهم الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، خلال انتخابات مجلس الشعب الأخيرة.. ولكن تأتى تجربة تونس لتثبت خسران هذا الرهان الذى استخف بالشعب، ولم يتوقع هذه الجائحة التى أجبرته على التراجع، ثم الانكماش، ثم الخروج المهين تحت جنح الظلام، هربًا من بطش الجماهير، التى لم يكن فى الحسبان أن تثور!!.. وإن ثارت فلدى النظام من القدرة والبطش ما يجهض تلك الثورة.. ولكن كان عزم الجماهير أقوى.. وقد استجاب القدر لأن الشعب أراد الحياة.. يا ليت حكامنا يعلمون!!.

رضا نبيه
wit-7@yahoo.com

اصحى يا مصر

اصحى يا مصر وشدى الحيل
ماتخليش خفافيش الليل
عايشة ف بيتنا وتاكل قوتنا
وبتحرقنا بنار الفتنة
وتفرق بين قبطى ومسلم
وتدخلنا البير المظلم
وتخلينا نتوه ونخبط
ونكسر بعض ونتربط
ونضيع أحلامنا بايدنا
وتضيع الفرحة ف يوم عيدنا
واما يسيل الدم المصرى
من راضى ودميانة ويسرى
حزنى بيكبر جوه ف قلبى
حتى العين مش قادرة تخبى
والدم الفاير ف عروقى
والجرح الغاير وحروقى
بتخلينى أصرخ من نارى
وانده حمو ومرقص جارى
واسألهم إيه اللى اتغير
فينا وخلى الناس تتحير
لازم مجرم داخل بينا
مش من مصر ومش من دينا
عاوز يخرب مصر بحالها
والفتنة تقطع أوصالها
لازم يطلع من وسطينا
وتعود البهجة لأهلينا
ونصون الوحدة الوطنية
وتعيش الأمة المصرية

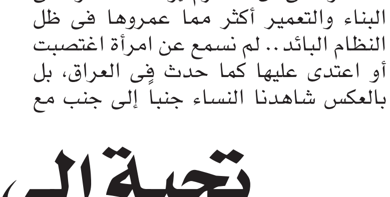
عمر مرسى- الإسكندرية
mourry777@yahoo.com

آلو..!!

تجتاحنى حالياً مشاعر متباينة بين السعادة والأسى!! سعادة لما يحدث على الأرض التونسية فيبعث الأمل فى إمكانية تحرك المقهورين المظلومين ليتذوقوا طعم الحرية الحقيقية!! ومشاعر الأسى العميق لما يحدث على الأرض السودانية، فهو يثير قلقاً شديداً على مستقبل أحفادنا!! فقد كشف تقرير خطير للجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب أن السودان قد قام «بخطوات تنفيذية» فى اتجاه بناء ثلاثة سدود على نهر النيل، أحدها على النهر مباشرة.. وأن شمال السودان قد يقوم باتخاذ إجراءات ضد مصر بعد انفصال الجنوب بسبب تخلى مصر عن دعم وحدة السودان.. وأن الحكومة المصرية غابت عن مناقشة ذلك التقرير الخطير حتى اليوم.. تصوروا!! لقد كتبت كثيراً عن إهمالنا للملف الأفريقى منذ عهد السادات.. وكتبت هنا على مدار ثلاثة أسابيع اعتباراً من ١٩ أبريل ٢٠١٠ عن ملف نهر النيل العظيم.. الكارثة قادمة لا محالة.. كارثة صنعها مسؤولو اليوم وسيجنى تبعاتها أحفاد الغد!.. وأكرر بما ختمت به كلماتى فى ٩ مايو الماضى «نهر النيل هو شريان حياتنا فعلى المسؤولين أن يعاملونا بصدق وصراحة، فإن لم يفعلوا فلا نملك إلا الدعاء عليهم بأن يذوقوا نيران الجحيم.. نيران لا يطفئها نهر النيل العظيم كله»!! فلنبدأ الدعاء!

حاتم

ملاحظات على الثورة الشعبية التونسية



قال أبوالقاسم الشابى: إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر.. ولابد لليل أن ينجلى.. ولابد للقيد أن ينكسر. هذا ما حدث مع الشعب التونسى العظيم الذى خرج كالثور الكبير من سم الخياط مردداً: «بن على بره بره»، ولم يستطع العودة من حيث أتى إلا وقد كان بن على قد فر هارباً خارج البلاد بعد مرور شهر واحد من اندلاع الثورة الشعبية، ولكن هناك بعض الملاحظات: إن الرئيس التونسى الذى بقى فى الحكم ٢٣ عاما لم يتنازل عن الحكم طواعية، ولكن تم إسقاطه بإرادة شعبية خالصة.. إن الجيش لم يسقط هذا النظام، كما أن المعارضة التونسية لم تكن هى التى فجرت تلك الثورة الشعبية التى بدأت صغيرة وانتهت على أكبر ما تكون.. إن تونس التى فجرت الثورة فى دماء الشارع العربى من المحيط إلى الخليج الذى اعتاد على الراحة المفسدة. لن تتحول إلى عراق جديد أو أفغانستان أو صومال لأن الشعب القادر على أن تحترم إرادته قادر على البناء والتعمير أكثر مما عمروها فى ظل النظام البائد.. لم نسمع عن امرأة اغتصبت أو اعتدى عليها كما حدث فى العراق، بل بالعكس شاهدنا النساء جنباً إلى جنب مع الرجال فى صفوف المقاومة.. إن النظام البائد وصف الثورة فى بدايتها بأنها من «قلة» وأنها خارجية ولا تعبر عن الشعب التونسى الحقيقى، وهى نفس العبارات الاستهلاكية المستعملة من قبل كل الأنظمة الديكتاتورية!!.. إن أوروبا وأمريكا لم تحرك ساكنا وتركت القرار للشعب التونسى لتقرير مصيره بنفسه.

وأخيراً أذكر قول عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قبل أن يُقتل: لو أن سالم مولى أبى حذيفة حى لوليته.. فكيف يختار عمر مولى من الموالى تاركاً كل كبار الصحابة؟!

محمد سعيد النجار
msaidelnaggar@yahoo.com

تحية إلى الشعب التونسى الأبى

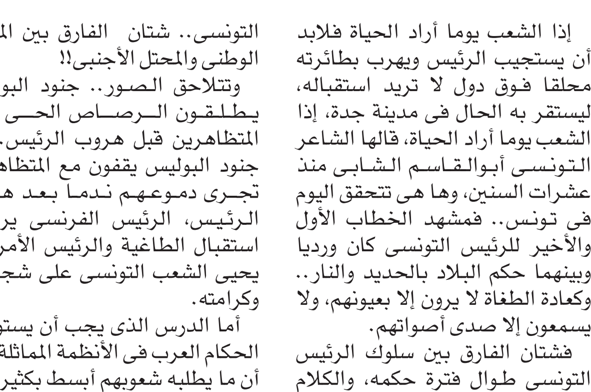
إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلابد أن يستجيب القدر..

قالها أبوالقاسم الشابى، الشاعر التونسى قديماً، ونفذها شعب تونس فى عام ٢٠١١ ضد الحكام الطغاة الذين ظنوا أن شعوبهم إرث لهم، يورثونه لأولادهم وأحفادهم.. ظنوا أن الشعوب الصامتة ستظل كذلك إلى المنتهى، استعذبوا تركيع الناس وتجويعهم، وهم يظنون أن الكراسى دائمة.. استأسدوا على الشعوب المسالمة حتى ظنوا أن هذه الشعوب لن تقوم لها قائمة طالما توجد الآلة العسكرية فى أيديهم.. استباحوا كل شىء، حرمة الإنسان والأوطان حتى ضاق بالناس العيش وتمنوا الموت ووجدوه أفضل من الحياة، فأشعلوا فى أنفسهم النار أمام الجميع، قتلوا أنفسهم لكى يعيش الباقون فى حرية كاملة.. الشعوب التى ضحت بأنفسها يوماً ما فى سبيل طرد الغزاة والمستعمرين ثم تفاجأ بمحتل جديد من بينها، فآثرت على نفسها الصبر للحفاظ على وحدة الوطن وسلامته، وإبعاد الأطماع الخارجية عن وطنها، وعندما وجدت أن الصبر لا يجدى مع من أقفل كل مسامعه ضد صرخات شعبه تحركت وقامت بالثورة الشعبية!! هكذا هى الثورات المحترمة ضد الظلم.. كم أعجبنى هذا الشعب الأبى.

تحية إلى الشعب التونسى الأبى الذى كسر قيود الظلم ورسم عصراً جديداً له ولأولاده، عصراً لا وجود للطغاة فيه وإنما يوجد فيه الإنسان فقط، تحية إلى الإنسان الذى بعث فى الدنيا من جديد.

زكريا رمزى زكى
zakaria_ramzy@yahoo.com

هروب المحتل الوطنى



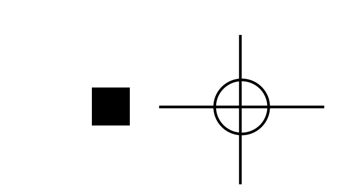
إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب الرئيس ويهرب بطائرته محلقا فوق دول لا تريد استقباله، ليستقر به الحال فى مدينة جدة، إذا الشعب يوما أراد الحياة، قالها الشاعر التونسى أبوالقاسم الشابى منذ عشرات السنين، وها هى تتحقق اليوم فى تونس.. فمشهد الخطاب الأول والأخير للرئيس التونسى كان ورديا وبينهما حكم البلاد بالحديد والنار.. وكعادة الطغاة لا يرون إلا بعيونهم، ولا يسمعون إلا صدى أصواتهم.

فشتان الفارق بين سلوك الرئيس التونسى طوال فترة حكمه، والكلام الجميل فى خطابه الأخير قبل هروب المحتل الوطنى، وما أدراك ما المحتل الوطنى الذى حول تونس إلى دولة بوليسية، لا حرية للصحافة ولا للمعارضة ولا للشعب، بل هو الفساد والسلب والنهب لكل ثروات الشعب التونسى.. شتان الفارق بين المحتل الوطنى والمحتل الأجنبى!!

وتتلاحق الصور.. جنود البوليس يطلقون الرصاص الحى على المتظاهرين قبل هروب الرئيس.. ثم جنود البوليس يقفون مع المتظاهرين تجرى دموعهم ندما بعد هروب الرئيس، الرئيس الفرنسى يرفض استقبال الطاغية والرئيس الأمريكى يحيى الشعب التونسى على شجاعته وكرامته.

أما الدرس الذى يجب أن يستوعبه الحكام العرب فى الأنظمة المماثلة فهو أن ما يطلبه شعوبهم أبسط بكثير مما قدمه الرئيس التونسى قبل الرحيل، فما حدث فى تونس ليس ببعيد للأنظمة المماثلة فهل تستوعب الدرس الذى لم يكن الأول ولن يكون الأخير؟

مهندس/ زكى محمد فريد
zakimf@yahoo.com



على باب الوزير

على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى

كتبت - أحلام علاوى:

■ هنية إبراهيم حسانين، من قرية ميت جابر، مركز بلبيس، محافظة الشرقية، متعها الله بالصحة والعافية، تبلغ من العمر ٧٢ عامًا تقريبًا، لاتملك دخلاً ولا حيازة زراعية ولاعائلاً، لذلك ترجوكم مساعدتها بصرف معاش والدها المتوفى لها، ورقمه ٢١٦٧٧٨، فالمعاش معطل لعدم وجود قسيمة زواجها التى احترقت منذ عشرين عامًا.

■ حسن جمال محمود غنيمى، من قرية البلاشون، مركز بلبيس، الشرقية، يقول «حصلت على تأشيرة سيادتكم بالموافقة على صرف إعانة عاجلة بمبلغ ٥٠٠ جنيه، وعلاجى على نفقة الدولة، لكننى حينما توجهت لإدارة التضامن الاجتماعى ببلبيس، صرفت مائة جنيه فقط لا غير، وعندما سألت عن العلاج أخبرونى بأنهم ليسوا وزارة الصحة، فأين باقى المبلغ والعلاج؟». انتهى كلام الشاكى، فهل نطمع فى التحقيق فى صحة تلك الشكوى من عدمها؟

■ فتحى حسين سيد جعلوص، من أرمنت الوابورات، سوق الحديد، أرمنت الأقصر، منذ ثلاث سنوات تقريبًا وشقيقه «جمال» يحاول استخراج بطاقة تموينية له ولأبنائه، لكنه لم يستخرجها حتى الآن، وهو حائر وتائه ما بين محافظة قنا، ومحافظة الأقصر، منذ انضمام أرمنت إلى محافظة الأقصر، فكلتاهما تلقى بتبعية أوراقه على الأخرى، لذلك يرجوكم مساعدة شقيقه على استخراج بطاقة تموينية، تعينه على مجابهة ارتفاع الأسعار.

■ آمال محمد السيد على، المقيمة فى ٤ ب شارع الجنزورى، الظاهر، القاهرة، ترجوكم صرف معاش استثنائى لها، نظرًا لظروفها القاسية، فهى مسنة «٧٣ عاما»، ومريضة قلب، ولا دخل لها من أى جهة أو مصدر، وتقدمت بأكثر من طلب بهذا الشأن لكن لم يرد عليها أحد.

أمين أباظة وزير الزراعة

■ خالد نصر عطية أحمد، المقيم بشارع الدكتور على السيد، المهندسين، العجوزة، باعتباره أحد المنتفعين يرجوكم صرف مستحقات المنتفعين فى مصرف ٣٧٦ علقام أبو الخاوى، منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن.

■ العاملون الدائمون بمشروع مبارك القومى لخدمة الخريجين يرجونكم مساواتهم فى المعاملة المالية، بزملائهم العاملين بالقطاعات الأخرى، من حيث صرف المكافآت والجهود الإضافية، والمكافآت الموسمية، رحمة بظروفهم فى ظل ما نعيشه من غلاء.



أباظة

[redacted]

انخفاض حاد بالبورصة.. و«صيام» يدعو لتجنب البيع العشوائى

مبيعات مكثفة للأجانب ومشتريات المصريين والعرب تفشل فى وقف الخسائر

كتب . عبدالرحمن شلبى ومحسن عبدالرازق ومحمد السعدنى:

انخفضت البورصة المصرية بشكل حاد فى ختام تعاملات أمس، لتتخلى عن مكاسبها المحققة بداية الجلسة، متأثرة بعمليات بيع مكثفة من قبل المستثمرين الأجانب على خلفية إقدام شاب على إشعال النار فى نفسه أمام مجلس الشعب، بينما فشلت مشتريات المصريين والعرب فى الحد من الخسائر التى تعد الأكبر منذ بداية العام.

وتراجع المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx30» بنحو ٢,٤٪، بعد أن خسر ١٧١ نقطة، ليغلق عند مستوى ٦٩١٠ نقاط، فى الوقت الذى تجاوزت فيه نسبة هبوط مؤشرى الأسعار حاجز ٤,٤٪، بتعاملات بلغت قيمتها ١,٦ مليار جنيه، متضمنة عمليات على السندات بنظام المتعاملين الرئيسيين.

وبلغت مبيعات الأجانب نحو ٢٤٠,٤ مليون جنيه، مقابل مشتريات للعرب بنحو ٦٠,٣ مليون جنيه والمصريين ١٨٠,١ مليون جنيه.

وظلل اللون الأحمر شاشات التداول، بعد هبوط شبه جماعى للأسهم القائدة، منها المجموعة المالية «هيرمس» وأوراسكوم للإنشاء وحديد عز، فيما نجت أسهم ٤ شركات، فقط منها أوراسكوم تليكوم التى صعدت بنحو ١,٥٪، متأثرة بموافقة مجموعة فيمبلكوم الروسية للاتصالات على الاندماج مع شركة «ويذر إنفستمنت» التى تستحوذ على حصة مسيطرة فى أوراسكوم.

ودعا الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، المستثمرين إلى التروى فى اتخاذ القرارات الاستثمارية، حفاظا على أموالهم وعدم التسرع بالبيع العشوائى دون داع.

وقال سرى صيام لـ«المصرى اليوم» إن حالة الهبوط التى شهدتها السوق أمس ترجع إلى مبيعات الأجانب وقراراتهم الاستثمارية المسبقة، مؤكدا أنه لا يوجد ما يدعو إلى الارتباك فى السوق.

البورصة حولت اتجاهها لصعود مع أنباء الحادث

وقال معتصم الشهيدى، العضو المنتدب لإحدى شركات السمسرة، إن حادث محاولة انتحار شاب أمام مجلس الشعب أثر بشكل مباشر على البورصة، حيث كانت السوق مرتفعة قبل إعلان الحادث بنحو ٠,٥٪، غير أنها تحولت إلى الهبوط الملحوظ مع عمليات بيع مكثفة من قبل الأجانب، موضحا أن الحادث أعطى إشارة للأجانب بعدم استقرار الأوضاع محليا بخلاف استمرار تأثيرات ثورة تونس وهرب الرئيس زين العابدين بن على.

وقال الشهيدى، إن حادث مجلس الشعب انعكس بشكل انفعالى على قرارات المستثمرين.

كما أشار الدكتور طلال توفيق، خبير أسواق مال، إلى أن حركة التعاملات تسيطر عليها حالة نفسية للمتعاملين، لافتا إلى أن الحادث ألقى بظلاله على السوق وعلى تحركات المستثمرين داخل البورصة، مما أدى إلى حالة من البيع المكثف.

وأضاف توفيق أن استمرار حالة القلق فى المنطقة تؤثر على قرارات المستثمرين الأجانب بشكل خاص، مؤكدا أن تداعيات ثورة تونس مازالت مسيطرة على الأسواق المالية.

غير أن حنفى عوض، خبير استثمار، قلل من تأثير الحادث، مشيرا إلى أنه فردى وأن عمليات البيع التى شهدتها البورصة أمس تتعلق بأوامر بيع مسبقة من قبل الأجانب، تتعلق بالسياسات العامة للمحافظ الاستثمارية، وتوقع معاودة البورصة الصعود خلال الأيام المقبلة.

وعلى الصعيد المصرفى، نفى محمد بركات، رئيس بنك مصر، رئيس اتحاد البنوك، وجود اتجاه لمصرفه للاستثمار فى السوق التونسية، مؤكدا أن البنك ليس من أولوياته التوسعية خارجيا الاستثمار هناك.

كما قال طارق عامر، رئيس البنك الأهلى المصرى، إنه لا توجد أى تأثيرات للأحداث التونسية على استثمارات مصرفه داخل المنطقة العربية.

اليوم ■ ٩ مليارات يورو استثمارات البنك الأوروبى للإنشاء والتعمير فى ٢٠١٠ ■ «جيه. بى مورجان» يتوقع نمواً قوياً لأنشطته الخاصة فى الشرق الأوسط

«التنمية الصناعية» تطالب بسداد قيمة تراخيص الحديد الجديدة قبل نهاية يناير

كتب. ناجى عبدالعزيز:

طالبت هيئة التنمية الصناعية الشركات الحاصلة على التراخيص الجديدة لإنتاج حديد التسليح والبليت بسداد قيمة التراخيص التى تقدر قيمتها بنحو ١٠٠ مليون جنيه، قبل نهاية شهر يناير الحالى، فى الوقت الذى بدأ فيه عدد من الشركات الرئيسية المنتجة للحديد فى تنفيذ التوسعات التى خططت لها، وضخ استثمارات جديدة، فى مقدمتها عز الدخيلة وبشاى.

وقال أحمد أبوهشيمة، رئيس مجموعة حديد المصريين الحاصلة على أحد تراخيص الحديد الأربعة الجديدة، إن الشركات الحاصلة على التراخيص تلقت إخطارا من هيئة التنمية الصناعية، يطالبها بسداد قيمة التراخيص قبل نهاية يناير.

وأشار أبوهشيمة فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» إلى أن شركته ستسدد قيمة رخصتها قبل نهاية الأسبوع الحالى، لافتا إلى أنها تتفاوض لاختيار الشركة التى ستتولى إدارة ترتيب قرضها مع البنوك، وأنه سيتم استكمال رأس المال المدفوع للشركة واختيار الموردين للمعدات قبل نهاية الشهر الحالى.

وأضاف أن شركته تتفاوض أيضا مع ٥ شركات للمقاولات لتنفيذ الأعمال المدنية والإنشائية للمشروع وهى المقاولون العرب وسياج وعلام وأوراسكوم، مشيرا إلى أنها بصدد إنهاء إجراءات اختيار استشارى المشروع خلال ساعات، فضلا عن إجراء اتصالات مع هيئة الاستثمار لتسلم الأرض اللازمة للمشروع بمحافظة المنيا، البالغة مساحتها ٥٠٠ ألف متر.



جورج متى

ومنحت هيئة التنمية الصناعية بداية شهر يناير الجارى ٤ تراخيص لإنتاج حديد التسليح والبليت هى «حديد المصريين، وبورسعيد، والمراكبى، و٦ أكتوبر للصناعات المعدنية».

وقال عياد فلتس، الرئيس التنفيذى لمجموعة ٦ أكتوبر للصناعات المعدنية، إن مجموعته، تتفاوض حاليا مع موردى المعدات وكذلك مع هيئة التنمية الصناعية بشأن ترتيب سداد قيمة الرخصة والعقود الخاصة بالطاقة اللازمة للمشروع المقرر إقامته على مساحة ٢٤٠ ألف متر بالمنطقة الصناعية بأسيوط.

وفى هذه الأثناء، بدأ عدد من الشركات الرئيسية المنتجة للحديد فى تنفيذ التوسعات التى خططت لها وضخ استثمارات جديدة.

وقال جورج متى، رئيس قطاع التسويق بمجموعة عز الدخيلة، إن المجموعة تجرى حاليا توسعات لإنتاج الحديد الإسفنجى والبليت وحديد التسليح، لافتا إلى أن هذه التوسعات تستهدف توفير واردات من حديد الخردة التى تدخل كخامات فى التصنيع تقدر بنحو ٧٠٠ ألف طن سنويا، مما ينعكس على خفض التكلفة. من جانبه، كشف سامى إبراهيم مسؤول عمليات شركة دانيللى العالمية بمصر والعاملة بتوريد معدات مصانع الصلب، أن شركته تنفذ مشروعا لقطاعات الصلب لصالح مجموعة بشاى بطاقة ٤٥٠ ألف طن سنويا.

بنك مصر يقدم بتحصيل ١٢ مليار جنيه مديونيات

كتب ـ محسن عبدالرازق ومحمد أحمد السعدنى:

حقق بنك مصر زيادة فى قيمة القروض الممنوحة خلال العام المالى ٢٠٠٩-٢٠١٠ أكثر من ٥ مليارات جنيه حسبما أظهرت نتائج أعمال البنك.

وقال محمد بركات رئيس مجلس إدارة البنك خلال مؤتمر عقد صباح أمس للإعلان إن البنك نجح فى تحصيل ما يزيد عن ١٢ مليار جنيه من قيمة القروض القائمة، لافتا إلى الانتهاء من سداد باقى مديونيات شركات قطاع الأعمال العام بالكامل، والانتهاء من سد فجوة المخصصات.

وتابع أنه فيما يتعلق بالاستثمارات المالية حقق البنك نموا فى إجمالى المحفظة بنسبة ٢٧٪ لتبلغ ٨٤ مليار جنيه مقابل ٦٦,٦ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠٩، مشيرا إلى أن البنك لجأ إلى بيع بعض المساهمات التى تحقق أرباحا رأسمالية وتوجيه العائد منها لدعم المخصصات كما زادت مساهمات البنك فى بعض الشركات القائمة حيث بلغت قيمة هذه المساهمات ٢,٤ مليار جنيه.

ساويرس يرحب بموافقة «فيمبلكوم» على الاندماج مع «ويذر».. و«جيزى» تحصل على دعم جديد للتفاوض مع الجزائر

كتب- يسرى الهوارى ومحمد مجاهد وعبدالرحمن شلبى:

رحب المهندس نجيب ساويرس، رئيس مجلس إدارة شركة «ويذر إنفستمنت» بموافقة مجلس إدارة مجموعة «فيمبلكوم» الروسية للاتصالات، بشكل نهائى على اتفاق معدل للاندماج مع شركته، مشيرا إلى أنه سيتخلى عن حقوق التمثيل فى مجلس إدارة الكيان الجديد.

وقال ساويرس فى بيان له، أمس، إنه وافق على التنازل عن حقوق التمثيل داخل مجلس الإدارة، لإقناع شركة تلينور النرويجية للاتصالات، التى تساهم فى مجلس إدارة «فيمبلكوم» بتأييد الصفقة.

ساويرس

وأضاف رجل الأعمال المصرى إن ويذر وقعت وثائق الاتفاق المعدل، معربا عن أسفه عن استمرار «تلينور» فى عدم الموافقة على الصفقة.

كانت مجموعة فيمبلكوم الروسية للاتصالات، قد أعلنت، أمس الأول، أن ستة من تسعة مديرين صوتوا لصالح صفقة الاندماج، بينما اعترض عليها ثلاثة مديرين يمثلون «تلينور»، أحد مساهميها الرئيسيين.

من ناحية أخرى أعلنت شركة أوراسكوم تليكوم القابضة أنها قد حصلت على دعم مقرضيها الرئيسيين للتغاضى عن بعض الشروط الخاصة بالتعهدات والضمانات والإقرارات الواردة بعقود القروض المتعلقة بشركتها التابعة فى الجزائر، أوراسكوم تيليكوم الجزائر، «جيزى» وذلك لإعطاء المجموعة قدرا أكبر من المرونة فى تقدير خياراتها المختلفة المتعلقة بشركة أوراسكوم تليكوم الجزائر.

وقال ألدو ماروز- رئيس القطاع المالى للمجموعة إن: «هذه خطوة مهمة تمكن أوراسكوم تليكوم من التفاوض مع الحكومة الجزائرية بشكل أكثر فعالية لتتمكن من التوصل لأفضل النتائج فيما يتعلق بشركة أوراسكوم تليكوم الجزائر، وذلك لحماية مصالح الشركة ومساهميها، ونظراً لأن أوراسكوم تليكوم سوف تستخدم جزءاً من حاصل بيع شركاتها التابعة فى تونس، أوراسكوم تليكوم تونس (تونيزيانا) للسداد المبكر لبعض المديونيات الرئيسية، فالبتالى لن يكون لديها التزام لسداد أى مديوينات حتى النصف الثانى من عام ٢٠١٢ مما سينتج عنه مركز أفضل من حيث السيولة والمرونة المالية للمجموعة».

«الأهلى» يرصد ١١ مليون دولار لاستصلاح ألفى فدان بجنوب السودان

كتب - محسن عبدالرازق:

قال هشام عكاشة، النائب الأول للبنك الأهلى المصرى، إن مصرفه رصد ١١ مليون دولار لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع استصلاح الأراضى فى السودان على مساحة ألفى فدان من بين ٥ آلاف فدان حصل عليها البنك فى جنوب السودان «أم درمان»، عن طريق شركة الأهلى الزراعية بالسودان التابعة لشركة الأهلى لاستصلاح واستزراع الأراضى.

على صعيد متصل كشف عكاشة فى «تصريحات خاصة» عن دراسة مشروع لتسمين العجول على هذه الأراضى بالسودان وتصديرها إلى مصر، بخلاف المشاريع الزراعية هناك، مؤكدا أن البنك ليس على أجندته حاليا الاتجاه للاستثمار فى دول أخرى بحوض النيل بخلاف السودان وإثيوبيا.

أكد أن البنك يتابع عن كثب الإجراءات الإثيوبية تجاه الطلب الذى تم تقديمه إلى الحكومة هناك للاستثمار فى مشاريع مشتركة.

وقال عكاشة إن البنك خصص محفظة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة بقيمة ١٢ مليار جنيه.



الثلاثاء ٢٠١١/١/١٨
السنة السابعة - العدد ٢٤١٠

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة

فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

زمن الخوف

زمان.. زمان.. زمان.. جدودنا حكولنا زمان.. وخوفونا وإحنا صغار.. م الضلمة والعفاريت والجان.. وحكولنا حكايات الفرسان.. فى كل عصر وكل أوان.. بيحطموا كل الأسوار.. وينقذوا بنت السلطان.. دلوقتى بعد سنين وقرون.. وعلم مالى كل الكون.. معدش فيه عفاريت ولا جان.. ولا عدش فيه بنت السلطان.. طب ليه مفيش فى حياتنا أمان؟.. وليه مفيش أبدًا فرسان؟.. يحمونا من ظلم الإنسان.. فى كل يوم نسمع أخبار.. أعصابنا وياها تنهار.. عايشين تملى فى قلق وخوف.. فى أى ظرف من الظروف.. طيران نقول.. مالوش أمان.. والبحر غدار هو كمان.. طب جوه بلدك.. رايح لأهلك.. فرحان وقلبك يرقص سعيد.. ما هو بعد بكرة خلاص العيد.. راكب ركوبة الغلبان.. قطرك دا كله أمان فى أمان.. وفى لحظة تروح.. وتسيب لكل الأهل جروح.. مالهاش علاج مالهاش دوا.. ويضيع أملهم زى الهوا.. كل البشر عايشين خايفين.. من كل شىء بتشوفه العين.. الشمس بتجيب السرطان.. ولا فيش فى كل الأكل أمان.. إياكو اللحمة الحمرا.. وإياكو من كل الخضرة.. وخلوا بالكو م السمين.. والخس والجرجير الاتنين.. وحاسبوا م الهوا والميه.. وبلاش بطاطس مقلية.. حتى رغيف العيش ما سابوه.. وآدى اللبن والبيض مرضوه.. كل الفواكه بالمرة.. قالوا لنا دى فاكهة مضرة.. مرشوشة مبيدات مؤذية.. عشان تكون ناضجة شوية.. وكل ده بإيدين إنسان.. اللى الطمع خلاه شيطان.. مع إننا أهله وناسه.. وبذرة من أصل أساسه.. طب نعمل إيه ونروح على فين.. والمسؤولين سايبينا لمين.. وسؤال بقوله بصوت ملايين.. سيادتكم إنتم عايشين فين.. وأكلكوا بيجيلكوا منين؟!!.

الشاعرة/آمال شحاتة
عضو جمعية المؤلفين والملحنين بمصر وباريس

الرهان الخاسر

تراهن معظم الحكومات العربية فى قهرها لشعوبها على أمرين: قدرتها الأمنية والبوليسية فى السيطرة على الأمور.. الأمر الثانى تفاهماتها مع الغرب، وضمان تأييده الضمنى لها، على اعتبار أنها الاختيار الآمن للغرب نفسه، تجنبًا للبديل المجهول!!.. وإن كان فى كثير من الأحوال يتم الجهر بهذا البديل فى صورة التيار الإسلامى وتصويره فى وضع المتحفز لاقتناص الفرصة، والذى يستخدم كفزاعة للغرب إذا ما حاول وألح فى فرض الديمقراطية على الحكومات العربية!.. وهذا ليس خيالاً أو تخمينًا.. فهذا ما يصرح به الكثير من المسؤولين العرب.. كان آخرهم الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، خلال انتخابات مجلس الشعب الأخيرة.. ولكن تأتى تجربة تونس لتثبت خسران هذا الرهان الذى استخف بالشعب، ولم يتوقع هذه الجائحة التى أجبرته على التراجع، ثم الانكماش، ثم الخروج المهين تحت جنح الظلام، هربًا من بطش الجماهير، التى لم يكن فى الحسبان أن تثور!!.. وإن ثارت فلدى النظام من القدرة والبطش ما يجهض تلك الثورة.. ولكن كان عزم الجماهير أقوى.. وقد استجاب القدر لأن الشعب أراد الحياة.. يا ليت حكامنا يعلمون!!.

رضا نبيه
wit-7@yahoo.com

آلو..!!

تجتاحنى حالياً مشاعر متباينة بين السعادة والأسى!! سعادة لما يحدث على الأرض التونسية فيبعث الأمل فى إمكانية تحرك المقهورين المظلومين ليتذوقوا طعم الحرية الحقيقية!! ومشاعر الأسى العميق لما يحدث على الأرض السودانية، فهو يثير قلقاً شديداً على مستقبل أحفادنا!! فقد كشف تقرير خطير للجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب أن السودان قد قام «بخطوات تنفيذية» فى اتجاه بناء ثلاثة سدود على نهر النيل، أحدها على النهر مباشرة.. وأن شمال السودان قد يقوم باتخاذ إجراءات ضد مصر بعد انفصال الجنوب بسبب تخلى مصر عن دعم وحدة السودان.. وأن الحكومة المصرية غابت عن مناقشة ذلك التقرير الخطير حتى اليوم.. تصوروا!! لقد كتبت كثيراً عن إهمالنا للملف الأفريقى منذ عهد السادات.. وكتبت هنا على مدار ثلاثة أسابيع اعتباراً من ١٩ أبريل ٢٠١٠ عن ملف نهر النيل العظيم.. الكارثة قادمة لا محالة.. كارثة صنعها مسؤولو اليوم وسيجنى تبعاتها أحفاد الغد!.. وأكرر بما ختمت به كلماتى فى ٩ مايو الماضى «نهر النيل هو شريان حياتنا فعلى المسؤولين أن يعاملونا بصدق وصراحة، فإن لم يفعلوا فلا نملك إلا الدعاء عليهم بأن يذوقوا نيران الجحيم.. نيران لا يطفئها نهر النيل العظيم كله»!! فلنبدأ الدعاء!

حاتم

اصحى يا مصر

اصحى يا مصر وشدى الحيل
عايشة ف بيتنا وتاكل قوتنا
وتفرق بين قبطى ومسلم
وتخلينا نتوه ونخبط
ونضيع أحلامنا بايدنا
واما يسيل الدم المصرى
حزنى بيكبر جوه ف قلبى
والدم الفاير ف عروقى
بتخلينى أصرخ من نارى
واسألهم إيه اللى اتغير
لازم مجرم داخل بينا
عاوز يخرب مصر بحالها
لازم يطلع من وسطينا
ونصون الوحدة الوطنية
ماتخليش خفافيش الليل
وبتحرقنا بنار الفتنة
وتدخلنا البير المظلم
ونكسر بعض ونتربط
وتضيع الفرحة ف يوم عيدنا
من راضى ودميانة ويسرى
حتى العين مش قادرة تخبى
والجرح الغاير وحروقى
وانده حمو ومرقص جارى
فينا وخلى الناس تتحير
مش من مصر ومش من دينا
والفتنة تقطع أوصالها
وتعود البهجة لأهلينا
وتعيش الأمة المصرية

عمر مرسى- الإسكندرية
mourry777@yahoo.com

ملاحظات على الثورة الشعبية التونسية

قال أبوالقاسم الشابى: إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر.. ولابد لليل أن ينجلى.. ولابد للقيد أن ينكسر. هذا ما حدث مع الشعب التونسى العظيم الذى خرج كالثور الكبير من سم الخياط مردداً: «بن على بره بره»، ولم يستطع العودة من حيث أتى إلا وقد كان بن على قد فر هارباً خارج البلاد بعد مرور شهر واحد من اندلاع الثورة الشعبية، ولكن هناك بعض الملاحظات: إن الرئيس التونسى الذى بقى فى الحكم ٢٣ عاماً لم يتنازل عن الحكم طواعية، ولكن تم إسقاطه بإرادة شعبية خالصة.. إن الجيش لم يسقط هذا النظام، كما أن المعارضة التونسية لم تكن هى التى فجرت تلك الثورة الشعبية التى بدأت صغيرة وانتهت على أكبر ما تكون.. إن تونس التى فجرت الثورة فى دماء الشارع العربى من المحيط إلى الخليج الذى اعتاد على الراحة المفسدة. لن تتحول إلى عراق جديد أو أفغانستان أو صومال لأن الشعب القادر على أن تحترم إرادته قادر على البناء والتعمير أكثر مما عمروها فى ظل النظام البائد.. لم نسمع عن امرأة اغتصبت أو اعتدى عليها كما حدث فى العراق، بل بالعكس شاهدنا النساء جنباً إلى جنب مع الرجال فى صفوف المقاومة.. إن النظام البائد وصف الثورة فى بدايتها بأنها من «قلة» وأنها خارجية ولا تعبر عن الشعب التونسى الحقيقى، وهى نفس العبارات الاستهلاكية المستعملة من قبل كل الأنظمة الديكتاتورية!!.. إن أوروبا وأمريكا لم تحرك ساكناً وتركت القرار للشعب التونسى لتقرير مصيره بنفسه.

وأخيراً أذكر قول عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قبل أن يُقتل: لو أن سالم مولى أبى حذيفة حى لوليته.. فكيف يختار عمر مولى من الموالى تاركاً كل كبار الصحابة؟!

محمد سعيد النجار
msaidelnaggar@yahoo.com

تحية إلى الشعب التونسى الأبى

إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلابد أن يستجيب القدر..

قالها أبوالقاسم الشابى، الشاعر التونسى قديماً، ونفذها شعب تونس فى عام ٢٠١١ ضد الحكام الطغاة الذين ظنوا أن شعوبهم إرث لهم، يورثونه لأولادهم وأحفادهم.. ظنوا أن الشعوب الصامتة ستظل كذلك إلى المنتهى، استعذبوا تركيع الناس وتجويعهم، وهم يظنون أن الكراسى دائمة.. استأسدوا على الشعوب المسالمة حتى ظنوا أن هذه الشعوب لن تقوم لها قائمة طالما توجد الآلة العسكرية فى أيديهم.. استباحوا كل شىء، حرمة الإنسان والأوطان حتى ضاق بالناس العيش وتمنوا الموت ووجدوه أفضل من الحياة، فأشعلوا فى أنفسهم النار أمام الجميع، قتلوا أنفسهم لكى يعيش الباقون فى حرية كاملة.. الشعوب التى ضحت بأنفسها يوماً ما فى سبيل طرد الغزاة والمستعمرين ثم تفاجأ بمحتل جديد من بينها، فآثرت على نفسها الصبر للحفاظ على وحدة الوطن وسلامته، وإبعاد الأطماع الخارجية عن وطنها، وعندما وجدت أن الصبر لا يجدى مع من أقفل كل مسامعه ضد صرخات شعبه تحركت وقامت بالثورة الشعبية!! هكذا هى الثورات المحترمة ضد الظلم.. كم أعجبنى هذا الشعب الأبى.

تحية إلى الشعب التونسى الأبى الذى كسر قيود الظلم ورسم عصراً جديداً له ولأولاده، عصراً لا وجود للطغاة فيه وإنما يوجد فيه الإنسان فقط، تحية إلى الإنسان الذى بعث فى الدنيا من جديد.

زكريا رمزى زكى
zakaria_ramzy@yahoo.com

هروب المحتل الوطنى



إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب الرئيس ويهرب بطائرته محلقا فوق دول لا تريد استقباله، ليستقر به الحال فى مدينة جدة، إذا الشعب يوما أراد الحياة، قالها الشاعر التونسى أبوالقاسم الشابى منذ عشرات السنين، وها هى تتحقق اليوم فى تونس.. فمشهد الخطاب الأول والأخير للرئيس التونسى كان ورديا وبينهما حكم البلاد بالحديد والنار.. وكعادة الطغاة لا يرون إلا بعيونهم، ولا يسمعون إلا صدى أصواتهم.

فشتان الفارق بين سلوك الرئيس التونسى طوال فترة حكمه، والكلام الجميل فى خطابه الأخير قبل هروب المحتل الوطنى، وما أدراك ما المحتل الوطنى الذى حول تونس إلى دولة بوليسية، لا حرية للصحافة ولا للمعارضة ولا للشعب، بل هو الفساد والسلب والنهب لكل ثروات الشعب التونسى.. شتان الفارق بين المحتل الوطنى والمحتل الأجنبى!!

وتتلاحق الصور.. جنود البوليس يطلقون الرصاص الحى على المتظاهرين قبل هروب الرئيس.. ثم جنود البوليس يقفون مع المتظاهرين تجرى دموعهم ندما بعد هروب الرئيس، الرئيس الفرنسى يرفض استقبال الطاغية والرئيس الأمريكى يحيى الشعب التونسى على شجاعته وكرامته.

أما الدرس الذى يجب أن يستوعبه الحكام العرب فى الأنظمة المماثلة فهو أن ما يطلبه شعوبهم أبسط بكثير مما قدمه الرئيس التونسى قبل الرحيل، فما حدث فى تونس ليس ببعيد للأنظمة المماثلة فهل تستوعب الدرس الذى لم يكن الأول ولن يكون الأخير؟

مهندس/ زكى محمد فريد
zakimf@yahoo.com

على باب الوزير

على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى

كتبت - أحلام علاوى:

■ هنية إبراهيم حسانين، من قرية ميت جابر، مركز بلبيس، محافظة الشرقية، متعها الله بالصحة والعافية، تبلغ من العمر ٧٢ عامًا تقريبًا، لاتملك دخلاً ولا حيازة زراعية ولاعائلاً، لذلك ترجوكم مساعدتها بصرف معاش والدها المتوفى لها، ورقمه ٢١٦٧٧٨، فالمعاش معطل لعدم وجود قسيمة زواجها التى احترقت منذ عشرين عامًا.

■ حسن جمال محمود غنيمى، من قرية البلاشون، مركز بلبيس، الشرقية، يقول «حصلت على تأشيرة سيادتكم بالموافقة على صرف إعانة عاجلة بمبلغ ٥٠٠ جنيه، وعلاجى على نفقة الدولة، لكننى حينما توجهت لإدارة التضامن الاجتماعى ببلبيس، صرفت مائة جنيه فقط لا غير، وعندما سألت عن العلاج أخبرونى بأنهم ليسوا وزارة الصحة، فأين باقى المبلغ والعلاج؟». انتهى كلام الشاكى، فهل نطمع فى التحقيق فى صحة تلك الشكوى من عدمها؟

■ فتحى حسين سيد جعلوص، من أرمنت الوابورات، سوق الحديد، أرمنت الأقصر، منذ ثلاث سنوات تقريبًا وشقيقه «جمال» يحاول استخراج بطاقة تموينية له ولأبنائه، لكنه لم يستخرجها حتى الآن، وهو حائر وتائه ما بين محافظة قنا، ومحافظة الأقصر، منذ انضمام أرمنت إلى محافظة الأقصر، فكلتاهما تلقى بتبعية أوراقه على الأخرى، لذلك يرجوكم مساعدة شقيقه على استخراج بطاقة تموينية، تعينه على مجابهة ارتفاع الأسعار.

■ آمال محمد السيد على، المقيمة فى ٤ ب شارع الجنزورى، الظاهر، القاهرة، ترجوكم صرف معاش استثنائى لها، نظرًا لظروفها القاسية، فهى مسنة «٧٣ عاما»، ومريضة قلب، ولا دخل لها من أى جهة أو مصدر، وتقدمت بأكثر من طلب بهذا الشأن لكن لم يرد عليها أحد.

أمين أباظة وزير الزراعة

■ خالد نصر عطية أحمد، المقيم بشارع الدكتور على السيد، المهندسين، العجوزة، باعتباره أحد المنتفعين يرجوكم صرف مستحقات المنتفعين فى مصرف ٣٧٦ علقام أبو الخاوى، منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن.

■ العاملون الدائمون بمشروع مبارك القومى لخدمة الخريجين يرجونكم مساواتهم فى المعاملة المالية، بزملائهم العاملين بالقطاعات الأخرى، من حيث صرف المكافآت والجهود الإضافية، والمكافآت الموسمية، رحمة بظروفهم فى ظل ما نعيشه من غلاء.

أباظة

[redacted]

خبر من كل محافظة

القاهرة: رفع كفاءة الطريق الدائرى

المحافظ عبدالعظيم وزير، أكد أن هناك تنسيقاً تاماً بين المحافظة والهيئة العامة للطرق والكبارى لرفع كفاءة الطريق الدائرى بتنفيذ عدد من المشروعات، وبما يحقق الهدف الرئيسى من إنشائه برفع كل الإشغالات والمخلفات، وأن المحافظة هى الجهة الوحيدة التى قامت بتنفيذ الحزام الشجرى، بالتعاون مع وزارة البيئة، كمرحلة أولى بطول ١٨كم وعرض ٥٠ متراً، ليمتد من طريق الإسماعيلية حتى نفق الشهيد.

منار خاطر

دمياط: تسليم ٢٥٠٠ وحدة سكنية

المهندس محمد عبدالله أبوسمرة، رئيس جهاز تنمية مدينة دمياط الجديدة، أكد أنه تم تنفيذ ٥١٠٠ وحدة سكنية من مشروع الإسكان القومى، الذى يدخل فى إطار برنامج الرئيس الانتخابى، حيث تم تسليم ٢٥٠٠ وحدة سكنية منها، وجارٍ تسليم باقى الوحدات.

عماد الشاذلى

مطروح: رصف طريق الحمام

المحافظ اللواء أحمد حسين، أمر بسرعة رصف طريق مدخل مدينة الحمام لمسافة ٤كم مزدوج، بتكلفة إجمالية نحو ٣ ملايين جنيه، واستكمال توسعة طريق الحمام برج العرب، مع الموافقة على محول كهربى للعزبة الشرقية بمدينة الحمام وإدراجه فى الخطة المقبلة، وتوسعة مدرسة عمرو بن العاص الإعدادية، لاستيعاب أبناء العزبة الشرقية.

علاء عبدالله

حسين

سيف اليزل

المنوفية: الجودة والاعتماد لـ٣ مدارس

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، أعلنت منح مدارس أبوبكر الصديق الابتدائية الجديدة وطوخ طنبشا التجريبية للغات وطوخ طنبشا الثانوية المشتركة، بإدارة بركة السبع التعليمية، شهادة الجودة والاعتماد. وقال سمير محمد، مدير الإدارة، إن هذا التقييم جعل إدارة بركة السبع التعليمية الأولى فى الجودة والاعتماد، على مستوى مديرية التربية والتعليم بالمحافظة.

عادل سعد

أسوان: دورة تدريبية للمحامين

مؤسسة «تنمية الأسرة» بأسوان، نظمت دورة تدريبية للمحامين، حول «قانون الطفل والمواثيق الدولية»، وقالت الدكتورة سهير المصرى، مدير عام المؤسسة، إن الدورة شارك فيها ٣٠ محامياً، واستمرت يومين، بحضور نخبة من المحاضرين القانونيين، وناقشت أهم برامج المساعدة القانونية والقضائية للطفل.

محمود الجعفرى

الإسكندرية: إطلاق ألبوم «ابن البلد»

جمعية «إسكندرية للثقافات والفنون» أطلقت خلال حفل نظمته، أمس الأول، بمركز «الجيزويت» الثقافى فى المحافظة، الألبوم الغنائى الخاص بمشروعها «ابن البلد»، الذى استعرضت خلاله ورشة الموسيقى والغناء، التى أقامتها العام الماضى، والتى تهدف إلى جمع التراث الموسيقى والغنائى بمنطقة كوم الدكة، بغرض إعادة تقديم التراث بشكل حديث، يحاول طرح القضايا الخاصة بالشباب.

عليا تمراز

أكتوبر: مناقشة مشكلات المستثمرين

المهندس صفوان ثابت، رئيس جمعية مستثمرى ٦ أكتوبر، أكد حرص الجمعية على مناقشة جميع مشكلات المستثمرين وخطة هيئة التنمية الصناعية فى الفترة القادمة، مشيراً إلى وجود نحو ١١٤٦ مصنعاً منتجاً و٣٥٠ مصنعاً تحت الإنشاء، بالإضافة إلى وجود بعض الأراضى غير المستغلة أو تحت الحراسة، وهناك معاناة لبعض المستثمرين فى استخراج التراخيص.

أكرم عبدالرحيم

قنا: ١٠٠ وحدة سكنية للشباب بـ«المراشدة»

المحافظ اللواء مجدى أيوب، اعتمد ٤ ملايين جنيه لإنشاء ١٠٠ وحدة سكنية جديدة بقرية المراشدة بمركز الوقف، وذلك ضمن القرى الأكثر احتياجاً. المحافظ طالب الجهات المعنية، بضرورة الانتهاء منها فى موعد أقصاه ٩ أشهر، تمهيداً لطرحها للشباب وفقاً لمعايير محددة لمواجهة الأزمة السكانية وتنفيذاً لبرنامج الرئيس مبارك الانتخابى.

محمد حمدى

الوادى الجديد: بغداد قرية نموذجية

مركز باريس بالمحافظة قرر تحويل قرية بغداد إلى قرية نموذجية بيئية، وقال المهندس حسين محمد حسين، رئيس المركز، إنه تم إعداد خطة لاستكمال جميع المرافق والخدمات بالقرية وتطويرها بما يجعلها نموذجاً بيئياً عصرياً لتصبح مركزاً للإشعاع الحضارى، مؤكداً أنه سيتم توحيد جميع المنشآت الحديثة بالقرية والالتزام باشتراطات بنائية وألوان موحدة تميزها عن غيرها من قرى باريس.

أحمد عبدالسلام

حلوان: نقص مدرسى الأنشطة

يحيى عبدالقادر، مدير التعليم بالمحافظة، أكد وجود عجز فى أعداد المدرسين بلغت نسبة ٨٠٪ إضافة إلى خلو جميع المدارس من مدرسين للأنشطة الرياضية والموسيقى والتربية الفنية والزراعة. وأكد أنه سيتم توقيع عقود مؤقتة لسد العجز وأرجع السبب فى تأخر توقيع العقود، للإجراءات التى تضمن عدم تكرار مشكلات العام الماضى فى عقود المدرسين.

بنى سويف: محطة مياه شرب لـ٥٠ ألف نسمة

المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل، أكد موافقة وزارة التعاون الدولى والصندوق الاجتماعى على تمويل إنشاء محطتى مياه الشرب بقرية سدس مركز ببا وقرية تلت مركز الفشن لخدمة نحو ٥٠ ألف نسمة، وكذلك اعتماد مبلغ ٤٢ مليون جنيه لبناء مساكن بديلة لأهالى منطقة شق التعبان مع صرف التعويضات اللازمة لهم.

عمر الشيخ

الجيزة: أجهزة تعويضية لـ«المعاقين»

المحافظ المهندس سيد عبدالعزيز، أطلق أمس الاثنين قافلة تنموية شاملة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى إطار التعاون والدعم المشترك مع جامعة القاهرة، ويقوم الدكتور حسام كامل، رئيس الجامعة، بتسليم الأجهزة التعويضية لبعض الأطفال. صرح بذلك الدكتور عادل عبدالمجيد، عميد كلية العلاج الطبيعى، التى تنظم القافلة.

أيمن حمزة

الفيوم: حفل زفاف جماعى بـ«دمو»

مديرية التضامن الاجتماعى بالفيوم تجهز لإقامة حفل زفاف جماعى بمدينة دمو الرياضية لـ٦٠ عريساً وعروساً معظمهم من ذوى الاحتياجات الخاصة. وأوضح مصدر مسؤول أن جمعية المرحوم محمد علاء مبارك هى التى ترعى إقامة حفل الزفاف على نفقتها ومن المقرر أن يحضر الحفل السيد علاء مبارك وأسرته، ويحييه أبرز نجوم الفن، وأكد المصدر أنه لم يتم تحديد موعد الزفاف إلا أنه تم اختيار العرسان ويتم التجهيز لإقامة الزفاف.

محمود عمر

أسيوط: تطوير جبانة المسلمين

المحافظ اللواء نبيل العزبى، قرر، خلال الجلسة الأخيرة للمجلس المحلى للمحافظة، البدء فوراً فى تطوير الجبانة الجديدة للمسلمين بمنطقة عرب المدابغ وتكليف الجهات المعنية بإنارة الشوارع ورصفها وتقوية خط المياه واستكماله إلى الجبانة البحرية.

سحر الحمدانى

الأقصر: إنقاذ شخصين فى حادث

جرارات نقل قصب السكر تسببت فى انقلاب سيارة نصف نقل فى ترعة أصفون بمركز أرمنت بالمحافظة، وأنقذت العناية الإلهية شخصين من الغرق هما سائق السيارة ومساعده، وشارك العميد ماجد أبوالليل، رئيس مركز ومدينة أرمنت فى إنقاذ السائق ومساعده، أثناء مروره على الطريق، ونقلهما بسيارته للمستشفى المركزى.

سامح عبدالفتاح


مجدى أيوب — أحمد زكى عابدين

كفرالشيخ: إحالة مسؤولين بالإصلاح لـ«الإدارية»

المحافظ أحمد زكى عابدين، أحال ١١ مهندساً من قيادات الإصلاح الزراعى بكفر الشيخ للنيابة الإدارية لاتهامهم بالتقاعس وتسهيل البناء على الأراضى الزراعية بعد تبويرها وعدم متابعتهم وتحرير محاضر تبوير للمتعدين على تلك الأراضى التابعة للإصلاح الزراعى بدسوق وبنى بكار والمراغة وقبية، كانت قد وردت شكاوى للمحافظ عن تلك التعديات فأصدر قراراً بتشكيل لجنة من الزراعة والإصلاح الزراعى والتفتيش المالى والإدارى بالمحافظة.

مجدى أبوالعينين

المنيا: شكوى من تكدس السيارات

المجلس الشعبى المحلى لمركز أبوقرقاص، ناقش خلال جلسته الأخيرة، برئاسة إيهاب حمزة، شكوى المواطنين من استمرار أزمة تكدس السيارات الأجرة والنقل داخل المدينة، التى تتسبب فى توقف الحركة المرورية، حمزة، أكد أن المجلس طالب المحافظ بالموافقة على إنشاء مجمع مواقف جديد لاستيعاب السيارات بالمدينة وحل الأزمة المرورية.

سعيد نافع

بورسعيد: رفض تقسيط ديون «القابوطى»

اللواء مصطفى شاهين، السكرتير العام للمحافظة أرسل خطاباً لمجلس محلى المحافظة تضمن رفض تنفيذ قرار المجلس رقم ١٠ بجلسة ٢٧ أبريل ٢٠١٠، الذى يقضى بالموافقة على تمليك حظائر القابوطى الجديدة بحى الضواحى للمنتفعين بها من المربين وتقسيط المبالغ المستحقة دون فوائد وإسقاط أى فوائد سابقة.

حمدى جمعة

السويس: هجوم على المحافظ

مصطفى حسن، رئيس فرع الاتحاد المصرى للمصارعة بالمحافظة وسامى شوشة، عضو مجلس الإدارة، هاجما المحافظ خلال حفل تكريم ٣٥ لاعباً من أبطال المصارعة بالمحافظة، لأن المحافظ لم يحضر حفل التكريم، بحجة أن الدعوة ليست من الاتحاد المصرى للمصارعة بالقاهرة.

أمل عباس

مراد موافى

القليوبية: نقل مدرسين

مجدى تركى، وكيل وزارة التعليم بالمحافظة، قرر إحالة مديرة إدارة غرب شبرا الخيمة وجهاز المتابعة والتعليم الابتدائى و١٠ مدرسين بمدرسة المعاليف الابتدائية للتحقيق ونقل مدرسين منهم خارج الإدارة لعدم انضباط المدرسة أثناء سير الامتحانات.

محمد محمود خليل

محمد شعراوى

الغربية: زيارات مفاجئة للمستشفيات

الدكتور «سعيد مزروع»، مدير الإدارة الصحية ببسيون، قام بعدة زيارات مفاجئة لعدد كبير من المستشفيات القروية فى الأيام الماضية للتفتيش والرقابة عليها ووضع ضوابط صارمة للعمل داخلها، بهدف رفع الخدمة وتوفير أفضل علاج للمرضى وتوقيع جزاءات على غير الملتزمين.

محمد فايد

الشرقية: مؤتمر عن النقد العربى

الدكتور حسن حماد، عميد كلية الآداب بجامعة الزقازيق، أكد أن الكلية تنظم المؤتمر الثالث لكرسى اليونسكو بعنوان «الفكر النقدى العربى المعاصر» فى الفترة من ٢٣ وحتى ٢٤ فبراير ٢٠١١، مشيراً إلى أن المؤتمر يهدف إلى تأصيل قيم العقلانية والحوار والتسامح وثقافة قبول الآخر، من خلال التعرف على أهم القضايا التى طرحها مفكرو العرب المعاصرون.

سامح غيث

الدقهلية: تهديد بالإضراب

عدد من عمال النظافة بمجلس مدينة السنبلاوين هددوا بالإضراب عن العمل والاعتصام بمبنى مجلس المدينة احتجاجاً على تأخر صرف مستحقاتهم المالية وبدلات التغذية والعدوى منذ أكثر من ستة أشهر، من جانبه، قال اللواء مختار عبدالرازق رئيس مجلس المدينة إن العمال حصلوا على كل مستحقاتهم.

غادة عبدالحافظ

البحر الأحمر: الغاز بالتقسيط للمخابز

مجلس تنفيذى المحافظة وافق على تقديم قروض من صندوق الخدمات لأصحاب المخابز البلدية بمدينة الغردقة، وذلك لتوصيل الغاز الطبيعى لها وإلغاء التشغيل بالغاز والسولار.

وأكد عبداللاه العجوز، وكيل الوزارة لقطاع التموين، أن إجمالى عدد المخابز التى سيتم التوصيل لها يصل إلى ١٧ مخبزاً ويتم سداد القرض من خلال أقساط شهرية يتم سدادها مع الفاتورة الشهرية للاستهلاك دون فوائد.

محمد السيد سليمان

الإسماعيلية: زيادة حصة البوتاجاز

عبدالسميع سويلم، وكيل وزارة التموين بالمحافظة، أعلن موافقة المهندس سامح فهمى، وزير البترول، على طلب المحافظ اللواء عبدالجليل الفخرانى بزيادة حصة المحافظة من أسطوانات البوتاجاز بنسبة ٢٥٪ لتصل إلى ٣٣٦ ألف أسطوانة شهرياً، توزع على ٢٧ مستودعاً، بالإضافة إلى أكثر من مائة منفذ توزيع على مستوى أنحاء المحافظة بسعر لا يتجاوز ٤,٥ جنيه للأسطوانة الواحدة.

هانى عبدالرحمن وأشرف جاد

جنوب سيناء: توثيق ٣٥ «زواج قبلى»

أميمة إبراهيم، أمينة المجلس القومى للمرأة بالمحافظة، أعلنت عن توثيق ٣٥ حالة زواج قبلى للسيدات البدويات والفتيات من وديان مدينة أبورديس، وأشارت إلى أن إجراءات التوثيق ستتم عن طريق مأذون شرعى وأن يتحمل المجلس القومى للمرأة والمحافظة تكلفة التوثيق دون أعباء على الأهالى.

أيمن أبوزيد

شمال سيناء: تكريم رموز المحافظة

جمعية روافد الخير بالعريش تنظم احتفالية تهدف إلى تكريم رموز سيناء ممن أعطوا المحافظة العديد من الخدمات فى مجال تنمية المجتمع المدنى، وأكد المهندس شريف السيد خلف، رئيس الجمعية، أنه سيتم تكريم السيدة سهير جلبانة، رئيس المجلس القومى للمرأة، لما قدمته للمحافظة من خدمات فى شتى المجالات وتعتبر من الرموز لعطائها فى سيناء.

أحمد أبودراع

البحيرة: دليل لمديرى المدارس

محمود علوى، وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة، أكد أن المديرية تقوم بإعداد دليل لمديرى المدارس لتعريفهم بالمسؤوليات المالية والإدارية للمدير، مدعمة بالقرارات الوزارية المنظمة للعمل الإدارى داخل المدارس، باعتبار أن التدريب الذى يتلقاه المديرون يركز على العموميات دون التفاصيل التى اهتم بها الدليل لتقليل الأخطاء المالية والإدارية لعدم درايتهم بها.

حمدى قاسم

سوهاج: صالات جديدة للأنشطة الرياضية

مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة انتهت من إقامة وتشغيل ٤ صالات جديدة للأنشطة الرياضية فى عدد من مراكز الشباب بقرى ومراكز المحافظة، بإجمالى تكاليف بلغت مليوناً و٢٥٠ ألف جنيه.

وقال أيمن عبدالله، مدير مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، إنه تمت إقامة الصالات الرياضية الجديدة بمراكز شباب قرى شطورة وبنجا بمركز طهطا وروافع العيساوية بمركز المنشأة والديابات بمركز أخميم.

السيد أبوعلى

تظاهر العشرات بالدقهلية للمرة الثانية احتجاجاً على بيع حديقة «شجرة الدر»

الأهالى: جمعنا أكثر من ٥٠ ألف توقيع لمنع البيع.. والمحافظ: المزاد للتطوير

الدقهلية - غادة عبدالحافظ:

تظاهر العشرات من أهالى مدينة المنصورة، أمس الأول، أمام محكمة القضاء الإدارى بالمنصورة، أثناء نظر الجلسة الثانية لدعوى وقف مزاد بيع حديقة شجرة الدر بالمنصورة، وجددوا احتجاجهم للمرة الثانية على قرار المحافظ سمير سلام طرح الحديقة للبيع فى مزاد علنى تقرر عقده منتصف الشهر المقبل.

وردد المتظاهرون هتافات «يا قضاتنا يا قضاتنا.. أنتم حماتنا أنتم حماتنا» و«يا سلام يا سلام.. مش هاتبيعنا فى المزاد»، ورفعوا لافتات «أرض حديقة شجرة الدر ملك لشعب المنصورة.. ولن نسمح للشركات الاستثمارية والسياحية بالاستيلاء عليها»، و«لن نبيع المنصورة».

وقال الأهالى إنه تم تجميع أكثر من ٥٠ ألف توقيع ضد بيع الحديقة لأنها ملك للناس وليس لأحد بعينه، متهمين المحافظ بأنه يتلاعب بالأهالى ويدّعى تطوير الحديقة فى الوقت الذى يعرضها فيها للبيع فى المزاد العلنى لمستثمرين بنظام التأجير والتشغيل لمدة ٢٧ سنة يتحكمون فيها كيفما شاءوا.

وقالوا: «المحافظ سيرحل يوماً ما بعد انتهاء مهمته ولكن ستبقى المنصورة لشعبها وليس لأحد آخر».

من جانبه، نفى المحافظ سمير سلام أن تكون هناك نية لبيع الحديقة وإنما ما يحدث هو عرضها فى مزاد لتطويرها فقط لأنها تحتاج إلى إدارة متخصصة للنهوض بها، مشيراً إلى أن أعمال التطوير ستشمل تطوير المدخل الرئيسى وتنسيق المساحات الخضراء وإنشاء مرسى للأتوبيس النهرى خاص بـرواد الحديقة ودور سينما وملاهٍ ومحال تجارية لخدمة المترددين علىً الحديقة وإقامة معرض فنى دائم لعرض الأعمال الفنية للمبدعين من أبناء المحافظة، وإقامة نافورات مائية وبرجولات وتشغيل مركبات خفيفة وإنشاء مسارات لحركة الدراجات ومسارات مشاة وأماكن لعب للأطفال وحمام سباحة.

جانب من المظاهرة أمام محكمة القضاء الإدارى بالمنصورة

«التجمع» يحدد ٦ شروط لخوض انتخابات الرئاسة

كتب - محمود رمزى:

كشف سيد عبدالعال، الأمين العام لحزب التجمع، عن ٦ شروط وضعها الحزب لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، حيث أكد أن الشروط تتمثل فى إجراء تعديلات دستورية جديدة على المواد التى تقيد الحق فى الترشح للانتخابات على رأسها المادتان ٧٦ و٧٧ الخاصتان بتحديد فترة الرئاسة، وصياغة مواد دستورية جديدة تحقق التوازن بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، وإلغاء الحظر الأمنى المفروض على ممارسة النشاط السياسى فى الأحزاب، وإصدار قانون مباشرة الحقوق السياسية ونزاهة الانتخابات، وإلغاء حالة الطوارئ التى وصفها بـ«الشماعة» التى يعلق عليها النظام أسباب تقييد نشاط الأحزاب السياسية والقوى الوطنية، بالإضافة إلى إلغاء القوانين وبعض المواد القانونية فى قانون العقوبات المقيدة للحريات السياسية والمدنية، وتحقيق التكافؤ الإعلامى بين جميع الأحزاب السياسية فى تغطية الاجتماعات والفعاليات والأنشطة التى تقوم بها، بما يسمح لها بالدعاية لنفسها قبل الانتخابات بفترة كافية.

وأوضح عبدالعال أن الحزب حدد هذه الشروط لرفضه المشاركة الشرفية فيما وصفه بـ«ديكورات الانتخابات الرئاسية» التى تكتفى أحزاب المعارضة بشرف التمثيل فيها بسبب احتكار الحزب الوطنى للنشاط السياسى، كاشفا عن اتفاق أغلبية الأعضاء فى الحزب على ضرورة مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقبلة، فى حال عدم توافر هذه الشروط حتى لا تسقط سمعة الحزب من نظر المواطن الذى يعلم نتائج الانتخابات سلفاً.

وأضاف الأمين العام للتجمع، أن الحزب سيعرض هذه الشروط الستة التى كانت قيد الدراسة على مدار الشهور الماضية، على الائتلاف الرباعى للأحزاب السياسية، الذى يضم «الوفد والتجمع والناصرى والجبهة» تمهيداً لتحقيق ما وصفه بـ«التوافق السياسى» للضغط على النظام لتحقيقها مبكراً قبل الانتخابات الرئاسية.

«الوطنى» يفوز بمقعد «الشورى» فى الباجور

المحافظات ـ حمدى قاسم وياسر شميس وهند إبراهيم وخالد الشامى:

فاز أحمد مختار، مرشح الحزب الوطنى، بمقعد الفئات فى الانتخابات التكميلية لانتخابات مجلس الشورى بدائرة مركز الباجور بالمنوفية، والتى أجريت، أمس الأول، بعد خلوها بوفاة النائب السابق محمد أبوالمجد، بجملة أصوات بلغت ١٨ ألف صوت، فيما حصل أقرب منافسيه وهما: أحمد حشمت، على ٦ آلاف صوت ومجدى شاهين على ٣٧٥٠ صوتا.

وفى البحيرة، تقرر إجراء جولة الإعادة بالانتخابات على مقعد العمال بمجلس الشورى للدائرة الثالثة والتى تضم «أبوالمطامير وحوش عيسى وأبوحمص»، والذى خلا بوفاة النائب فاروق صقر - يوم الأحد المقبل، بين ٢ من مرشحى الحزب الوطنى، هما: عبداللطيف عبدالغنى صقر، شقيق النائب الراحل، والذى حصل على ١٠٥٤٥ صوتاً ومحمد محمود صقر وحصل على ٩٩٥٢ صوتا.

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

كانت هناك صحف تصفه بأنه زعيم مؤامرة انقلابية تم إحباطها، وصحف تصفه بأنه مناضل ومجدد فكرى يتعرض لمؤامرة لتشويه سمعته فى وطنه، وصحف تتحدث عن شريط جنسى تم اكتشافه لرفيق كفاحه عبدالفتاح مورو وتحول إلى فضيحة كبرى ليس لمورو فقط وإنما للنظام التونسى الذى ورث عن أنظمة عربية سابقة مسألة استغلال الفضائح الجنسية لكنه طورها باتباع سياسة إخراج تلك الفضائح إلى العلن ليصفى بها حساباته ليس مع أشخاص بل مع تيارات سياسية بأكملها. أخذت أسأل نفسى: هل كان ذلك يا ربى فى عهد بورقيبة الذى انتهى عام ١٩٨٧، أم أنه كان بعد سنوات من تولى زين العابدين بن على الحكم؟ أخذت أتحسر على ذاكرتى فأسعفتنى بمعلومات جديدة لتثبت أنها مازالت حاضرة، الرجل صدرت عليه أحكام بالسجن المؤبد فغادر تونس إلى المنفى حيث عاش فى فرنسا ثم غادرها بطلب من النظام الفرنسى الموالى دائما للديكتاتوريات العربية فى تونس وسوريا والجزائر والمغرب رغم تشدقه الدائم بالحريات، بعدها سافر الرجل إلى بريطانيا وأقام فى لندن حيث يطل منها دائما على القنوات الفضائية التى لا تخشى غضب النظام التونسى.

أدرك الغنوشى وهو يقترب منى أننى واقف أحدق فيه، فارتبك قليلا، ابتسمت له ابتسامة عريضة وتقدمت نحوه، أدركت أنه ربما يظن أننى مرسل لمراقبته، فالرجل كما أعرف مطلوب أمنياً للأجهزة التونسية التى أخذ زين العابدين بن على ينميها يوماً بعد يوم حتى أصبح عدد المنتسبين إليها أكبر من عدد المنتسبين إلى الجيش التونسى، ورغم أن الرجل كان يتشدق كل يوم بمبادئ العلمانية وقيم الليبرالية إلا أنه كان يُشكّل حالة فريدة ستدرّس فى كتب الديكتاتوريات لخدمة أرفع أفكار التقدم بأحط الأساليب القمعية المتخلفة.

ونكمل ما جرى بينى وبين الغنوشى غداً بإذن الله إذا عشنا وكان لنا نشر.

تتمة مقال نوال السعداوى

كان يحتل مناصب كبيرة قبل أن يقفز على الحكم بعد خلع الحبيب بورقيبة، تحت اسم حركة التصحيح، أصبح الرئيس التونسى المخلوع وزوجته السيدة الأولى (الزوجة الثانية) وعائلتهما بعد حركة التصحيح يملكون كبرى الشركات فى تونس، من الطيران إلى الهاتف المحمول، إلى كل ما يربح البلايين، سيطروا على قطاعات الاقتصاد واختلسوا الأموال والأراضى، حتى شركة «ماكدونالد» رفضوا التصريح لها، حين أراد غيرهم امتلاكها.. جشع بلا حدود هو سمة الحكم المستبد، وبرلمان مزور لا يقوم بدور الرقابة على الحكومة، لا ينفذ قانون: «من أين لك هذا؟»، بل يشترك أعضاء البرلمان فى نهب الشعب، مثل نواب القروض ونواب أراضى الدولة ونواب المخدرات والنساء والفساد بشتى أنواعه.

بعض الرجال فى بلادنا يقولون إن رأس الفساد فى تونس كان السيدة الأولى زوجة الرئيس المخلوع، وهذا اتجاه يلصق الخطيئة بالأنثى، بحواء الآثمة، زوجها آدم برىء.. إنه انفصال السلطة عن المسؤولية، يصبح الأكثر سلطة أقل مسؤولية، إنه قانون الحصانة الطبقى الأبوى، رئيس الدولة كان يقبض على السلطة وبالتالى هو المسؤول الأول عن فساد الحكم وليس زوجته.

..وأخبار فى صور

وقفة احتجاجية، نظمها أمس، نحو ١٥٠ مريض غسيل كلوى ومجموعة من موظفى جمعية المواساة الإسلامية بالمنوفية، احتجاجاً على عدم تنفيذ أحكام التى حصلت عليها الجمعية بوقف قرار المحافظ بحل مجلس إدارتها. تصوير ـ خالد الشامى

العائدون من تونس، ارتسمت على وجوههم ابتسامة الفرحة والارتياح، أمس الأول، فور هبوط الطائرة مطار إسبانيا بعد فرارهم من الأحداث الأخيرة التى شهدتها تونس بعد هروب الرئيس زين العابدين بن على، حيث أكدت تقارير أن نحو ٤٠ سائحاً إسبانياً كانوا على متن الطائرة العائدة إلى برشلونة. (أ.ب.أ)

مظاهرة ضد الاستيطان الإسرائيلى نظمها فلسطينيون، أمس الأول، فى حى سلوان بالقدس الشرقية، حيث أعلنت السلطات الإسرائيلية عن السماح ببناء ١٤٠٠ وحدة استيطانية جديدة. (أ.ف.ب)

إضراب شامل، شهدته ولاية أندرا براديش، جنوب الهند، أمس، بناء على دعوات زعماء سياسيين يطالبون باستقلال إقليم تيلانجانا ليصبح ولاية مستقلة، حيث افترش المحتجون الطريق العام لإعاقة حركة السير فى الولاية، وشملت دعوات الإضراب إغلاق المؤسسات التجارية. (أ.ف.ب)



عودة الديكتاتور السابق فى هاييتى جان كلود دوفالييه، الذى تعرض للطرد بعد ثورة شعبية عام ١٩٨٦، أمس الأول، أثارت كثيراً من ردود الأفعال فى هاييتى التى تعانى حالياً من الفوضى السياسية وخرج المئات من أنصاره يحتفلون بعودة دوفالييه رافعين علم بلادهم. (أ.ف.ب)



أفضل عمل تليفزيونى كوميدى موسيقى، حصل عليها المسلسل الأمريكى «جيلى» ضمن جوائز الجولدن جلوب، وقد احتفل أبطال المسلسل بالجائزة بالتقاط صور تذكارية لهم، أمس الأول، خلال الحفل السنوى الـ٦٨ فى فندق هيلتون بيفرلى، والذى حضره كوكبة من نجوم هوليوود باعتبار جوائز «جولدن جلوب» ثانى أهم الجوائز فى هوليوود. (أ.ف.ب)

[redacted]

ملحق متخصص فى الاتصالات والعلوم والتكنولوجيا
start@almasry-alyoum.com
الثلاثاء ٢٠١١/١/١٨
إشراف: محمد أبوالسعود

START



«CityVille» تقتنص 100 مليون مستخدم نشط شهرياً

كتبت ـ آية عبدالعزيز:

نجحت «CityVille» أحدث لعبة من عملاق صانعٍ ألعابٍ فيس بوك «Zynga» فى الوصول لـ100 مليون مستخدم نشط شهرياً، وفقاً لإحصائيات على صفحة «CityVille» على «فيسٍ بوك».

نجاح «CityVille» كان سِريعاً جداً وتمكن من حجب نجاح لعبة «Zynga» الأولى «FarmVille» تماماً، والتى ترأست عالم ألعاب فيس بوك لأكثر من عام، واستغرقت «CityVille» أقل من شهر لتتجاوز «FarmVille» فى عدد المستخدمين يومياً وشهرياً على حد سواء، واستغرقت أقل من 40 يوما لتصل إلى 100 مليون مستخدم شهريا.

إذا أردنا وضع عنوان يلخص مجريات دورة هذا العام لمعرض **CES**، فيمكن القول إنها كانت دورة أجهزة الكمبيوتر اللوحى، أكثر من 130 كمبيوتر لوحياً مما يمهد للغزو التقنى الذى تجهزه كبرى شركات التكنولوجيا لعرضه على المستهليكن وفيما يلى نقدم نظرة حول أهم الأجهزة اللوحية:

معرض 2011.. انقلاب فى عالم «الأجهزة اللوحية»

لينوفو

1 IdeaPad Slate.. عبء إضافى

مميزات الجهاز:
الشاشة: 10 بوصات
المعالج: Intel Oak Trail بسرعة 1.5 جيجاهرتز
نظام التشغيل: Windows7

يرى المتشائمون أن إعلان لينوفو عن جهازها اللوحى IdeaPad (الاسم الرسمى للجهاز لم يتم الاستقرار عليه حتى الآن) ضمن فعاليات CES 2011، قد يضع على كاهلها المزيد من الضغوط، وهى الضغوط التى تتعرض لها بالفعل حالياً نتيجة لتأخرها فى تقديم الكمبيوتر اللوحى LePad (الذى أُعلن عنه منذ عام تقريباً).. وبعيداً عن مشاكل لينوفو فإن فرصة IdeaPad فى النجاح والانتشار تبدو كبيرة، خصوصاً أنه من بين أول الأجهزة التى وثقت فى نظام Windows 7.

الجهاز يحتوى على معالج «Intel Oak Trail» بسرعة 1.5 جيجاهرتز، وشريحة لمعالجة الرسوم GMA600 من إنتل أيضاً، مع ذاكرة عشوائية 2 جيجابايت، وقرص مصمت من «Sandisk» بسعة 30 جيجابايت، علاوة على عدة منافذ توصيل فى الجهاز منها USB وmicroSD مع دعم للبلوتوث و«الواى فاى». ومن شأن شاشته الكبيرة نسبياً (10 بوصات) أن تفتح الطريق أمامه لاقتحام بيئة الشركات والأعمال، خاصة أن نظام التشغيل يسمح بتمييز الخطوط اليدوية.. ولا يمكن وصف الجهاز إلا بالرائع، لكن أكثر ما يقلق المستخدمين هو أن يطول انتظار الجهاز الجديد طويلاً، كما حدث مع LePad.

رابط الفيديو:
http://bit.ly/f166Ag

2 LePad.. جهاز «هجين» يجمع بين ويندوز 7 و«أندرويد»

مميزات الجهاز:
الشاشة: 10.1 بوصة
المعالج: Snapdragon بسرعة 1.3 جيجاهرتز، وIntel Core i5-540UM بسرعة 1.2 جيجاهرتز
نظام التشغيل: Android 2.2 وWindows

المتابع لمعرض CES 2011، من المؤكد أنه لاحظ ذلك الجهاز «الهجين» الذى يجمع بين النت بوك والكمبيوتر اللوحى، وفى الحقيقة هو نفس الجهاز الذى ظهر العام الماضى من نفس الشركة وهى لينوفو باسم U1 Hybrid، والذى توافر فى الصين فقط وجمع بين قطعتين رئيسيتين (واحدة تعمل بنظام لينوكس والأخرى بنظام ويندوز).

عاد الجهاز مرة أخرى باسم آخر هو «LePad»، تمكنت فيه لينوفو من الجمع بين نظامى «أندرويد» وويندوز.. و LePad هو فى الحقيقة يمثل الكمبيوتر اللوحى الذى يعمل بالنسخة المعدلة من Android 2.2 المسماة (LeOS)، ويمكن توصيل هذا الكمبيوتر بالقاعدة «U1»، وحينها يتحول كلا الجهازين إلى كمبيوتر محمول ويمكن حينها أيضاً التنقل بين النظامين بمنتهى السهولة فى ثوانٍ معدودة، وحينها يمكن الاستمتاع بقدرات الجهازين معا.

رابط الفيديو: http://bit.ly/hvrzHv



موتورلا

Xoom.. قلب الطاولة على الجميع

مميزات الجهاز الرئيسية:
المعالج: Nvidia Tegra 2 ثنائى النواة بسرعة 1 جيجاهرتز
الشاشة: 10.1 بوصة
نظام التشغيل: Android 3.0 Honeycomb

ترى شركة موتورولا أن جهازها «Xoom» هو أفضل ما ظهر فى المعرض، وهو ما عبرت عنه صراحة عند تقديمها مزايا جهازها فى الفيديو الترويجى للجهاز، حيثٍ قارنت جهازها بأقدم صور الكمبيوتر اللوحى، بدءاً من النقوش الفرعونية القديمة على الحجارة والتى ترى أنه يعيبها ثقل وزنها، وانتقلت فى الفيديو لتقارنٍ جهازها بالأجهزة الأخرى الموجودة فى السوق حاليا مثل «iPad»، الذى وصفته مجرد «iPhone» كبير الحجم، كما أشارت إلى أن «Galaxy Tab» بأنه جهاز جيد لكن يعيبه نظامه التشغيلى المخصص للهواتف الذكية، ومن الواضح أن «موتورولا» تعتمد فى الترويج لجهازها على نظامٍ التشغيل (Honeycomb) المصمم خصيصاً للأجهزة اللوحية.

ويبدو أن «موتورولا» تستغل هذه النسخة من أندرويد للترويج لجهازها المرتقب، فهى مع العديد من المراقبين يرونها الميزة الأهم فى الجهاز بخلاف المزايا الأخرى، مثل شاشة اللمس مقاس 10.1 بوصة، والمعالج Tegra 2 ثنائى النواة بسرعة 1 جيجاهرتز، ووزن خفيف نسبيا 730 جراماً وكاميراتين أمامية وخلفية، ودعم لمشغل Adobe Flash، والدليل على روعة الجهاز يتمثل فى اختياره من قبل موقع CNET الشهير كأفضل منتج ظهر فى معرض CES 2011.

يمكنك مشاهدة الفيديو الترويجى لـ Xoom عبر هذا الرابط: http://bit.ly/dNtSWN

ديل

Streak 7.. تقتحم الجيل الرابع

مميزات الجهاز
الشاشة: 7 بوصات
المعالج: Tegra 2 ثنائى النوى
نظام التشغيل: Android 2.2

تقديم «Dell» لجهاز Streak 7 صاحبته عدة شائعات وأقاويل كثيرة، فهل هو هاتف ذكى أم كمبيوتر لوحى؟!.. فبالرغم من أن شاشته تبلغ من الحجم 7 بوصات إلا أنه صغير الحجم جداً، وهو فعلاً قريب الشبه من جهاز Galaxy Tab من سامسونج، ولكنه يمتاز ببعض مواصفات أدخلته فى مصاف الكبار فى CES 2011. الجهاز يحتوى على معالج ثنائى النوى Tegra 2، وشاشة مجهزة بالطبقة الزجاجية الصلبة Gorilla Glass، إلا أن الأهم يكمن فى دعم الجهاز الكامل لتقنيات الاتصال من الجيل الرابع، ما يجعله قادرا على الوصول لمعدل 21 جيجابايت/ث فى تنزيل البيانات، لكن المشكلة الحقيقة فى الجهاز هى نظام التشغيل، إذ يعمل الجهاز بنظام Android 2.2 المصمم فى الأساس للتوافق مع الهواتف الذكية وليس الكمبيوترات اللوحية، لكن Dell وعدت مستخدميها بتطوير النظام فى وقت لاحق.

رابط الفيديو: http://bit.ly/gR6BdF

سامسونج

TX100.. كمبيوتر لوحى بمفهوم مختلف

مميزات الجهاز
الشاشة: 10.1 بوصة HD متعددة اللمسات
المعالج: Intel Atom Oak Trail Z670 بسرعة 1.66 جيجاهرتز
نظام التشغيل: Windows 7

لا يمكن أن تفوت «سامسونج» فرصة مواتية مثل معرض CES 2011 دون أن تترك بصمتها، وبصمتها هذه المرة جاءت من خلال جهاز TX 100 اللوحى، الذى يعتبر واحداً من أفضل الأجهزة التى تظهر فى معرض هذا العام، إن لم يكن أفضلها على الإطلاق وفق عدة مواقع متخصصة، فالجهاز يجمع بين التصميم الفريد والإمكانيات الرائعة، وإذا بدأنا بالتصميم، سنرى أنه TX 100 (المعروف أيضاً باسم Series 7)، ويتمتع بلوحة مفاتيح منزلقة، وواجهة توصيل خاصة بالماوس، وهو التصميم الذى قد يفتح آفاقاً رحبة وواسعة فى عالم الأعمال والشركات.

المواصفات التقنية الداخلية لا تقل روعة عن تصميمه الخارجى، بداية من نظام التشغيل Windows 7، مروراً بالمعالج Intel Atom Oak Trail Z670 بسرعة 1.66 جيجاهرتز، وذاكرة عشوائية 2 جيجابايت، وانتهاءً بالمنافذ المتعددة مثل HDMI وUSB 2.0، ودعمه لتقنيات «الواى فاى» و«الواى ماكس» والجيل الثالث أيضاً.

مزايا الجهاز لا تقف عند هذا الحد فقط، إذ أعدت «سامسونج» العدة جيداً عند إنتاجها TX 100، فزودته ببطارية يمكنها العمل ساعات 9 متواصلة، كما أنه يتسم بالنحافة الشديدة بسمك 18 ملليمتراً وإجمالى وزن 990 جراماً فقط.

رابط الفيديو:
http://bit.ly/fVLu5q



إن. إى.سى

LT-W كمبيوتر لوحى مزدوج الشاشات



مميزات الجهاز:
الشاشة: 7 بوصات للشاشة الواحدة
المعالج: ARM Cortex A8
نظام التشغيل: Android

جذبت شركة NEC الأنظار إليها فى معرض CES 2011 من خلال تقديمها كمبيوتر لوحيا مزوداً بشاشتين، مقاس كل واحدة منهما 7 بوصات، علاوة على كاميرا بدقة 3 ميجابكسل، يمكن التحكم فى الجهاز من خلال اللمس أو القلم المخصص.

الجهاز قد يكون مفيداً أكثر للطلبة ومتصفحى الإنترنت بشكل خاص، بما تقدمه الشاشتان من خدمات متكاملة مع بعضهما البعض، الجهاز الذى يعمل بنظام Android سيتوافر أولا فى اليابان بسعر 500 دولار أمريكى تقريباً، ويتوقف انتشاره وتسويقه فى العالم على مدى نجاحه فى اليابان أولاً.

رابط الفيديو: http://bit.ly/fp9wks

موشن

«CL900».. الأكثر متانة

مميزات الجهاز
الشاشة: 10.1 بوصة
المعالج: Intel Atom بسرعة 1.5 جيجاهرتز
نظام التشغيل: Windows7 Professional

إذا كنت تعمل فى بيئة عمل قاسية، يمكنها أن تدمر أو تهلك أى جهاز إلكترونى، تقوم بتشغيله من خلالها، فعليك التفكير فى استخدام هذا الكمبيوتر اللوحى من شركة Motion المعروفة بإنتاجها منتجات صلبة يمكنها تحمل أصعب ظروف التشغيل.

شاشة الجهاز كبيرة بمقاس 10.1 بوصة، وهى أبرز ما فى الجهاز، إذ إنها مزودة بالطبقة الزجاجية الصلبة Gorilla Glass التى تحمى الشاشة حتى وإن سقطت من ارتفاعات كبيرة أو حتى اصطدمت بأشياء صلبة، كما أن الجهاز يحتوى أيضاً على كاميراتين خلفية وأمامية، بخلاف البطارية التى يمكنها العمل لنحو 8 ساعات متواصلة.

شركة «Motion» وضعت فى حسابها إمكانية تطوير الجهاز لاحقا وتزويده بوحدة لقراءة البصمات أو الشرائط المغناطيسية، كما استطاعت أن تضع جميع هذه الإمكانيات فى جهاز سمكه 15.4 ملم فقط، كما يبلغ من الوزن 950 جراماً فقط، ومن المقرر أن يتوافر الجهاز فى الربع الثانى من العام الجارى بسعر ألف دولار أمريكى تقريبا.

رابط الفيديو: http://bit.ly/fh36by

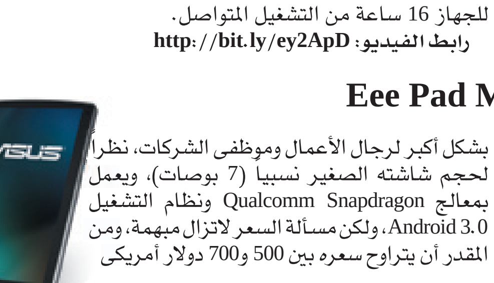
أسوس

1 Eee Pad Transformer

مميزات الجهاز:
الشاشة: 10 بوصات
المعالج: Tegra 2
نظام التشغيل: Android

استغلت «Asus» معرض CES 2011 لتعلن عن 4 كمبيوترات لوحية، 3 منها تعمل بأندرويد وواحد فقط يعمل بنظام Windows 7، وبالنسبة للأجهزة التى تعمل بـ«أندرويد» فقد بزغ نجم Eee Transformer بشاشة لمسية 10 بوصة، ومجموعة شرائح Tegra 2، ويتوافر مع الجهاز قاعدة توصيل يمكن تركيبها اختياريا وهى عبارة عن لوحة مفاتيح QWERTY متكاملة تحول الجهاز إلى كمبيوتر محمول تقليدى. خيارات الاتصالات مشابهة إلى حد بعيد بتلك المتواجدة فى بقية الأجهزة مثل البلوتوث والواى فاى ومنفذى USB ومنفذ mini-HDMI، بالإضافة إلى كاميرا ويب 2 ميجا بكسل، وإذا ما تم توصيل الجهاز بالقاعدة فإنها ستوفر للجهاز 16 ساعة من التشغيل المتواصل.

رابط الفيديو: http://bit.ly/ey2ApD



2 Eee Pad MeMO Slate

مميزات الجهاز:
المعالج: Qualcomm Snapdragon
الشاشة: 7 بوصات
نظام التشغيل: Android 3.0

الجهاز الثانى «Eee Pad MeMO» قد يكون مناسباً بشكل أكبر لرجال الأعمال وموظفى الشركات، نظراً لحجم شاشته الصغير نسبياً (7 بوصات)، ويعمل بمعالج Qualcomm Snapdragon ونظام التشغيل Android 3.0، ولكن مسألة السعر لاتزال مبهمة، ومن المقدر أن يتراوح سعره بين 500 و700 دولار أمريكى



3 Eee Pad Slider

مميزات الجهاز:
الشاشة: 10.1
المعالج: Tegra 2 الثنائى
نظام التشغيل: Android 3.0

استطاعت شركة «Asus» أن تعبر من خلال هذا الجهاز عن قدرتها العالية من ناحية التصميم الذى جعل كل من يرى الجهاز يحتار فى تصنيفه: هل هو كمبيوتر محمولٍ أم كمبيوتر لوحى؟ ولكنه فى الحقيقة الاثنان معا، فجمع الشاشة اللمسية مقاس 10.1 بوصة بلوحة مفاتيح منزلقة، بالتأكيد من شأنه أن يثير الحيرة عند المستخدمين. وبعيداً عن روعة التصميم، يتحلى الجهاز بمعالج ثنائى Tegra 2، مع معالج رسوم من عائلة GeForce ـ علاوة على كاميراتين (1.2 بكسل أمامية وخلفية بدقة 5 ميجابكسل)، مع قدرة على الاتصال من خلال تقنيات الجيل الثالث، والأهم أنه يعمل بنظام Android 3.0.

رابط الفيديو: http://bit.ly/eIvA2d





«بوابة المصرى اليوم» ضمن أبرز شراكات «يلوبيدجز»





جانب من مؤتمر شركاء نجاح يلوبيدجز

أكد محمد صلاح، مدير الخدمات الإلكترونية لشركة يلوبيدجز مصر، أن اتفاقية التعاون التى وقعتها الشركة مع بوابة المصرى اليوم الإلكترونية من أبرز الاتفاقيات، التى قامت الشركة بتوقيعها خلال عام 2010، كان هذا على هامش المؤتمر الصحفى الذى عقدته الشركة للإعلان عن نتائج أعمالها خلال العام الماضى، التى كان أبرزها ميكنة الخرائط الرقمية على موقع الحكومة الإلكترونية بالتعاون مع وزارة التنمية الإدارية، وشراكة أخرى مع شركة نوكيا عبر متجرها الرسمى OVI، بينما كانت الشراكة الأخيرة من نصيب موقع أخبارك الإلكترونى.

وأشار إلى أن سبب توقيع اتفاقية مع بوابة المصرى اليوم الإلكترونية تحديداً، كان نتيجة تميزها واحتلالها مكانة متقدمة ضمن أكبر وأهم البوابات الصحفية الإلكترونية المستقلة فى مصر، مشيراً إلى أنه بمقتضى تلك الاتفاقية يستطيع المتصفح على بوابة المصرى اليوم القيام بعملية البحث معتمداً على قاعدة بيانات «يلوبيدجز»، كما تقوم يلوبيدجز بالحصول على الوكالة الحصرية للإعلانات على بعض مساحات هذه البوابة، التى سوف تعود بفائدة كبيرة على المعلن على بوابة المصرى اليوم من خلال الاستفادة من عدد الزيارات وقاعدة القراء العريضة للجريدة على الإنترنت.

وعلقت «قسمت السيد»، مدير تطوير الأعمال بالمصرى اليوم، قائلة: إن الاتفاقية مع شركة يلوبيدجز تعتبر تجربة فريدة يتم تنفيذها لأول مرة على المواقع المصرية، موضحة أن طريقة عرض الإعلانات فى معظم المواقع تؤرق المتصفحين والقراء، بخلاف متصفح المصرى اليوم الذى يمكنه استعراض محتوى الموقع والمادة الإعلانية معاً بشكل لا يسبب المضايقة.

كندا تفتح أبوابها لمنتجات البرمجيات المصرية

وقع مجلس الأعمال المصرى الكندى مذكرتى تفاهم مع حكومة مقاطعة أونتاريو الكندية، تهدفان لزيادة صادرات البرمجيات المصرية خلال الفترة المقبلة، جاء ذلك خلال لقاء نظمه مجلس الأعمال المصرى الكندى، حضره السفير الكندى بالقاهرة وبعض ممثلى الشركات المصرية.

أعلن المهندس معتز رسلان، رئيس مجلس الأعمال المصرى الكندى، أنه سيتم تشكيل مجموعة عمل بين الجانبين المصرى والكندى، لتحديد واستكشاف الفرص المناسبة للاستثمار أمام شركات البرمجيات المصرية فى السوق الكندية، ويأتى ذلك ضمن استراتيجية منظمة تهدف لدفع حركة الصادرات المصرية إلى كندا، وتنمية الاستثمارات المشتركة بين الطرفين.

وأشار رسلان إلى أن هناك اتفاقية وقعتها الجمعية المصرية، لتصدير المعلومات، وتهدف إلى مساعدة الشركات المصرية فى الاستثمار وزيادة صادراتها للبرمجيات فى السوق الكندية.

كما أكد حسن حسنى، عضو بإدارة مجلس الأعمال المصرى الكندى، أن هناك خطة لزيادة حجم الاستثمارات المشتركة بين البلدين، ولفت إلى توقيع اتفاقية مع الهيئة العامة للاستثمار تهدف إلى تقديم تسهيلات للمستثمرين الأجانب.

وعرضت بعض الشركات المصرية المستثمرة فى كندا خلال اللقاء، تجاربها الاستثمارية فى مجالى البترول والاتصالات وأكدن أن هناك فرصاً كبيرة للاستثمارات فى كندا تفيد الشركات المصرية.

«سونى» تقاضى أحد القراصنة بتهمة «سرقة أكواد»

كتبت ـ مروة سالم:

أقامت شركة «سونى» دعوى قضائية ضد القراصنة، الذين نشروا أكواد حماية خاصة بجهاز الـ«بلاى ستيشن 3» مؤخراً، وهى عبارة عن سلسلة من الرموز السرية، التى تستخدمها سونى لحماية نظامها من الاستغلال والاستخدام فى أغراض غير مصرح بها. ومن بين هذه الأكواد ما يستخدم للإشارة إلى أن هذه المنتجات أصلية، مما يسمح لأى شخص بتشغيل أى برنامج على الجهاز، بما فى ذلك الألعاب المقرصنة.

قالت شركة «سونى» فى دعواها: إن ذلك يشكل انتهاكا لحقوق النشر ويدخل ضمن قضايا الاحتيال، ولكن جاء تصريح أحد المقرصنين ويدعى «جورج هوتز» على هذه الدعوى ليثير الدهشة، إذ قال إنه يشعر بارتياح وأن ما فعلته سونى لن يأتى بأى نفع.

وأضاف: «كنت أتوقع من الشركة، التى تفتخر باهتمامها بحقوق الملكية الفكرية أن تكون ضليعة كذلك فيما يخص الأمور القانونية، ولذلك أشعر بخيبة أمل فيما قامت به شركة سونى، ولقد تحدثت مع المستشار القانونى وأشعر بالراحة، لأن فعل سونى ضدى لا يعتبر فعلاً صحيحاً».

وطالبت «سونى» فى الدعوى، التى أقامتها بمحكمة المقاطعة الشمالية فى كاليفورنيا، بإصدار أمر لمنع «جورج هوتز» من القيام بالمزيد من أعمال القرصنة، ومنعه من توزيع الأكواد، التى سرقها.

وداعاً لـ«الأزرار» مع «Apple»

رغم أن أجهزة «Apple» المحمولة تتمتع حالياً بواجهات استخدام مبتكرة، تعمل بمفهوم اللمسات المتعددة، إلا أن هذه الأجهزة طالما احتوت على الزر «Home»، الذى يساعد المستخدم على الوصول إلى الشاشة الرئيسية فى أى وقت وفى أى مكان يتواجد فيه داخل الجهاز، وعلى الرغم من رضا مستخدمى «Apple» عن هذه الأزرار، إلا أن الشركة تخطط للتخلص نهائياً من أى أزرار فى الجيل التالى من أجهزتها المحمولة.

ومن المقرر أن يشهد الجيل الجديد من أجهزة «iPad» و«iPhone» اختفاء هذه الأزرار، وسيكون التحكم الكامل من خلال الإيماءات، ومن المتوقع أن يكون «iPad 2» هو أول أجهزة «Apple» التى تشهد تطبيق هذا المفهوم، اعتماداً على الأخبار التى تتحدث عن توافره فى السوق بداية من شهر أبريل المقبل، وهو التغير نفسه الذى سيطرأ أيضا على جهاز «iPhone 5»، الذى من المتوقع طرحه فى الأسواق فى يونيو المقبل، وفقا لتقرير «Boy Genius».

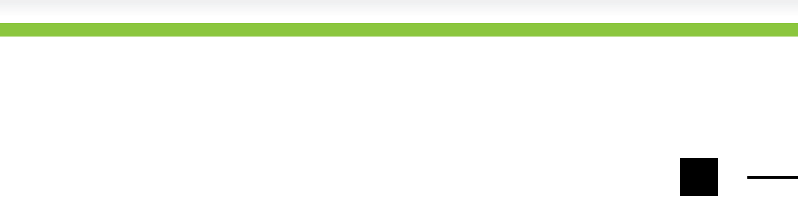
وعلى صعيد آخر، كشف مصدر من داخل «Apple» أن «iPad 2» سيحتوى على كاميرا مدمجة، وهو الاستنتاج الذى يأتى استناداً إلى أخبار غير مؤكدة عن توفير مجموعة برمجيات «Photo Booth» على الجيل الجديد من «iPad»، وتنتظر جميع الأنباء السابقة التأكيد من قبل «Apple»، والتى غالباً ما تنتهج سياسة الصمت والغموض حول منتجاتها الجديدة.

مترجم «جوجل» الفورى يتحدى المشاكل اللغوية

تعلم لغة جديدة أمر صعب، خاصة أن ذلك يتطلب تعلم قواعد نحوية جديدة، هجاء جديد، أفعال شاذة وغيرها، لكن لحسن الحظ أصدرت «جوجل» تحديثاً لتمكين ما تسميه جوجل «وضع المحادثة Conversation Mode» من ترجمة محادثات بلغات متعددة فى نفس الوقت، بحيث يقدم الترجمة بمجرد الانتهاء من التحدث.

ويتوافر تطبيق الترجمة المحدث الآن على سوق تطبيقات أندرويد لكل الهواتف التى تعتمد على نظام تشغيل أندرويد بإصدار 2.1 على الأقل، ويهدف إلى محاكاة مهام المترجم، فبمجرد أن ينتهى المتحدث من الحديث، يقوم التطبيق بالترجمة الفورية.

ويعمل التطبيق فى الوقت الراهن مع اللغتين الانجليزية والإسبانية، على الرغم من أن ترجمة جوجل تدعم أكثر من 53 لغة مختلفة، ولكن إذا نجح التطبيق الجديد من المرجح أن تنفذه جوجل على المزيد من اللغات. يمكنك مشاهدة طريقة عمل التطبيق من الرابط المختصر التالى http://bit.ly/hj68IZ





صمّم صور «بروفايلك» على «فيس بوك»

لأن الصور أصبحت البطل فى ملف التعريف الشخصى الجديد «profile» على موقع «فيس بوك»، بعد أن تم مؤخراً تغيير طريقة ظهوره على حسابك، لابد أن تظهر صورك بشكل منسق ومرتب لأنها أولا وأخيرا ستعبر عن شخصيتك، ويمكن أن يساعدك موقع «PicScatter» على تحقيق ذلك بسهولة.

يمكنك من خلال موقع «PicScatter» رفع صورتك الشخصية والتحكم فى حجم الصورة، ليقوم الموقع نفسه بقص الصورة وتجزئتها إلى أجزاء تتناسب مع الصفحة، مع إمكانية رفع الصورة الجديدة التى تم إنشاؤها إلى ملف تعريفك الشخصى مباشرة.

رابط الموقع: www.picscatter.com



ارسم نفسك بـ«الصلصال»

إذا كنت من هواة الرسم بالصلصال أو الطين، فيمكنك حالياً الاستمتاع بهذه الهواية على جهازك مجاناً من خلال موقع «clay yourself»، يحتوى الموقع على عدة أدوات تساعدك على اختيار شكل الشخصية المناسبة لك، ونوع البشرة، وتفاصيل الوجه، والشعر حسب الألوان التى تفضلها.

وعقب الوصول للشكل النهائى للشخصية التى رسمتها، يمكنك تزيينها بالاكسسوارات التى تختارها، والتى يوفرها الموقع أيضاً، بالإضافة للملابس، وعندما تنتهى تماماً من الصورة يمكنك رفعها مباشرة لتشارك بها أصدقاءك على المواقع الاجتماعية أو الاحتفاظ بها على جهازك.

رابط الموقع: www.clayyourself.com

المصري اليوم

START

الثلاثاء ١٨/١/٢٠١١ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٠

Al Masry Al Youm-No. 2410- Tuesday 18/1/2011

15

شدد الدكتور على حبيش، نقيب العلميين، رئيس أكاديمية البحث العلمى الأسبق، على أن الدولة تتجاهل فئة العلميين ولا تسعى لتحسين أوضاعهم، مؤكداً أن الدعم الحكومى السنوى لكل نقابى لا يتعدى 70 قرشاً، وأضاف فى حواره لـ«المصرى اليوم» أن قانون مزاولة المهنة معطل منذ التسعينيات، وأن تمريره يساهم فى حماية الأمن القومى.. وإلى نص الحوار:

د.على حبيش نقيب «العلميين» لـ«المصري اليوم»: تنفق على النقابة من أموال «الأفراح».. واسألوا «هلال» عن قانون «مزاولة المهنة»

الحكومة تدعمنا بـ 70 قرشاً سنوياً للفرد ونواجه أزمة «عصيبة» بسبب تعطل «قانون البحث العلمى»

غياب الرقابة الحكومية على متاجر الكيماويات وراء حادث «الإسكندرية»

■ ما طبيعة الأزمة التى تمر بها نقابة العلميين حالياً؟

– النقابة تواجه أزمة عصيبة فى التمويل منذ عام 1994 حتى الآن، لأن مصدر الدخل المخصص، الممثل فى تحصيل «تمغات» من شركات البترول تم إلغاؤه بحكم قضائى، بعد صدور قرار من وزير البترول فى التسعينيات، وحكمت الدستورية العليا بعدم أحقية النقابة فى تحصيلها، وألزمت الدولة بتعويض النقابة عن هذه النفقات، لكن لم تعوضها الدولة حتى الآن.

■ كيف تغلبتم على مشكلة الدعم المادى؟

– استثمرنا مرافق النقابة وأجّرنا بعضها، وبدأت تدر دخلا فسددنا المعاشات المتأخرة للأعضاء.

■ لماذا غاب دور النقابة عن تدريب ورفع مهارات العلميين؟

– نحن ننظم دورات بالفعل لطلاب خريجى العلوم والكيميائيين، لكن الإقبال عليها ضعيف، لأن سعرها مرتفع وغير مدعومة من النقابة، لعدم وجود ميزانية تكفيها، على عكس بعض النقابات مثل المحامين والصحفيين، التى يوجد لها دخل عال لتحصيلها تمغات، ولو لم تكسب وزارة البترول قضيتها بإلغاء تحصيل التمغات منها لكان وضع النقابة أفضل.

■ لماذا ألغت المحكمة القانون؟

– هناك تخبط تشريعى فى هذا القانون، والدليل أنه لاتزال هناك نقابات يسرى عليها القانون الذى تم إلغاؤه بنقابة العلميين، لأنه لم تتقدم الجهات التى تدفع «تمغات» بدعاوى قضائية للمحكمة الدستورية العليا.

■ جدل واسع يدور منذ سنوات حول قانون مزاولة مهنة للعلميين.. ما ملامح هذا القانون؟

– القانون القديم لا يعطى توصيفاً دقيقاً للعلمى، فتجد الموظف الحكومى خريج كلية العلوم لا يتساوى فى المرتبة المادية والأدبية بخريجى الهندسة والطب، وتعامله الدولة كفنى مع أنه حاصل على نفس درجة البكالوريوس، كما يعامله القطاع الخاص بنفس المبدأ ويساويه بخريجى المعاهد المتوسطة وتحت المتوسطة، والقانون الجديد يعطى إعتباراً لخريجى كلية العلوم ويوضح توصيفا لجميع المهن المتعلقة بالعلميين سواء الكيميائيين أو الفيزيائيين أوالتكنولوجيين، ويلزم بتواجدهم فى مكان تخصصهم ويمنع حدوث تجاوزات.

■ ماذا تقصد بـ«تجاوزات»؟

– أعنى إساءة استخدام المعامل والمتاجر الكيميائية، المصرح لأى شخص بالعمل بها، مما يسهل استخدامها فى أمور غير مشروعة مثلما حدث مؤخراً من تفجيرات بالإسكندرية، جراء قنبلة مصنوعة محلياً، ومكوناتها موجودة بالأسواق ويسهل صنعها، فى ظل غياب رقابة الحكومة عن تناول وبيع وشراء الكيماويات، والقانون الجديد يفرض وجود رجل كيميائى فى هذه المتاجر والمعامل مما يمنع أى شخص من استخدام هذه الكيماويات فى أمور غير مشروعة، والمفروض مثلما نشترط عمل طبيب بالعيادة وصيدلى بالصيدلية، لابد أن نشترط وجود كيميائى بمحل الكيماويات.

■ لماذا لم تعرض الحكومة مشروع القانون على مجلس الشعب؟

– لأنه عندما قدمناه كان هناك بند لتوفير مصدر تمويل للنقابة من الدولة لكن الحكومة رفضت.

■ لمن قدمت القانون تحديدا؟

– تم تقديمه 5 مرات بالبحث إلى الدكتور مفيد شهاب والدكتور عمرو سلامة ومؤخرا قدمته للدكتور هانى هلال، وبرر سبب رفضه باحتواء القانون على بنود تمويل من الدولة، ورغم ذلك عدلنا فى القانون ورفعنا بنود التمويل، وبعد ذلك طلب منى د.هلال تقديمه عن طريق أعضاء مجلس الشعب، مبررا ذلك بأنه سيلقى قبولاً أفضل من تقديمه عن طريق الحكومة.

■ لماذا لم يتبن «هلال» هذا القانون ويقدمه عن طريق الحكومة ليلقى قبول أغلبية مجلس الشعب؟

– لا أعرف.. اسأل د.هانى هلال.

■ هل تشعر أن ذلك يكرس تجاهل الدولة لخريجى العلوم؟

– العلميون فى أسوأ ظروفهم والدولة تتجاهلهم، والدليل على ذلك أن دعمها للنقابة لا يتعدى 75 ألف جنيه سنويا، لو قسمناها على 90 ألف عضو بالنقابة سيحصل كل واحد على دعم أقل من 70 قرشاً فى السنة، ورغم كل ذلك لاتزال النقابة موجودة وتزاول نشاطها، رغم أننا نستقبل كل عام 3 آلاف خريج جديد.

■ المئات من خريجى كليات العلوم يتركون مجال تخصصهم.. فهل ذلك سيؤثر على المهن العلمية؟

– سيؤثر على الوضع العلمى فى البلد ككل، فكثير من المتخصصين فى علوم الصدارة، مثل النانو تكنولوجى والإلكترونيات والمواد الجديدة والمتجددة، يتخرجون فى الكلية ولا يجدون عملاً مناسباً فى مصر وفى ظل تهافت الدول العربية عليهم يسافرون للخارج.

■ الأرقام تؤكد أن هناك نقصاً شديداً كل عام فى أعداد طلاب الأقسام العلمية؟

– طالب كلية العلوم إذا تخرج ولم يجد «واسطة» تعينه فى وظيفة جيدة حتى لو تقديره مقبول، أو لم يتفوق ويحصل على أعلى ترتيب بكليته سيترك تخصصه ويعمل فى أى مهنة أخرى، وبالتالى هذه صورة خريج العلوم وهى واضحة لطالب الثانوية العامة فإذا كان لديه نبوغ فى مجالات علمية يفقد الحماس ويعزف عن الأقسام العلمية.

■ أنت متهم بتحويل نشاط مبنى نقابة العلميين بمدينة نصر لقاعة أفراح؟

– طغت على وجهه ابتسامة، وقال: «عندما احتدمت مشكلة التمويل كنا لابد أن نجد طريقة لتخطى هذه العقبة وكان لابد من استثمار موارد النقابة، فقررنا استخدام قاعة مقر مدينة نصر صباحاً لأنشطة النقابة من ندوات ولقاءات علمية، ونؤجرها ليلا للأنشطة الاجتماعية».

■ فى الأغلب تكون أفراحاً؟

– ضحك بشدة وقال بسخرية «وماله ربك يبعت زباين، ده حتى الأفراح قلت عندنا فى القاعة والظاهر إن مفيش حد بيتجوز فى الشتا، ونحن مجبرون على فعل ذلك لفتح باب تمويل دخل النقابة».

■ ماذا تحتاج نقابة العلميين تحديداً لممارسة دورها على أكمل وجه؟

– تمرير قانون مزاولة المهنة، وتعديل قانون مصادر تمويل النقابة، لرفع الدعم المالى للنقابة لتوفير بدلات مادية للأعضاء ورفع معاشهم، فمعاش العلميين 47 جنيها شهرياً، ولابد أن يكون للنقابة دور فى العملية التعليمية وتعليم العلوم فى المدارس، لأننا لو لم ندرس العلوم بشكل جيد، فلن نجد نبتاً قويا لدخول الجامعة وسيخرج الطالب ضعيفاً علمياً.

■ ما تقييمك لوضع البحث العلمى فى مصر؟

– غير مترابط لأن عندنا مؤسسات لوضع الرؤى والاستراتيجيات مثل أكاديمية البحث العلمى ووزارة البحث العلمى والمجالس القومية المتخصصة ولجان التعليم والبحث العلمى بمجلسى الشعب والشورى ولا يوجد رباط واضح للتنسيق بينهم، كما أن لدينا عشرات المراكز البحثية، والجامعات ولا يوجد ربط بينها.

■ لماذا لم يتم وضع قانون للبحث العلمى ينظم عمل هذه الجهات؟

– أنا كلفت بوضع قانون للبحث العلمى عندما كنت مستشاراً للدكتور مفيد شهاب أثناء وجوده بوزارة التعليم العالى والبحث العلمى وشكلت لجنة ضمت أساتذة كباراً وبدأنا نطلع على قوانين البحث العلمى فى اليابان وأمريكا، وشرعنا فى وضع القانون، لكن توقف عمل هذه اللجنة.

■ لماذا توقفت؟

– كان هناك توجه حكومى يوصى بتأجيل وضع قانون البحث العلمى، لكنى أرى حتمية فى وضع قانون ينظم البحث العلمى فى مصر ويحميه من تغير الوزارات وعدم ثبات البرامج والاستراتيجيات.

■ هل تؤيد فصل وزارة التعليم العالى عن البحث العلمى؟

– أصبح حتمياً تكليف وزير واحد متفرغ لتولى وزارة البحث العلمى منفردة، لتنظيم وتطوير قطاع البحث العلمى.

حوار - محمد الخولى

تصوير - سمير صادق

شاهد فيديو الحوار على بوابة «المصرى اليوم»: www.almasryalyoum.com/node/297500

نقيب العلميين يتحدث إلى «المصرى اليوم»

دكتور على حبيش فى سطور

■ ولد عام 1936 بالمحلة الكبرى، حصل على بكالوريوس العلوم من جامعة القاهرة وعُين باحثا بالمركز القومى للبحوث.

■ تخصص فى بحوث النسيج، وحصل على درجة الدكتوراة من الهند 1965.

■ حصل على 9 براءات اختراع فى التحويرات الكيميائية للقطن وطرق صباغته وطباعته.

■ لديه أكثر من 400 بحث علمى أغلبها يهتم بإنتاج مواد جديدة صديقة للبيئة بالألياف النسيجية.

■ كرّمه الرئيس مبارك، وحصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم.

■ اختاره المعهد الأمريكى للسيرة الذاتية (ABI)، ضمن الخمسمائة قيادة المؤثرة فى القرن العشرين.

■ تولى منصب رئيس أكاديمية البحث العلمى من 1992، حتى عام 1996.

■ يشغل منصب نقيب العلميين، منذ عام 1996 حتى الآن.

بدأت موهبة الابتكار تظهر عليه منذ نعومة أظافره، وتوصل لاختراعات مهمة وشارك باسم مصر فى مسابقات دولية، وحصد جوائز عديدة كانت سبباً قوياً لأن يكرمه الرئيس مبارك ورغم ذلك لم ينفذ هيثم محمد دسوقى أى ابتكار حتى الآن بسبب تجاهل الدولة ورجال الأعمال والشركات ابتكاراته.

هيثم.. قصة مخترع كرمه الرئيس وتجاهله الجميع

كتب - محمد الخولى:

من سن الثانية عشرة بدأ هيثم مشواره مع الاختراع، فابتكر جهازاً يقيس نبض القلب، يساعد المريض على معرفة حالة نبضه طوال اليوم، وعند حدوث أى هبوط مفاجئ فى النبض ينذر الجهاز صاحبه بذلك، وقال هيثم: «كانت فكرة الجهاز جديدة بالنسبة لى، لكنى صممته بشكل بسيط يساعد على توضيح فكرتى، لأننى كنت فى المرحلة الإعدادية ولم أحترف تصميم ابتكاراتى».

أكمل هيثم دراسته بكلية الهندسة قسم اتصالات وإلكترونيات بجامعة الأزهر، وخلال وجوده بالكلية ابتكر 6 أجهزة منها جهاز معقم باستخدام غاز الأوزون يشرحه قائلا: «الجهاز ينتج الأوزون عن طريق تسليط فولت عال على مسار هوائى ضيق داخل أنبوب فينتج الأوزون بكميات كبيرة، ثم يتم دفع الأوزون عن طريق مضخة هوائية داخل الماء أو فى الهواء لتعقيمه».

وأوضح هيثم أهمية الجهاز قائلا: «للجهاز استخدامات عديدة منها تعقيم مياه الشرب، وتنقية الهواء، وحفظ الطعام فى الثلاجات حيث يقتل البكتيريا المترسبة على الطعام مما يحافظ عليه فترات أطول، وغسل الفاكهة والخضروات واللحوم بماء يحتوى على الأوزون يجعلها طازجة حتى وإن ظلت فترات طويلة خارج الثلاجة».

«هولو ماوس» ابتكار آخر عبارة عن خاتم يرتديه الشخص فى الأصبع «السبابة» ويعمل مكان «فارة» الكمبيوتر، كما يستخدم فى الرسم والكتابة على الكمبيوتر ببرامج خاصة وكذلك فى تصميمات الجرافيك، ويتم توصيله بجهاز الكمبيوتر عن طرق مدخل «USB».

روبوت للتجسس والكشف عن ألغام.. الابتكار الثالث ذو الحجم الصغير جداً، والذى لا يتعدى مقدار عقلة الأصبع، لديه مجسات يتم ضبطها لتتبع أى عناصر مستهدفة، ليرسل إشارات لدائرة كهربية تقوم بتحليل البيانات التى تتلقاها، والروبوت يحصل على طاقته من بطارية صغيرة أو خلايا شمسية.

من غرفته المنزلية الصغيرة يولد ابتكار تلو الآخر، فهى ضيقة قليلا لكنه لا يستطيع أن يفكر ويبتكر إلا عندما يدخلها ويجلس وسط معدات بسيطة تساعده على إتمام ابتكاراته، وأضاف: «لو طرأت على ذهنى فكرة مهمة ممكن أجلس بالساعات فى ورشتى الصغيرة».

شارك هيثم فى العديد من المسابقات الدولية للاختراعات باسم مصر وحصد جوائز عديدة، أولها بمعرض طوكيو باليابان لصغار المخترعين وحصل على الوسام الذهبى وشهادة الامتياز من المعهد اليابانى للابتكار والاختراع، وحصد هيثم الكأس الذهبية فى الابتكار والاختراع بمعرض الكويت للاختراعات، كما حصل على الميدالية الذهبية عن مجمل ابتكاراته فى نفس المعرض، ودعته السودان بصفة شخصية لحضور معرض الإبداع والاختراع عام 2007، وكرمته بدرع المعرض وميدالية ذهبية عن مجمل ابتكاراته.

«كان تكريم الرئيس مبارك لى فى عيد العلم عام 2008 أفضل من كل ما حصدته من جوائز فى أى مسابقة».. هذا ما قاله هيثم وأضاف: «كان نفسى أقعد وأتكلم مع الرئيس عن وضع العلم والمخترعين فى مصر عشان أطلب منه مساعدة هذه الفئة المظلومة».

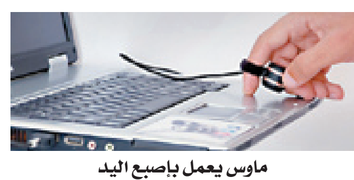
الغريب أنه بعد تكريم الرئيس مبارك له فى 2008 لم تتقدم له أى جهة حكومية أو خاصة لتتبنى ابتكاراته كى تنفذها وتستثمرها وعلق بقوله: «نفسى أحس إن أفكارى وابتكاراتى الناس بتستفيد منها».

وأضاف: «مشكلة الاختراعات أنها مكلفة ونتائجها غير مؤكدة فقد يطول العمل فى أحد الاختراعات مع بساطة الفكرة، وقد ينتهى الاختراع سريعا مع شدة تعقيد الفكرة، وفى النهاية كلها تكاليف ينفقها المخترع من جيبه».



مبارك يكرم هيثم فى عيد العلم





ماوس يعمل بإصبع اليد

«زوكربيرج» من بين أسوأ 10 شخصيات عالمية فى الأناقة

كتب - أحمد فؤاد:



لم يكد «مارك زوكربيرج» - مؤسس شبكة فيس بوك - يحتفل باختياره «شخصية العام» من قبل مجلة «التايم»، حتى عاجلته مجلة أخرى، هى «Esquire» الأمريكية المتخصصة فى شؤون الرجال بخبر محبط تماماً، قد يقضى على فرحته.

كانت مجلة «Esquire» قد كشفت مؤخراً عن قائمتها الشهيرة 2010 Celebrity Style Hall of Shame لهذا العام لأشهر عشر شخصيات فى العالم تفتقد الذوق فى ملابسها ولا تتحلى بالأناقة نهائيا، وقد جاء «زوكربيرج» ثالثا فى هذه القائمة المخزية، وهو الوحيد من مشاهير صناعة التكنولوجيا، حيث تضمنت القائمة 8 فنانين وسياسيا واحداً.

وبالرغم من أن «زوكربيرج» يعتبر من أثرياء الولايات المتحدة والعالم بأسره، إلا أنه يفضل ارتداء «الجينز» والقمصان الرخيصة (T-shirts) والأحذية الخفيفة المصنوعة من القماش حتى فى المؤتمرات الصحفية الكبرى التى يعقدها للإعلان عن أحدث ما تقدمه شبكة فيس بوك، كما أنه ما زال يفتخر بتأجيره منزله الذى يقيم فيه فى مدينة Palo Alto.

«هاكرز» يخترقون «سيرفر» مركز طبى لاستضافة لعبة «Black Ops»

قام المركز الطبى للأشعة «Seacoast» فى ولاية «New Hampshire» الأمريكية بإعلام جميع عملائه بأن معلوماتهم الخاصة قد تكون تسربت أو سُرقت بعد أن تعرض السيرفر الخاص بالمركز للاختراق، وهو ما دفع العملاء للتساؤل حول سبب الاختراق وجاءت إجابة المركز غريبة للغاية، إذ أكد أن من قاموا باختراق الجهاز الخادم كان هدفهم استغلال الجهاز لاستضافة منافسات ومباريات للعبة «Call of Duty: Black Ops» على الإنترنت.

وقال متحدث باسم الشركة الأمنية التى تقدم خدمات الحماية الإلكترونية للمركز الطبى إن الشركة لاحظت وقوع الاختراق الأمنى، عندما لاحظ أحد المديرين التقنيين وجود استغلال قدر كبير من نطاق الاتصال بشكل يعطل العمليات الخاصة بالمركز الطبى، وترجح الشركة الأمنية أن «الهاكرز» لم يقوموا بسرقة أو استغلال بيانات العملاء ولكنهم اخترقوا السيرفر بغرض استضافة منافسات «Black Ops» فقط، وبالرغم من هذا أعلنت عن نيتها إجراء تحقيق تفصيلى دقيق حول هذه المشكلة.

«Watson».. جهاز يتفوق على البشر من «IBM»

استطاع الكمبيوتر الخارق لشركة IBM المسمى Watson أن يجذب إليه قدراً كبيراً من الاهتمام رغم عدم ظهوره حتى الآن، حيث شارك الجهاز مؤخراً فى إحدى الحلقات التى لم تذع بعد من برنامج المسابقات الأمريكى الشهير Jeopardy للمعلومات العامة.

واستطاع الجهاز فى حلقة «تدريبية» أن يتفوق على فائزين سابقين بالمسابقة فى الموسمين الماضيين من البرنامج، وفقا لموقع ZDnet.يذكر أنها المرة الأولى التى يتبارى فيها المشاركون فى برنامج Jeopardy مع آلة، ومن المقرر أن يتم عرض هذه الحلقة الخاصة من البرنامج أحد أيام 14 و15 و16 من فبراير المقبل.

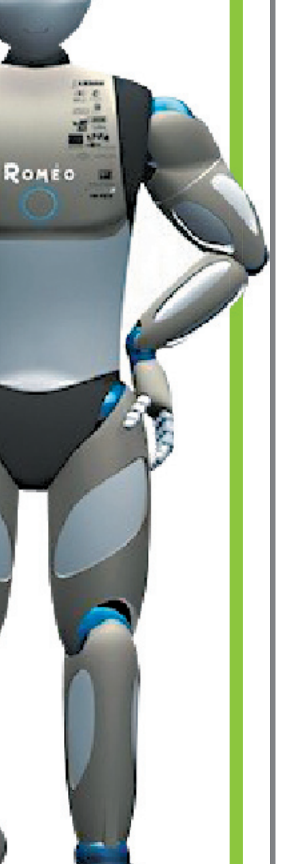
وتسعى IBM من خلال مشاركة جهازها Watson فى البرنامج لتوضيح مقدار التطور الذى طرأ على مفهوم الذكاء الاصطناعى، حيث يمكن للجهاز التفاعل مع البشر من خلال فهم ما يقولونه والتصرف أو التكلم وفق ما سمعه، تماماً كما البشر، كما أنه يتعامل مع الأسئلة ويتفاعل معها بصورة بشرية بحتة، حيث يأخذ نفس الوقت الذى يأخذه الإنسان للتعامل مع الأسئلة وتحليلها وفهمها.

أما الميزة التقنية الأكبر فى الجهاز «Watson» هى قدرته على دراسة الاحتمالات وفرص المخاطرة حتى يتوصل إلى الاحتمال أو الإجابة الأرجح ويراهن عليها، كما يفعل البشر أحيانا عندما يكونون غير متأكدين من إجابة سؤال معين.

«روميو».. روبوت لخدمة كبار السن والمعاقين

كتبت - آية عبدالعزيز:







فى المستقبل غير البعيد؛ ربما ينادى والداك فى سن الشيخوخة على «روميو» فى أوقات حاجاتهم ولا تعتقد أنهم يقرأون فى هذه الحالة رواية شكسبير «روميو جولييت»، وإنما ينادون على «الروبوت روميو»!، حيث تتعاون «Aldebaran Robotics» - الشركة المعروفة بتطوير الروبوتات - مع مؤسسات بحثية فرنسية كبرى لتصميم روبوت مساعد للمعيشة يسمى «Romeo».

وطبقاً للنموذج الأولى للروبوت المنتظر؛ فإن «روميو» يصل ارتفاعه إلى 4.5 قدم، ويزن حوالى 88 رطلاً، ويهدف لمساعدة المسنين والمعوقين فى أنشطتهم اليومية، حيث يمكن للروبوت الذى يحمل لقب بطل الرومانسية «Romeo» أن يقوم ببعض الأعمال، مثل: مراقبة حالات أصحابه الصحية، واستدعاء المساعدة الطبية إذا كان هناك شىء يبدو على غير ما يرام، وتتبع الأشياء الصغيرة مثل النظارات، الريموت كنترول، بالإضافة إلى المساعدة فى بعض المهام مثل إخراج القمامة، وفتح وإغلاق الأبواب، أو جلب وجبة خفيفة من الثلاجة. ويتميز «روميو» بامتلاك وجه بشرى وجسم كمبيوترى يعتمد على التحكم الصوتى، ويملك أجهزة استشعار فى العيون، والقدمين، والعمود الفقرى، وسيكون مقابل 250.000 يورو أى ما يعادل حوالى «327,500 دولار أمريكى» عندما تصبح متوافرة فى البداية لشركاء المشروع والباحثين الجامعين، كما تخطط «Aldebaran» لتقديم نسخة محسنة للمستشفيات ودور رعاية المسنين، وفى النهاية لجمع المستهلكين.

[redacted]



هند صبرى: الشعب التونسى كان «مختطفا» لمدة ٢٣ عاما.. والثورة جاءت فى وقتها

هند

٧ عائلات سيطرت على الثروة فى تونس.. وميليشيات النظام السابق تمارس السلب والنهب الآن

«لا تطلقوا النار».. رسالة تحذيرية أطلقتها هند صبرى لزين العابدين، قبل هربه، مع سقوط أول شهيد فى تونس، وطالبت الحكومة بإعادة النظر فى كثير من الأمور، منها إعادة توزيع الثروة، وتوفير فرص عمل، ومنح الثقة للشعب التونسى.

كتبت هند رسالتها وقلبها يرتجف من الخوف فى ظل نظام قامع لا يقبل النقد، وأنهت رسالتها التى وجهتها للملايين، عبر موقع «فيس بوك» بهذه الكلمات:

«أكتب هذه المقالة والخوف يعترينى، الخوف من أن أفهم خطأ، الخوف من أن تتعرض أسرتى فى تونس للمضايقة، الخوف من عدم قدرتى على العودة. وذلك على الرغم من أنه لا يوجد شىء فى هذه المقالة يشير إلى ما يسىء إلى الوطن، بل على العكس فهذه بادرة حب للوطن الأكبر، وطننا، دون حقد وبكل الاحترام والمنطق. بادرة يحلم بها الملايين من الشباب. ولهذا لم أخف؟

هذا الخوف يعرفه الشعب التونسى عز المعرفة وقد آن الأوان أن نقول له جميعا وداعا حتى نتمكن من التقدم نحو تونس أفضل وأكبر فى قامة شعبها».

الآن، تخلصت هند من خوفها بعد أن رحل ما كان يهددها ويهدد كل تونسى طوال الـ٢٣ عاما الماضية، واستردت حريتها، التى كانت تبحث عنها طويلا مثل ملايين التونسيين.

«هند» التى تعيش حالة من الترقب والأمل ممتزجة بمشاعر فرحة وحزن، خصت «المصرى اليوم» بأول حوار لها بعد تحرير تونس، ولم يأخذ الحوار الشكل التقليدى بل هو عبارة عن فيض من المشاعر خرج منها دون انتظار أسئلة.



الشعب التونسى لم يعش الحرية طوال سنوات.. ولا يعرف شكل أعضاء الأحزاب

لن نترك أى جهة تسرق ما حققه الشهداء وعلى رأسهم «بوعزيزى»

قالت: سعيدة وفخورة بما حققه الشعب التونسى لأنه حقق ما يريده بعد أن عشنا لفترة طويلة فى خوف ورعب، وأرغمنا على السكوت فى كل شىء لدرجة أننى فوجئت مؤخرا بوجود اسمى ضمن قوائم تأييد الرئيس المخلوع لفترة رئاسية جديدة دون أن يؤخذ رأيى، وأرغمت على ذلك، وعندما اعترضت قوبل ذلك بقلة أدب ومعاملة سيئة للغاية.

أضافت: طوال الـ٢٣ عاما الماضية، أرغمنا على الصمت وعشنا فى خوف بسبب النظام الأمنى الذى لم يعط الفرصة لتقول رأيك، لأنه كان من أبشع الأنظمة القمعية على مستوى العالم، وما حدث الآن فى تونس هو نتاج الخوف الذى سيطر على ١١ مليون تونسى طوال السنوات الماضية، وبعد أن نهبت وسرقت أموال الدولة. ولا أنكر أننى كتبت رسالتى عبر «فيس بوك» وكان الخوف لايزال مسيطرا على لأننى كتبتها فى ظل النظام الحاكم السابق، وأعترف بأنه لم يكن لدى الجرأة بأن أقول المزيد لأننى وقتها كنت سأتعرض للعديد من المشكلات، ولكن الآن، فنحن نعيش أولى ليالينا كأحرار.

وعن أهلها قالت: لا أنكر أننى خائفة على أهلى، لأنهم لايزالون داخل تونس، ولكنى فى الوقت نفسه فخورة بهم، حتى إن والدى كان فى فرنسا، وسافر أمس إلى تونس ليعيش مع الشعب هذه اللحظة التاريخية، ولولا أن حملى فى الأشهر الأخيرة، لكنت سافرت إلى تونس وشاركت فى الحملات واللجان الشعبية التى تقودها الأسر اليوم لحماية أحيائهم ومنازلهم دون أى إعانة من أحد، لأنهم يريدون أن يحققوا الحرية بأيديهم، وهذا التضامن جعلنى فخورة بحق أننى تونسية، ولا أنكر أنه قد يكون هناك انفلات أمنى، ولكنها أيام قليلة وسينتهى كل ذلك ولن يرهبنا أحد.

وعن عمليات النهب والسرقة التى تحدث فى تونس الآن، قالت: ما يحدث ليس من الشعب التونسى، بل تقوم به ميليشيات تركها النظام، وهذه رسالة من كل التوانسة لأننا شعب اختار الحرية، وهذه الأشلاء هدفها إفساد ما حدث حتى يظهروا للعالم أننا فشلنا فى أن نسيطر على بلادنا، وأعتقد أن كل ذلك كان مخططا، لكننا قادرون على أن نعيد الحياة إلى تونس قريبا، وسنقوم بفتح مدارسنا ومحالنا، وستكون هناك انتخابات حرة ونزيهة، لأن الشعب الذى نجح فى أن يخرج رئيسه من البلاد فى الليل، قادر على أن يطيح بهذه الميليشيات.

وأكدت «هند» أن هناك تونسيين خائفون مما يحدث الآن، خائفون من غد، ولكنها تقول لهم: لا تخافوا وغداً سيكون بالتأكيد أفضل من الأمس، وسيكون بالتأكيد أفضل من الـ٢٣ عاما، التى عشناها فى قمع وخوف غير موجود فى أى نظام آخر، وأعرف أن القلق من المستقبل طبيعى جدا، لأن ما حدث ثورة شعبية نادرة فى تاريخ الشعوب، وأى انفلات أمنى متوقع نتيجة زعزعة ثوابت النظام المنقضى الذى كان مسيطرا على الأمن، خصوصا أن هناك تعليمات بزعزعة الأمن حتى إذا رحلوا، ولكن لن يحدث ذلك مهما حاولوا، فقد انتهى الأمر ونجح التونسيون فى أن يسجلوا أنفسهم فى التاريخ، فهذا الشعب طوال عمره مسالم وقوى وراجل وغير مؤذ رغم أنه تأذى كثيرا.

وأوضحت «هند»: الحرية لها ثمن، ونحن نعلم ذلك ومستعدون لتحمل أى نتائج خلال هذه الفترة، لأن الفترة الانتقالية ستكون صعبة، ولكن لابد أن تكون لدينا أولويات أهمها التخلص من الانفلات الأمنى لأن هناك مشاكل تخص مد المنازل بالطعام بسبب غلق المحال والمصانع، ولكن الصورة لم تكن سوداوية كما يسعى البعض لإظهارها، كما أننا لابد أن نفكر فى بناء مجتمعنا من جديد لأن الشعب التونسى لم يعش الحرية من قبل، ولا يعرف ماذا تعنى المعارضة أو مرشح فى مواجهة مرشح آخر أو تعددية حزبية، لأن المعارضة التى كانت موجودة كانت مجرد ديكور للنظام وتعيش فى تمثيلية، ورغم ذلك لا نستطيع أن نحكم عليها، لأن كل التونسيين كانوا يعيشون فى حالة رعب من النظام.

وصفت «هند» الثورة بأنها «جاءت فى وقتها»، وأضافت: نسبة البطالة وصلت إلى ٣٠٪، ونسبة الحقد على سبع عائلات، هى المسيطرة على تونس بالكامل، زادت إضافة إلى عدم وجود أى حريات للمواطنين، ولدينا إحساس بأننا شعب مختطف أى ١١ مليون تونسى مختلفون فى بلدهم، ولم يكن لدينا حرية حوار أو حتى أن نقول كلمة «لا» على شىء.

أكدت «هند» أن دم شهداء تونس لن يذهب هباء، وقالت: ضرب الشعب بالنار كان غلطة النظام الكبرى لأن ذلك فجر الغضب لدى الكثير وحثهم على القيام بهذه الثورة لأنه يجب ألا تقتل شعبك بالرصاص، وهذا ما جعل الشعب يرفض رفضا باتا أن يستمر هذا الرجل أكثر من ذلك على كرسى الحكم، لأن دم الشعب التونسى ليس رخيصا، ولا دم أى شعب فى العالم، ولن أترك حق هؤلاء الشهداء الأبطال، لأننا لم تكن لدينا الجرأة فى أن نفعل مثلهم، وعلى رأسهم محمد بوعزيزى أول شهداء المظاهرات، لأن هؤلاء الأبطال هم أصحاب هذا الإنجاز لا المثقفون ولا النخبة ولا أى جهة أخرى، ولا أحد يستطيع أن يقول غير ذلك، أو ينسب هذه الثورة له لأنها ثورة الشعب، وبفضلهم استردت تونس كرامتها.

«هند» فخورة بتضامن الجيش مع الشعب، ووصفت الجيش التونسى بأنه تحول إلى مواطن حقيقى، ورفض أن يأخذ الحكم وطلب أن يحمى المواطنين فقط، وقالت: سأتبرع من أجل بناء هذا البلد مرة أخرى، لأنه يجب أن نتحدث عن البناء ويكفينا خوفاً لأننا خفنا بما فيه الكفاية، وقد آن الأوان لنعرف حقوقنا وواجباتنا حتى لا يذهب دم الشهداء هدرا، وواجبنا الآن أن نحافظ على ما حققناه لأنه لا يجوز أن يأتى شخص الآن ويخطف ما حققناه أو ما فعله «بوعزيزى»، ولا أنكر أن هناك محاولات من بعض أنصار الرئيس المخلوع لشل حركتنا، وبدلا من أن نفكر فى الانتخابات، نفكر فى حماية منازلنا، وأؤكد للجميع أننا لن نتأخر وستكون لدينا انتخابات حرة ونزيهة، وعلى كل مواطن الآن أن يحدث بطاقته الانتخابية حتى نشارك فى الانتخابات، ونشارك فى انتخاب رئيسنا المقبل ونتعرف على المرشحين ونختار الأنسب من بين الأحزاب المختلفة، لأن الحقيقة أن أصحاب هذه الثورة فى وسط تونس وجنوبها لا يعرفون وجه الوزير الأول فى الحكومة السابقة، فما بالك بالأحزاب وأعضائها، وكل ما يريده التوانسة الكرامة والعمل لأن بوعزيزى حرق نفسه من أجل كرامته ولقمة عيشه.

ووصفت «هند» قرار الحكومة الفرنسية بتجميد أرصدة بعض المسؤولين التوانسة فى تونس بأنه جاء متأخرا، وقالت: القرار فى حد ذاته جيد لأن هناك أموالا تونسية كثيرة راحت مع من رحل، ولكن ليست هناك مشكلة لأن لدينا إصرارا على البناء مرة أخرى.

جانب من مظاهرات تونس

أحمد الجزار

صوت وصورة



سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

الحوار أفضل من المنع.. ولا أحد يستطيع منع أى عمل فنى اليوم

قام محمد حفنى محمد، أمين عام الشكاوى والمقترحات فى جمعية العدالة الاجتماعية، برفع دعوى قضائية يطالب فيها بمنع فيلم «٦٧٨»، إخراج محمد دياب، لأنه يسىء إلى مصر، ويحرض النساء على الاعتداء على الرجال الذين يتحرشون بهن.

اللجوء إلى القضاء لمنع فيلم عن طريق سحب ترخيص الرقابة بالعرض لم يعد يعنى منع مشاهدته فى ظل الثورة التكنولوجية، والأهم أن القضاء ليس ساحة مناقشة الأفلام، أو الأعمال الفنية والأدبية عمومًا، وإنما تكون المناقشة فى الصحافة والتليفزيون والراديو والندوات، والحوار دائمًا أفضل من المنع فى كل شىء وفى كل الأحوال.

لا أدرى متى يختفى من حياتنا تعبير «الإساءة إلى مصر»، فمصر وطن، والإساءة إلى الوطن لا علاقة لها بالأعمال الفنية أو الأدبية لأن هذه الأعمال خيالية ولا علاقة لها بالواقع حتى لو كانت تنتمى إلى الواقعية فى الفن والأدب. والتحرش بالنساء أو الرجال موضوع فيلم «٦٧٨» يحدث كل يوم فى كل مكان فى العالم، ولا يعنى ذلك بالطبع أنه ليس أمرًا مرذولا، والفيلم بالفعل يحرض النساء على الاعتداء على الرجال الذين يتحرشون بهن، ويتجاهل تحرش النساء بالرجال إلا فى لقطة عابرة، وهو حل فاشى بدائى يدعو للرثاء على تفكير صناعه، ويستوجب الحوار معهم حول هذا الحل، ولكن ليس المطالبة بمنع الفيلم.



لقطة من فيلم «٦٧٨»

فى هذا الفيلم العديد من المزايا الفنية التى أهلته للعرض فى مسابقة مهرجان دبى للأفلام العربية، وللفوز بجائزتى أحسن ممثلة (بشرى) وأحسن ممثل (ماجد الكدوانى). إنه يعلن مولد مخرج يمكن أن يساهم فى صنع مستقبل السينما المصرية، فهو يعرف ما هى لغة السينما، ولكنه لا يعرف بالقدر ذاته ما هى الدراما! وما يدعو للتفاؤل أكثر من الفيلم، تصريح المخرج بأن مشروعه كان فيلمًا قصيرًا، ولكن المنتجة الممثلة بشرى أقنعته بتحويله إلى فيلم طويل!.

لا يصدق دراميًا أن نشاهد مجموعة من الشخصيات فى القاهرة أو فى أى مكان محور حياتهم التحرش فى سيارات النقل العام أو الأماكن المزدحمة! ولكن الفيلم تعبير عن «حالة» الارتباط بين الهوس الجنسى والهوس الدينى عند الكثير من شباب اليوم فى مصر، والاضطراب الأخلاقى والحيرة الفكرية بسبب غموض نوايا الدعاة الجدد رواد إسلام الفضائيات التليفزيونية، وهل يستهدفون وجه الله أم أن لهم أهدافًا أخرى.

صحح لى أحد القراء ما جاء فى مقال الاثنين ١٠ يناير عن عرض «ميرال» فى مهرجان أبوظبى فقط، فقد عرض فى مهرجان قرطاج أيضًا، والشكر واجب للقارئ، وكذلك نشر التصحيح.

«عبدالناصر» بدلاً من «أبورية» فى «عشاق النيل»

كتب - محمد طه:

استعان المخرج عبدالرحمن الشافعى بجمال عبدالناصر لتجسيد دور البطولة فى العرض المسرحى «عشاق النيل» بعد اعتذار كمال أبورية عن عدم المشاركة فى العرض لظروف مشاركته فى مسلسل درامى يجرى التحضير له.

العرض تجرى بروفاته على خشبة مسرح الغد، وهو تأليف يسرى الجندى وإنتاج فرقة الغد للعروض التراثية، ويبدأ عرضه أواخر الشهر المقبل، ويشارك فى بطولته سلوى خطاب وأحمد راتب وخليل مرسى.

أكد الشافعى انتهاء تحضير الديكورات والأزياء والألحان الخاصة بالعرض الذى يتناول تاريخ مصر منعكسا على صفحة نيلها من خلال الحكايات التراثية التى رددها أبناء الوادى عبرالتاريخ، ومن خلال بانوراما لحكايات مثل «إيزيس وأوزوريس»، و«أيوب وناعسة»، و«سعد اليتيم»، وغيرها، التى يحاول المؤلف إعادة رسم تاريخ المصريين من خلالها، وقال الشافعى: كان من المفترض أن نبدأ عرض المسرحية فى أول يناير، لكن ظروف اعتذار كمال أبورية عطلت العرض، وكان رئيس البيت الفنى للمسرح رياض الخولى قد اتفق معى على أن يتم العرض على مسرح السلام بعد عرض مسرحية «ابنتى الجميلة».

شبهة «الرشوة» تلاحق أعضاء «جولدن جلوب».. واتهامات بمجاملة «جونى ديب» و«أنجلينا جولى»

دعوى قضائية تطالب «اتحاد الصحفيين» بدفع ٢ مليون دولار.. وانتقادات لترشيحات ٢٠١١

شهدت مدينة السينما العالمية، حفل توزيع جوائز اتحاد الصحفيين الأجانب فى هوليوود «جولدن جلوب» (HFPA)، بحضور عدد كبير من النجوم الذين تلألأوا ربما لتوجيه الأنظار نحو بريق الحفل الكبير الذى ينتظره صناع الأفلام وعشاق السينما لمتابعة تتويج الفائزين بالجوائز سنويا، وبعيدا عن شبهات الرشوة، التى طاردت سمعة واحدة من أشهر وأعرق الجوائز السينمائية فى العالم قبل يومين فقط من الحفل، وهى المفاجأة التى فجرها مسؤولان سابقان فى العلاقات العامة، عملا فى «اتحاد الصحفيين الأجانب فى هوليوود»، ورفعا دعوى قضائية يهاجمان فيها أعضاء فى الاتحاد ويتهمانهم بالحصول على هدايا وامتيازات على سبيل الرشاوى من قبل سينمائيين، للعمل على ترشيح أفلامهم أو فوزها بجوائز الاتحاد.

واتهم «مايكل راسل»، المسؤول السابق فى العلاقات العامة بالاتحاد، فى دعواه، عددا من أعضاء «جولدن جلوب» باستغلال مناصبهم فى عقد صفقات «غير شريفة» للحصول على امتيازات ورشاوى تتمثل فى هدايا عينية وأموال وامتيازات سفر، كما جاء فى الدعوى إسناد وتمكين قنوات فضائية أقل شهرة من تصوير اللقطات واللقاءات للنجوم على السجادة الحمراء قبل وبعد حفل توزيع الجوائز، مقابل رشاوى مادية، حصل عليها رئيس الاتحاد «فيليب بيرك». ورغم عدم تضمن الدعوى أسماء أى من الاستديوهات أو المنتجين الذين دفعوا تلك الرشاوى، فإن الدعوى القضائية شكلت إساءة خطيرة لسمعة الجوائز، خاصة أنها تزامنت مع موعد الحفل، والذى بدا أنه غير متأثر بذلك فى محاولة من مسؤولى الاتحاد للتماسك أمام تلك الاتهامات، حيث كانت الاستعدادات له تجرى على قدم وساق فى فندق «بيفرلى هيلتون»، بالرغم من الانتقادات التى طالت بعض ترشيحات الجوائز لهذا العام بالفعل، ومنها ترشيح «جونى ديب» و«أنجلينا جولى» فى فئتى التمثيل عن فيلم «السائح»، رغم الانتقادات السلبية للفيلم وعدم تحقيقه نجاحا تجاريا كبيرا فى شباك التذاكر.

ويطالب «راسل» فى دعواه بمليونى دولار، يؤكد أنها مستحقاته المتبقية من خدمة الاتحاد والقيام بحملة إعلانية ضخمة عن حفل توزيع الجوائز بعد الاستغناء عنه وشريكه «ستيفن لوكاسيو» عقب الحفل مباشرة العام الماضى، وفسخ تعاقدهما من قبل رئيس الاتحاد «فيليب بيرك»، الذى تجاهل تلك الادعاءات تماما ولم يدل بأى تصريح رسمى حتى الآن، واكتفى بالتعليق أن تلك المحاولات لإلصاق تهم غير شريفة به. وقال «تيموثى ماكجونيجل»، محامى المدعين، أن موكليه رفعا هذه الدعوى على أمل أن يتعامل معها أعضاء الاتحاد بجدية ويغيرون طرق عملهم والقواعد اللاأخلاقية التى يتبعونها لتحظى الجوائز بمصداقية حقيقية. ورغم أن «جولدن جلوب» تعد مقدمة لجوائز الأوسكار ومؤشراً لها، فإن ترشيحاتها كانت محلاً للانتقادات التى وجهت لها خلال السنوات الأخيرة، بسبب عمليات الفساد ومجاملة بعض الفنانين الكبار، التى تشوبها. وردا على تلك الاتهامات، أكد «كين صانشاين»، مسؤول العلاقات العامة الحالى عن «اتحاد الصحفيين الأجانب فى هوليوود»، فى بيان صادر عنه، أن تلك الادعاءات غير صحيحة، وقال : هذه ليست سوى محاولة من شركة انتهى عقدها مع الاتحاد لكسب منافع جديدة من شهرة وسمعة الاتحاد.

ليست هذه هى الاتهامات الأولى من نوعها فى تاريخ اتحاد الصحفيين الأجانب فى هوليوود، المكون من ٩٠ عضوا، يعملون فى الصحف ووسائل الإعلام الأجنبية، والذى يعقد منذ ٦٨ عاما، فقد شملت الدعوى أنه فى عام ١٩٦٠ خضع مسؤولو التصويت لاستجواب من قبل اللجنة الفيدرالية للإعلام، ولم يبث الحفل لعدة سنوات على الهواء مباشرة بعد اتهامات بعدم سرية عمليات التصويت وتسريب النتائج، وفى عام ١٩٨٠ خسر الاتحاد عقده مع قناة «CBS» ولم يبث أيضا بعد اتهام أعضائه بمجاملة ممثلة مغمورة وجديدة تدعى «بيا زادورة» ومنحها جائزة.

يبث الحفل سنويا منذ عام ١٩٩٦ على قناة «NBC»، إحدى أكبر الفضائيات فى أمريكا والعالم، وهو ما علق عليه «راسل» أنه كان جهدا منه لإكساب الجوائز مصداقية وجماهيرية كبيرتين بعد تلك الفضائح، وقد أكد «راسل» أن القناة تدفع ١٢ مليون دولار مقابل بث الحفل سنويا، فى حين انتهى عقدها فى الحفل الأخير أمس الأول (الأحد)، وأن المقابل قد يتضاعف إلى ٢٦ مليون دولار، فى حال وجود تعاقد جديد. من ناحية أخرى، يواجه الاتحاد مشكلة قضائية أخرى مع المنتج الفنى للحفل «ديك كلارك»، بعد اتهامه بالتعاقد مع قناة «NBC» مجددا، دون الحصول على موافقة من مسؤولى الاتحاد.

ريهام جودة



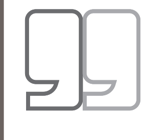
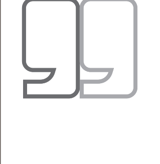
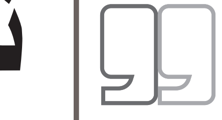
أنجلينا جولى وجونى ديب فى لقطة من فيلم «السائح»

«الشبكة الاجتماعية» أكبر الفائزين.. وسخرية من ادعاءات الرشاوى خلال الحفل

لم يحمل الإعلان عن جوائز «جولدن جلوب» الـ٦٨ أى مفاجآت، فقد حصل الفائزون على الجوائز وفقا لما توقعه النقاد، وفاز فيلم «الشبكة الاجتماعية» بجوائز أفضل فيلم وسيناريو لكاتبه «أرون سوركين» وإخراج «ديفيد فينشر» وموسيقى أصلية، ليستمر انتزاع الفيلم، الذى يتناول قصة تأسيس موقع «فيس بوك»، للجوائز المهمة هذا العام بعد حصوله على الجوائز فى الفئات نفسها فى حفلات توزيع جوائز «الجمعية الوطنية لنقاد السينما» (NSFC)، و«رابطة نقاد لوس أنجلوس» و«رابطة نقاد نيويورك»، و«اختيارات النقاد». كما حصل الممثلان البريطانى «كولين فيرث» والأمريكية «ناتالى بورتمان» على جائزتى أفضل ممثل وأفضل ممثلة فى فيلم درامى عن فيلميهما «خطاب الملك» و«البجعة السوداء» على الترتيب، وهو ما كان متوقعا تماما مثل حصول الممثلين البريطانية «مليسا ليو» والأمريكى «كريستيان بيل» على جائزتى أفضل ممثلة مساعدة وأفضل ممثل مساعد عن فيلم «المقاتل»، فى حين حصلت «أنيت بينينج» و«بول جياماتى» على جائزتى أفضل ممثلة وأفضل ممثل فى فيلم كوميدى أو موسيقى عن فيلمى «الأطفال بخير حال» و«إصدار بارنى».

وحصل فيلم «قصة لعبة ٣» على جائزة أفضل فيلم رسوم متحركة، ونالت الدنمارك جائزة أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية عن فيلم «فى عالم أفضل».

ورغم شبهات الرشاوى التى طاردت الجوائز، فقد بدا مسؤولو «اتحاد الصحفيين الأجانب فى هوليوود» - المانح الجوائز - أكثر تحدياً فى وجه هذه الادعاءات، فقد استهل مقدم الحفل «ريكى جيرفاس» اللحظات الأولى بالسخرية من الدعوى القضائية التى رُفعت ضد الاتحاد، ومن الانتقادات التى جاءت بها حول ترشح «أنجلينا جولى» و«جونى ديب» عن فيلم «السائح» رغم تواضع مستواه الفنى، وقال: «أكيد هناك سبب وجيه لترشحهما، لذا اخرس، أريد القضاء على هذه الشائعة السخيفة.. وهذه قذارة، فليس السبب الوحيد لترشحهما هو دفعهما رشاوى، لأن الفيلم رشح فى فئات أخرى غير التمثيل». كما انتقد «روبرت دى نيرو» تلك الادعاءات، وقد كرم أثناء الحفل بمنحه جائزة «سيسيل بى دى ميل» عن إنجازاته طوال مشواره الفنى، وقال: «المهم أننا جميعا معا فى وجه ما يتردد».

د. عمار على حسن

درس تونس

فرّ الديكتاتور إلى المجهول، وكان الواهمون يعتقدون أنه سيموت جالسا على عرشه. قبل فراره بساعات وقف «بن على» كسيرا يستعطف شعبه، ولولا خوفه من الشماتة لبكى أمام الكاميرا، لكنه ربما فعلها قبل التصوير وبعده، أو وهو يجلس تائها على مقعده الوثير مأخوذا إلى المنفى، وقبلها بساعات لا شك أنه قد بكى وهو يطالع خبرا متداولا يقول: «مروحيتان جاهزتان لتهريبه إلى مالطة».

يستجمع الرئيس الهارب ما بقى له من قوة ويقول: «لا رئاسة إلى الأبد»، فيأتيه الرد: ارحل فورا أيها الظالم الجائر، ثم يبث شباب تونس العظيم رسائله على الإنترنت: «لا تدعوا بن على يفلت» .. «نشم رائحة النصر .. إنها نهاية الديكتاتور ... تشجعوا»، وترفع شابة حسناء تقف وسط حشد ساخط فى شارع وسيع لافتة مكتوبا عليها: «بن على ... كفاية»، ويصرخ الناس فى الشوارع: «ارحل يا جلاد الشعب».

فوق أى توقعات، وعلى غير ما توهم الحاكم المستبد وبطانته الفاسدة، انطلقت البداية بمدينة صغيرة اسمها «سيدى بوزيد» حين أحرق محمد البوعزيزى نفسه غبنا من بطالته المزمنة وكرامته الجريحة، فانطلقت من جسده المشوى شرارات سقطت فى كل مدن تونس، فخرج الناس يصرخون: «لنا العمل يا عصابة اللصوص».

قبل شهرين كان بن على يعتقد أنه باق فى منصبه لن يزحزحه عنه إلا عزرائيل، ولم يلق بالاً للجدران الشاهقة التى تقوم بينه وبين شعبه. كان الرئيس العجوز فى منتجعه ينعم بالهدوء، وأفراد أسرته يدسون أنوفهم فى تسيير البلاد ويكنزون ثروات طائلة، وزوجته تعين وزراء وتفسح الطريق لذويها ليضعوا أياديهم على كل شىء، ورئيس وزرائه يتباهى بمعدل نمو كبير يذهب لجيوب رجال النظام، وشباب تونس تأكله الحسرة من ضيق الرزق وانسداد الأفق، وسفير الولايات المتحدة السابق فى تونس يكتب برقية لإدارته تلخص حالة بن على: «لقد فقد هو ونظامه التواصل مع الشعب، الفساد فى الدائرة المحيطة به يتزايد، والمواطنون يدركون هذا، وصوتهم يعلو بشكوى مُرّة».

قبل شهرين، كانت تونس تعيش فى الظلام، هامش حرية التفكير والتعبير والتدبير ضاق حتى تلاشى، الأحزاب ألحقت بالسلطة وماتت السياسة. الحزب الوحيد الذى كان يعارض أسقطوه بالتزوير فلم يعد له تمثيل فى البرلمان، والنقابات والمجتمع المدنى يرسفان تحت أغلال قوانين حديدية جائرة، والسجون مفتوحة على مصاريعها لكل من يقول لا ولو فى سره الدفين، والتليفزيون الرسمى يسبّح صباح مساء باسم الرئيس، ويقول: «كل شىء يجرى بفضل توجيهاته الحكيمة»، ثم يهاجم حركة «النهضة الإسلامية» وينعتها على الدوام بأنها «المحظورة» ويقدمها «فزاعة» للغرب فيرضى عن «بن على» ويشد على يديه ويغض الطرف عن انتهاكاته. كل هذا كان يسمعه ويتابعه البوعزيزى، خريج الجامعة، حين يعود متعبا فى المساء بعد أن يقضى ساعات طويلة واقفا إلى جانب عربة صغيرة عليها أقفاص متهالكة مملوءة بالخضار والفاكهة ليبيع للفقراء بعض بضاعته ويدس فى جيبه ربحا بسيطا يبقيه على قيد الحياة عند حد الكفاف. أمثال البوعزيزى كانوا جالسين على المقاهى، ومتسكعين على الأرصفة، ومحجوزين خلف أسوار السجون، وفجأة انتفضوا فاهتز عرش المستبد، فراح يهذى: «إنهم قلة مندسة» «المتطرفون يريدون الاستيلاء على الحكم»، ثم يطلق رجاله ينهبون ويضربون ليشوه حركة الاحتجاج العظيمة ويقول: «نواجه عصابات ملثمة، إنهم إرهابيون»، قاصدا بهذا أن يستنهض حلفاءه فى الغرب لينقذوه، وكيف لا وهو «صديقهم الحميم» والرجل الذى يفعل فى بلاده ما يحلو لهم، ويتعاون معهم فى كل شىء على حساب خصوصيات تونس الثقافية ومصالحها الوطنية، ليحتفظ بعرشه. لم يجلس «بن على» مع نفسه ساعة واحدة ليراجع ما تصنعه يداه على مدار ثلاثة وعشرين عاما حكم خلالها تونس بالحديد والنار، ولم يصدق أبدا الشاعر التونسى العظيم أبوالقاسم الشابى حين نظم: «إذا الشعب يوما أراد الحياة .. فلابد أن يستجيب القدر»، ولم ينصت إلى أى صوت قال له: «الدولة البوليسية لا قرار لها»، و«جمهورية الخوف لا تعيش طويلا»، و«قتل المؤسسات المستقلة يفتح باب الفوضى»، و«الجوع كافر»، و«الخصخصة لا تعنى إفقار الأغلبية»، ولاشك أن الندم كاد يفترسه وهو يرى ضباط الشرطة وجنودها يلقون شاراتهم أمام شعب أصر على الحرية، ويرفع بعضهم أصبعيه بعلامة النصر تضامنا مع ناس كانوا يركلونهم ويطلقون النار على صدورهم قبل ساعات. ولاشك أن الندم كاد يرديه صريعا وهو يتذكر وعوده التى أطلقها حين جاء إلى الحكم: «التغيير ضرورة»، و«التحول المبارك»، و«العهد الجديد»، و«لا للفساد»، و«لا للمحسوبية»، و«لا للرئاسة مدى الحياة»، لكنه تنكر لكل هذا تباعا، وقبض على كل شىء، وصنع لكفنه آلاف الجيوب.

أمثال «بن على» لا يجلسون مع أنفسهم أبدا، ولا يطربون إلا لسماع أصوات المنافقين الذين يقولون لهم: «فى عهدك تحقق لبلادنا أعلى معدلات الأمان الاقتصادى»، فإن سألوهم عن الشعب قالوا: «يرفلون فى نعيم مقيم ويقدمون فروض الولاء والطاعة»، فإن تشككوا وأعادوا السؤال على بطانتهم: «هل يمكن أن نلحق بـ(بن على) يوما؟»، ستأتيهم الإجابة: «أبدا، كل شىء على ما يرام، الشعب غافل نائم خائف راض، والشرطة يقظة والعسس يجوبون الشوارع والحوارى وأبواق الإعلام تطلق ما نريد، فمن أين يأتى الخطر؟»، فإن زادت الشكوك وتساءلوا: «لكن كل هذا كان فى قبضة (بن على) وراح كل شىء منه فى ساعات»، سيرد المنافقون: «شعبنا مختلف، تجربتنا مغايرة، نظامنا أذكى». هؤلاء المنافقون فئران السفينة الآكلون على كل الموائد، يضعون أياديهم على قلوبهم حين يختلون بأنفسهم وينظرون فى المرايا ويقولون دون أن يسمعهم أحد: «كل شىء وارد».





نشوى الحوفى

الشاه.. بن على.. والبقية تأتى

الزمان: ١٦ يناير عام ١٩٧٩. المكان: العاصمة الإيرانية «طهران». والصورة لشاه إيران السابق محمد رضا بهلوى وزوجته الشاهبانو فرح ديبا وأبنائهما يركبون طائرة سترحل بهم بعيداً عن إيران، فى حماية القائد العام لحلف الناتو «روبرت هويسر»، الذى سهّل عملية الخروج الآمن للشاه وعائلته خارج إيران.. لا يعرفون إلى أين يذهبون بعد أن رفضت الولايات المتحدة والدول الغربية كلها استقبالهم.

الزمان: ١٤ يناير ٢٠١١. المكان: العاصمة التونسية «تونس». الصورة للرئيس التونسى زين العابدين بن على وهو يلقى على شعبه آخر خطاباته، مؤكداً خداع المسؤولين له وإخفاء الحقيقة عليه، ثم يختفى ليركب طائرته مع أسرته لجهة غير معلومة، بعد أن رفضت مالطا وفرنسا استقباله، فيظل فى الهواء معلقاً ساعات لا يعرف أين يذهب.. حتى تعلن السعودية استعدادها لاستقباله. صورتان يفصل بينهما ٣٢ سنة، ولكنهما تحملان ذات التفاصيل والملامح الكئيبة التى تعبّر عن خروج ديكتاتور نسى شعبه طيلة فترة حكمه، فلم يتذكر سوى جمع الثروة. اعتقد أنه ظل الله على الأرض، فطغى. ظن أن الدنيا ستدوم له، فلم يرحم. تغافل عن حقيقة التاريخ الذى يُخلّد باعتزاز من يخدمون شعوبهم، فسقط من ذاكرة الخالدين. ورغم طول سنوات الحكم التى تتجاوز العشرين عاماً، إلا أن لحظة النهاية جاءت، فنواميس الكون تؤكد أنه ما من شىء يبدأ إلا ولابد أن ينتهى. الغافلون فقط عن تلك اللحظات هم من يأخذهم التيه بأنفسهم وما أوتوا من سلطان فيتمادون فى الاستزادة من حقوق العباد، متناسين لحظة إسدال الستار، ويا لها من لحظة تسقط فيها الأقنعة وتضيع فيها الهيبة وتتلاشى فيها قيمة الثروة وتُهان فيها الكرامة. ونعود للصورتين، فالشاه الذى كان يلقب من قبل أصدقائه الأمريكان بلقب «شرطى المنطقة» من شدة ولائه لهم وطاعته لكل أوامرهم، لم يجد ملجأً له بعد أن نفضته ثورة شعبه خارج بلاده، ولم يرض أصدقاؤه الأمريكان باستقباله على أرضهم رغم معاناة المرض والطرد.. تخلوا عنه وسعوا لنيل رضا من طردوه، ليدرك الدرس متأخراً ويرسل نصيحة للرئيس السادات عبر الكاتب أنيس منصور فى نهاية أيامه يقول له فيها «لا تثق فى الأمريكان». رسالة تحمل نصيحة ولكن لم يستوعبها أحد، لا السادات ولا غيره، والدليل هو الصورة الثانية بملامح الرئيس التونسى زين العابدين بن على، الذى وضع فى قائمة أولوياته إرضاء حلفائه فى الغرب، وظن أن فى رضاهم بقاء واستمرار ظله، فتمادى فى تنفيذ ما يُطلب منه غير عابئ بارتفاع أصوات الغاضبين من شعبه، وكلما وصلت لسمعه همهمات الأسى تمادى فى التعالى عليهم وتجاهل شكواهم، وكان أقصى ما يمكن أن يرد به عليهم هو وصف من يعترض منهم بـ«القلة المندسة» التى تسعى لتخريب البلاد. وحينما جاءت لحظة النهاية.. قرر اعتلاء طائرته والتحليق فوق أمة ثارت على آلامها، معتقداً أن أبواب الأصدقاء هناك فى فرنسا مفتوحة له كما كانت طيلة ٢٣ عاماً، ولكن هيهات.. فما فات قد فات واليوم صفحة قديمة تُطوى ولا مكان فيها لقلم قد جفّ مداده.

لم يكن شاه إيران الأول ولن يكون زين العابدين بن على الأخير، ستظل القائمة مفتوحة، ينضم لها كل يوم اسم جديد حانت لحظة حسابه أمام التاريخ، ويا ويل كل من لم يحسب حساب تلك اللحظة.

نداء للقيادة المصرية بين الدرسين القبطى والتونسى




د. إبراهيم البحراوى

هذا نداء صادق ومفتوح أوجهه للقيادة السياسية فى مصر، قاصداً سلامة مصر وصالح مواطنيها، وراجيا أن نتفادى الدرسين المريرين الناتجين عن معالجات قاصرة فى الملف القبطى وملف الإصلاح السياسى والاجتماعى والاقتصادى. إذن العلاقة واضحة بين الدرسين القبطى والتونسى، لقد فصل بينهما يومان ففى يوم الأربعاء الماضى قطع الأقباط طريق صلاح سالم وهشموا سيارات وأصابوا عدداً بجراح، احتجاجاً على حادث قطار سمالوط، وفى مساء الجمعة بلغ الدرس التونسى ذروته بالهروب المخزى للديكتاتور الفاسد المفتون بعجرفة السلطان.

الدرس الأول ينبهنا إلى تقصيرنا فى توفير حالة الإحساس بالعدالة والأمن لدى الأقباط، شركاء الوطن، بالمحاكمات البطيئة للإرهابيين المسلمين فى نجع حمادى وهو البطء الذى أوحى للمجرم فى قطار سمالوط بأن دماء الأقباط وأرواحهم مستباحة، الجزء الثانى من درس الملف القبطى يلقى بالمسؤولية على القيادة الحاكمة، ذلك أن العفو عن مثيرى الشغب الذين هشموا السيارات وأصابوا السيدات والرجال المسلمين فى طريق صلاح سالم وصرفهم بهدوء كما نشرت الأهرام- هو عفو يمثل دعوة للمسلمين لحماية أنفسهم عند العدوان عليهم ويشجع مثيرى الشغب على تكرار عدوانهم، إن تباطؤ العدالة مع القتلة المسلمين والتسامح مع المعتدين الأقباط تحت حجة تقديرنا لغضبهم- أمران يفتحان باب الفوضى والاعتداءات المتبادلة ويمنحان وقودا لمشايخ وقساوسة الخطاب الدينى المتعصب. إننى أطالب بالتجريم القانونى الحاسم لأقوال التعصب وازدراء الدين أو تحقير المواطن، بسبب دينه، كما أطالب بتطبيق قانون العقوبات بكل شدة على الإرهابيين ومثيرى الشغب وقطاع الطرق سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين وسواء كانوا يعبرون عن غضب أو فرح. لقد احتفيت فى مقال الثلاثاء الماضى بخروج بناتنا وأبنائنا المسلمين ليلة عيد الميلاد المجيد ليشكلوا دروعا بشرية للكنائس والأقباط، واليوم أطالب بالضرب بيد من حديد على مثيرى الشغب المسيحيين الذين هاجموا سيدات مسلمات- أعرف بعضهن- فى طريق صلاح سالم، وأعرف أنهن قد توجهن للكنائس، لحماية الأقباط وهن يعلمن أن يد الإرهاب الغادرة يمكن أن تنال من سلامتهن. إن التعصب الذى يقف على هامشى المجتمع المصرى المتعايش والمتحاب بجموع المسلمين والمسيحيين يجب أقصاؤه بقوة القانون.

مازالت كلماتى موجهة إلى قيادات مصر الحاكمة.

فى هذه الرسالة المفتوحة التى أطالب فيها، بوضوح، بتطبيق سياسات عادلة حازمة على الجانبين لا تترك أدنى انطباع لإرهابى أو غاضب بأن يدنا قد تراخت أو أن سياستنا فى هذا الملف وتداعياته أصبحت متسمة بالرخاوة.

إن السياسة الرخوة فى حد ذاتها تشجيع على الفوضى وعلى العدوان وهو أمر أرجو أن تدركه قيادات مصر السياسية.

هذا عن درس الملف القبطى.. فماذا عن درس الديكتاتورية والفساد وانحطاط أخلاق الحكم التونسى؟

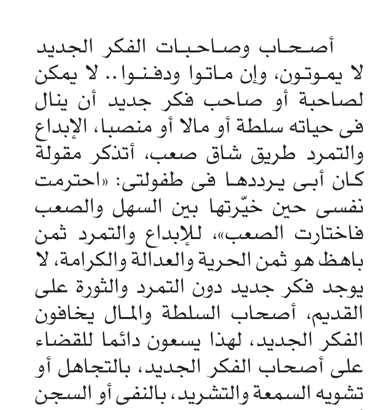
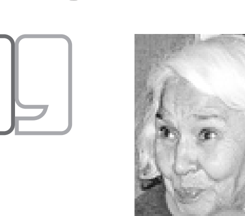
إن الهروب المخزى للرئيس الذى ظل مفتوناً بقوة السلطان على مدى ثلاثة وعشرين عاماً- يضع أيدينا على مكامن الخزى. إن قول الرئيس «بن على» إن بطانته السياسية قد غررت به وأخفت عنه حقائق الأمور هو عذر أقبح من الذنب، فالحاكم الذى يعزل نفسه ويسمح لبطانته بمحاصرته وحجب الواقع عنه لا يستحق أصلاً أن يؤتمن على مصير شعب- لقد طبق «زين العابدين بن على» سياسة احتكار السلطة والثروة ومارس الحكم بنمط ديكتاتورى مستبد لحساب قلة، ومكن هذه القلة من رجال الحكم من نهب الموارد الاقتصادية وتكوين الثروات الطائلة فى نموذج للرأسمالية الخبيثة التى تدير البلاد لحساب القلة الحاكمة بفجور وجشع وانحطاط أخلاقى وإنسانى.. ماذا كانت النتيجة لهذا المزيج من الاستبداد والفساد؟ كانت إفقار غالبية الشعب والحط من كرامته دون أى اعتبار لحقوق الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والمدنية كان الرئيس وعائلته وحاشيته فى اطمئنان تام، فلقد كانت أدوات القمع جاهزة وكان الشعار المطمئن للرئيس «جندى لكل مواطن»، بدلاً من رغيف ومسكن ووظيفة وكرامة لكل مواطن.

إننى أتمنى أن تكون قيادتنا أكثر حصافة من فخامة الرئيس بن على، وأن تستمع باحترام إلى أصواتنا المطالبة بالعودة إلى الإصلاح السياسى الذى بدأناه فى حماس عام ٢٠٠٢ عندما لبى كبار الأكاديميين والمثقفين الدعوة للمشاركة فى اللجان المتخصصة لأمانة السياسات بالحزب الوطنى لطرح رؤى الإصلاح داخل النظام الحاكم.

نحن فى أشد الحاجة إلى تطبيق أفكار الإصلاح الديمقراطى وأفكار التنمية البشرية والإصلاح الإدارى والعدل الاجتماعى والمساواة بين المواطنين وأفكار إصلاح التعليم ومكافحة الفساد ووقف سياسة تمييز المحاسيب بمنحهم رواتب شهرية تصل إلى مليون ونصف المليون جنيه شهرياً وتعديل جداول أجور الطبقة الوسطى العاملة بالحكومة لتليق بحياة كريمة وتمكين الشباب من العمل والأحزاب ومنظمات المجتمع المدنى من أداء دورها فى حرية.

دعونا نحم مصر بتطبيق الأفكار التى أدلى بها المفكرون فى لجان أمانة السياسات، ولم يطبق منها سوى القشور، فهذا طوق نجاة مصر.

الإبداع المتمرد لا يموت

د. نوال السعداوى

أصحاب وصاحبات الفكر الجديد لا يموتون، وإن ماتوا ودفنوا.. لا يمكن لصاحبة أو صاحب فكر جديد أن ينال فى حياته سلطة أو مالا أو منصبا، الإبداع والتمرد طريق شاق صعب، أتذكر مقولة كان أبى يرددها فى طفولتى: «احترمت نفسى حين خيّرتها بين السهل والصعب فاختارت الصعب»، للإبداع والتمرد ثمن باهظ هو ثمن الحرية والعدالة والكرامة، لا يوجد فكر جديد دون التمرد والثورة على القديم، أصحاب السلطة والمال يخافون الفكر الجديد، لهذا يسعون دائما للقضاء على أصحاب الفكر الجديد، بالتجاهل أو تشويه السمعة والتشريد، بالنفى أو السجن أو الموت، لكن يعيش الفكر الجديد، رغم أنف أى جبروت.

قد يشعر المبدع المتمرد بالتعب أو اليأس، لكنها لحظة عابرة تمر سريعاً، لأن الإنسان يكتسب بالإبداع قوة نفسية وعقلية كبيرة، مع قوة الأمل فى المستقبل، وإن كان وحيدا داخل زنزانة السجن أو العزلة فى البيت، بعد أن يتخلى عنه الأهل والأصدقاء خوفا من بطش السلطة، أنا أعيش طالما أكتب أفكارى، إن لم تُنشر اليوم فسوف تُنشر فى المستقبل القريب أو البعيد، لا أفقد الأمل فى المستقبل إلا نادرا، حين تشتد الظلمة ويعم الفساد فى الدولة والعائلة، كما هو الواقع فى بلادنا اليوم، حين أعيش بالمنفى داخل الوطن، حين تهرب النخبة إلى السلطة والمال والمناصب.

كنت جالسة فى بيتى بالقاهرة أتابع الأخبار فى الإذاعات، مرت بى لحظة حزن عميق، تشبه اليأس، أخبار الوطن كلها سيئة، من سيئ إلى أسوأ، مزيد من استبداد السلطة الحاكمة، مزيد من نفاق النخبة، مزيد من القهر الطبقى الأبوى للفقراء والنساء، لا شىء يبعث على البهجة فى أى بلد من العالم شرقا وغربا، لا إبداع جديدا، لا تمرد، لا ثورة.. بعض احتجاجات معارضة لا تؤثر، نخب مثقفة تدعم الحكم القائم، هل ماتت الشعوب من القهر والفقر والمرض؟.. فجأة دوت أصوات الملايين ترج الكون: إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر، ولابد لليل أن ينجلى ولابد للقيد أن ينكسر.. انتفضت واقفة منتصبة القامة أردد معهم كلمات الشاعر أبى القاسم الشابى، الذى مات ودفن منذ ٧٧ عاما، لكنه عاد حيا يقود الملايين من وطنه فى تونس، خرجت الملايين يهتفون بأبياته، أصبح الشاعر قائدا للثورة الشعبية رغم موته، خرجت كلماته إلى النور، دوى صوته مع الملايين.. نساء ورجال وأولاد وبنات وأطفال، وأنا أيضا فى بيتى بالقاهرة أصبحت أهتف معهم بكلماته.. صوتى يختنق بدموعى وقلبى ينتفض: إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر، ولابد لليل أن ينجلى ولابد للقيد أن ينكسر.. عاد الأمل يرج كيانى بقوة كبيرة، عاد الدم الحار يجرى فى عروقى، كسر الشعب قيده وانطلق تلقائيا، ثورة شعبية تجاوزت الحكومة والأحزاب الشرعية والنخب السائدة المسيطرة، أحيا الشعب شاعره المبدع المتمرد، بعد أن دفنته السلطات الحاكمة فى القبر ثمانية عقود، استلهم الشعب ثورته من إبداعه الشعرى المتمرد، أسقط الشعب رأس الدولة والحكومة الفاسدة والأحزاب الشكلية والنخبة المنافقة ولصوص الأموال والأراضى، فتح الشعب أبواب السجون للمناضلين، وأعاد المبدعين المتمردين من المنفى خارج تونس.. تتوالى الأخبار من الإذاعات وقلبى لا يكف عن الخفقان تحت ضلوعى، دموعى لا تكف عن التدفق، تغسل أحزانى المتراكمة، منذ ولدت طفلة فى عالم طبقى أبوى تحكمه القوة المستبدة فى الدولة والعائلة والمدرسة ودور العبادة، تصفعنى كلمة «بنت» فى كل مكان كأنها عاهة ولدت بها، أما موهبتى الإبداعية المتمردة فقد أصبحت عاهة أخرى دفعت بى إلى المنفى خارج الوطن وداخله.

الفرحة تغسل الأحزان القديمة والجديدة، ثم تتبدد الفرحة لحظة، حين تنطلق عصابات الشرطة التابعة للحكم لإجهاض الثورة الشعبية فى تونس، تنهب وتقتل فى ظلام الليل، بعد أن رفضت قيادات الجيش ضرب الثورة الشعبية، رفض الجيش التونسى أوامر الرئيس قبل هربه، هدد الرئيس بإقالة رئيس هيئة أركان الجيش، رشيد عمار، لكن القائد العسكرى الوطنى فضّل الإقالة عن أن يضرب الشعب.. نموذج نادر من قائد جيش، موقف إبداعى متمرد على السلطة لا يقل قوة عن كلمات الشاعر أبى القاسم الشابى، فالإبداع هو الإبداع وإن كان كلمات شعرية أو مواقف حاسمة ضد السلطة المستبدة، الكلمة المبدعة المتمردة موقف، كما أن الموقف المتمرد إبداع، لا يقل عن أى إبداع آخر، ثم نزل الجيش إلى الشوارع ليحمى الثورة الشعبية، قبض الجيش على قيادات الشرطة التى امتنعت عن حماية الشعب أو التى شاركت فى النهب وتحويل الثورة المنظمة إلى فوضى، هذا الجيش التونسى نادر الوجود فى عالمنا العربى.

كم يشبه الحكم الساقط فى تونس الكثير من الحكومات العربية التى تحكم شعوبها بالحديد والنار والديكتاتورية!.. كيف تزور الانتخابات بالطريقة نفسها تحت اسم الديمقراطية، كيف تشكل الأحزاب المعارضة التى تعمل سرا مع الحكومة، كيف تولد المعارضة بعملية قيصرية من بطن الحزب الحاكم نفسه، فيصبح زعيم المعارضة فى البرلمان رجلا من أقرب الرجال لرأس الحكم؟!

تستخدم الكلمات الثورية المزيفة ذاتها مثل كلمة «ثورة التصحيح»، وتعنى تصحيح مسار الأموال لتصب فى جيوب الحكام وعائلاتهم، عرفنا تاريخ الرئيس التونسى المخلوع وزوجته السيدة الأولى المخلوعة مع زوجها، وهى زوجته الثانية، تزوجها بعد أن تخلى عن زوجته الأولى أم أولاده التى أخلصت له طوال السنين التى عاشتها معه، خيانة الوطن لا تنفصل عن خيانة شريكة العمر، ضرب الشعب مثلما ضرب زوجته الأولى، صوب فى ظهرها خنجرا فطلقها فى كهولتها بإرادته المنفردة، ليتزوج من امرأة شابة كانت تشتغل بالحلاقة ثم بالتجارة وقبض عليها البوليس فى عملية غير قانونية، كان هو مديرا للأمن فأنقذها ثم تزوجها، قبلت الزواج من رجل له زوجة وأولاد، هل مات ضميرهما؟

(تتمة المقال ص ١٣)

ثلاث صور للجسد المُصَادَر فى الثورة التونسية



عزت القمحاوى

وحد الفرح ملايين العرب فى اللحظة التى تحولت فيها الاحتجاجات الشعبية التونسية إلى ثورة، فرّ على أثرها زين العابدين بن علىٍ مساء الجمعة، متخبطا ليلة كاملة، بحثا عن مكان على الأرض التى ضاقت عليه بما رحبت.

الفرح خالطته الدهشة، إذ اكتشف ملايين البشر الخائفين فوق خريطة الاستبداد العربية أن المسألة ليست صعبة. كل ما يحدث فى الثورات هو انكسار حاجز الخوف ونزول الجماهير بأعداد كبيرة تدفئ بعضها بعضًا. حدث ذلك فى الثورتين الفرنسية والتونسية وما بينهما من ثورات فى ٢٢٣سنة، لكن هذه البديهة تغيب عن وعى أنظمة التغول التى تمضى بغباء إلى حتفها.

هناك دائمًا حادث أخير، ليس شرطًا أن يكون كبيرًا، وليس شرطا أن يكون قرارًا من رأس النظام، لكنه يأتى بعد امتلاء الكأس، فتشتعل الثورة ببساطة، لأن أحدًا لا يمكنه أن يضيف المزيد إلى كأس ممتلئة.

الحادث الأخير الذى أطاح بنظام زين العابدين تسبب فيه كف من شرطيةٍ على وجه شاب جامعى يعمل بائعًا جوالاً.

اللطم على الوجه إجراء مهين تقدم عليه شرطة الاستبداد يوميًا بسهولة وبساطة، لكنه عندما يحدث فى اللحظة الأخيرة يكون له شأن آخر.

صورة البوعزيزى المنحنى للمرة الأخيرة فى حياته وسط النيران المشتعلة فى جسده حولته إلى أيقونة، وهى واحدة من ثلاث صور استوقفتنى فى الثورة التى أتمنى ألا يسرقها السراقون وأن تكلل تضحياتها بالنجاح لتصبح أول ثورة شعبية فى تاريخ العرب تحقق أهدافها.

الصورة كررتها التليفزيونات كثيرًا فى تغطياتها، يبدو فيها البوعزيزى مشتعلاً فى وضع الركوع، لا يبدو له وجه وسط النيران، ذراعاه متدليتان إلى قدميه مثل سعف نخلة نخرها السوس فانطوت على نفسها.

صادر الفساد جسد البوعزيزى أولاً عندما حرمه من الاستمتاع به، كما يُفترض بإنسان تعلم وكان من حقه أن يجد العمل الذى يساعده على أن يحب ويتزوج ويؤسس لحياة جديدة، ومع ذلك واصل الشاب حياته، لكنه عندما فشل فى صون جسده من الإهانة أقدم على إحراقه ليحرم اللصوص من الاستمتاع بإهانته.

الصورة الثانية التى كررت الفضائيات بثها كانت لشاب من المتظاهرين ملقى على الأرض، تحت هراوات الأمن. الشرطيون شداد طوال بشكل ملحوظ جدًا، وفى طول واحد وكأنهم مستوردون من بلاد العماليق مع علفهم الذى لا تأكله بقية الشعب التونسى، أو كأنهم خرجوا من خط إنتاج واحد فى مصنع لتصنيع الحرس.

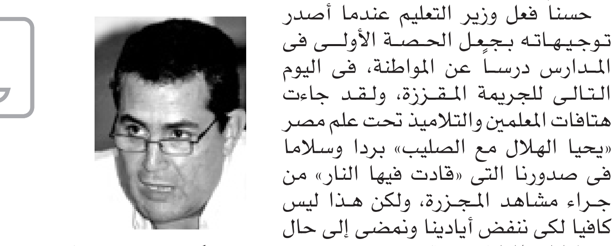
يعزز هذا التصور القوة الميكانيكية فى سواعدهم أثناء الضرب واختفاء وجوههم تحت الخوذات، لا ملامح واضحة، لا يبدون بشرًا لهم أمهات وزوجات وأخوة يعانون البطالة وأبناء ينتظرهم ذات المصير.

رجل الأمن فى الدولة العادية ضرورى لبقاء الأوطان ولأمان أفرادها، بشر عنده أسرة مثل أى بشر آخر، وعنده جسده المشوق ويحق له أن يتباهى به كرجل مرغوب من امرأة تحبه، لكن الاستبداد الذى صادر أجسادًا عادية وأجسادًا ضعيفة وأجسادًا بين بين بسرقة فرصتها فى الحياة، يعود ليصادر الجسد الشرطى المفروز بعناية عندما يضعه فى حراسة السراقين.

الصورة الثالثة، صنعت نهاية مرحلة، عندما صار واضحًا أن بحر الجماهير الهادر لن يرتاح إلا على شاطئ تطهير تونس من الطاغية وحاشيته. نزل الجيش إلى الشارع وكررت الفضائيات صورة المصافحة بين الثوار ورجال الجيش، وفى الصورة تبدو الأجساد المتباينة فى الطول والضعف والنحافة والسمنة للمتظاهرين من جهة والأجساد الموحدة لأفراد الجيش من جهة ثانية، وابتسامة الأمل تظلل وجوه الثائرين ووجوه الجنود.

صحيح أن المصافحة كانت مع الجيش لا الشرطة، لكنها كصورة أعطت لحامل السلاح الميرى فى الشارع ملامح، وكأن الثائرين الذين استعادوا أجسادهم من بين أسنان العصابة المستبدة حرروا معهم أجسادًا كانت حتى أيام قليلة فى تضاد معهم.

نحو مشروع للمواطنة فى كل مدرسة مصرية




د. كمال مغيث
kmougheeth@yahoo.com

حسناً فعل وزير التعليم عندما أصدر توجيهاته بجعل الحصة الأولى فى المدارس درساً عن المواطنة، فى اليوم التالى للجريمة المقززة، ولقد جاءت هتافات المعلمين والتلاميذ تحت علم مصر «يحيا الهلال مع الصليب» بردا وسلاما فى صدورنا التى «قادت فيها النار» من جراء مشاهد المجزرة، ولكن هذا ليس كافيا لكى ننفض أيادينا ونمضى إلى حال سبيلنا انتظارا لجريمة جديدة.

إذ لابد أن يعرف الوزير أن أمامه واجبا ثقيلا لكى تعود المدرسة المصرية إلى ممارسة دورها فى دعم المواطنة وتعزيز الانتماء الوطنى.

وأول هذه الواجبات: مواجهة جميع مظاهر التفتيت والتمييز الدينى والتطرف التى غرقت فيها المدرسة المصرية منذ ما يزيد على ربع القرن، تفرغ فيها وزراء التعليم لتأليف الاستراتيجيات والمنظرة فى مؤتمرات «الشو الإعلامى» المسماة زورا «مؤتمرات تطوير التعليم»، بينما يتركون بوم الخراب والفتنة يعشش فى الفصول وفى صفحات الكتب المدرسية وفى عقول وممارسات بعض المعلمين والنظار والمفتشين، فلابد من إصدار تعليمات حاسمة بمنع كل مظاهر التمييز الدينى فى المدرسة كتخصيص فصل دراسى للتلاميذ المسيحيين بحجة تسهيل حصة الدين، كما ينبغى منع النقاب فى المدارس، فالمدرسة مؤسسة من مؤسسات المجال العام الذى يقوم على المعرفة وكشف الوجه وليس على استعراض الفتاوى المتشددة.

ولابد من عقاب كل من يتعمد من المعلمين التمييز بين الطلاب على أساس الدين. أما عن المقررات الدراسية فهى تحتاج لتشكيل لجنة خاصة لمراجعتها وحذف كل ما يتعارض فيها مع المواطنة وهو كثير كثير، فليس من العلم أو المواءمة أو المواطنة أن نطلب من تلاميذنا المسيحيين فى الصف السادس الابتدائى وفى مقررات اللغة العربية أن يحفظوا: قال تعالى: «لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا» (سورة الأحزاب آية ٢١) أو أن يُطلب منهم «أن يتلو الطالب النص القرآنى تلاوة صحيحة معبرة»، وليس من المواطنة أن نطلب من أبنائنا المسيحيين أن يحفظوا: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير» (صدق رسول الله) رواه مسلم، «ص٥٢».

وإلى أن يتم ذلك، وهو يحتاج لوقت وجهد كبير، أقترح أن تقوم كل مدرسة بتنفيذ مشروع يسمى «مشروع المواطنة» يعتمد على تشكيل فريق من الطلاب والمعلمين وأعضاء مجلس أمناء المدرسة بحيث يضم بين صفوفه المسيحيين والمسلمين والبنات والبنين، ويتبنى ذلك الفريق عمل مشروع خدمى للحى أو القرية التى تضم المدرسة وذلك بالاتصال بمؤسسات الدولة وأجهزتها المحلية والتنفيذية والجامعات والجمعيات الأهلية والقوى الطبيعية من أولياء أمور وعُمد وشخصيات عامة، وبالقطع ستتنوع تلك المشروعات، من: تشجير الحى، إلى إنارة الشوارع المظلمة، إلى ردم المصرف غير المستخدم والبركة الآسنة، إلى بناء سور حول مركز الشباب، إلى طلاء بعض منازل الفقراء، وجمع تبرعات لجمعية رعاية المرضى، إلى تجميل أسوار المصالح الحكومية وكتابة أشعار ومأثورات عن حب الوطن تمتلئ بها ذاكرتنا الوطنية، وفى الطريق إلى إنجاز ذلك المشروع سيتعرف الطلاب على القوانين المختلفة وسيتصلون بالجهات التنفيذية والمحلية، والأحزاب ومنظمات المجتمع المدنى، وسوف يقيمون المسابقات الفنية والرياضية، ويرتبون أياماً لعمل «الغدّيوة» التى تجمع الكل على «طبلية» واحدة، وسوف تقوم الوزارة بوضع معايير للمشروعات الناجحة التى تتمكن من حشد كل ألوان الطيف الاجتماعى، وتقوم بترتيب الجوائز وشهادات التقدير للمشروعات الناجحة، فى مسابقات علنية يحضرها الجميع، وسيجد الإعلام بين تلاميذنا ومعلمينا أبطالاً حقيقيين يحبون بلدهم ويتفانون فى سبيله.

عندها سيصبح «عاش الهلال مع الصليب» أسلوب حياة، بدلاً من أن يظل مجرد شعار نردده كلما نعبت أغربة الخراب السوداء.

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

شوف الزهور واتعلم

أكثر شىء أحبه بعد أمى هو «الاستقرار» فلا يوجد عاقل مع «الفوضى» ولا يوجد مجنون مع «الظلم» والناس تغنى بعد ثورة «الياسمين» شوف الزهور واتعلم، لكن البعض يحتاج إلى غسيل مخ والبعض يحتاج إلى غسيل معدة ليعرف الفرق بين شعب أراد الحياة وشعب أراد كاميليا، وإذا الزعيم حكم مدى الحياة فلابد أن يستجيب القدر، ومعظمنا لا يعرف من تونس إلا «هند صبرى» ومن مصر إلا «هند رستم»، وفى تونس مظاهرات بلا زعيم وفى مصر المظاهرات كلها زعماء دون مواطن واحد، وفى ثورة ١٩ كان الشيخ مع القسيس فى مظاهرة ولكن بعد الخصخصة أصبح الشيخ وحده فى مظاهرة والقسيس وحده فى مظاهرة فأعداؤنا ثلاثة العلم والعقل والتفكير.. فى السبعينيات عيَّنونى مع بعض الزملاء كحرس شرف فى قصر عابدين، للرئيس السادات والأسد والقذافى، وبعد انتهاء مراسم الاستقبال قادنا رئيس حرس الشرف إلى بوابة القصر، وهناك قال لنا «مارش» ففهمنا ضمناً أن ننصرف إلى بيوتنا.. ولما كان زميلنا «ثروت الناشف» جامداً لا يعرف المرونة متمسكاً بالحرف، فإنه رفض الانصراف وظل ماشياً فى خطوة الأوزة فى الشوارع ونحن بجانبه نحاول إقناعه بالانصراف، ويصر هو أن السيد اللواء لم يقل لنا «انصراف» فتركناه وتوجهنا إلى منازلنا، وبعد هذا اليوم انقطعت أخباره عنا، يقول البعض إنه ظل ماشياً فى خطوة الأوزة حتى وصل إلى الشلالات والجنادل فى جنوب الوادى، ويزعم آخرون أنه اتجه غرباً إلى السلوم واخترق الحدود الليبية، بينما يؤكد أحد الزملاء أن عربة دهسته أمام قصر عابدين فور أن تركناه.. المهم أن «ثروت الناشف» اختفى لكنه عاود الظهور الآن فى شكل أحزاب جامدة لا تعرف التغيير وتيارات لا تؤمن بالتطور، وقطاعات عريضة تعادى العلم ومنطق التاريخ وتحتقر العقل والتفكير.. وإذا كان «ثروت الناشف» قد دهسته عربة الطريق، فإن هؤلاء سوف تدهسهم عربة التاريخ.. انتحر رئيس كوريا الجنوبية عندما سمع أن زوجته تقاضت رشوة وقال إنه يشعر بالعار، وانتحر شاب تونسى لأنهم ضربوه وقال إنه يشعر بالظلم، أما نحن فطوال أربعين عاماً مازلنا ندرس ونفحص ولا نصدق أن «عبدالحكيم عامر» قد انتحر لأن الإسرائيليين قد احتلوا البلد.. ناس لها بخت وناس مالهاش، ناس لها حرية وناس لها كاميليا.

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

فلسفة الشابى

قلت فى خجل: فعلا.. هذا ليس وقت الحديث عن الرومانسية، وتونس تمر الآن بمخاض عنيف.

قال حالما: لابد من المخاض قبل الولادة، والألم قبل السعادة، لابد أن تدفع ضريبة الحرية من دمائك.. تلك خلاصة العبر وحكمة السنين.

قلت باسما: تتحدث وكأنك عجوز فيما لم تعش أكثر من خمسة وعشرين عاما. الشباب عندنا فى سنك يقضون أوقاتهم على الفيس بوك، ويلبسون بنطلون وسطه واقع، يظهر من تحته البوكسر، و...

قال مستغربا: يعنى إيه بوكسر؟

قلت وقد احمر وجهى: مممم. خلينا فى تونس أحسن.

أنشد مترنما: «إذا الشعب يوما أراد الحياة/ فلابد أن يستجيب القدر».

قلت فى خجل: أعترف بأنه بيت رائع، ولكننا ابتذلناه من فرط ترديده.

قال فى كبرياء: هذا البيت ثمرة فلسفة عميقة، ونظرة متأملة متأنية فى الحياة.

قلت متملقا ومحاولا إرضاءه: كان عمرك قصيرا كالشهاب، كالبرق الخاطف. ولكنك فى هذه الفترة القصيرة قلت كل شىء.

قال فى جد: كان عمرى قصيرا ولكننى أنفقته فيما يفيد. تأملتُ فعرفت. يقولون إننى تأثرت بالفيلسوف الألمانى «نيتشه»، مع أننى تأثرت بالطبيعة أكثر. لقد جُبتُ مع والدى تونس من أولها لآخرها، وجلست فى مقعد الحياة، أصغيتُ لدروسها، بحثُ ببعض أسرارها، والبعض الآخر احتفظتُ به لنفسى.

قلت وقد اقشعر جسدى: خبّرنى عما حدثتك الحياة.

قال: قالت لى إن الغلبة للقوة والموت للضعيف، والكون حى يحب الحياة.. قالت إن القدر يستجيب لمن استجمع إرادته.. قالت إن الحياة جميلة وتستحق أن تُعاش، لا كما تعيشها الدواب وإنما كما ينبغى أن يعيشها الإنسان الذى كرمه الله بالعقل.. قالت إن الحرية تُؤخذ ولا تُمنح.

قلت وأنا أرتجف: كانت أشعارك تلهب الشعوب، ألست القائل: خُلقتَ طليقاً كطيف النسيم/ وحرّاً كنور الضحى فى سماه. فمالك ترضى بذل القيود/ وتحنى لمن كبلوك الجباه؟».

قال فى رضا: نصف ديوانى على الأقل يدعو للثورة: «أيها الشعب! ليتنى كنتُ حطّاباً فأهوى على الجذوع بفأسى».

قلت مبتسما: اسمح لى. شعبكم لم يكسر جذعا فحسب، وإنما كسر أنف الطغاة. مازلت لا أصدق حتى الآن: بائع متجول فجّر الثورة عندكم لأنهم صادروا بضاعته فأحرق نفسه، وعندنا يشنق الشباب العاطل أنفسهم علانية على كوبرى النيل، وينقلون سوق روض الفرج بأكملها ثم لا يحدث شىء!

قال غاضبا: أمنعك أن تتحدث عن مصر باستخفاف. ألا تعرف أن والدى، مَثلى الأعلى فى الحياة، والأكثر تأثيراً فى حياتى، قد درس بالأزهر سبع سنوات.. هل تعلم أن انطلاقتى الكبرى كانت من مصر، ولم أشتهر إلا بعد أن احتفى بى أحمد زكى أبوشادى، مؤسس مجلة «أبولو»، ولولاه لمتُ مجهولا وما عرفنى أحد؟!

قلت مذهولا: يا خبر! معقول الكلام ده؟! أرجوك ترفع من روحنا (المعدنية) شوية، لأن منظرنا بقى وحش آخر حاجة.

[redacted]

المصري اليوم

الثلاثاء ١٨ من يناير ٢٠١١م - ١٤ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٠ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٠

Al Masry Al Youm-Tuesday-Jan 18th - 2011- Issue No. 2410- Vol.7

«القومى للمرأة» يقيس المساواة بين الرجل والمرأة

كتبت ـ محاسن السنوسى:

الدكتورة فرخندة حسن، أمين عام المجلس القومى للمرأة، أعلنت أن المجلس استحدث مؤشرات غير تقليدية لقياس المساواة بين الذكور والإناث فى مجالات التعليم، والصحة، والعمل، والحقوق الإنسانية والسياسية. وأوضحت الأمين العام أن المجلس استحدث تلك المؤشرات من أجل قياس درجة المساواة أو التفاوتات النوعية بين الذكور والإناث.

فرخندة



صباح الفل يا بلد

هل يتدبّرون؟

لا يعرف الباحثون أو حتى المنجمون.. متى تنفجر الشعوب.. ومتى تصل إلى نقطة اللاعودة.. فتلك نقطة غير محسوبة وغير متكررة.

فلم يتوقع أحد أن يكون الشاب التونسى «محمد بوعزيزى» هو نقطة اشتعال الثورة التونسية، ثورة الأحرار، وليس ثورة الياسمين كما يطلق عليها.. فقد تحمّل الشعب التونسى ٢٣ عاما من الضغط والقهر السياسى.. حصد فى مقابلها مكاسب اقتصادية وتعليمية واجتماعية.. لكن قيمة تلك المكاسب تراجعت فجأة أمام ارتفاع تكلفتها. وكلفتها كانت تحمّل الفساد وتكميم الأفواه و«الذل»، كما وصفه بعض التونسيين.

صادرت الشرطة أو البلدية التونسية عربة بيع الخضار من «بوعزيزى»، خريج الفيزياء العاطل عن العمل، فشعر بالذل وأضرم النار فى نفسه وتداعت الأحداث.. بوعزيزى الآن هو مثل أعلى لكل الغاضبين الرافضين للأوضاع الراهنة.. ليس فى تونس فقط ولكن فى عدد من الدول العربية.. فعلها شاب جزائرى وأشعل فى نفسه النار، وبالأمس الشاب المصرى الذى أضرم النار فى نفسه أمام مجلس الشعب.. الكل يتوقع أن تندلع الثورة فى بلاده بنفس الطريقة.. يتساوى الذل.. والشعور بالمهانة.. لكن التاريخ لا يعيد نفسه ولا يكرر نقاط اشتعاله.

ومع ذلك.. فالأحداث لابد أن تكون درساً قاسياً للكل.. ويجب ألا نخرج لنقول للناس ما حدث فى تونس «لن يحدث عندنا..» فلا أحد يعرف متى يصاب بالمرض. المهم أن نعرف كيف نقى أنفسنا من المرض. علينا أن نقرأ كتب التاريخ ونتعلم من دروس الزمن. فالاستخفاف بالأحداث لا يكشف عن ثقة وصلابة، بل بالعكس يعكس خوفا ورعبا، خاصة إذا كان هناك إدراك أن نواة الأحداث واحدة بين كل تلك الشعوب.

إن أحداث التاريخ نقرؤها ليس للتسلية، نشاهدها الآن على شاشات التلفاز ليس لتضييع الوقت، لكن للتعلم والتدبر.. إن كان هناك متدبرون. لقد سقط أحد أعتى أنظمة المنطقة العربية فى أقل من شهر.. ولم تنفعه قواته، ولا تحصيناته. لم تنفعه أجهزة مخابراته ولم تنفعه ملياراته التى نهبها. سقط فجأة.. أغلب الظن أن الشرخ حدث حين تخلى عنه الجيش فى لحظة فارقة، وقرر الوقوف على الحياد ورفض إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين.. فيما كانت الشرطة تقوم بذلك بكفاءة. حينها أدرك «بن على» أنه مهما أقسم لشعبه بأنه «يفهمهم» فقد فقدوا هم القدرة على فهمه أو تصديقه.. تلك عبرة من التاريخ.. ففى نقطة ما فاصلة.. تفقد الشعوب قدرتها على الصبر والفهم.

الآن تونس أمام خيارها الصعب.. الآن الشعب التونسى ومعارضوه يرفضون كل الخدع، كل الألاعيب أن يبقى حتى بقايا الحزب الحاكم القديم.. فهؤلاء هم رموز الفساد لديه.. يفزعونهم فى كل مكان بكابوس الفوضى وعودة الإسلاميين.. لكن الشعب التونسى أذكى كثيرا من ذلك.. فقد تمسك بخيار الحرية حتى الآن.. مؤكدا أن خياره لن يعنى الفوضى ولن يهدم البلاد بل يحييها.

يحلم كثيرون بأن تسقط تونس على رأس أهلها كى يكون سيناريو الفوضى ملازما لسيناريو الحرية.. ونحلم نحن بأن تخرج تونس آمنة حرة واثقة.. لكى يعلم الجميع أن خيارات الشعوب هى الأصح. قد لا تتكرر النقاط نفسها بنفس الأحداث.. لكن التاريخ قد يعيد نفسه.. ولكن بأحداث أخرى.. وفى أزمان أخرى.. فهل يتدبّرون؟!

لميس الحديدى

gmail.com@Lameesh



المصريون العالقون فى مطار تونس يستغيثون.. والسفير المصرى: لم نقصِّر فى حقهم

كتب ـ جمعة حمدالله ووليد مجدى:

عشرات المصريين العالقين فى مطار تونس، استغاثوا بوزارة الخارجية، وطالبوا بسرعة إعادتهم إلى القاهرة بعد إلغاء حجزهم من قبل الشركات التى سافروا على متن طائراتها. وبينما اتهم العالقون الوزارة والسفارة المصرية فى تونس بتجاهلهم، أكدت السفارة من جهتها، أنها لم تقصّر فى حقهم، منوهة بـ«متابعة حالة هؤلاء العالقين لحظة بلحظة»، موضحة أن بعض الظروف حالت دون إعادتهم منذ يوم السبت الماضى. فيما أقلعت، أمس، من مطار القاهرة رحلة «مصر للطيران» إلى تونس رغم سوء الأحوال الجوية لإعادة المصريين العالقين بمطار قرطاج.

وأكد الدكتور عمرو إسماعيل، أحد العالقين بتونس، أنه والعشرات من المصريين يفترشون الأرض فى مطار قرطاج منذ الجمعة الماضى، فى الوقت الذى نقلت فيه الدول المختلفة كل رعاياها الراغبين فى مغادرة الأراضى التونسية.

وأكد السفير أحمد إسماعيل، سفير مصر لدى تونس، أن السفارة المصرية لم تقصر فى رعاية هؤلاء العالقين وعددهم ٥٠ شخصاً.

وقال إسماعيل لـ«المصرى اليوم»: «نحن على اتصال مستمر معهم لحظة بلحظة للاطمئنان على أوضاعهم»، موضحاً أن المصريين الـ٥٠ كان من المفترض أن يغادر بعضهم تونس على متن طائرة تونسية يوم السبت الماضى، ولكن نظراً للظروف التى تمر بها تونس حالياً لم تقلع الطائرة، مشيراً إلى أن السفارة حاولت تسهيل مسألة مغادرتهم على طائرة يوم الأحد إلا أنها لم تقلع أيضاً.



تصوير ـ محمد هشام

كرباج فوق يا أسطى



اصطباحة

تداعيات تونسية (١)

كان ذلك فى يوم من أيام صيف عام ٢٠٠٦ إذا لم أَخُن الذاكرة.

كنت أتسكع دون هدف فى الشوارع المحيطة بميدان «تقسيم»، أشهر ميادين مدينة استانبول التركية. كان ذلك فى الواحدة ظهرا، ورغم أن الحرارة كانت شديدة للغاية إلا أنه كانت هناك مظاهرة شبه حاشدة فى الميدان، لا أدرى لماذا توقعت أن المظاهرة كانت من أجل نصرة القدس، ربما لأن استانبول كانت تحتضن يومها مؤتمراً عالمياً لنصرة القدس يعقد فى قاعة مؤتمرات تقع على بعد خطوات من الميدان. كان شكل المظاهرة لافتاً للغاية، كل المشاركين كانوا يرتدون اللون الأسود وكانت هتافاتهم شديدة الغضب والحدة لدرجة استوقفت كل المارة للفرجة. كان من بين الصور الذهنية التى لاتزال تسكن عقلى عن تركيا وقتها، والتى أخذت تتبدد عاما بعد عام، أن من يناصر القضية الفلسطينية هناك هم المنتمون إلى الحركات الإسلامية المختلفة فقط، ولذلك لفت انتباهى أن المظاهرة لم تكن تضم محجبة واحدة، قلت لنفسى: ها هم أتراك من تيارات سياسية أخرى مهتمون بشأن القدس، أخذت أبحث فى اللافتات الكثيرة المرفوعة عن صورة للمسجد الأقصى فلم أجد، طيب صورة ياسر عرفات مثلا أو حتى محمود عباس أو نايف حواتمة مثلا، لم أجد. قلت لنفسى: ولماذا أضيع الوقت فى التحقق من هوية المظاهرة، الأعمال بالنيات، وطالما أننى لم أكن مدعوا لحضور المؤتمر فلماذا لا أتضامن مع القدس وأنضم إلى هذه المظاهرة الحاشدة.

قبل أن أنضم إلى المظاهرة رأيته قادما نحو الميدان، كان يسير متعبا للغاية، ربما السن وربما الحرارة الشديدة، تلكأت قليلا حتى أتحقق من ملامحه التى عرفتها منذ رأيت وجهه الذى ألفت مشاهدته فى فضائية الجزيرة، نعم إنه المفكر الإسلامى راشد الغنوشى، زعيم حزب النهضة الإسلامى التونسى المحظور، هكذا يعرفونه دائما فى البرامج التى يشارك فيها، لكننى كنت أعرفه من قبل ذلك، منذ أن كان حزبه حركة اسمها حركة الاتجاه الإسلامى فى تونس، أذكر أننى قرأت له عام ١٩٩٠ دراسة صغيرة ومهمة حول موقف الإسلام من الفنون، كانت جزءا من ثلاث دراسات صدرت فى كتاب واحد حول موقف الإسلام من المرأة والفنون والديمقراطية، بالنسبة لشاب صغير يحمل وقتها قدراً مهولاً من الأفكار المتشددة والمتخلفة، كانت الدراسة مزلزلة من الناحية الفكرية لما بها من تسامح وعقلانية، ورغم أنها ربما جلبت له إعجابى وربما إعجاب الآلاف من الشباب (فى ذلك الوقت الذى لم تكن قد انتشرت فيه بشكل جماهيرى حركات التجديد الفكرى الإسلامى، صحيح أنها لم تنتشر جماهيريا حتى الآن لكن الوضع كان أسوأ بكثير وقتها)، إلا أنها جلبت له سخط الكثير من الإسلاميين، أذكر كيف قرأت تصريحات غاضبة فى إحدى المجلات الإسلامية التى تصدر فى الخليج (أظنها مجلة «المجتمع الكويتية» وعليه العوض فى ذاكرتى) يقول فيها عدد من قيادات الإخوان من جنسيات مختلفة إن جماعة الإخوان المسلمين ليست مسؤولة عن الاجتهادات التى يطلقها كل من القيادى التونسى راشد الغنوشى والقيادى السودانى حسن الترابى. نعم، تخيل.. وقتها كان حسن الترابى محسوبا على تيار التجديد والاجتهاد، وكانت له اجتهادات فكرية وفقهية فى غاية الروعة جلبت له السخط والتكفير، كان ذلك قبل أن يقامر بكل ذلك ويتبنى مشروعاً استبدادياً انقلابياً انقلب عليه بعد ذلك وأدخله السجن، ليبدأ الترابى رحلة من التخبط الذى لن تشعر بمرارته إلا إذا كنت قد قرأت للرجل اجتهاداته العظيمة التى أصدرها فى الثمانينيات فيما يخص الفنون والمرأة والديمقراطية والأقليات، وكلها اجتهادات لا أعرف بالأمانة ما إذا كان قد انقلب عليها هى الأخرى أم لا، ربما أحتاج إلى أن أستفتى صديقنا الباحث المدقق حسام تمام أو أعود إلى كتبه التى لدىّ عندما أرجع إلى مصر.

كل هذا قلته لذاكرتى وأنا واقف أتأمل راشد الغنوشى وهو قادم إلى عمق الميدان حيث تمر المظاهرة، استجمعت من طشاش الذاكرة معلومات كنت أقرؤها فى الصحف العربية المختلفة التى كانت تصدر فى المهجر، وكانت ترد إلى أرشيف الصحيفة التى كنت أعمل بها فى إجازة الصيف وأنا طالب..

(تتمة المقال ص١٣)

بلال فضل

belalfadl@hotmail.com

قالوا:



«لا تسامح»

رئيس الوزراء التونسى المكلف محمد الغنوشى، متحدثاً عن ميليشيات وأنصار نظام «بن على» المخلوع.



«مثلما فعل السيد المسيح»

سيلفا كير، رئيس حكومة جنوب السودان، مطالبا الجنوبيين بمسامحة الشماليين على الحرب الأهلية.



«نسمع الشارع مباشرة»

عماد الدين أديب فى «نهضة مصر»، مجيبا عن سؤال: كيف نستفيد من الحدث التونسى؟

«ليست شحاتة»

المستشار جلال إبراهيم فى «الجمهورية»، متحدثاً عن التبرعات.



من حقك تعرف

مواطن يشعل النار فى نفسه أمام «الشعب»



www.almasryalyoum.com/node/298028

أشعل مواطن يدعى عبده عبد المنعم جعفر(٤٩ عاماً) من الإسماعيلية، النار فى نفسه أمام مجلس الشعب، احتجاجاً على عدم صرف كوبونات خبز للمطعم الذي يمتلكه فى «القنطرة». تمكن أحد ضباط قسم السيدة زينب من إطفاء النيران، ونقله إلى مستشفي المنيرة.

«المصرى اليوم» تحاور أسقف نجع حمادى



www.almasryalyoum.com/node/298082

قال الأنبا كيرلس، أسقف نجع حمادي، إن الحكم فى حادث نجع حمادي أراح أسر الضحايا. قضت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بإحالة أوراق حمام الكموني، المتهم بقتل ٧ مواطنين ليلة عيد الميلاد عام ٢٠١٠، لفضيلة المفتى.

www.almasryalyoum.com/video

محافظ بنى سويف يقتحم الوحدة الصحية بشاكوش

بنى سويف - عمر الشيخ:

الدكتور سمير سيف اليزل، محافظ بنى سويف، فاجأ الوحدة الصحية فى قرية غياضة الشرقية، مركز ببا، واكتشف أنها مغلقة ولا يوجد فيها أى طبيب، وغياب الدكتور نادر كرم، مدير الوحدة الصحية، ومعه ١٨ موظفا فى الوحدة. المحافظ قابل، أمام الوحدة، ٤ مواطنين جاءوا للكشف الطبى لكنهم فوجئوا بإغلاق الوحدة، وانتظر المحافظ أمام الوحدة أكثر من نصف ساعة لحين حضور عامل الوحدة الصحية لفتح الأبواب، وعندما تأخر طلب المحافظ «شاكوش» لكسر القفل، وكسره ليكتشف غرق الوحدة فى مياه المجارى.

شوارزنيجر: لا أسعى لمنصب سياسى جديد

فيينا ـ (د.ب.أ):

أرنولد شوارزنيجر أكد أنه لن يسعى نحو الترشح لمنصب سياسى آخر بعدما انتهت فترة ولايته كحاكم لولاية كاليفورنيا الأمريكية فى وقت سابق من الشهر الجارى. وقال إنه يعكف حالياً على قراءة ثلاثة سيناريوهات لأفلام جديدة.

وأضاف: «المنصب السياسى الكبير الوحيد الذى أهتم به حقاً ليس فى الإمكان بالنسبة لى، لأننى ولدت فى النمسا، وبالتالى لا يمكننى أن أصبح رئيساً للولايات المتحدة».

فاروق الوزير يفتتح معرض فاروق الفنان.. و«شمة» يعتبر لوحاته دليلاً على الاستقرار النفسى

كتبت - فتحية الدخاخنى:

بعد ٥ أشهر من إغلاقه منذ سرقة لوحة زهرة الخشخاش، والتى لاتزال قيد التحقيق، عادت الحياة لمتحف محمد محمود خليل حيث افتتح فاروق حسنى، وزير الثقافة، معرضه السنوى، فى قاعة «أفق واحد» داخل حرم المتحف لتنير ساحة المتحف المظلم بالأضواء ونجوم المجتمع الذين حضروا لتهنئة وزير الثقافة.

كعادته رفض فاروق حسنى إطلاق اسم على معرضه، أو حتى الحديث عن لوحاته الـ ٣٥ التى رسمها خلال عام ٢٠١٠، وقال: «اسألوا النقاد والحضور عن رأيهم فيها»، مشيرا إلى أنه يشعر بنهم كبير للرسم عند دخوله المرسم، وإذا ما حقق لوحة ترضيه فإنه يخرج ولديه شعور بالانتصار والرضا، وإذا لم يرض عن اللوحة يشعر بالإحباط».

وفى محاولة لربط مشواره فى مجال الفن التجريدى، وضع فاروق حسنى فى صدر معرضه أول لوحة تجريدية رسمها عام ١٩٧٢، والتى حصل بها على جائزة من فرنسا.

بين التشاؤم والتفاؤل والقوة تراوحت آراء حضور المعرض فى لوحاته الجديدة، فقال حسام نصار، رئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية، إن المعرض هذا العام «يعكس حالة من التشاؤم، لأن الوزير حاصر الألوان المتفائلة والقوية التى توحى بالأمل باللون الأسود، مما يعطى إحساسًا بالحيرة». وأكد الدكتور زاهى حواس، أمين عام المجلس الأعلى للآثار، أن المعرض هذا العام جديد فى كل شىء، أولا فى اختيار الوزير للقاعة التى أظهرت الأعمال بشكل مبهر، معتبرا أن معرض هذا العام يمكن أن يوصف بأنه أحد أبرز المعارض الفنية التى أقامها منذ سنوات، خاصة أنه معرض الفنان وليس الوزير. واعتبر عازف العود نصير شمة المعرض «مساحة من الفرح والأمل تدل على الاستقرار النفسى للوزير».

حضر حفل الافتتاح عدد من النجوم من بينهم: ليلى علوى ولبلبة وأحمد حلمى، ودنيا، وهيفاء وهبى، ورزان مغربى، ومن رجال الأعمال نجيب ساويرس ومحمد أبو العينين وأحمد أبوهشيمة والكتاب مجدى الجلاد وخالد صلاح ود. مصطفى الفقى ووائل الإبراشى.

حسنى أمام إحدى لوحاته مع ليلى علوى

تصوير- طارق وجيه

سرور يشكر محبيه فى فيديو على الـ«فيس بوك»

كتب - هيثم دبور:

كنوع من التواصل ظهر الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، من خلال فيديو لم تزد مدته على ٥ دقائق يخاطب فيه محبيه على الـ «فيس بوك» حيث سجل سرور الفيديو داخل غرفة تبدو داخل منزل، بدأها قائلا: «أنا سعيد جدا للتواصل مع أعضاء جروب محبى الدكتور أحمد فتحى «سرور» برلمانى القرن، لأن هذا نوع جميل من المشاركة المجتمعية نتواصل فيه فى الأفكار، ويهمنى أن أسمع أفكار هذا الجروب». سرور أبدى سعادته بإنشاء الجروب على الـ «فيس بوك» وأكد أنه طالب معاونيه بنقل تقرير يومى من داخل الجروب، وتحدث «سرور» خلال كلمته عن ضرورة التواصل المجتمعى والتفاعل الشخصى واستشهد بآيات قرآنية وأقوال لابن خلدون، ولم يخل الفيديو من التأكيد أنه يعمل فى خدمة دائرته «السيدة زينب».

وشهد الفيديو ردود فعل واسعة بين رواد الـ «فيس بوك» حيث وصلت مشاهداته على موقع «يوتيوب» إلى ٥ آلاف مشاهد فى يومه الأول، وأبدى أغلب المشاهدين سخريتهم واستياءهم من الفيديو، وربط بعضهم بينه وبين ما حدث فى تونس، وتساءل البعض عن جدوى تأسيس جروب لمحبى أحد أعضاء مجلس الشعب، بينما قال ثالث إن حديث «سرور» على الجروب بهذه الطريقة الجافة يؤكد عدم دخوله على الإنترنت منذ سنوات. الجروب الذى يخاطبه سرور على الـ «فيس بوك» لم يتجاوز عدد أعضائه ١٣٠٠ عضو فقط، يمتلئ بفيديوهات سرور وحواراته فى الفضائيات المختلفة، بخلاف مجموعة من الصور وخلفيات الشاشة التى تضع صورة «سرور» فى تصميم فنى داخل قلب أو مجموعة من الورود.

سرور

كلية الهندسة- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
وكيل الكلية وأعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى عميد الكلية
الأستاذ الدكتور محمد كمال بديوى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وللأسرة خالص العزاء
وتقيم الكلية حفل تأبين للفقيد يوم السبت الموافق ١٩
فبراير ٢٠١١ الساعة الواحدة بعد الظهر بمبنى الكلية

عمرو رزق
يشاطر
الصديق العزيز محمود سعد
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله زوج شقيقته
العميد
عبدالرؤوف محمد متولى غبن
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدرسة أحمد أبوالفتوح بالعمرانية
الأستاذ أيمن أبوالفتوح والأستاذ محمد أبوالفتوح
يشاطران
الاستاذ / المندوه الحسينى وأولاده
والحاج توفيق الحسينى وأولاده
الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله والدة سيادتهما
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

لواء حمدى عبدالكريم
مساعد وزير الداخلية للإعلام والعلاقات
يشاطر
الإعلامى محمود سعد
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله تعالى زوج شقيقته
العميد عبدالرؤوف محمد متولى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة «المصرى اليوم»
تشاطر
الزميل
عماد سيد أحمد
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
جده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة «المصرى اليوم»
تشاطر
الزميل
أيمن حمزة
الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله
عمته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شيرين حمدى وماهيتاب الكردينى
تشاطران
الزميلة
عاليا عبدالرؤوف
الأحزان فى وفاة المغفور له
والدها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

العميد علاء محمود
مدير إدارة الإنتاج الإعلامى بالإدارة العامة للإعلام والعلاقات
يشاطر
الإعلامى محمود سعد
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله تعالى زوج شقيقته
العميد عبدالرؤوف محمد متولى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجدى الجلاد
يشاطر
عمر طاهر
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والد زوجته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد السيد صالح
يشاطر
الزميلة
عاليا عبدالرؤوف
الأحزان فى وفاة المغفور له
والدها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس صلاح دياب
والسيدة حرمه
يتقدمان بخالص العزاء للدكتور
حسن عباس زكى
فى وفاة المغفور لها بإذن الله حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عناوين وأرقام مكاتب تلقى خدمة نشر الوفيات والمشاطرات بالقاهرة والمحافظات

المحافظة	القاهرة	الدقهلية	الغربية	الفيوم
العنوان	١١ ش جمال الدين أبوالمحاسن .جاردن سيتى. القاهرة ٤٩ ش المبتديان. عمارة البنك التجارى الدولى	برج العلا شارع مجمع المحاكم الدور الأول المنصورة	١٣ ش الجيش الدور الخامس طنطا	برج الإنشاء والتعمير أمام بنك الإسكندرية الفيوم
تليفون	٢٧٩٢٦٤٤٠-٢٧٩٨٠١٠٠	٠٥٠٢٢٣٠٠٠٩	٠٤٠٣٣١٥٠٧٠	٠٨٤٦٣٧٧٠٠٦

الخط الساخن لتلقى العزاءات والمشاطرات: ٠١٧٢٢٠٩٠٤٦
مساحات نشر المشاطرات موحدة وثابتة والأسعار موحدة

حوادث وقضايا

ضبط «نقاش» ادعى أن شقيقته ضمن ضحايا كنيسة القديسين لصرف التعويضات من الدولة

تحليل الحامض النووى أثبت أن الضحية «مفتشة الإسكان المختفية»

كتب - محمد رضوان ويسرى البدرى:

استغل نقاش أحداث كنيسة القديسين، وانتحل صفة مواطن يدعى توفيق عاطف وهيب، وادعى أن شقيقته عفاف عاطف وهيب، ضمن ضحايا الانفجار الذى وقع مع بداية عام ٢٠١١، وأسفر عن مصرع ٢٣ وإصابة ٩٥ آخرين، وتوجه إلى مشرحة كوم الدكة بالعطارين وتعرف على إحدى السيدات مجهولة الشخصية، وقرر على غير الحقيقة أنها شقيقته، وذلك لصرف التعويضات، إلا أنه لم يتمكن، لمطالبة مكتب الصحة له بالبطاقة الشخصية لتسلم التعويضات. تم إخطار اللواء عدلى فايد، مساعد أول وزير الداخلية لقطاعى الأمن والأمن العام، وبإجراء تحليل الـ«D.N.A» للطالب الجامعى وليم مكرم فرنسيس مقدم بلاغ باختفاء والدته يوم الجريمة، تبين تطابق التحليل مع الجثة التى تسلمها المتهم، وتولت النيابة العامة التحقيق.

كان اللواء محمد إبراهيم، مساعد وزير الداخلية لأمن الإسكندرية، تلقى بلاغا من قسم شرطة المنتزه من وليم مكرم فرنسيس «٢٠ سنة»، طالب جامعى بكلية الحقوق، عن أن والدته زاهية فوزى صابر، «٥٦ سنة» مفتشة بالإسكان، لم يعثر عليها ضمن ضحايا الحادث وأنها مفقودة، وتم تحرير المحضر رقم ٨٩ أحوال المنتزه، وعقب البلاغ تم النشر عن الغائبة

اللواء عدلى فايد

وأخذت عينة الـ«D.N.A» من الطالب الجامعى، وتم إرسالها إلى الإدارة العامة للتحقيق والأدلة الجنائية بقطاع مصلحة الأمن العام لمضاهاتها عن طريق اللواء عادل توفيق، مدير الإدارة العامة للأدلة الجنائية، مع الجثث المجهولة والأشلاء المعثور عليها بمكان الحادث، لاحتمال أن تكون أحد الضحايا فى الحادث المعاصر لغيابها. وكشفت التحريات أثناء السير فى إجراءات البحث فى حادث القديسينا أن هناك شخصا يدعى توفيق سامى «٢٢ سنة» نقاش، اعتاد انتحال الصفة بأسماء مغايرة، وسبق انتحاله اسم حمادة السيد على سليمان وشهرته حمادة الطاير، ومطلوب ضبطه لتنفيذ أحكام بالحبس ٤ سنوات فى ٤ قضايا منها: تعرّض حدث للانحراف وغرامة ٢٥٠ جنيها فى ٥ قضايا إحراز سلاح أبيض.

بعد استئذان النيابة العامة بالإسكندرية، تم ضبط المتهم، وبمواجهته بالتحريات اعترف بقيامه فى ٢ يناير الجارى بالتوجه إلى مشرحة كوم الدكة بالعطارين، وتعرف على إحدى السيدات مجهولة الشخصية، وقرر على غير الحقيقة أنها شقيقته، وأنه تم تحرير محضر رقم ٣٥ أحوال قسم العطارين، وتولت النيابة التحقيق، وصرحت بالدفن، وتم دفنها بمقابر دير مارى مينا، إلا أنه لم يستكمل الإجراءات خشية افتضاح أمره، بسبب مطالبة مكتب الصحة بالبطاقة الشخصية لتسلم شهادة الوفاة، وتبين أن عينة الـ«D.N.A»، الخاصة بالطالب الجامعى وليم مكرم فرنسيس تنطبق مع الجثة التى قرر النقاش أنها لشقيقته.

النيابة تناظر ١١ جثة فى حادث أطفيح وتأمر بضبط سائق النقل

كتب ـ أشرف غيث:

أمر المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة بدفن جثث الضحايا الـ١١، فى حادث تصادم بين سيارتين ميكروباص ونقل ثقيل بطريق (حلوان- أطفيح الزراعى)، مساء أمس الأول، وسرعة ضبط وإحضار سائق السيارة النقل الهارب، وانتدب لجنة من المرور للمعاينة، وبيان سبب الحادث، واستمعت النيابة لأقوال المصابين، وناظرت جثث الضحايا.

كان اللواء عابدين يوسف، مدير أمن حلوان، قد تلقى بلاغا من الأهالى مساء أمس الأول، بوقوع تصادم بين سيارتين أمام قرية الحى بطريق حلوان- أطفيح الزراعى ووفاة عدد من الركاب وإصابة آخرين، بالانتقال إلى مكان الحادث تبين حدوث تصادم بين كل من السيارة رقم (ق ك ج - ٧٦٧١) مصر ميكروباص، والسيارة رقم (ر ف د -٩٧١) نقل ثقيل، وتم نقل الضحايا والمصابين إلى مستشفيات الصف العام وأطفيح ومستشفى قصر العينى.

ينتحلان صفة ضابطى شرطة ويرتكبان ٣٥ جريمة

كتب ـ أحمد عبداللطيف:

كشفت مباحث الجيزة سر ارتكاب ٣٥ جريمة نصب وسرقة بالإكراه فى منطقة الطوابق وكعابيش، تبين أن وراء ارتكاب الواقعة عاطلين، دلت التحريات على أنهما يستأجران سيارة أجرة ويحملان طبنجات صوت وينتحلان صفة ضابطى شرطة. أضافت التحريات أن المتهمين يصنعان كمينا فى أحد الشوارع الجانبية ويطالبان المواطنين بدفع الإتاوات فى مقابل عدم القبض عليهم، تم تحديد أماكن المتهمين وعقب ضبطهما حاولا الهرب. تحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة التى تولت التحقيق.

تلقى اللواء أسامة المراسى، مساعد الوزير لأمن الجيزة، ٣٣ بلاغا من سكان منطقة الطوابق بشارع فيصل بادعاء شخصين أنهما ضابطا شرطة استوليا على أموالهم وهواتفهم المحمولة بحجة عدم تحرير محاضر أو إلقاء القبض عليهم، تم تشكيل فريق بحث وضبط المتهمين.

مصرع «معاق» داخل عيادة طبيب أسنان فى إمبابة والنيابة تبدأ التحقيق

أسرة الضحية تتهم صاحب العيادة وطبيب تخدير بـ«القتل» أثناء جراحة «تقويم»

كتب - سامى عبدالراضى:

انتهت حياة شاب معاق ذهنياً داخل عيادة طبيب أسنان فى إمبابة، أفادت التحريات والتحقيقات بأن الضحية توجه لإجراء جراحة تجميل لبعض أسنانه وتنظيفها وتقويمها، وتبين أن طبيب الأسنان استدعى طبيب تخدير لإجراء الجراحة، وأنه بعد دقائق من حصول الشاب على جرعة مخدر أصيب بهبوط حاد فى الدورة الدموية ولفظ أنفاسه. تقدمت أسرة الشاب ببلاغ لأجهزة الأمن فى الجيزة، وتم إخطار المستشار محمد ذكرى، المحامى العام لنيابات شمال الجيزة، وأمر خالد الأتربى، رئيس نيابة إمبابة، بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة، وطلب تحريات المباحث حول الواقعة، واستدعى الطبيبين لسماع أقوالهما فى الاتهام، كما استمع مصطفى مسلم، وكيل أول النيابة، لأقوال خال الضحية الذى كان يرافقه وقت إجراء الجراحة ولاتزال التحقيقات مستمرة.

تلقى اللواء أسامة المراسى، مساعد الوزير لأمن الجيزة، إخطارًا من موظف بالمعاش اتهم فيه طبيب أسنان وطبيب تخدير بالتسبب فى وفاة ابن شقيقته أدهم صدقى أحمد «١٧ سنة»، وأضاف أن الضحية كان يحتاج لتقويم فى أسنانه وإزالة بعض الزوائد واتفق مع الطبيب فى عيادته على إجراء جراحة لتقويم الأسنان والتنظيف وإزالة الزوائد. وأضاف المبلغ أنه والضحية توجها إلى عيادة الطبيب فى الموعد المحدد ودخل ابن شقيقته غرفة العمليات وحضر طبيب التخدير وبعد مرور ١٠ دقائق على بدء الجراحة فوجئ بحدوث حالة من الهرج داخل العيادة وتحول لون وجه الضحية إلى الأزرق وحاول الطبيبان إنقاذه دون فائدة ولفظ أنفاسه.

وأضاف المبلغ أمام اللواء كمال الدالى، مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، أنه وابن شقيقته أخبرا الطبيب أنه لا يعانى من أمراض لكنه يعالج من حالة صرع تصيبه كل فترة، وأن الطبيب أخبرهما أنه لا توجد مشاكل وحدد لهما مساء أمس الأول لإجراء الجراحة وفوجئ بابن شقيقته يلفظ أنفاسه أمامه. انتقل العقيد حسام فوزى، مفتش مباحث شمال الجيزة، إلى مكان البلاغ وجار جمع معلومات عن الواقعة واستدعت النيابة أسرة الضحية والطبيبين لاستجوابهم ولاتزال التحقيقات مستمرة.

بقولها عقبالنا لما نتجوز يا حبيبتى...
فيها ايه دى يا شاويش ؟!
تونس
عبدالله

اتهام مهندس كمبيوتر بفضح خطيبته السابقة على الإنترنت

القليوبية ـ عبدالحكم الجندى:

ضبطت مباحث القليوبية، بالتعاون مع الإدارة العامة لمكافحة جرائم الحاسب الآلى، مهندس أنشأ موقعاً إباحياً على الإنترنت لخطيبته السابقة للانتقام منها بعد أن تم فسخ خطبتهما.

أحيل المتهم للنيابة فتولى محمد على الله، وكيل نيابة قسم أول شبرا الخيمة، التحقيق بإشراف المستشار محمد عبدالله، المحامى العام لنيابات جنوب بنها، وأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق.

كانت المعلومات السرية قد وردت لضباط الإدارة العامة لمكافحة جرائم الحاسب الآلى بظهور موقع إباحى لفتاة مصرية «٢٠ سنة» على شبكة الإنترنت يحتوى على صور خادشة لها وبياناتها وألفاظ خادشة للحياء تطعن فى عرضها وشرفها، وتحث الآخرين على ممارسة الجنس معها. بالتحرى تبين أن المنسوب لها هذا الموقع مقيمة بمدينة الشروق وحاصلة على ليسانس حقوق، وبمواجهتها بالموقع الإباحى والمعلومات المدونة به اتهم والدها خطيبها السابق المقيم بشبرا الخيمة بأنه وراء إنشاء الموقع للتشهير بخطيبته السابقة.

تم إخطار اللواء فاروق لاشين، مدير أمن القليوبية، وتبين للواء محمود يسرى، مدير المباحث، والعميد دكتور أشرف عبدالقادر أن المتهم يعمل مهندسا «٢٦ سنة» وأنه قام بخطبة المجنى عليها لمدة ٦ أشهر، تم فسخها بعدها فقرر الانتقام من خطيبته السابقة والتشهير بها.

سيدة تحاول الانتحار وتصيب زوجها لخلافات زوجية

الإسكندرية ـ ناصر الشرقاوى:

أشعلت ربة منزل النيران فى جسدها وأصيب زوجها بحروق إثر محاولة إنقاذها بعد مشادة كلامية بينهما لخلافاتهما الزوجية.

كان المقدم عبدالواحد الصافى، رئيس مباحث قسم شرطة أول المنتزه، قد تلقى بلاغاً من المستشفى الجامعى بوصول كل من (مصطفى. خ - ٢٥ سنة)، صاحب محل، وزوجته (ياسمين. أ - ٢١ سنة)، ربة منزل، بحروق بجميع أنحاء جسدهما، وبالانتقال والفحص تبين حدوث مشادة كلامية بينهما، على إثرها قامت بإشعال النيران فى جسدها وعند محاولة زوجها إطفاءها اشتعلت النيران به، مما أدى إلى إصابته بحروق، وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقى العلاج، وبسؤال والد الزوج أيد ما جاء بالفحص ولم يتهم أحداً بالتسبب فى الحريق، تم تحرير محضر بالواقعة وإحالته إلى النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

القبض على صاحبى شركتى خدمات استوليا على أموال راغبى العمل فى الخارج بـ«إعلانات» وهمية فى الصحف

المتهمان اعترفا بالنصب والاحتيال وممارسة نشاط توظيف العمالة

جانب من المضبوطات

كتب - يسرى البدرى وفاروق الدسوقى:

ألقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على صاحبى شركتى خدمات فى الدقى، والمهندسين، لقيامهما بالنصب والاحتيال على الشباب راغبى العمل داخل وخارج البلاد والاستيلاء على أموالهم، بعد إيهامهم بإمكانية توفير فرص عمل أو إلحاقهم بجامعات ومعاهد بالخارج للدراسة عبر شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت» والصحف الإعلانية، وأفادت التحقيقات والتحريات الأولية بأنهما قاما بإنشاء مكاتب وهمية غير مرخصة وأعلنا أن نشاطها توفير فرص عمل بالخارج، واعترف المتهم الأول بممارسة نشاط توظيف العمالة المصرية دون الحصول على ترخيص من الجهات المختصة، فيما اعترف الثانى بنشاطه فى النصب والاحتيال على الشباب عن طريق نشر إعلان بإحدى الصحف الإعلانية بزعم تسفيرهم للدول الأوروبية والعربية للعمل. تحرر محضر بالواقعة، وأحالهما اللواء حسين عماد، مدير الإدارة، إلى النيابة التى تولت التحقيق.

البداية، كانت بمعلومات وردت إلى اللواء نجاح فوزى، وكيل الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة، مفادها انتشار ظاهرة استغلال حاجة الشباب للعمل والاحتيال عليهم من خلال مكاتب وهمية غير مرخصة، تعلن عن نشاطها فى إمكانية توفير فرص عمل بالخارج.

وأكدت التحريات والتحقيقات الأولية صحة تلك المعلومات، وتبين أن أصحاب هذه المكاتب يوهمون الشباب بقدرتهم على الحاقهم بجامعات ومعاهد بالخارج للدراسة عبر شبكة المعلومات الدولية، والصحف الإعلانية، وأن وراء تلك المكاتب صاحبى شركتين للخدمات فى الدقى والمهندسين، وتبين أنهما يقومان بالنصب والاحتيال على الشباب راغبى العمل بداخل وخارج البلاد بهدف الاستيلاء على مبالغ مالية منهم.

ألقى ضباط إدارة مكافحة التزييف والتزوير القبض على المتهمين، وبتفتيش مقر الشركتين عثر على ملفات تحتوى على البيانات الشخصية لمجموعة من الشباب عملاء الشركة، واستمارات بيانات لمجموعة من الشباب راغبى العمل، وكمية كبيرة من طلبات الحصول على تأشيرات منسوبة للعديد من الدول العربية والأوروبية.

اتهام ربة منزل فى القليوبية بقتل ابنها أثناء تأديبه لإهماله فى الدراسة والنيابة تقرر حبسها

المتهمة قيدته بالحبال واعتدت عليه بالضرب وتركته وذهبت للسوق

القليوبية ـ عبدالحكم الجندى:

أنهت سيدة فى القليوبية حياة ابنها أثناء تأديبه. أفادت التحريات والتحقيقات بأنها ضربته وقيدته بالحبال، وانهالت عليه ضربا ثم خرجت لقضاء بعض المستلزمات للمنزل، وتركته مقيد الأيدى والأرجل حتى فارق الحياة. ألقى القبض على المتهمة وأحيلت إلى النيابة، وأمر المستشار محمد عبدالله، المحامى العام لنيابات جنوب بنها، بندب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة، لمعرفة سبب الوفاة، وحبس المتهمة ٤ أيام على ذمة التحقيق.

تلقى اللواء فاروق لاشين، مدير أمن القليوبية، إخطاراً من المقدم عبدالحميد بدر، رئيس مباحث القناطر، بوصول ممدوح هانى ممدوح، ١٣ سنة، (جثة هامدة) إلى مستشفى القناطر، وبه آثار



لواء فاروق لاشين





المتهمة

كدمات وسحجات وربط بالأيدى والأرجل. انتقل على الفور اللواء محمود يسرى، مدير المباحث، والعميد دكتور أشرف عبدالقادر، رئيس المباحث، وبالمعاينة تبين أن الطفل به آثار تعذيب، وأنه كان مقيداً بالحبال، كما وجد بجوار سرير حجرة النوم سلك كهربائى وحبل، وبمناقشة والدة المجنى عليه قررت أن نجلها وقع من على سريره بحجرة النوم. تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه العقيد محمد شرباش، رئيس فرع البحث الجنائى بشبرا، وتوصلت التحريات إلى أن المجنى عليه كان يلعب عند الجيران، وعندما عاد إلى المنزل قامت والدته بتقييده بالحبال وانهالت عليه ضربا ثم قذفته على سرير النوم وخرجت لقضاء بعض لوازم المنزل، وعادت مرة أخرى وانهالت عيه ضربا حتى فارق الحياة.

وبمناقشة شقيقه الأصغر، ويدعى محمد ٧ سنوات، أكد ما جاء فى التحريات. تمكن الرائدان حسام قرطام وأشرف علاء، معاونا مباحث المركز، من القبض على الأم وتدعى مرزوقة سيد كامل، ٣٤ سنة، وبمواجهتها انهارت واعترفت بارتكابها الحادث وأنها كانت تقصد تأديبه لإهماله فى المذاكرة وليس قتله.


الحياة اليوم
أن تعرف أولاً
يومياً 09:00 مساءً
الجمعة 07:00 مساءً
الحياة
الأولــــى في مصر
الوكيل الاعلانى
Media Line
33037828 - 33440947

تقرير رقابى يكشف تداول معلبات تونة «سامة» بالأسواق.. والتحاليل تثبت احتوائها على «الزئبق» 2

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

الثلاثاء ١٨ من يناير ٢٠١١م- ١٤ من صفر ١٤٣٢هـ- العدد ٣٦٠ — تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع — توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

معذورة محافظة الإسكندرية، فكلما قامت بتركيب أغطية للبلاعات سرقها اللصوص، والغريب فى القصة أننا نعرف من سرق غطاء «الذهب» لكننا لا نعرف من سرق غطاء «البلاعة».

جلال عامر

مذكرات ليلة الامتحان تثير الجدل بين طلاب وأساتذة الجامعة وعمداء: تحوى إجابات غير نموذجية 3

التصوير الفوتوغرافى بـ«الثغر»: نواد تبحث عن تمويل.. ومواهب «تحت الاختبار» 6

أبوالخير يعتذر عن عدم تدريب المنتخب الوطنى للسلة.. و«آنسات سبورتنج» يستعد لدورى السوبر 8

اتهامات متبادلة بالتقاعس بين أعضاء «محلى شرق» والتنفيذيين بسبب انهيار العقارات.. ولجنة «الأزمات»: دورنا التوصيات فقط

كتبت. هبة حامد:

شهدت جلسة المجلس الشعبى المحلى لحى شرق، أمس الأول، اتهامات متبادلة بين أعضاء المجلس وعدد من التنفيذيين ولجنة الأزمات والكوارث فى محلى المحافظة، حول دور كل منهم فى مواجهة كوارث انهيار العقارات والمصانع.

وانتقد خالد البنهاوى، عضو المجلس، ما وصفه بـ«تقاعس» المسؤولين، فى ظل تواجد الكثير من الأسر التى وقعت ضحايا لكثير من الانهيارات - على حد قوله - مشيرا إلى ضرورة وجود جهاز مخصص لإدارة الأزمات والكوارث التى تحدث، لا ينتظر الكارثة وإنما يعمل على تجنبها من خلال اتخاذ عدد من الإجراءات الوقائية التى تعمل على الحفاظ على أرواح المواطنين.

ورفض السيد خلف الله، رئيس لجنة الأمن والشكاوى وإدارة الأزمات فى المجلس، تحرك الجهات التنفيذية وتصريحاتها بعد وقوع الحادث قائلا: «على المحافظة أن تعمل على تشكيل إدارات ولجان تقوم بمعاينة العقارات التى مرت عليها سنوات طويلة، والعمل على إخلائها وتوفير البدائل لسكانها حتى لا يفقدوا أرواحهم أسفل أنقاضها، خاصة أن هناك الكثير من العقارات التى دخل بها الغش التجارى التى لا تقوى على مواجهة السنوات أو النوات».

من جانبه، قال صلاح عيسى، رئيس لجنة الأزمات والكوارث بالمجلس المحلى للمحافظة، إن دور اللجنة لا يتعدى كونه «إصدار التوصيات»، وأن الجهات التنفيذية هى المسؤول الأول عن تنفيذها ولا علاقة للجنة باتخاذ إجراءات التنفيذ - حسب تأكيده. وفى المقابل، قال محمد مسعود، سكرتير عام حى شرق، إن الحى يتخذ الإجراءات اللازمة تجاه أى حادث انهيار عقار، وإن المشكلة الحقيقية تكمن فى قرارات الإزالة التى يصدرها الحى التى يقوم الأهالى برفض تطبيقها ويوقعون على محاضر بمسؤوليتهم عن أرواحهم، مما يقف حائلا أمام الحى فى تنفيذ هذه القرارات - على حد قوله.



صورة أرشيفية لانهيار أحد عقارات فى «الثغر» — تصوير. طارق الفرماوى

فشل محاولات تعويم السفينة الإيطالية الجانحة

كتب. نبيل أبوشال:

فشلت محاولات تعويم سفينة الحاويات الإيطالية «جولى أمارنتو» الجانحة أمام بوغاز الإسكندرية منذ أوائل ديسمبر الماضى والمحملة بشحنة حاويات وسيارات.

كانت السفينة التى خرجت من ميناء «جنوة» متوجهة إلى ميناء الإسكندرية قد جنحت أمام مطروح بسبب توقف ماكيناتها الرئيسية خلال موجة الطقس السيئ ديسمبر الماضى، وفقدت حوالى ٦٠ حاوية من شحنتها وتمكنت القاطرات الإيطالية من تعويمها وسحبها إلى الميناء، وأثناء محاولات إدخالها الميناء جنحت مرة أخرى أمام البوغاز وباءت كل محاولات تعويمها بالفشل. وعلمت «إسكندرية اليوم» أنه جار التفاوض بين الشركة المالكة للسفينة وشركة موانئ دبى للاستعانة بها فى التعويم، خاصة أنها الوحيدة التى تمتلك المعدات القادرة على ذلك وتصل التكلفة لتلك العملية إلى حوالى ١٠ ملايين دولار.

«المحامين» تتضامن مع «الصيادلة» لوقف قرار مديرية الصحة بإصدار الموافقة على أسماء الصيدليات

كتب - محمد مجلى:

استجابة لما نشرته «إسكندرية اليوم»، فى عددها الصادر أمس الأول، بشأن قرار إدارة الصيدلة بمديرية الصحة فى المحافظة، بمنع النقابة من حق إصدار شهادة الموافقة على اسم الصيدلية بدءاً من يناير الجارى - أعلنت نقابة المحامين الفرعية عن تضامنها ضد صدور القرار والعمل على إيقافه.

قال عبدالعزيز الدرينى، عضو المجلس: قررنا تشكيل هيئة دفاع من المحامين، من منطلق أن القرار يعد مخالفاً للدستور والقانون ويؤدى إلى تهميش دور النقابات المهنية فى مراقبة أعضائها، وأن موافقة نقابة الصيادلة وإصدارها شهادة إثبات القيد بالنقابة من ضمن مستندات ترخيص القيد بالصيدلية، إيذانا بميلاد الصيدلى.

وأضاف «الدرينى»: سنقوم باتخاذ جميع الإجراءات القانونية للطعن على هذا القرار أمام مجلس الدولة والوقوف بجانب نقابة الصيادلة حتى تعود الأمور إلى نصابها الطبيعى، وإلغاء هذا القرار الذى صدر دون مبرر أو سند قانونى.

كانت نقابة الصيادلة أعلنت عن تحركها ضد صدور القرار الذى وصفته بـ«المخالف».

عبدالعزيز الدرينى

إسكندرية اليوم

«جاكسون» ينضم لـ«أبوقير»



محمود جاكسون، مهاجم الأوليمبى السابق، انتظم فى تدريبات الفريق الكروى الأول بنادى أبوقير للأسمدة، عقب توقيعه السبت الماضى على تعاقد لمدة سنة ونصف السنة، فى حضور أحمد الكاس، المدير الفنى للفريق، فى أعقاب حصوله على الاستغناء الخاص به من إدارة نادى غزل المحلة، بعد تنازله عن جميع مستحقاته المتبقية.

«أبوالخير» يعتذر عن عدم تدريب المنتخب الوطنى لكرة السلة

اعتذر عمرو أبوالخير المدير الفنى لنادى الاتحاد السكندرى، والمنتخب الوطنى الأول لكرة السلة، عن عدم استكمال مهمته فى قيادة المنتخب خلال الفترة المقبلة، نظرا لارتباطه مع زعيم الثغر بالعديد من الارتباطات، أهمها مشاركته فى بطولة دبى الدولية، المقرر لها ٢٠ من يناير الجارى، التى تأتى فى نفس فترة معسكر المنتخب الوطنى فى إطار استعداداته لخوض تصفيات بطولة أفريقيا المقبلة، والمقررة إقامتها بروندا، لافتا إلى أن تعاقده مع الاتحاد المصرى للعبة كان على سبيل الإعارة المؤقتة، وليس على سبيل التعاقد الرسمى.

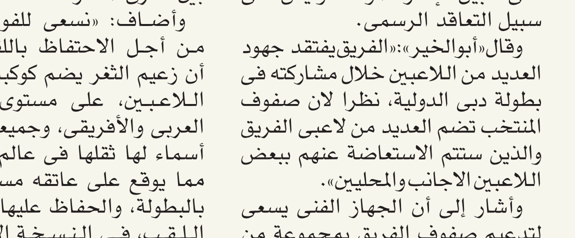


عمرو أبوالخير

وقال «أبوالخير»: «الفريق يفتقد جهود العديد من اللاعبين خلال مشاركته فى بطولة دبى الدولية، نظرا لان صفوف المنتخب تضم العديد من لاعبى الفريق والذين ستتم الاستعاضة عنهم ببعض اللاعبين الاجانب والمحليين».

وأشار إلى أن الجهاز الفنى يسعى لتدعيم صفوف الفريق بمجموعة من العناصر المميزة، قبل انطلاق البطولة، التى من المتوقع أن تشهد منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

وأضاف: «نسعى للفوز بالبطولة، من أجل الاحتفاظ باللقب، خاصة أن زعيم الثغر يضم كوكبة من أفضل اللاعبين، على مستوى الصعيدين العربى والأفريقى، وجميعهم أصحاب أسماء لها ثقلها فى عالم كرة السلة، مما يوقع على عاتقه مسؤولية الفوز بالبطولة، والحفاظ عليها كونه حامل اللقب، فى النسخة الأخيرة من البطولة فى الموسم الماضى».



أبوقير يتحفز للفوز على الحمام غداً.. وثنائى أفريقى تحت منظار «الكأس»

يعقد المهندس أحمد الجيار، رئيس نادى أبوقير للأسمدة، مساء اليوم اجتماعا مع لاعبى الفريق الكروى الأول والجهاز الفنى بقيادة أحمد الكأس، على هامش زيارته لمعسكرهم المغلق بأحد فنادق الثغر، من أجل حثهم على الفوز بلقاء الحمام المقرر أقامته غدا «الأربعاء» على ملعب النادى بأبوقير، فى إطار مباريات الأسبوع الـ«١٣» لمسابقة دورى القسم الثانى.

وقال هانى أحمد، مدرب الفريق المساعد: «حرص رئيس النادى على الالتقاء باللاعبين فى معسكرهم ليلة المباراة، الأمر الذى يساهم بشكل كبير فى ارتفاع معنوياتهم، ويحفزهم على استمرار صحوة الانتصارات».

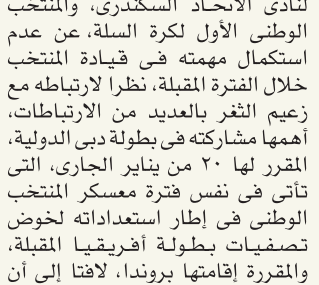
وأضاف: «الجهاز الفنى طلب من اللاعبين طى صفحة المباراة الماضية، وعدم الإفراط فى نشوة الفوز على بنى عبيد من أجل التركيز فى لقاء غد، خاصة أنها أمام منافس قوى وعنيد، يسعى لاعبوه لاستغلال الروح الجديدة التى بثها فيهم الجهاز الفنى الجديد بقيادة بركات إبراهيم، للفوز بنقاط اللقاء الثلاث لتعديل موقعهم فى قائمة ترتيب جدول الدورى».

وأكد مصدر مطلع - طلب عدم ذكر اسمه - لـ«إسكندرية اليوم»، أن هناك ثنائيا أفريقياً تحت السن، يخضعان للاختبارات مع الفريق خلال تدريباته التى سبقت المباراة، أحدهما غانى والآخر كاميرونى فى مركز المهاجم، من أجل اختيار أفضلهما لضمه لصفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، مشيرا إلى أن الجهاز الفنى اقترب من إنهاء التفاوض مع مهاجم من أحد فرق القسم الثانى رفض الإفصاح عن هويته لحين إتمام الصفقة رسميا، خشية تعرضها للفشل.



لقطة من إحدى مباريات «أبوقير»

«مياه الشرب» تجهز سلة الأوليمبى لمباراة التأمين



طارق صبحى

قال طارق صبحى، المدير الفنى للفريق الأول لكرة السلة بالنادى الأوليمبى، إنه اطمأن على مستوى مجموعة البدلاء، وذلك من خلال المباراة الودية التى خاضها الفريق الخميس الماضى أمام فريق شركة مياه الشرب بالمحافظة، على ملعب استاد المحافظة، التى فاز بها فريقه بنتيجة ٦٨/٧٣ والتى تأتى فى إطار استعداداته للمرحلة الثانية من التصفيات النهائية المؤهلة للمربع الذهبى، التى يستهلها الفريق بلقاء الشرق للتأمين فى ٤ من فبراير المقبل على ملعب استاد المحافظة.

أضاف «صبحى» فى تصريحات لـ«إسكندرية اليوم»: «أسعى خلال فترة التوقف الحالية لتجهيز عدد من اللاعبين الذين كانوا خارج القائمة الأساسية للفريق فى الفترة الماضية، من أجل الاستعانة بهم فى المباريات المقبلة، خاصة فى ظل إصابة الثنائى محمد عدلى وهشام صابر، أحد الأعمدة الرئيسية للفريق».

تابع: «يسعى الفريق لتخطى عقبة المرحلة الثانية، على حساب نظرائه الشرق للتأمين وطنطا والاتصالات التى أوقعتها القرعة فى طريقه، لضمان الوصول إلى المربع الذهبى والمشاركة فى الدورتين المجمعتين الأولى والثانية، التى على ضوء نتائجها يتم تحديد الفريق الصاعد للدورى الممتاز الموسم المقبل».

وأشار «صبحى» إلى أن التدريبات الحالية شهدت انتظام الأمريكى جوزيف هارير، لاعب الفريق، بعد العودة من أسبوع الإجازة الذى حصل عليه عقب انتهاء مباريات المرحلة الأولى.

سلة آنسات سبورتنج تستعد للدورى السوبر

كتب - حمودة مصطفى:

يواصل الفريق الأول لكرة السلة آنسات بنادى سبورتنج، تدريباته اليومية بصالة النادى، استعدادا لبطولة دورى السوبر التى تتقام أولى مبارياتها «١٦» من فبراير المقبل، وأثنى هيثم عيد المدير الفنى للفريق على اللاعبات بعد فوزهن الأسبوع الماضى بدورى المرتبط للموسم ٢٠١٠-٢٠١١. وقال «عيد»: «الفريق يدخل خلال اليومين المقبلين فترة إعداد جديدة، استعدادا لهذه البطولة حتى منتصف فبراير المقبل، لتجهيز اللاعبات وإعدادهن بشكل جيد، حيث سيتم التركيز على الإعداد البدنى والمهارى، قبل الدخول فى النواحى الخططية التى سيتم التركيز عليها قبل البطولة بعشرة أيام».

وأضاف أن الفترة المقبلة تشهد تدعيم الفريق الأول ببعض اللاعبات من فريق ١٨ سنة، منهم: علا علاء، ومى جلال، ومنة حاتم، ورنا نبيل، وهبة إبراهيم، وهاجر هشام، الحاصلة على لقب أحسن لاعبة على صعيد البطولات الأفريقية والعربية الأخيرة.

وتابع: «حرصت خلال تدريبات الأيام الماضية، على خلق حالة من التجانس بين مجموعة الجدد وبين اللاعبات الكبار فى الفريق الأول، استعدادا للبطولات المقبلة». وأشار المدير الفنى للفريق، إلى أن التدريبات الحالية تشهد انتظام جميع اللاعبات، باستثناء الثنائى مى حليوة، وهاجر هشام، بسبب انضمامهما إلى معسكر المنتخب الوطنى، الذى يستعد حاليا لتصفيات المنطقة الخامسة المؤهلة لنهائيات أفريقيا فى رواندا، خلال الفترة من ٣٠ يناير الحالى حتى ٦ فبراير المقبل.

هيثم عيد

وأوضح «عيد» أن الجهاز الطبى للفريق، يسعى لتجهيز الثنائى نهى غتورى، ومنال حمزة، من الإصابة التى لحقت بهما، خلال مشاركتهما فى مباريات الفريق فى الدورتين المجمعتين الماضيتين بالإسكندرية والقاهرة، والتى حالت دون انضمامهما لصفوف المنتخب.

«سموحة» يضم «٨» ناشئين جدداً

كتب - عزالدين عبدالجواد:

نجح الدكتور ميمى عبدالرازق، رئيس قطاع الناشئين بنادى سموحة، فى ضم ٨ ناشئين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، لمختلف فرق القطاع، منهم اللاعب محمد بركات، الشهير بـ«شيكو»، مهاجم فريق الشباب بالنادى المصرى البورسعيدى من مواليد ٨٩ الثلاثى محمد أبوخضرة فى مركز الظهير الأيمن، ومحمد عبدالمحسن فى مركز المساك، ومدحت جمال بشير لاعب خط وسط لقائمة فريق مواليد ٩٣، والثنائى مراد محمد فى مركز الظهير الأيسر وإبراهيم حسن فى مركز المساك لقائمة فريق مواليد ٩٢، بالإضافة إلى الثنائى يوسف محمد عبد ا لعا طى لاعب وادى دجلة وأحمد عبدالحميد لاعب النصر الليبى السابق لقائمة فريق مواليد ٩١.

عبدالرازق

وأكد رئيس قطاع الناشئين، أن الإدارة وافقت على طلبه بتحرير عقود لمجموعة من اللاعبين المميزين فى فرق القطاع، وهم على محمود، لاعب فريق مواليد ٨٩، وعمرو جمال، لاعب فريق مواليد ٩٠ والثلاثى زياد محمد ومحمد فؤاد وأحمد يسرى، لاعبو فريق مواليد ٩١ ومحمود جلبط، لاعب فريق مواليد ٩٢، وأحمد ثروت لاعب منتخب مصر مواليد ٩٤.

وأضاف أن السياسة الحالية للقطاع تهدف إلى تصعيد لاعبين مميزين لصفوف الفريق الأول، حيث تم تجهيز أكثر من لاعب حظوا بإشادة حمزة الجمل، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، ومن المنتظر ضمهم خلال الفترة المقبلة لصفوف فريقه وهم محمد نصر ومحمد أبوسريع وطلعت محمد ومروان محمد ومحمد رفاعى ومحمد فؤاد من فرق مواليد ٨٩ و٩٠ و٩١».





«كيفية المحافظة على مياه الشرب» فى «النيل للإعلام»

عزة ماهر مصطفى، مدير مركز النيل للإعلام، قالت إن المركز سينظم عدداً من الحلقات النقاشية، وندوات توعية للمواطنين، خلال الـ ٣ أشهر المقبلة، تحت عنوان «كيفية الحفاظ على مياه الشرب» بحضور مجموعة من الشخصيات العامة، وأساتذة الجامعات والأطباء.

وأشارت «عزة» إلى أن هذه الحلقات تناقش طرق المحافظة على مياه الشرب، وكيفية ترشيد استهلاكها، نظراً للظروف الصعبة التى تعيشها الدولة، فى ظل وجود أزمة مياه نهر النيل.

إلزام «بنك الائتمان الزراعى» بدفع ١٧ ألف جنيه لموظفة سابقة

كتبت- نسمة على:

قضت المحكمة العمالية الدائرة ٥٥، أمس الأول، بإلزام بنك التنمية والائتمان الزراعى بدفع ١٧ ألف جنيه، لموظفة سابقة تدعى نبيهة عبدالحليم مصطفى، قيمة المقابل النقدى المتبقى من رصيد الإجازات الاعتيادية عن عام ٢٠٠٩، بالإضافة إلى فوائد قانونية قدرها ٤٪، وألزمتها بأتعاب المحاماة.

وورد فى صحيفة الدعوى رقم ٥٨٧ لسنة ٢٠١٠، أن المدعية كانت تعمل فى البنك، وتقلدت العديد من الوظائف به، وفى تاريخ ١٩ يناير لعام ٢٠١٠، انتهت خدمتها لبلوغها سن التقاعد، ونتيجة لظروف عملها كانت لا تحصل على إجازات من رصيدها، بسبب حاجة العمل ورفض البنك صرف المقابل النقدى لها، مما دفعها لتحريك دعوى قضائية ضده.

ذكرت الصحيفة أن المدعية قدمت حافظة مستندات للمحكمة تتضمن قرار مجلس الإدارة رقم ٧١٤ لسنة ٢٠١٠ بشأن انتهاء مدة خدمتها، وإفادة من البنك بأن المقابل النقدى الذى تم صرفه لها عن عدد ١٣٣ يوماً، تقدر قيمته بنحو ١٧ ألف جنيه، وأن المتبقى لها عدد ١٣٩ يوماً، ولم يتم صرفه طبقاً للمادة ٩٨ من لائحة البنك من ٢٠٠١.

تقرير رقابى يكشف تداول معلبات تونة «سامة» بأسواق الثغر

«إبراهيم»: التحاليل المعملية أثبتت احتواءها على كميات كبيرة من عنصر «الزئبق السام»

كتبت ـ نسمة على وهبة حامد:

كشف التقرير الرقابى الصادر عن مناقشات المجلس المحلى لحى وسط، عن تداول معلبات تونة «سامة» وغير صالحة للاستهلاك الآدمى بأسواق الثغر، وأثبتت التحاليل المعملية التى أجريت على عدد كبير من عينات تلك المعلبات الموجودة فى الأسواق، عن وجود نسب عالية من مادة الزئبق «السامة» التى يؤدى دخولها إلى جسم الإنسان إلى الإصابة بالأمراض والأورام السرطانية - حسب تأكيدات متخصصين.

وفى الوقت الذى أعلنت فيه الأسواق الأوروبية حظر تداول هذه المعلبات، نظراً لاعتماد سمكة التونة فى غذائها على ما تلقيه المصانع من مواد صلبة فى البحار، وما تخرجه من مادة الزئبق التى تشكل خطراً على الإنسان، إلا أن الأسواق المصرية ظلت تستوردها بكميات كبيرة، وهو ما أرجعه البعض إلى ما وصفوه بـ «جشع التجار» وانعدام الرقابة - على حد قولهم.

«طالما أن هذه المعلبات بها ما هو قادر على سرطنتنا.. فلماذا لم تحمنا الدولة من خطرها؟!».. هكذا عبر إبراهيم جمال، أحد المواطنين، عن رفضه لاستمرار تداول معلبات التونة التى وصفها البعض بـ «قاتلة» قائلا: «هذه المعلبات نعلم منذ فترات طويلة أنها تهدد صحة المواطنين نظرا لاحتوائها على مواد سامة».

وقال السيد إبراهيم، مستشار المجلس الشعبى المحلى لحى وسط- إن انتشار معلبات التونة التى اعتبرها تشكل خطرا «قاتلا» على صحة الإنسان، خاصة فى ظل تغذى أسماك التونة على مادة الزئبق التى تخرجها المصانع وتلقى بها فى مياه البحار- أصبح ظاهرة واضحة فى كثير من الأسواق الموجودة بمختلف أحياء المحافظة.

وأضاف «إبراهيم» فى تصريحات لـ«إسكندرية اليوم»: «هذه السمكة ذات عمر طويل، بما يسمح باستيعابها لكميات أكبر من الزئبق، وقد قمت بتحليل إحدى هذه الأسماك، وكذلك عينات من المعلبات الموجودة، وأثبتت التحاليل احتواءها على نسب عالية جداً من الزئبق قادرة على أن تقضى على جسم الإنسان نظرا لما بها من أمراض، وما تستطيع أن تكونه من خلايا سرطانية داخل الجسم، وحذرت كثيرا من خلال ما أتقدم به من مذكرات ورسائل داخل المجلس من الكوارث الصحية التى يمكن أن تسببها هذه السمكة إلا أنه لا حياة لمن تنادى».

واعتبر إبراهيم، أن انعدام الرقابة على السلع الغذائية سبب رئيسى فى انتشار هذه المعلبات، التى من شأنها تهديد الصحة العامة، مؤكدا على أن جميع دول أوروبا منعت تداول أسماك التونة، نظرا لخطورتها الشديدة على صحة الإنسان وتسببها فى دخول الكثير من الأمراض إلى جسم الإنسان، إلا مصر ومعظم مناطق الشرق الأوسط التى مازالت تستورد كميات هائلة من هذه المعلبات دون النظر إلى صحة الإنسان واهتمام التجار فقط بجمع الأموال قائلا: «أصبح الاهتمام بجمع الأموال واستيراد كميات ضخمة من التونة يأتى على حساب صحة المواطن».



إبراهيم

من جانبه قال جمال زقزوق، رئيس جمعية حماية المستهلك فى المحافظة، أن الجمعية لا تقوم بالرقابة على المواد الغذائية، بينما يقتصر دورها على تلقى شكاوى من المواطنين بشأن نقص بعض السلع الغذائية، أو وجود عيوب وشكاوى منها، أو ما شابه ذلك، مشيراً إلى أن وزارة الصحة هى التى تعمل على رقابة هذه السلع من خلال إدارة الرقابة على الأغذية، التى تعمل على التأكد من جودة المنتج وصلاحيته.



زقزوق

ونفى زقزوق تلقى شكاوى من المواطنين بشأن تداول معلبات تونة منتهية الصلاحية، أو وجود نسبة زئبق عالية فى سمك التونة.

وحول تأثير تناول تلك المعلبات على صحة الإنسان، قالت الدكتورة سارة السيد حرب، إخصائية تغذية، إن مادة الزئبق تعتبر من المواد الثقيلة السامة، التى تصل إلى جسم الإنسان، عن طريق بعض المأكولات، خاصة أسماك التونة كبيرة الحجم، التى تتغذى على المخلفات التى تلقى بها المصانع فى مياه البحر إلى أن تصل إلى القاع حيث توجد هذه الأسماك.

وحذرت من زيادة مادة الزئبق فى الجسم، موضحة أن كثرة تناول المأكولات التى تحتوى على هذه المادة، ليست فى مصلحة المواطن، كما أنها تؤثر بالسلب على جميع أجهزة الجسم المختلفة، خاصة على الجهاز العصبى، لافتة إلى أن الزئبق لا يمتص عن طريق الأمعاء، وإنما يتراكم فى أنسجة الدم والعظام وخلايا الكبد وكذلك الأنسجة العصبية فى جسم الإنسان، مما يشكل خطراً واعتبرته «بالغاً» على حياته.

وطالبت، إخصائية التغذية، بضرورة زيادة الوعى الثقافى لدى المواطنين بنوعية الأطعمة التى من الممكن أن تهدد حياتهم، لاحتوائها على مواد خطرة، للعمل على تجنبها، والعمل على إعداد قائمة بكل هذه المنتجات والإعلان عن البدائل الآمنة لها.

جدول زمنى لإزالة تكسيرات الغاز الطبيعى بـ«الجمرك»

كتبت- سارة السيد:

طالب حسانين أحمد حسانين، عضو المجلس المحلى لحى الجمرك، فى مذكرة تقدم بها لرئيس المجلس، بضرورة معرفة الجدول الزمنى المحدد للرصف والتطوير من قبل الحى، من حيث مواعيد البدء والانتهاء، وذلك فى دائرتى المنشية والجمرك، مؤكدا أنه

حسانين أحمد حسانين

تم الانتهاء تقريبا من إدخال الغاز بأغلب المناطق فى الحى، رغم ذلك فشوارع الحى مازالت بها تكسيرات وأعمال حفر.

وتساءل حسانين: «متى نجد الشوارع نظيفة وخالية من التكسير والحفر، فبقايا أعمال الحفر بسبب الغاز الطبيعى مازالت موجودة»..

من جانبه أكد الدكتور محمد ترجم، رئيس المجلس المحلى، ضرورة وجود خطة معلنة للانتهاء من عمليات التكسيرات وإدخال الغاز الطبيعى، مطالبا الجهات التنفيذية بضرورة عرض هذا الجدول على المجلس المحلى.

«محلى العامرية» يحذر من تفشى ظاهرة «التحرش» بالطالبات

كتب ـ شعبان فتحى:

حذر طلب إحاطة بمجلس محلى العامرية من انتشار ظاهرة التحرش بالطالبات فى مدارس الحى، خاصة الثانوية بنات وأسماء بنت أبى بكر والثانوية التجارية بنات صباحى ومسائى.

وقال سالم هارون، رئيس لجنة التعليم بمحلى العامرية - مقدم الطلب- إنه يوجد بالحى أكبر تجمع لمدارس البنات مثل مدرسة العامرية الثانوية بنات ومدرسة أسماء بنت أبى بكر والثانوية التجارية بنات فترتين، وهى المدارس التى يستغل الشباب والصبية فترة الظهيرة من الساعة ١٢ حتى الواحدة ظهراً ويتواجدون بكثرة أمامها للتحرش بالفتيات، فيما يقوم المدرسون والمشرفون بالتصدى لهؤلاء الشباب وهو ما يعرضهم للإهانة ويصل الأمر إلى التشابك بالأيدى.

جابر عبدالمولى

أضاف هارون: «تركيبة العامرية اختلفت عما كانت عليه منذ ٢٠ عاما واستطرد: من ٢٠ سنة كان معروف كل بنت ماشية فى الشارع دى بنت مين لكن العامرية اتغيرت عن أيام زمان حتى وصل الأمر إلى دخول الفتيات المدارس بالمحمول، وهو ممنوع قانونا، محذراً من تفاقم الأمر فى مدارس العامرية، الأمر الذى يتطلب تشديد الرقابة على المدارس لتتبع المخالفين.

وطالب جابر عبدالمولى، رئيس مجلس محلى العامرية بضرورة قيام الشرطة بواجبها فى متابعة المناطق الملاصقة لمدارس الفتيات ومنع دخول الموبايلات للمدارس، خاصة من جانب المدرسين الذين يستغلون وقت الحصة المدرسية للتحدث فى الموبايلات مما يضيع حق الطالب فى التعليم.

وانتقد جمال أحمد عوض، رئيس لجنة الشؤون القانونية بالمجلس، غياب دور المدرس فى الفصول الدراسية، حتى إن الأمر- حسب قوله- وصل إلى قيام الطالبات بالتحدث فى الموبايلات خلال الحصة الدراسية، مؤكداً أهمية دور الأسرة فى الحد من المشكلة بصورة كبيرة من خلال الرقابة على الفتيات، خاصة أن حى العامرية له طبيعة خاصة، وهى طبيعة المجتمع البدوى.

من جانبه، أكد عبدالعزيز البنا، مدير عام إدارة العامرية التعليمية، أن اختفاء دور الأسرة فى مساعدة المدرسين ساهم فى انتشار وتفشى الظاهرة فى المجتمع البدوى فى منطقة العامرية.

• سعر أنبوبة البوتاجاز يصل إلى ٢٠ جنيه •

بص يا ولية ... أنا جايبلك شوال فحم ...
خدى منه شوية
ولعيهم وإعملنا
الألل!

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

قرار غريب





أدهشنى أن الحكومة قررت دون إنذار سابق أن تلغى الحصص التموينية، وتستبعد من الدعم كل من زاد دخله على ألف جنيه شهريا من البطاقات التموينية!! غير مدركة أن هذا الرقم الخرافى من نظرها الذى يتحصل عليه الموظف يجعله يشحذ (يمد يده للسؤال)، بالمعنى الأدق حتى يمر الشهر على خير، فرجاء من الحكومة والسيد رئيس الوزراء، ورفقاً بحال الناس أن يتعدى موضوع الألف جنيه حتى يصل إلى ١٥٠٠ جنيه على الأقل، لأن إيجار شقة إيجار جديد لكى يتزوج شاب وصل فى كثير من المناطق العشوائية إلى ستمائة جنيه، فما بال الحكومة بالأعباء الأخرى وحتى لا نطيل والحدق يفهم!!

محاسب/ محمد الشيخ
m.elsheikh981@hotmail.com

يللا بينا

يللا بينا زى ما بنقول للعايب عيبه.. نقول للشاطر برافو قدام الناس.. أنا يعجبنى رجل مجتهد.. لقبه الأخير حواس.. رجل متفانى فى عمله.. صورة بلده كل أمله.. لا يوم خاف لعنة الفراعنة.. ولا من شدة الجو الحار.. فرحته فرحة الطفل.. لو شاف تابوت.. ولا مرة منعه قفل.. ولا مرة خاف ليموت.. عايز يقول للعالم.. مصر هية الحضارة.. لا مرة شفناه على مكتب.. ولا كرسى جلد وسجارة.. وطنيته تبان فى عينيه.. عند كل اكتشافه.. وعلى الأثر لوحط إيديه.. عرف سره وكأنه شاف.. من أمانته اطمنت له الفراعنة.. نتمنى سلامته.. ونقوله الله معنا.. ويلا بينا زى ما بنقول للعايب عيبه.. نقول للشاعر برافو قدام الناس..

عراقى عبداللطيف محمد
باحث قانونى بإدارة وسط التعليمية - الإسكندرية



سقوط عاطل بـ«طربة حشيش» فى الجمرك

اللواء محمد إبراهيم، مدير الأمن، تلقى بلاغاً يفيد بإلقاء القبض على عاطل وبحوزته طربة «حشيش» بدائرة قسم الجمرك، بعد تلقى المقدم هيثم صبحى، رئيس مباحث القسم، معلومات بقيام المتهم على. ع «٣٠ سنة»، عاطل، بترويج المخدرات فى دائرة القسم، وتمكن الرائد عاصم إدريس، معاون القسم، من إلقاء القبض على المتهم وبتفتيشه عثر معه على طربة لمخدر الحشيش، فأحيل إلى النيابة للتحقيق.

إصابة ٢ واحتراق أجزاء من عقارين فى حريق مخبز بـ«الرمل»

كتب- ناصر الشرقاوى:

أصيب عامل وطالب بحروق، واحترقت شرفات عقارين فى منطقة الرمل، بسبب نشوب حريق فى أحد المخابز، نتيجة تسرب الغاز، تمكنت قوات الدفاع المدنى من السيطرة على النيران، وخرج المصابان من المستشفى عقب تلقى العلاج، وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

كان قسم شرطة ثان الرمل، تلقى بلاغاً بنشوب حريق داخل مخبز كائن بـ٣٢ ش عمر بن عبدالعزيز، وانتقلت قوات وضباط الحماية المدنية لموقع البلاغ، وتمت السيطرة على النيران ومنع امتدادها، أسفر الحريق عن إصابة كل من محمد أحمد سعد الدين «٢٣ سنة»، مبيض محارة، بحروق بالذراع اليمنى، وعبدالله إبراهيم على عبدالله، «١٩ سنة»، «طالب» مقيم بذات العنوان أثناء اشتراكهما فى عملية الإطفاء، وتم نقلهما إلى مستشفى رأس التين العام ومستشفى خاص وخرجا عقب تلقى العلاج.

تبين من الفحص نشوب الحريق بمخبز «أفرنجى» يعمل بالغاز مساحته ٢٠م تقريبا كائن أسفل العقار، وامتداد النيران لشرفة شقة بالطابق الأول علوى بالعقار المجاور رقم ٢٠، مما أدى إلى احتراق شيش الشرفة، وبعض الأثاث، وشرفتين بالعقار رقم ٣٩، واحتراق منشرى غسيل أحدهما بشرفة الشقة بالطابق الأرضى، والآخر بالطابق الأول علوى، وبسؤال مالك المخبز عبدالله أحمد محمد، ٦٥ سنة، رجح سبب الحريق لتسرب الغاز من أسطوانة البوتاجاز الخاصة بتشغيل الفرن، فتم إخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق فى الواقعة.

إصابة «تلميذ» سقط من قطار فى العامرية

أصيب تلميذ فى المرحلة الابتدائية، باشتباه كسر فى الجمجمة، وكسور بجميع أنحاء جسده، إثر سقوطه من القطار فى منطقة العامرية، أمس الأول، أثناء عودته من المدرسة، وتم نقله للمستشفى لتلقى العلاج وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

تلقى العميد محمد حافظ، مأمور قسم أول العامرية، بلاغا من مستشفى العامرية العام، بوصول طالب فى حالة خطيرة، وعلى الفور انتقل المقدم محمد عمارة، رئيس مباحث القسم، إلى المستشفى، وتبين أن المصاب يدعى تامر سعيد «١١ سنة»، تلميذ، مصاب بكسور فى جميع أنحاء جسده، وأنه كان يستقل القطار فى طريق عودته من المدرسة بزاوية عبدالقادر، بدائرة القسم، فاختل توازنه وقسط من القطار أثناء سيره، ونقل إلى المستشفى لتلقى العلاج.

تم تحرير محضر رقم ٣٧٢ لسنة ٢٠١١ إدارى أول العامرية، وبإحالته إلى النيابة العامة، أمر محمد عبدالعظيم، وكيل نيابة أول العامرية، بإجراء تحريات المباحث حول الواقعة.

ضبط سلع غذائية مجهولة المصدر ودقيق مُدعم فى حملة على أسواق «الثغر»



مسعد المنواتى



تمكن ضباط إدارة شرطة التموين والإدارة الداخلية، بالتنسيق مع المهندس مسعد المنواتى، وكيل وزارة التموين، من ضبط كميات كبيرة من السلع الغذائية مجهولة المصدر ومنتهية الصلاحية، بالإضافة إلى كميات من الدقيق المدعم فى حملة على الأسواق، بأحياء المحافظة المختلفة، وأحيل أصحابها للنيابة للتحقيق.

وأسفرت الحملة عن ضبط كل من صاحبة ومديرة مصنع دون ترخيص لتصنيع وتعبئة المواد الغذائية بدائرة قسم الدخيلة، لقيامها بتعبئة المواد الغذائية داخل عبوات مدون عليها بيانات تجارية وهمية ومنتهية الصلاحية، وغير مطابقة للمواصفات، وضبط فى المصنع ٤٠٤ عبوات نسكافيه وبن سادة وأرز وبقوليات وبودرة عصير و٢٨٨ عبوة خل و٢٣٦ عبوة مشروب شيكولاتة و٤٠٠ عبوة عطارة كسبرة وشطة وكمون و٦٤٤ كيلوجراماً من مستلزمات إنتاج نشا ولبن بودرة وسودانى وزبيب وسمسم و١٦٥ كيلوجراماً لحمض الخليك المركز و٥٤٥٥ عبوة كرتونية فارغة عليها بيانات تجارية وهمية، وضبط مدير مسؤول عن مصنع لتصنيع اللبان بدائرة قسم أول العامرية لقيامه بتجميع مرتجعات اللبان، وإعادة تعبئتها مرة أخرى وضبط بحوزته ٤٨٥٦٠ قطعة لبان وجوال به ألواح لبان خام، وجميعها غير صالحة للاستهلاك الآدمى.

وتم ضبط تاجر دقيق يستقل سيارة رقم ٢٨٩٧٢ نقل إسكندرية محملة بـ٤٠ جوال دقيق بلدى مدعم و٢ شيكارة دقيق ذرة بإجمالى وزن ٢١٠٠ كيلوجرام بصدد بيعها فى السوق السوداء، بالإضافة إلى ضبط صاحب محل بدائرة قسم أول المنتزه لحيازته وعرضه للبيع عبوات سكر ناقصة الوزن بمقدار ٤٠ جراماً فى العبوة، فضلا عن ضبط تاجرين يعرضان كمية من الولاعات مجهولة المصدر، وتم التحفظ على جميع المضبوطات، وحررت المحاضر اللازمة ضد أصحابها، وأحيلت للنيابة لمباشرة التحقيق.

٣ سنوات لـ«عامل» سرق طفلاً لاستغلاله فى «التسول»

كتبت- شيماء عاطف:

قضت محكمة الجنايات، أمس الأول، بمعاقبة «عامل» بالسجن المشدد ٣ سنوات، لإدانته باستقطاب الأحداث واستغلالهم فى أعمال التسول والسرقة، ووجهت النيابة العامة للمتهم (جمال.ك) ٥٢ سنة «عامل»، تهمة الشروع فى خطف المجنى عليه (أحمد.ح) ٧ سنوات، تحت تهديد السلاح.

كان قسم شرطة الدخيلة، تلقى بلاغاً من الأهالى يفيد بقيام المتهم بخطف المجنى عليه، أثناء قيامه باللهو أمام منزله بدائرة القسم، بالاشتراك مع آخرين واستدراجه بعيداً عن أعين المارة، وكتم أنفاسه باستخدام «منديل»، وتقييده بسلسلة، إلا أن المجنى عليه استغاث بالأهالى الذين تمكنوا من الإمساك بالمتهم، بينما فر الآخرون هاربين.

واعترف المتهم بارتكاب الواقعة، عقب مواجهته أمام النيابة، وأنه يقوم باستقطاب واستغلال الأحداث فى أعمال التسول والسرقة. وأمر المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام لنيابات غرب الكلية، بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم، برئاسة المستشار محمد عزت عجوة، وعضوية المستشارين محمد السعيد الشربينى، ومختار أحمد إبراهيم، وأمانة سر محمد مصطفى.

الحكم بثبوت علاقة زوجية بعد رفض الزوج توثيق العقد المبرم فى الكنيسة

كتبت - إيمان إبراهيم:

قضت محكمة أسرة سيدى جابر، بثبوت علاقة زوجية بين زوجين قبطيين، بعد رفض الزوج توثيق العقد الكنسى إثر خلافات نشبت بينهما.. كانت الزوجة قد تقدمت لمكتب تسويات الأسرة، بدعوى طالبت فيها بإثبات عقد الزواج المبرم بينها وبين زوجها فى الكنيسة، الذى رفض الزوج توثيقه بعد احتدام الخلافات بينهما.

قررت الزوجة أنها تزوجت المدعى عليه بموجب عقد زواج كنسى مؤرخ منذ ٧ سنوات بالكنيسة القبطية بالإسكندرية، التى ينتميان إليها طائفة وملة، وأنجب المدعى عليه منها، إلا أنها رغبت فى استخراج بطاقة الرقم القومى للعمل، وأيضا المستندات الرسمية الأخرى، التى يتطلب لاستخراجها استخراج الرقم القومى، إذ لا يجوز إثبات علاقة الزواج بهذه الورقة دون تقديم وثيقة الزواج، التى يتطلب صدورها حضور المدعية والمدعى عليه أمام الموثق المنتدب بالكنيسة الأرثوذكسية، وهو ما رفضه المدعى عليه دون سبب مشروع.

وأوضحت الزوجة فى دعواها أن الزوج طالبها بالإقامة معه فى بلدته بالصعيد وترك منزل الزوجية بالإسكندرية، وعندما رفضت فوجئت بتعنته بعدم الحضور لبطريركية الأقباط الأرثوذكس لتوثيق الزواج، الذى تم بموجب العقد الكنسى المقام من أحد رجال الدين المعتمدين، الذى يقطع بإتمام المراسم الدينية وهو جوهر عقد الزواج، الذى بموجبه يحل كل طرف للآخر، حسبما هو ثابت بعقد الزواج الكنسى، وطالبت المدعية بثبوت عقد الزواج مع إلزام الممثل القانونى لبطريركية الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية، ووزير العدل، بصفته، ووزير الداخلية بصفته، والمحامى العام لشؤون الأسرة بالإسكندرية، بتوثيق العقد بالسجلات الرسمية المعدة لذلك.

تم تداول الدعوى، وقررت المحكمة أنه من المقرر قانوناً وفقاً لنص المادة ١٥ من لائحة الأقباط الأرثوذكس، أن الزواج سر مقدس يثبت بعقد يرتبط به رجل وامرأة طبقاً لقانون الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، بقصد تكوين أسرة جديدة، كما نصت المادة ٣٣ من اللائحة ذاتها على أن يثبت الزواج فى عقد حرره الكاهن بعد حصوله على الترخيص.

وقضت محكمة أسرة سيدى جابر، برئاسة المستشار على عبدالقوى، وعضوية المستشارين معتز مزيد ووليد مسعود، وحضور حمادة أبوسيف، الخبير النفسى، وأمانة سر رضا غريب، بثبوت العلاقة الزوجية بين المدعية والمدعى عليه بموجب العقد الكنسى غير الموثق، وألزمت المدعى عليه بالمصاريف وأتعاب المحاماة.

ما تخافش

قول كلمة الحق وما تخافش.. الباطل مهما على هش.. لو اتلون بمليون لون.. واتزوق بالأغانى والفنون.. وقت الجد هايتكشف إنه غش.. بكلمتك الحق يعلى، والباطل هايكش.. لو اتلون بمليون لون.. واتزوق بالأغانى والفنون.. وقت الجد هايتكشف إنه غش.. بكلمتك الحق يعلى والباطل هايكش.. إوعى يكون ليك حق وتقول مالكش.. ما يملك الروح إلا اللى خالقها.. ورزقك هايجى لك لو بطن القرش.. طب لو سيبت حقك هاتعيش مرتاح؟!.. ما افتكرش!!

محمود كرم الدين
mkaram73@hotmail.com

علينا أن نكون بجانبهم

بعد الحادث المروع لكنيسة القديسين بالإسكندرية، علينا ألا نترك هؤلاء الشهداء الذين فى فردوس النعيم، ودمهم لن يضيع هدراً، وسيظهر من هو الجانى بأمر الله، أما المصابون فعلينا ألا ننساهم، لابد أن نداوم على زيارتهم ومواساتهم، ومن يحتاج إلى استكمال علاج بالخارج تقوم الدولة بإرسالهم إلى المكان الذى يتوافر به علاجهم، وهذا حقهم علينا، فهم أبناء هذا الوطن، وليس لهم ذنب فيما حدث لهم، بالإضافة إلى أنه لابد أن ندعمهم ماديا لمواجهة متطلبات الحياة بعد شفائهم، فكثيرون منهم لن يعودوا إلى حالتهم قبل الحادث المفجع، ويحتاجون إلى العون.. وأيضاً أسر الشهداء تحتاج إلى يد العون، فمنهم من فقد عائلهم ولن تعوضهم كنوز الدنيا عما فقدوه من أحبائهم، وهذا واجب وطنى على كل مصرى يحب بلده، وواجب على كل الجمعيات الخيرية والاجتماعية، وما أكثرها فى مصر، ورحم الله شهداءنا الأبرار، وكتب الشفاء لمصابينا الأعزاء.

مهندس/ أمين رزق سمعان
aminsamaan@hotmail.com



«حتة دماغ» لـ «شلتوت» فى «الدكان»

أحمد شلتوت، فنان الجرافيك ورسام الكاريكاتير والقصص المصورة السكندرى، يستضيف أعماله مركز «الدكان»، مساحة العرض الخاصة بمؤسسة «جدران» للربط بين الفن والمجتمع، الاثنين ٢٤ يناير الجارى، فى معرض بعنوان «حتة دماغ»، يعرض بها مجموعة من الأعمال المستخدم بها فن الأليستريشن»، والتى يستخدم بها الجرافيك، فى رسم شخصيات فى حالات مختلفة من منظوره الخاص مقدما من خلاله فكرة تجمع بين الفانتازيا والسخرية.

«التقدم فى معالجة السرطان من المنظور الكندى» فى مؤتمر



خالد عزب

كتبت- رضوى عادل:

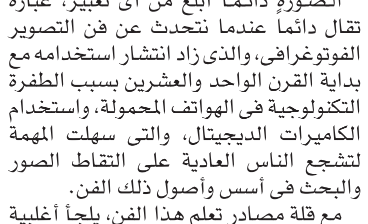
ينظم مركز الدراسات والبرامج الخاصة بمكتبة الإسكندرية مؤتمر «التقدم فى معالجة السرطان من المنظور الكندى»، فى ٢٧ فبراير المقبل، بمشاركة أربعة أساتذة متخصصين فى مجال الأورام فى أوتاوا بكندا، وهم الدكتور أندريه لاموث، والدكتور مارتن كورستين، والدكتور سامى السيد، والدكتور شهير تادرس.

وقال الدكتور خالد عزب، مدير إدارة الإعلام، إن المؤتمر يهدف إلى عرض أحدث نتائج الأبحاث فى مجال تشخيص وعلاج الأورام، من المنظور الكندى، ومن خلال تخصصات مختلفة فى الحقل الطبى، وإيجاد نوع من التواصل، وتبادل الخبرات بين المتخصصين، وتناول آخر ما توصل إليه العلم الحديث من مسببات مرض السرطان وتشخيصه.

وأشار إلى أنه ستعقد ورشة عمل متخصصة فى مجال الأورام يوم ٢٨ على هامش المؤتمر، وتضم عرض دراسات حالة فى تخصصات متعددة فى هذا المجال، مع التركيز بشكل خاص على أورام الرأس والعنق والأنف والحنجرة والمعدة، حيث تقدم ورشة العمل فرصة للمشاركين للمناقشة وتبادل الخبرات مع المتخصصين الكنديين.

«التصوير الفوتوغرافى».. نوادٍ تبحث عن تمويل.. ومواهب «تحت الاختبار»

كتبت- عليا تمراز:



الصورة دائماً أبلغ من أى تعبير، عبارة تقال دائماً عندما نتحدث عن فن التصوير الفوتوغرافى، والذى زاد انتشار استخدامه مع بداية القرن الواحد والعشرين بسبب الطفرة التكنولوجية فى الهواتف المحمولة، واستخدام الكاميرات الديجيتال، والتى سهلت المهمة لتشجع الناس العادية على التقاط الصور والبحث فى أسس وأصول ذلك الفن.

مع قلة مصادر تعلم هذا الفن، يلجأ أغلبية الناس إلى التجربة والخطأ كسبيل للوصول لمستوى احترافى، إلا أن ثمة تجربة جديدة انتشرت فى مصر فى السنوات الأخيرة، وبدأت تقوم بدورها فى الثغر، وهى نوادى التصوير الفوتوغرافى، والتى سعت لتجاوز دور تجميع المصورين المحترفين، لتقوم بدور مهم فى تعليم أصول التصوير، وتطوير المواهب الجديدة ، بالإضافة إلى تشجيع الشباب على اكتشاف معالم بلادهم، والاستفادة من موهبتهم فى أنشطة لخدمة المجتمع.

أشهر النوادى السكندرية التى ظهرت على الساحة، هو «عدسة»، وتأسس سبتمبر ٢٠٠٩ على يد الفنانين علاء الباشا وياسر جمعة، وذاع صيت النادى بسبب حضوره البارز فى أغلب فعاليات وأنشطة فى الثغر، ويشير علاء الباشا، إلى أن النادى ليس أول ناد متخصص فى التصوير الفوتوغرافى فى المدينة، حيث سبقته عدة تجارب محدودة، أولاها كان باسم «نيو فايندر»، وأيضاً نادى الكاميرا بأتيليه الإسكندرية، وهو جزء من أنشطة الأتيلية الفنيه.

وكما يروى تعرف «الباشا» من خلاله، على عدة أصدقاء من المصورين، والذين فكروا فى تأسيس كيان يخدم متطلبات المصورين فى الثغر، بتشجيع هواة التصوير على تعلم ذلك الفن، وتوفير المناخ للمحترفين لتبادل الخبرات، وأيضاً الاحتكاك بأقرانهم من الدول الأخرى.

استضافت أنشطة النادى، مراكز ثقافية عديدة، بدأت المجموعة بمتطوعين من المصورين والهواة، فى كلية الفنون الجميلة، ثم انتقلت إلى قصر التذوق بسيدى جابر، ثم توسعت لتعمل مع عدد من المراكز الأجنبية مثل المركز الثقافى الألمانى (جوتة)، والمركز الثقافى الفرنسى، والمعهد اليونانى وغيرها.

ويقوم النادى بأنشطة مختلفة، مثل الورش الفنية التى يقوم عليها أشهر فنانى التصوير المصريين والعرب، وتخصص كل ورشة فى تعميق أحد مفاهيم ذلك الفن، كما ينظم مسابقات بين أعضاء النادى، ويساعدهم فى المشاركة فى المعارض والمسابقات العربية والدولية، بالإضافة إلى رحلات ينظمها لتصوير المعالم، فى محافظات مصر المختلفة.

ترجع الشهرة، التى اكتسبها النادى بشكل رئيسى، إلى مشاركة أعضائه فى التغطية الإعلامية للأحداث الكبرى من مهرجانات أو مؤتمرات وخلافه، وهى وسيلة ابتدعها مؤسسو النادى، لإكساب المصورين المهارة والاحترافية، وهو ما لاقى قبولاً كبيراً لدى منظمى تلك الفعاليات، لغزارة الصور التى يحصل عليها الفريق والذى يصل عدده فى بعض الأحيان إلى ٣٠ مصوراً، مما يساعد فى التوثيق للأحداث لحظة بلحظة.



أعضاء أحد النوادى فى صورة تذكارية

تحاول «عدسة» أيضاً التأكيد على قيم الانتماء، كما يقول «الباشا»، والذى يؤكد على أن تمويل جميع الفعاليات هو تمويل ذاتى، من أعضاء النادى، وهو يعود لرغبة المجموعة فى الاستقلالية عن المؤسسات، خاصة الأجنبية، حتى لا تملى عليهم أجندات خاصة بكل دولة، تأتى أنشطة مثل «كلنا مصر»، كمحاولة للتجميع بين مصورى مصر، من خلال جولات مشتركة فى المحافظات، للتعرف على معالمها، وكذلك المشاركة فى مشروع مع هيئة تنشيط السياحة ووزارة الثقافة، بعنوان «اعرف بلدك»، يهدف إلى دعم الانتماء عن طريق إكتشاف الشباب لأهم معالم بلادهم الحضارية.

اهتم أعضاء النادى أيضاً بمجال العمل التطوعى، فى أنشطة خيرية مع مؤسسة رشيد، منها مشروع «الأمل فى بكره» والذى ركز على ذوى الاحتياجات الخاصة، بتشجيعهم على تعلم التصوير، وإقامة مهرجان لصورهم الخاصة، لدعمهم، بالإضافة إلى تصوير الحفلات الخيرية للأيتام والفئات المحرومة، وإهدائها لهم مجاناً.

بلغ عدد الأعضاء الناشطين فى «عدسة» حتى الآن، ٢٨٠ عضواً، ويؤكد الباشا مجانية عضوية النادى، وشمولها لأى شخص لديه الشغف بفن التصوير، مع عدم التقيد بالدراسة أو السن، و يقول: فى «عدسة» يوجد أعضاء من الأطفال، ومن كبار السن، عبدالرحمن عنده ١٢ سنة، وتقوى ٨ سنوات، مثلا النادى فى معارض ومسابقات قبل ذلك، وأيضاً لدينا أعضاء فى أعمال كبيرة مثل السيدة ليلى التى تبلغ من العمر ٥٢ سنة، والدكتور جمال ٤٧ سنة، وهو ما نحاول التأكيد عليه فى النادى، بأن حب التصوير والفن عموماً لا يرتبط بالسن و لكن بالحدس والمهارة».

نادى «إمسا» للتصوير من النوادى، التى أثبتت حضورها أيضاً فى الفترة الأخيرة، وهو نادى التصوير التابع للجمعية المصرية لدارسى العلوم الطبية وهى جمعية أهلية مشهرة ومسجلة بوزارة التضامن الاجتماعى، ويقول أحمد فارس، أحد مؤسسيه فى الثغر، إنه أنشىء العام الماضى، بهدف إعطاء الفرصة للمصورين لتطوير مهاراتهم وموهبتهم بالطريقة التى تحقق للجمعية تأثيرها فى المجتمع المحيط بها.

يقدم النادى أيضاً الورش والرحلات والمعارض، وشارك أعضاؤه فى الفترة الماضية فى عدة فعاليات خيرية، حظت بقدر كبير من الحضور من مصورى الثغر، منها حملة «هيلب بورتريه» وهى فكرة عالمية، تم تمصيرها، يقوم فيها المصورون بتصوير الأشخاص الأقل حظا فى الدنيا، وطباعة الصور وإهدائها لهم، ونفذت نهاية العام الماضى، فى مناطق مثل كوم الدكة والمكس، كما يشارك النادى فى معرض سنوى بعنوان «معرض التصوير الخيرى»، حيث يقوم المصورون ببيع صورهم والتبرع بقيمتها لصالح علاج مرضى الأورام.



جانب من المعارض



السكوت ممنوع

Email: xxskoot@gmail.com



يا أنا

حُطّ إيدَكْ فى إيدى.. دَاعيدك هُوَ عيدى.. يا أَخُويا يا سَاكن جارى.. يَا ابنْ بَلَدىَ يَا حَبيبىَ.. أفرَاحْ وَأحزان واحَدة.. ودايماً إيدك ف إيدى.. يا للاّ نوّدع أحَزانا ونقول.. لشمُوع أفرَاحَنَا قيدى.. يا أنا يا سَاكنَ قلبى.. وصى عليك نبينا وربى.. نتعامل بالإحسان ولك منى.. أجمل إخَلاصى وحُبى.. الشارع واحد والمكان واحد.. والوطنِ واحد وربنا واحد.. من زَمِانْ واللّه وللأبد.. إحنا رُوحْ واحدة وربنا شاهدْ.. ضد العدا مع بعض ولحب الخير لمصِرنا الغالية ياللا نتعاهدِ. الطريقَ واحد ومصيرنا واحد.. وربنا واحد وكلناً واحد.

عادل محمود البدراوى

انجدونا

يا أيها المسؤولون.. أنا صاحبة العقار رقم ٥١ شارع طيار أحمد سعود أبوعلى بولكى، أشتكى من حى شرق الإسكندرية، الذى لجأنا له بالكثير من الشكاوى دون أن يحقق فيها، وهو ما يهدد أرواح ست أسر يسكنون بالمبنى!! المشكلة أن المبنى المجاور رقم ٥٣ اشتراه أحد المقاولين، وقام بهدمه وإعادة بنائه دون أن يراعى القواعد الآمنة للبناء، فلم يترك مسافات بين المنزلين عند البناء، وهو ما أحدث شروخاً تهدد سلامة المبنى، ونرجو سرعة الاهتمام بشكوانا، نتيجة التعلية التى يقوم بها، وهو ما يزيد من الخطورة.. انجدونا.

سهام عبدالكريم محمد

محور مرورى جديد بـ «الحضرة الجديدة»

كتبت- هبة حامد:

المهندس صابر الخيال، رئيس لجنة المرافق فى المجلس الشعبى المحلى لحى وسط، تقدم بمذكرة عاجلة إلى المجلس، طالب فيها بضرورة إصدار اللواء المحافظ عادل لبيب أوامره، بمعاينة شارع السادات، أو السكة الحديد القديمة فى منطقة الحضرة الجديدة، للعمل على فتح محور مرورى جديد به، لتخفيف التكدس المرورى عن شوارع الزهور والصفا والمروة.

«مشاكل المياه» فى مناقشات «محلى المحافظة»

كتب - أحمد على:

ناقشت لجنة المجتمعات والتوسعات العمرانية بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة شكاوى المواطنين بسبب رفض تركيب العدادات فى المناطق العشوائية، وعدم وصول المياه للأدوار العليا فى العديد من المناطق، فضلاً عن تهالك الشبكات الداخلية وانفجارها وتسببه فى العديد من المشاكل والأضرار.

وأوضح سمير سيف، رئيس اللجنة، أن من ضمن ما تضمنته الشكاوى الطلب المقدم من عاطف رمضان حتيتة، عضو المجلس، بشأن عدم تركيب عدادات المياه بالمنطقة، من الكيلو ٢٥ إلى الكيلو ٢٨، أسوة بقبلى الطريق بهذه المنطقة، إلى جانب ضعف المياه وعدم وصولها للأدوار العليا.

واستعرض رئيس اللجنة السؤال الذى تقدم به بشأن الاستفسار عما حدث من انفجار ماسورة المياه بكوم الدكة، والذى تسبب فى العديد من الخسائر.

من جانبه، أكد عبدالمجيد محمد عبدالمجيد، رئيس القطاع التجارى لشركة المياه، ضرورة وجود خطاب من الحى يفيد بتركيب عدادات مياه بالمنطقة، التى تعتبر من المناطق غير العشوائية، وأنه لا مانع من دخول المياه إلى المبانى التى بها رخص، بناء على القرار الصادر من محافظة الإسكندرية.

«مذكرات ليلة الامتحان» تثير الجدل بين طلاب وأساتذة الجامعة.. وعمداء: «تحوى إجابات غير نموذجية»

كتب- محمد مجلى:

حذر عدد من أساتذة الجامعة الطلاب من مذكرات ليلة الامتحان مجهولة المصدر، أو ما يطلق عليها «كبسولة قبل الامتحان»، التى يتم دمج خلاصة المنهج فيها، ويردد مروجوها الذين ينتشرون فى المكتبات أمام الكليات عبارات «مذكرات النجاح»، أو الأسئلة المتوقعة والإجابات النموذجية ليلة الامتحان.

رصدت «إسكندرية اليوم» آراء الطلاب وعمداء الكليات حول هذه الظاهرة، حيث تقول راجية السيد- طالبة بكلية الحقوق إن مذكرة ليلة الامتحان الهدف منها تلخيص مبسط وسريع لأهم النقاط التى درسناها طوال السنة وغالباً ما تأتى نسبة ٩٠٪ من أسئلة الامتحان منها، مضيفة أن عدداً كبيراً من الطلاب يعتمدون على هذه المذكرات أو حضور كورسات بأحد المراكز المميزة قبل دخولهم الامتحانات وبينجحوا ومن الآخر «بتيجى مع الهبل دوبل زى ما بيقولوا» محذرة فى الوقت ذاته من عدم التعامل مع أى مركز للدروس الخصوصية أو المكتبات، التى توزع مذكرات ليلة الامتحان لأنها ليست على نفس الكفاءة.

وقالت منى جمال، «طالبة بكلية الحقوق»، إن مذكرات ليلة الامتحان ما هى إلا مراجعة لكل ما تمت دراسته خلال التيرم، وألجأ إليها لأننى لن أستطيع مراجعة كل الكتب التى يزيد معظمها على ٧٠٠ ورقة، فيما نفت معرفتها مصدر هذه المذكرات أو مؤلفيها، وقالت معظمهم من شباب الخريجين.

تامر شجاع، طالب بكلية العلوم، وهيثم رفعت، طالب بكلية التربية، وفؤاد محمود، بكلية الآداب، قالوا: السنة بتجرى بسرعة والمناهج طويلة، ومن الصعب لم كل الموضوعات فى ساعات قليلة قبل الامتحان والمذكرات «بتلخص وتجيب من الآخر» وعدد كبير من زملائنا الطلاب نجحوا بفضلها، فيما اختلفت معهم دعاء محمد- طالبة بكلية التجارة- وقالت: «لا يمكن النجاح دون المذاكرة والرجوع إلى كتاب دكتور كل مادة وإن الحكاية كلها اختصار فى المراجعة والتركيز على النقاط المهمة فقط».

وقالت منى جمعة، «إحدى الخريجات»، لم ألجأ لمذكرات ليلة الامتحان التى وصفتها بـ«الوهمية» أو مراكز الدروس الخصوصية طوال ٤ سنوات وكل ما اعتمدت عليه قبل تخرجى هو كتب الأساتذة والمراجع العلمية.

واعترف صبرى عبدالودود- صاحب إحدى المكتبات- بأن مدرس المادة لديه الحق فى تحذير الطلاب من التعامل مع مذكرات ليلة الامتحان على اعتبار أنها تجعل تركيز الطالب ينحصر فى جزء بسيط من المنهج، مستبعداً أن يكون لها تأثير سلبى على الطلاب، معترفاً بأن نسبة كبيرة من الطلاب تعتمد عليها، وتكون سبباً فى نجاحهم فى معظم الأوقات، مشيراً إلى أن معديها من المتخصصين والخريجين، وليس من أساتذة الكلية.

وقالت إحدى صاحبات المكتبات إن أساتذة الجامعة يحاربون مذكرات ليلة الامتحان، لأنها تحد من عملية شراء الكتب مؤكدة أنها موجزة ومختصرة وتصيب الهدف، ووجهت النصيحة بألا يعتمد عليها الطلاب فقط، وأن تكون بجوار دراستهم.

قال الدكتور عادل الكردى عميد كلية الهندسة، رغم أن هذه الأزمة غير موجودة بين طلاب كلية الهندسة فإنها ظاهرة عامة تحتاج للتصدى إليها، وعلى الطلاب أن يعوا أن كتاب دكتور المادة هو المحك الرئيسى لهم ولنجاحهم لا مذكرات ليلة الامتحان، وأكد أن هذه الظاهرة اختفت من الكلية لأنها كلية عملية أكثر منها نظرية وتعتمد الدراسة لدينا على الشق الإلكترونى، وأى طالب يبتعد عما تتم دراسته فى مناهج الكلية سيعرض نفسه لـ«الضرر»- على حد قوله- خاصة أن حضوره المحاضرات جزء كبير من نجاحه، ويمثل ٤٠٪ من نسبة نجاحه.

وأضاف: يقوم اتحاد طلاب الكلية بإعداد ملخصات لامتحانات آخر عشر سنوات مضت بحيث يحصل الطالب على نماذج منها سواء فى الأسئلة أو الإجابة، وتساعد الطلاب على معرفة شكل الامتحان وأسلوبه وإجاباته النموذجية تحت إشراف الأساتذة.

وانتقد الدكتور محمد إسماعيل عبدة، عميد كلية العلوم، دور المراكز الوهمية أو مذكرات تلخيص المناهج ووضع أسئلة الامتحان، وأوضح أن الأمر يختلف فى الكلية لكونها تعتمد على نسبة الحضور، معبراً عن استيائه من أولياء الأمور، الذين يساعدون أبناءهم على حضور كورسات بدعوى أنهم تعودوا عليها منذ الصغر، مشيراً إلى أن الكلية واجهت هذه العملية بعمل محاضرات إضافية يوم الجمعة بأجر رمزى للغاية يذهب لصالح العمال والموظفين لتقوية الطلاب «الضعفاء»، مشيراً إلى نجاح التجربة، وأنها قللت من توجه الطلاب إلى مثل هذه الأماكن المجهولة.

وأكد أن الكلية تقوم بتحويل الشكاوى من المراكز الوهمية أو المذكرات غير المفيدة إلى الرقابة الإدارية المنوط بها اتخاذ اللازم ومنع تداولها بين الطلاب.

وأرجع الدكتور أحمد هندى، عميد كلية الحقوق، ارتفاع نسب رسوب الطلاب إلى اعتمادهم على مثل هذه المذكرات ومراكز الدروس الخصوصية، التى يعتمد عليها الطلاب بشكل كبير، خاصة أنها تعطى معلومات مغلوطة، ولا تحوى الإجابات النموذجية التى يحتاجها أساتذة المادة، وبالتالى ترتفع نسب الرسوب.

هندى

كل يوم

م. محمد الخولى

كوارث الطريق الساحلى

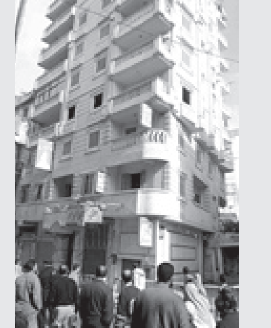
شاء حظى القيادة على طريق «مرسى مطروح- الإسكندرية» ليلة الأربعاء الموافق ١٢ يناير، لأفاجأ بأنه غير آمن للاستخدام ليلاً على الإطلاق، حيث تم طمس ٨٥ بالمائة من علامات المرور التحذيرية والإرشادية الفسفورية التى تضىء ليلاً بلصق إعلانات السادة مرشحى مجلس الشعب عليها، ومعظمهم من أعضاء الحزب الوطنى، دونما أى اعتبار لسلامة المسافرين وقائدى السيارات على هذا الطريق الحيوى «الدولى»، الذى تمر عليه مئات الآلاف من السيارات والشاحنات المحلية فضلاً عن عشرات الآلاف من الشاحنات والسيارات الأجنبية لعبور مصر من حدودها الغربية إلى الشرقية وبالعكس، وإن كانت علامات المسافات والعودة للخلف قد اعتبرها السادة المرشحون من قبيل الرفاهية التى لا لزوم لها فكيف بالله يمكن لقائد سيارة بالليل تمييز المنحنيات الحادة، التى تعد من طبيعة هذا الطريق عند طمس علامات اتجاه المنحنيات بالكامل. وقمة المأساة هى تعريض حياة المسافرين للخطر باستهتار جم، وأيضا تخريب ممتلكات عامة دونما رادع أو محاسبة، وهى الممتلكات التى تم الصرف عليها بمئات الألوف من الجنيهات من الضرائب التى تُجبى من هذا الشعب الكادح. ومن المحزن أن هذا الفعل قد أساء لصورة مصر الحضارية أمام زائريها من العرب والغربيين، وأظهرنا فى قاع منحدر طريق التخلف. فاعلو هذا التخريب تركوا أسماءهم بمواقع الجرائم، وهم: سامى عبدالرحيم فؤاد وناصف عبدالحميد عياد ورزق جالى نصر الله وفؤاد يحيى عبدالمجيد أبوزيد وغيرهم، فهل يهب وزير النقل المسؤول مسؤولية مباشرة عن طرق مصر لمقاضاتهم بتهمة إتلاف أملاك عامة وإجبارهم على استبدال اللوحات المدمرة بغيرها بتكلفة قد تبلغ مئات ألوف الجنيهات، حيث إن إزالة الملصقات ستدمر الطبقة الفسفورية، أم أن حصانة مجلس الشعب لمن نجح منهم وحصانة الحزب الحاكم لمن لم ينجح تحمى هؤلاء الذين لا يمثلون إلا أنفسهم بينما حياة مواطنى مصر وسط كوارث مرتقبة على هذا الطريق لا تجد من يحميها؟! هذا بلاغ يُحمّل وزير النقل تبعات ما سيحدث على هذا الطريق من حوادث، أم أن علينا فقط لطم الخدود وشق الجيوب عند وقوع كوارث الطرق وإلقاء اللائمة دائماً على السائقين واتهامهم بسوء القيادة وتتصل الدولة من مسؤولياتها قبل الحفاظ على حياتهم.

elkholy49@yahoo.com

غيبوبة الضمير

منذ تولى اللواء عادل لبيب مسؤولية القيادة للمحافظة كانت باكورة أعماله هى التصدى للفساد والمفسدين فى المحليات وتفعيل قرارات الإزالة الفورية، التى كانت حبيسة الأدراج، وكان هذا التصدى الحاسم والحازم بمثابة جرس الإنذار، الذى لم يألفه المعارضون وشلة المنتفعين، ولأننا نتعامل دائماً بسياسة رد الفعل فالأجدر بنا سرعة إصدار قانون معدل، بداية النشاط البرلمانى الجديد، قبل أن تتفاقم المشكلة وتتحول إلى أزمة من غير لازمة وأيضاً التصدى للمخالفات ووأدها فى مهدها، كما أنه يجب أن يأخذ بعين الاعتبار العمارات القديمة المملوكة للشركات، والتى ترفض عمل الصيانة لها، بحجة أن ما تحصله من عائد الإيجار أقل بكثير من نفقات الصيانة والترميم، وأغلى بكثير من أرواح البنى آدمين، ولن تكون العمارات المنهارة فى تاريخ الحياة السكنية فى مصر هى الأخيرة، ولن تكون آخر المآسى والنكبات طالما أننا نردد مقولة كل شىء تمام، والأمور على ما يرام، وليس فى الإمكان أبدع مما كان! وطالما أن الضمير فى غيبوبة ودخل غرفة الإنعاش.. وده.. إن.. عاش!!

د. أمين أحمد مناع
amin_manaa@yahoo.com



شعب واحد

مسلم مسيحى دى مش قضية.. المهم الضحية.. رحت أصلى لرب العباد.. موتونى وصلوا علىّ.. مسلم مسيحى دى مش قضية.. دق الجرس ولا أدان.. مش حتفرق فى اللى كان.. اللى مات مسلم.. مسيحى.. والحزن عم المكان.. الكل يدعى لرب العباد.. يحمينا من خطر الإرهاب.. مسلم مسيحى دى مش قضية.. يا إرهابى أنت مين؟.. جاى ليه وإزاى وفين؟.. جيت تنكد على شعب مصر.. جيت تعمل للحب حصر.. إحنا مهما اتعمل فينا.. بنحب بعض ومنا فينا.. مسلم مسيحى مش دى القضية.. المهم مين قتل الضحية؟!

نورهان محمد كمال
بكالوريوس كلية زراعة - الشاطبى جامعة الإسكندرية
unfioreo@yahoo.com

«الكورنيش معروف أنه يعتبر بمثابة كازينو الغلابة، سواء فى الصيف أو الشتاء، ولهذا يتجمع العديد من الأفراد عليه، سواء حديثى الزواج أو المخطوبين، أو حتى (الحبيبة)، لكن وجود كاميرات المراقبة سيشعرهم بأنهم ملاحقون»

«عملية مراقبة الشوارع لن تكون مجدية فى الحد من الجرائم، ويجب أن تكون مقصورة على الميادين العامة والأماكن التى لها حساسية خاصة كما هو معمول به فى بعض دول العالم المتقدمة»

ميادين وشوارع «الثغر» «تحت المراقبة».. ترحيب شعبى ومخاوف حقوقية

جاء قرار المحافظ وضع كاميرات مراقبة فى شوارع وميادين المحافظة ليثير تساؤلات عديدة لدى البعض بدعوى حماية الشارع وضبط الجريمة، وأعمال التحرش فى الأماكن العامة، إلا أن فريقاً آخر ربط بين توقيت تركيب الكاميرات فى الميادين، وتوجيهها لملاحقة النشطاء الحقوقيين بالعمل السياسى، خاصة بعد التفجيرات، التى شهدها شارع خليل حمادة فى منطقة سيدى بشر وراح ضحيتها العشرات. «إسكندرية اليوم» رصدت ردود الفعل على المستوى الشعبى والرسمى والحقوقى:

تحقيق- أحمد على ومحمد المالحى ومحمد أبوالعينين وشعبان فتحى

«لبيب» يؤكد أهمية المشروع.. وخبير أمنى: «اللى يخاف يتصور ما يغلطش»

قال اللواء المحافظ عادل لبيب، إن مشروع كاميرات المراقبة الذى تم تدشينه مؤخرا، يعد أول مشروع يتم تنفيذه لتأمين وحراسة المنشآت العامة والمهمة، والأماكن ذات الحساسية الفائقة على مستوى الجمهورية.

واستبعد «لبيب» إساءة استخدام المشروع أو انتهاك الخصوصيات، مؤكداً أن مهمتها متابعة ما يجرى فى الشوارع، بعيدا عن الخصوصيات أو انتهاك الحرمات، على حد قوله.

ولفت إلى أن المشروع سيساهم بدرجات كبيرة فى إجهاض ومتابعة أى «مخالفات»، سواء قبل وقوعها أو أثناء تنفيذها، خاصة أن الكاميرات تتمتع بخاصية الاحتفاظ بالتسجيلات لأكثر من ٦ أشهر، ويمكن الاستعانة بها عند الحاجة. وشدد على أن المشروع ليس رد فعل لأحداث التفجيرات، التى وقعت أمام كنيسة «القديسين»، مشيرا إلى أن المحافظة تعمل فى المشروع منذ عامين وأهدافه ليست أمنية فقط، لكنه متعدد الأغراض، على حد قوله، ويمكن الاستفادة منه فى إدارة الأزمات التى تتعرض لها المحافظة وتسجيل ما يحدث فى الأماكن المراقبة بكل بدقة على مدار اليوم.

وأضاف: «تم استخدام أحدث التقنيات لمواكبة العصر فى هذا المجال والمشروع يتم تمويله ذاتيا من المحافظة بتكلفة حوالى ١٠٠ مليون جنيه، ويتم تنفيذه على مراحل لتغطية جميع شوارع المدينة بالكاميرات».

ولفت «لبيب» إلى أن كاميرات المراقبة تم تشغيلها بكفاءة عالية جدا فى أعياد الميلاد، لمتابعة جميع كنائس المحافظة. وقال:» المشروع لو كان يعمل فى الفترة الماضية، لكان قد كشف الجانى فى تفجير القديسين».

وقال إنه يتم حاليا تدريب عدد من المسؤولين عن المشروع، للعمل على الكاميرات حتى يتم رصد كل صغيرة وكبيرة فى شوارع الإسكندرية حيث ستكون هناك ٣ ورديات للعمل فى غرفة التحكم، التى ستكون فى مبنى المحافظة.

وتابع: «إن إدارة المشروع تتم من خلال غرفة لإدارة الأزمات واتخاذ القرار والمجهزة بجميع التقنيات والإمكانيات لمتابعة المناطق والتفاصيل والتدخل على الفور واتخاذ القرار المناسب بابلاغ الأجهزة المسؤولة عنها فور حدوثها ومتابعة الإجراءات المناسبة لعلاجها.

لبيب يتفقد بعض صور الفيديو

وتوقع محافظ الإسكندرية أن يتم الانتهاء كليا من المشروع، بداية العام الجديد على أقل تقدير. وقال:» فى الوقت الحالى جار متابعة أداء الكاميرات وتدريب عدد من المسؤولين على كيفية الاستخدام من خلال نشر شبكة متكاملة من كاميرات المراقبة، فى شوارع الإسكندرية».

فى سياق متصل، أكد اللواء رفعت عبدالحميد، الخبير الأمنى، أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الإجراءات الأمنية وغيرها من الأمور التى تعد من أعمال الضبط الإدارى والتى تقع مسؤوليتها ضمن صلاحيات محافظ الإقليم أو المحافظة.

وقال «رفعت»: «كاميرات المراقبة قد تساعد فى الحد من الأعمال الإرهابية أو الكشف عن مرتكبيها، لكن لا تستطيع منعها وإلا كانت منعت تفجيرات قطارات مدريد فى إسبانيا ومترو لندن وكلها أماكن مراقبة بالكاميرات، لذلك يجب استخدام كل الوسائل الممكنة سواء بهذه التقنيات أو بغيرها، فضلا عن العنصر البشرى الذى لايمكن الاستغناء عنه.

وحول إمكانية إساءة استخدامها سواء فى انتهاكات الخصوصيات أو تتبع النشطاء، قال الخبير الأمنى إن الكاميرات يتم تركيبها فى الأماكن العامة، التى يرتادها الجمهور على مدار ٢٤ ساعة، وإنه لا مجال للخصوصيات لكنها قد تكون أداة لمنع التجاوزات ورصدها فى الشوارع. وتابع: «اللى خايف يتصور ما يغلطش».

انقسام حول القرار.. ومطالب بالإشراف الأمنى لحماية «الخصوصية» ومنع التجاوزات

أثار قرار وضع الكاميرات فى المدينة، ردود فعل متباينة على المستوى الرسمى والشعبى، ففى الوقت الذى رحب فيه العديد من المواطنين بالقرار، بدعوى حمايتهم والحفاظ على أمن الشارع وأمنهم، إلا أن عدداً آخر أبدى مخاوفه من استخدام هذه الكاميرات فى اختراق خصوصيتهم ومراقبتهم فى الشوارع، خاصة على الكورنيش، بالإضافة إلى استخدامها ضد المتظاهرين والناشطين السياسيين.

ورغم تأكيدات المحافظ، أن المشروع معد مسبقاً قبل أحداث التفجيرات، التى شهدها شارع خليل حمادة أمام كنيسة «القديسين»، فإن العديد من المواطنين ربط بين الأحداث والإسراع فى تنفيذ المشروع واستغلال الحدث فى فرض الكاميرات كأمر واقع عليهم.

وقال أحمد السيد فاضل، موظف: «الكورنيش معروف أنه يعتبر بمثابة كازينو الغلابة، سواء فى الصيف أو الشتاء، ولهذا يتجمع العديد من الأفراد عليه، سواء حديثى الزواج أو المخطوبين، أو حتى (الحبيبة)، لكن وجود كاميرات المراقبة سيشعرهم بأنهم ملاحقون و(مرصودون) طوال الوقت، وسيشعر الجميع بأن هناك قيودا عليهم خاصة أن الكاميرات غير مرئية ولا يعرف أحد أماكن تركيبها».

وتابع: «أغلب الدول تستخدم هذه الطريقة، ولا اعتراض عليها، لكن ثقافة استخدامها غير موجودة فى مصر، ولهذا ستسبب حرجاً فى البداية ومشاكل لدى العديد».

ورحبت سعاد عبدالنبى سعيد، ربة منزل، بشدة بفكرة مراقبة الشوارع بكاميرات، مؤكدة أنها موجودة فى أغلب الدول ولا يوجد اعتراض عليها بشأن اختراق الخصوصية، مشيرة إلى أن هذه الكاميرات ستكون لها فائدة كبيرة فى منع ما سمته «سخافات الشباب الطائش» والتحرش بالفتيات ،خاصة فى الأعياد التى تقول إن عددا كبيرا من الشباب يستغلها فى التحرش ومعاكسة الفتيات.

وقالت: «قد يكون الخوف من إمكانية تسريب المقاطع المصورة من داخل غرف التحكم أو سرقتها واستغلالها، ويجب على المحافظة تقديم شرح واف لطبيعة الفكرة ومدى إمكانية اختراق غرفة التحكم أو تداول المواد المصورة واستغلالها».




خالد العفرانى

وقال إبراهيم فتح الله، طالب: «لا يمكن الحكم على الفكرة إلا من خلال الممارسة والتجربة، وأعتقد أنه لا علاقة لها بانتهاك الخصوصية أو اختراقها، فأغلب الدول الأجنبية وبعض الدول العربية تتعامل بهذه الكاميرات، وتفيد فى ضبط العديد من المجرمين».

من جانبه، قال خالد الزعفرانى، وكيل اللجنة الدينية فى المجلس المحلى للمحافظة، إن مخاوف الجمهور من اختراق خصوصيتهم بسبب تركيب كاميرات المراقبة، فى محلها، بالإضافة إلى إمكانية تداول أسرار الناس، خاصة أن القائمين على ادارة غرف المراقبة «موظفين عاديين» وغير «محترفين» أو ليس لهم سابق خبرة فى المجال. وطالب بأن يتم الإشراف على غرف التحكم من قبل الجهات الأمنية التى وصفها بأنها تمتلك «الحرفية» والمهارة فى إدارة هذه الأمور مع الاحتفاظ بسرية المعلومات.

وأضاف: «أعتقد أن الفكرة فى الأساس هدفها أمنى وليس سياسياً، لكن اختراق خصوصية الناس أمر غير أخلاقى إذا ما حدث ولا يجوز دينياً، وأتمنى أن تكون هذه الكاميرات موجهة لمعالجة الاختناقات المرورية وضبط الجريمة».

وأكد أن الدول الأوروبية التى تتعامل بهذه الطرق فى مراقبة الشوارع لديها ثقافة احترام خصوصية الجمهور، وهى الثقافة التى قال إنها غائبة إلى الآن فى بلادنا وغير مترسخة بشكل كامل فى المجتمع، معتبراً الفكرة «جيدة» فى مجملها ولها إيجابياتها وسلبياتها التى تتحدد وفق الاستخدام، لأنها ستساعد فى ضبط الجريمة والمخالفات المرورية.

محامون يرحبون بالفكرة.. ويطالبون بتعميمها على جميع المنشآت «الحساسة» فى جميع المحافظات

أجمع عدد من محامى المحافظة، على أهمية وجود الكاميرات فى شوارع المحافظة، لحماية أمن المواطنين والمنشآت الحيوية. وقال جمال سويد، المحامى بالنقض، وكيل مجلس النقابة العامة للمحامين: «أنا من أشد مؤيدى فكرة كاميرات المراقبة الأمنية، وأتمنى تعميمها على مصر كلها وليس الثغر فقط، وأن تكون على جميع المنشآت الحيوية و(الحساسة) والشوارع والميادين الرئيسية بالمحافظة، كنوع من السيطرة الأمنية، لأن الدور الأساسى للأجهزة الأمنية هو منع الجريمة قبل وقوعها وليس العكس، وما يحدث حاليا ومؤخرا يكشف عن أن هناك إرهابا منظما ضد مصر لزعزعة الأمن والاستقرار».

سويد

وأضاف «سويد»: «أختلف تماما مع من يرون أن كاميرات المراقبة ستنال من حرية المواطنين التى منحها وكفلها الدستور أو أن تكون وسيلة لاستغلالها ضدد النشطاء السياسيين، لأنه يفترض أن من يعمل فى السياسة لا يعمل فى الخفاء ولا يخشى المراقبة»- حسب تعبيره.

وقال أحمد زكى عبدالمطلب، المحامى بالنقض: «الثغر فى حاجة فعلية لوجود كاميرات مراقبة بها، وكم الجرائم والحوادث بالشارع السكندرى يؤكد أن هناك حالة انفلات أمنى ومناخ عنف يفوق طاقة رجال الأمن، ولا يمكن أن يسير عسكرى وراء كل مواطن، وأختلف مع الرافضين لفكرة وجود كاميرات المراقبة بحجة انتهاك الحريات الخاصة كما يزعمون، أو أن الهدف الأساسى منها هو ملاحقة النشطاء السياسيين، وأراه تبريرا غير مقبول للرفض من جانبهم، لأنهم لا تهمهم سلامة المجتمع لكن تهمهم سلامة أنفسهم فقط».

وأكد محمد منصور سردينة، المحامى بالنقض، أن كاميرات المراقبة مطلوبة لكن التواجد الأمنى مطلوب أيضا. وأوضح: «أعتقد أنها سيكون لها أثر كبير فى كشف عدد كبير من الجرائم عقب حدوثها، وإن كنت أتمنى أن تعمل وفق منظومة متكاملة، حتى يكون لها أثر فعال، وربما تكون قيدا على حريات البعض كما يتردد، لكن وفقا للقاعدة الفقهية، فالضرورات تبيح المحظورات».

مخاوف من استخدام الكاميرات فى «القمع».. ومطالب بحل المشكلات «المزمنة» أولا

أبوخليل: يجب إيجاد منظومة متكاملة لرفع كفاءة الشرطة وتطوير منظومة البحث الجنائى فى تتبع المجرمين

رحب الغالبية بفكرة وضع كاميرات فى شوارع وميادين المحافظة، إلا أن البعض أبدى مخاوفه من استخدامها فيما سموه «القمع السياسى». قال هيثم أبوخليل، مدير مركز ضحايا لحقوق الإنسان: «إن وضع الكاميرات فى الميادين العامة أمر لا بأس به، لكن يجب أن يتم من خلال منظومة متكاملة تبدأ برفع كفاءة أفراد الشرطة، وتوجيههم حول كيفية عمل التحريات والتواجد الأمنى، وتطوير منظومة البحث الجنائى فى تتبع المجرمين، بدلا من استعمال «القسوة»، التى راح ضحيتها العشرات من المواطنين».

وانتقد «أبوخليل» ما اسماه فشل الجانب الأمنى، الذى قال إنه كان واضحاً خلال حادثة كنيسة القديسين، موضحاً أن التعامل «العنيف» من الجانب الأمنى مع المتهمين يمثل خطراً كبيراً على المجتمع لن يحله وضع كاميرات لمراقبة المواطنين العاديين فى الشوارع.

وأضاف:» من الناحية الحقوقية، فإن عملية مراقبة الشوارع لن تكون مجدية فى الحد من الجرائم، ويجب أن تكون مقصورة على الميادين العامة والأماكن التى لها حساسية خاصة كما هو معمول به فى بعض دول العالم المتقدمة».

وأكد أن حالة الاحتقان بين المسلمين والأقباط، لن تنهيها الكاميرات وإنما كفيل بها وضع حلول جذرية لتوطيد العلاقة بين الطرفين، لاسيما فى ظل التحذيرات والأحداث التى شهدتها الفترة الماضية ولم يتم الالتفات إليها - حسب قوله- مشدداً على أن دور الكاميرات لن يكون له أى أهمية ما لم يتم وضع تصور شامل لتطوير المنظومة الأمنية بأكملها.

وانتقد رشاد عبدالعال، المتحدث الإعلامى باسم حزب الوفد بالمحافظة، طريقة إدارة المحافظة للأمور، التى قال إنها تتم بعقلية أمنية رغم أنها تحتاج إلى وضع حلول سياسية فى المقام الأول، للقضاء على المشكلات، التى تعانى منها، وفق قوله. ورحب «عبدالعال» بقرار تغطية بعض شوارع المحافظة بكاميرات المراقبة مثل ما هو معمول به فى بعض دول العالم مثل لندن، وقال: «أعتقد أنه يجب أن يقتصر قرار تغطية شوارع المحافظة بالكاميرات على الميادين الرئيسية والمناطق الاستراتيجية». وأوضح:» نتمنى أن يكون الدافع لاتخاذ هذه الخطوة هو حفظ الأمن وليس التجسس على النشطاء السياسيين، كما نتمنى أن يتم التركيز على الكنائس والمعابد اليهودية، التى يجب أن توضع تحت المراقبة لمدة ٢٤ ساعة يوميا». وشكك فى إمكانية تغطية شوارع المحافظة بأكملها بالكاميرات، طبقا لما تم إعلانه مؤخراً، لأنها تحتاج ميزانية دولة حتى تتم تغطية شوارع المناطق العشوائية، مؤكداً أن مصر فى نهاية المطاف تحتاج حلولا سياسية لحل جميع أزماتها، كما أنها تحتاج إلى إيجاد آلية محددة لحل مشكلة دور العبادة، لكن الدولة دائماً ما تهرب من الحلول السياسية إلى الحلول الأمنية». وطالب السيد غازى، رئيس لجنة حزب التجمع بالمحافظة، بضرورة استغلال المبالغ التى سيتم صرفها على كاميرات المراقبة، فى حل المشكلات التى يعانى منها المجتمع السكندرى، مثل البطالة وارتفاع الأسعار وغيرهما من المشكلات، التى قال إنه لو تم حلها لاختفت جميع المشكلات، التى تقوم المحافظة بتركيب كاميرات المراقبة للحد منها. وتابع: «رغم أن لدينا أجهزة أمنية متضخمة إلى درجة غير معقولة، فإن ذلك يقابله تحجيم لدور المعارضين، وهو ما يدعو إلى إتاحة الدولة مجالا للحريات، وهو ما يجعل قرار تركيب الكاميرات ليس هو القرار الأمثل لحل مشكلات المحافظة، التى تتطلب شعور المواطن بالأمن الاجتماعى».



هيثم أبو خليل




رشاد عبد العال

وقال جوزيف ملاك، محامى الكنيسة، مدير مركز الكلمة لحقوق الإنسان: «بصفة عامة وجود كاميرات مراقبة فى أنحاء المحافظة يعتبر فكرة سديدة طبقاً لما هو معمول به فى جميع بلدان العالم، لكن يشترط أن يكون هناك فريق عمل أمنى متخصص، مسؤول عن متابعة سير العمل فى هذه الكاميرات، بالتنسيق مع الجهات الأمنية، للعمل على سرعة تعقب الجرائم فى حالة وجود أى جريمة أو مخالفات». وطالب بتدعيم الفكرة حتى تتواءم مع طبيعة المحافظة وشعبها وأماكنها المختلفة، التى يحتاج الكثير منها إلى بعض الخصوصية».

وأكد أن الفكرة نجحت فى تعقب الكثير من الجرائم بعد وقوعها بلحظات بسيطة فى دول أجنبية، مشدداً على ضرورة أن تكون الفكرة قائمة على أسلوب علمى صحيح من خلال فريق عمل مدرب ومتصل بمديرية الأمن وأقسام الشرطة من خلال خط ساخن، لسرعة التعامل مع أى موقف طارئ حال الاشتباه فيه، وعدم انتظار وقوع الجريمة لبدء تعقبها.

وطالب «ملاك»، بضرورة أن تعتمد الفكرة على أحدث التقنيات العلمية والأمنية، وأن يتم تدعيم الفكرة ونشرها فى جميع الميادين العامة والمصالح الحكومية والمواقع الاستراتيجية كمرحلة أولى، على أن يتم تطبيقها فى الأحياء والمناطق العشوائية كمرحلة ثانية.